



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشگاه تهران
بخش دیداری و شنیداری

نام کتاب: تنویر الدباجی فی تفسیر الاحادیث

مؤلف: علم الدین علی مصری سخاری

۱۵۵ مکتوبه

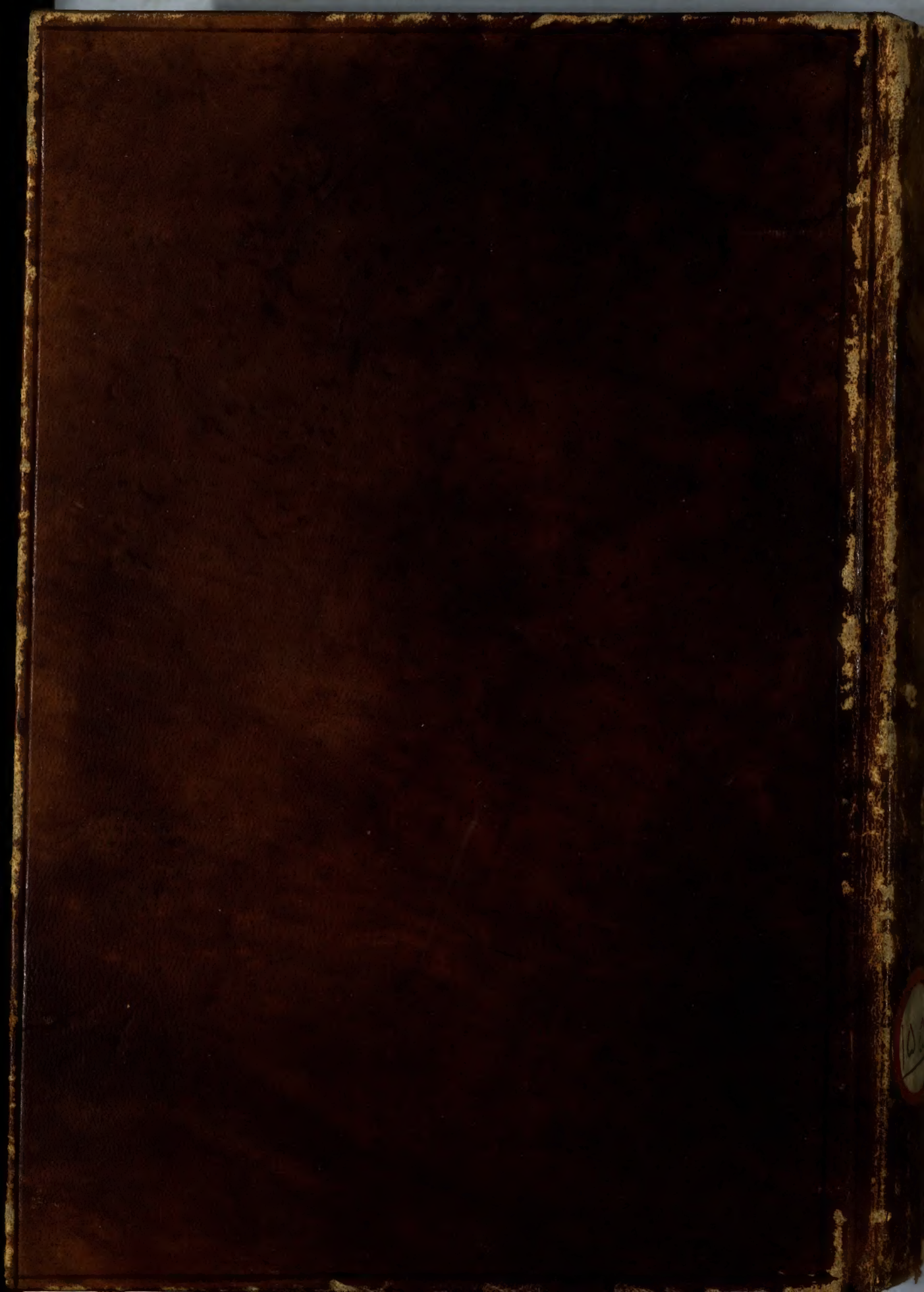
شماره کتاب:

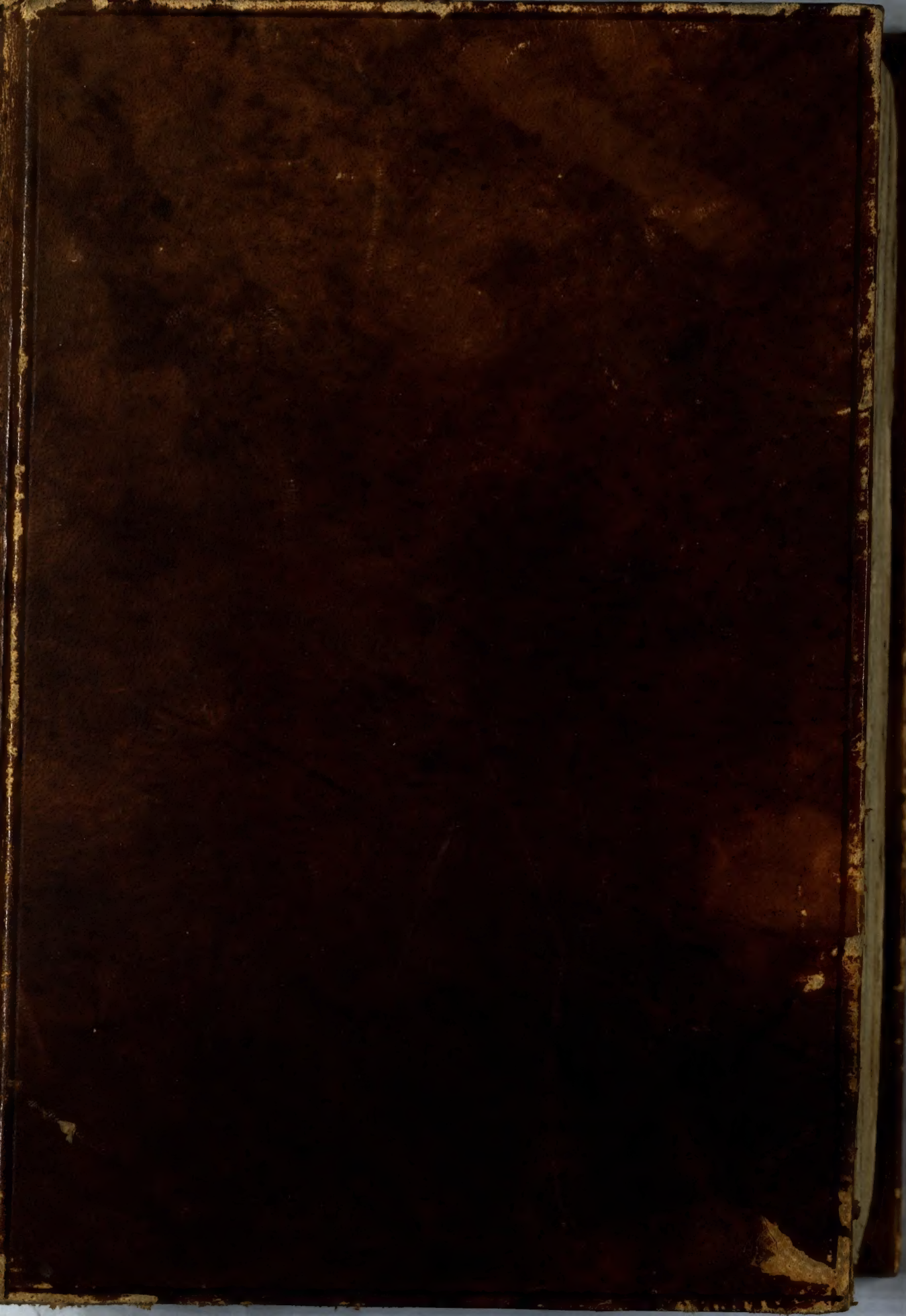
۲۵x۱۶

اندازه:

۱۳۸۸/۱۰/۱۳

تاریخ فیلمبرداری:





150

مكتبة

مكتبة

مكتبة

توزيع الديار في تفسير الاحادي

توزيع

مكتبة

٢٥

١٥٥

مكتبة

مكتبة

٢٥ x ١٥

١٩٧٥ x ١٥

٢٣

ما اسم اذا نصبه رفعت ما ينصبه
ولا يصح نصبه رفعه الا ينصب عامله

فأكدوا غدا نأتي ديار الحى ويتراءى الرب بمغناهم
وكل من كان مطيعا للصم أصبح مسودا بلبياهم
قلنا فلو ذنب فما حيلتى ماى وجه اقلعاهم
فأكدوا اليس المعصية تأنهم لا سماع من ترجاهم

كان اما عالما مقبلا محققا في النسخ واللغة والتفسير وله معرفة تامة بالثقفة والاصول
وكان يفتي على مذهب الشافعي وكانت الطلبة تزدحم عليه فذكر ابن خلكان وابنه مرارا ذكرها
وحوله اثنان او ثلثة يفتون عليه في اماكن مختلفة دفعة واحدة وهو يردد على الجميع
وله مصنفات كثيرة ذكرها صلاح الصفدي في هذا المعنى والطب في ذلك فلياجم غنة

عبد الله بن محمد
قاضي الخراج
عفا الله عنه

يعتمد على به ويتو
محمد بن الفضل

هذا خطي الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم
 حلال الدين ابو الفرج محمد بن ابي طاهر
 يقرأه سمس الدين محمد بن عبد المعين وسمعه الله
 في نفس الاحاقي واخره لهم رواه عنى وما يصح ان اروه
 وكتب على محمد السكاوي المصنف في راسع عشر ذي الحجة
 سنة تسع وثلثين وثمانمائة وثمانين واصلها على سبيل
 حم وعلامة وسلامه وحسن الله وجهه وعلامة

ثَوْنُ الشَّيْخِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ
بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ مِنْ لَيْلَةِ الْاِحْدِثَانِي عَشَرَ حَاجِي الْاُخْرَى
بِسَنَةِ ثَلَاثٍ وَارْبَعِينَ وَسِتْمِائِهِ بِدَمَشْقٍ وَدَفِنَ بِجَبَلِ
قَاسِيُونَ ٥ وَمِنْ شِعْرِهِ وَقَدْ نَفَى عَلَى التَّعْبِيعِ
قَالُوا عَدَانَا فِي دِيَارِ الْحِمْيَرِ وَنَزَلَ الرُّكْبُ مِغْنَانَهُ
وَكُلٌّ مِنْ كَانَ طَبِيعًا لَهُمْ رَاحِصٌ مَشْرُورًا بَلَقِيَا هُمُ
قُلْتُ فَلِي ذَنْبٌ فَمَا حِلَّتِي بَايَ وَجْهِهِ أَتَلَقِيَا هُمُ
قَالَ لَيْسَ الصَّغِيْرُ مِنْ شَأْنِهِمْ لَا سِمَاعَ عَنْ تَرْجُلِهِمْ

کتاب علم

فتنوير الدماحي

فی سفر الاحاطی

وصلى على النبي وآله

الحمد لله الذي جعل

الشيخ
عبد الله بن محمد

منه

ЛЛО

کتابخانه مشکوۃ

100

هدیه آقای سید محمد مشکوٰۃ بدانشگله نهران

۱۳۳۸

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى
آله وصحبه وسلم . وانتهاه الى امره . واستغفر له بغيره بشكره .
وصلى الله على محمد رسول الله المؤيد بنصره . وعلى آله وصحبه الذين استجاب
كل منهم لدعائه في العشر واليسر . واباه اسئل ان جعلني بيننا والمشاكل
دليلا على تواردها . وكفلا باصدارها وايدارها . ووضولا في معاصيها
الى استخرج فرايدها . وان يصلح بيني فيما اتولاه . وان يحج اجيبي في
طلبي رضاه . **وقد رأيت** ان اشرح الاحاجي التي رضعها علامة زمانه .
وصيابة اوانه . ابو القاسم المحمدي . وان اوضح غامضها بالتفسير الجلي .
وان اجعل ذلك حبالا لا صليبا في القوايد . وحبالا لا فتيا في الشوارد .
زكاة لما علمني ربي . وعليه اتوكل وهو حسبي . وسميته تلويح التلويح
في تفسير الاحاجي **قال** الشيخ الامام العالم ابو القاسم محمد بن محمد
في مقاصده . المستعود في نصارده وتوارده **افتح بحمد الله** الذي
فايد الرضوان ودليله . والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .
بذوابة الشئخة العذراء واستعاذه بالله من الخطيئة البتراء .
وتفاديا من الاقنعة بزياد الآبي الا ان يكون زيارته في بني سفيان
الراضي لذكر الله وذكر رسول الله في حليلات الامور . سنة حجاب الجبر
لا مزية في ان الافتتاح بحمد الله في حليلات الامور . سنة حجاب الجبر
الماتود . **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم عاذه السلف الأبرار
دي بال لا يتدا فيه بحمد الله فهو اقطع . وازداف ذلك بالصلوة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم عاذه السلف الأبرار
والائمة الاختيار لما رواه سبط خاتنه قد قرن اسمه باسمه
في رصف كتابه العزير ونظمه ولا يدخل في الاسلام لاجاله
شاهد بالوجدانية والرسالة ورسله من قولهم فلان رسل فلان في

القول الذي يراميه وصميم الشئ المضموم اليه **وقوله** اخذنا بذوابة
الشئخة العذراء اي تحلفا ونسكنا بها والذوابة اصلها في
الشعر وجمعها ذوائب وكان القياس ذوائب ولكنهم ابدلوا الهمزة
الاوولي واوا استنقلا لاجتماع الهمزة تنزوا العراء الواحدة المشهورة
والاستعاذه بالله عز وجل لا اعتصام به وتفاذي من كذا اذا تخافوا
عنه والخطبة البتراء سميت بذلك لان زياد الماء لانه معوية النقة
خطبت عند ما في المنبر خطبة لم يفتحها محمد الله ولا بالصلوة على رسوله
صل الله عليه وسلم فسميت بذلك اي التي لا خير فيها والابتراء هو الذي
لا خير فيه او سميت بذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في قالم
يترجم الله فهو اقطع وهي خطبة طويلة ابتدأ فقال ان الجمالة
الجملاء والضلالة العتيا . **قال** الموفي ياهله على التار ما فيه سفيان
وتشتمل عليه حكاما . كرم من الامور العظام يثبت فيها الصغر ولا
يتماشى منها الكبير **ومنها** واني اقسم بالله لا احذر الموت بالموت
والمقيم بالطاعن والمقبل بالمذبر حتى يلقي الرجل منكم اخاه **قال**
ابن سعد فقد هلك سعيد . وتشتقم ربي قناز كرم كذبه الامير
يلقي مشهوره فاذا اتلفتم على كذبه فقد حلت لم معصيتي وقد
أخذتم اخذنا لم تكن وقد احدثنا لكل ديب عقوبة فمن عثر وعثر
ومن اخطأ واخطأ ومن نكب بيتا نقينا عن قلبه ومن نبش قبر ادفناه
فيه حيا فكفوا عني ايديكم اليستكم وايديكم اكف عنكم ايديكم ولسانكم
ولا تطهروا من احد منكم زينة بخلاف ما عليه عاميكم الاصر من غفلة
وقد كان بيني وبين قوم احسن فقد جعلت ذلك دبر اذني ونحت قدح من
كان محسنا فليزدد احسانا ومن كان مسينا فليزيد عن اسائه لو علمت
ان اخذنا قد قتل السيل من بغضي لم اكشف له قناعا ولم اهتد له سيرا

حتى يبدى صفته **ومنها** أيها الناس أنا أصحناكم سائتة نسوكم
سلطان الله الذي أعطانا ونذود عنكم بقي الله الذي حولنا فلنا عليكم
السمع والطاعة فيما أحببنا ولم علينا العذر فيما أولينا واستوجبوا
عذركنا وفيما مننا صحتكم لنا واعلموا أني ما قصرت فيه لست
مقصرا عن ثلاث لست محتجا عن طالب حاجة منكم ولو أنا في
طريق ليل ولا حاشا عطاء ولا زرقا عن ثباته ولا جعرا لم يفتنا فقام إليه
ألا خفف بن قيس فقال أما التناؤ بعد البلاء والجد بعد العطاء وأنا
أنتني حتى نبتلي فقال زياد صدقت ثم قام أبو بلال وهو همس ويقول
أبنا يا الله بخير ما قلت قال الله تعالى وأبرهيم الذي في الأبرر وزارة
وزر أخرى وأل للسلطان الاما سعي سمعة زياد فقال أنا لا تبلغ من الجاهل
ما يزيد حتى خوض الهم الباطل حتى صا ولم اذكر الخطبة كلها وإنما اختصرت
منها مواضع وقد ذكر ابن قتيبة في عيون الاخبار له خطبتين من هذا القبيل
ملقبتين بمد اللقب والبتر القطع يقال بتر الشيء اذا قطعه وقال الكلبي
انقطع من الخير اثره أبترو وقال ابن السكيت الا بتران العير والعبد أي
لا خير فيها قال لذلك سميا أبتريين وقيل ان الحاضر أبو بل وقف من مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقبل له مع من كنت واقفا فقال مع ذلك الا بتر
فما نزل الله عز وجل ان شائيك هو الا بتر والابتر المنقطع من الخير
والذي لا عقب له وقيل ان شاكنت تقول للنبي صلى الله عليه وسلم
ذلك أي انه لا ولد له ذكر يقو مقامه ادامات فامر من منقطع وقيل
ان قايلا قال مات محمد صلى الله عليه وسلم فخرج أنو جهل فقال لأصحابه
يبترو محمد صلى الله عليه وسلم ومعنى قول زياد ولا جعرا لم يفتنا أي لا
أخسر الجيش منكم في بلاد العدو وجيش الجيش في بلاد العدو ومنع
من الرجوع هو الجهر ومينه جهرت المرأة شعرها اذا عقدته في

كانوا

فقالها ولم تر سلة وفي الحديث لا تخمروا أمي فتفتنهم وقيل
الخمير الذي جمع الخند والغزو وقال علي بن الغدير خاطبهم
• فان لا تدع خميرنا من بلادنا نعل لك ايشاما تشيب التواصيا
وقوله من الاقداء بزياد الا أي الا ان يكون زيادة في بني ابي سفيان
قوله فصيح اللفظ الكر المعنى لان معناه اني افتتح محمدا الله نقاديا
من الاقداء به ومن الذي افتدى به في ذلك حتى يقادى من الاقداء به وزاد
لا يصلح ان تكون قذرة في الخير كعبه في الشر وليس المطيع لله عز وجل
مقاربا من الاقداء عن عصاه ومعنى الا ان يكون زياده في بني
ابي سفيان لان معويه استلحقه وليس هو باجنبه وكان سبب ذلك
ان زيادا تكلم يوما بكلام استحسن فقال قائل لو كان هذا من قريش
سأد الحرب فقال ابو سفيان انا قد فتته في رجم سمته فلما استلحقه
معويه لينتفع به رضي بذلك وسره ولم يأنف من سببه امه الى الزنا
فلم يرجع فقالوا فيه زادن ابي سفيان وزاد بن سمته وزاد بن ابيه م
• زياد ليش يدرى من ابوه ولكن الجار اوردنا د • وقال اخر

• الا ابلغ معويه بن حرب مغلغلة عن الرجل اليها •
• انخضب ان يقال أبو لعنف وترضى ان بها ابوك را •

والمغلغلة الزمالة التي تحمل من لها اليد والمغلغلة سزعة السير
وقوله الراعي لذكر الله وذكر رسول الله الجيوش والنقصان
من ردى الكلام لان الله عز وجل ورسوله لا •
اليهما النقصان وانما رضى النقصان الخطبة حين حلها
بخلوها من ذكرها فخطبا بترنا قال الله عز وجل يا طهرنا
ولكن انفسهم يطهرون **قال** وانصباها الى استرضاء الله

في

وَرَسُولُهُ سُلَيْمٌ وَارْجُوا أَنْ تَكُونَ رُوحِي وَجَسَدِي بَيْنَ كَاتِبَيْهَا
 مُسَلَّمِينَ **الشرح** قُلْتُ لَا يَسْتَقِيمُ قَوْلُهُ مُسَلَّمِينَ لِأَنَّ سَلَامَهُ
 الرُّوحُ مَعْدُودُهُ سَلَامُهُ الْجَسَدُ فَالْتَقِصْ بِكُلِّ رُوحٍ الْإِثْرَ أَنْ
 مِنْ عَمَلِي أَوْ أَصَابَةٍ ضَمُّهُ أَوْ حَقُّ ذَلِكَ مِنَ الْأَقَاتِ عَذَابَاتِ الرُّوحِ مَا كَانَتْ
 تَلْتَدُّ بِهِ مِنَ الْمُبْصَرَاتِ وَالْمُسْمُوعَاتِ وَلَذَلِكَ الْجَمَاعُ وَقَوْلُهُ بَيْنَهُمَا
 شَيْءٌ أَنْ يَسْتَقِلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالسَّلَامَةِ وَالْعَطْفِ **فَأَقْبَلَ قَدَمَهُ**
نَسْتَقِيدُ الرُّوحَ بِاخْتِلَالِ الْجَسَمِ زِيَادَةً أُخْرَى كَمَا قَالَ الْقَائِلُ
 وَقَالُوا قَدْ عَمِيتَ فَقُلْتُ كَلَّا وَإِنِّي الْيَوْمَ أَبْصُرُ مِنْ بَصِيرٍ
 سَوَادُ الْعِزِّ زَائِرٌ سَوَادُ قَلْبِي لِيَجْمَعَ عَلَيَّ فَهَمُّ الْأُمُورِ
قُلْتُ هَذِهِ تَقْوِيَةٌ عَلَى النَّفْسِ وَتَعَزُّوَةٌ لَهَا وَتُسَلِّتُهَا وَإِنَّ هَذَا الْقَائِلَ لَيَكُونُ
 الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا فِي رَدِّ الْبَصَرِ مِنَ الْغَلِيلِ الْمُحْتَقِرِ وَمَا هُوَ إِلَّا كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ
 رَحِمَهُ اللَّهُ يَتِمُّ عَجْرٌ عَنِ الْحَرِيَّةِ فَعَابَهَا وَأَغْلَقَ سَوْدَ الْفَهْمِ عَيْنَ أَبَوَيْهَا
 كَالْتَّغْلِبِ النَّازِي إِلَى عُنُقِهِ لِيُنَالَهُ فَضْغِي وَأَعْيَا التَّغْلِبِ
 فَرَزِّي عَلَيْهِ وَقَالَ هَذَا حَامِضٌ وَلَيْسَ رِيَّةً مِنْهُ **وَالدُّوْءُ عَذَابٌ**
أَوْ الْعَجُوزُ وَقَدْ لَرَّ قُطْعَانُهَا قَالَتْ لَهُمْ خَيْرٌ وَمَلَحَ الطَّيْبُ
 بِفَالِضْعَا التَّغْلِبِ إِذَا صَاحَ وَقَالَ ذَلِكَ فِي صِنَاحٍ كُلِّ ذَلِيلٍ مَقْتُونٍ وَأَعْيَا
 التَّغْلِبِ مِنْ مَوْلَاهُمْ نَسِيَتْ حَتَّى أَعْيَا فَمَوْفَعِي وَالصَّبِيرُ مَا قَالَ ابْنُ ثَقْلَةَ
 لَعَنَ دِينِي لَهُمْ دِينِي وَإِنِّي حَتَّى حَرَمْتُ مَوْتِي دِينِي هُمُ الْعَدِيدِي
 لَمْ أَجِدْ لِلْحَيَاةِ لَذَّةَ عَيْشٍ يَأْخُذُ بِهَا نَسِيْتُ فِيمَنِي فِيمَنِي
قَالَ حَقَّ اللَّهُ لَهَا طَاطَةٌ فِيهِ وَلَقَاطَةٌ لِسَانِي وَأَمَّا نَتْنِي عَلَى
 الْمُرَاوَحَةِ بَيْنَهُمَا وَآخِيَانِي **الشرح** يَعْنِي بِذَلِكَ ذَكَرَ اللَّهُ وَالصَّلَاةَ
 عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَاطَةَ مَا يَبْقَى مِنَ الْغَدْرِ مِنَ الطَّعَامِ
 فَيَاخُذُهُ اللِّسَانُ قَالَ هَلَاكُهُ أَيُّهَا كَاخْلَامُ نَائِمٌ هَلَاكُهُ بِصِفِّ مَا فِي

قار

عنه

مِنَ الدُّنْيَا يُقَالُ لَمْ تَلْمُظْ بِصَمِّ الْمِيمِ إِذَا تَتَبَعَ بِلِسَانِهِ مَا فِي فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ
 وَكَذَلِكَ إِذَا مَسَّحَ بِلِسَانِهِ شَيْئًا مِنَ النَّارِ وَاللَّفَاطَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ
 لَوَطَتْ الشَّيْءُ مِنْ قَمِيٍّ وَالْمَلْفُوظُ هُوَ اللَّفَاطَةُ وَتَلْفُظُ بِكَذَا تَكْلِمُهُ وَيُقَالُ
 لِلْوَاحِدِ مِنَ الْأَلْفَاظِ لَفْظٌ وَأَصْلُهُ الْمَصْدَرُ كَانَ يَعْصُ الشَّيْخُ لَا يَخْطُ
 فِي مَحَلِّتِهِ وَلَا يَبْصُرُ وَلَا يَصْدُرُ مِنْهُ شَيْءٌ فَمَا سَتَقَدَّرُ فَقَالَ بَعْضُ تَلَامِيذِهِ
 أَنَا اضْطَرُّهُ إِلَى ذَلِكَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَقَالَ قَالَ لِي الْفَسْخُ وَكَانَ مَا لَكَ رَحْمَةُ اللَّهِ إِذَا
 تَشَأَبَ سَدَّ فَاهُ بِيَدِهِ وَنَفَثَ وَلَا أَدْرِي مَا فَعَلْتُ فِي الصَّلَاةِ مَا مَعْنَى نَفَثَ فَقَالَ
 الشَّيْخُ كَمَا تَلْفُظُ عَمَّ الزَّبِيبِ إِذَا أَكَلْتَهُ وَالْمُرَاوَحَةُ بَيْنَ السَّيِّئِينَ أَنْ يَشْرَكَ أَحَدٌ
 إِلَى الْآخَرِ ثُمَّ يَشْرَكَ بِالثَّانِي إِلَى الْأَوَّلِ مِثْلُ أَنْ يَنْوَمَ عَلَى أَحَدٍ رُجُلِيَّةً ثُمَّ
 يَرْتَسِلُهَا وَيَقُومُ عَلَى الْآخَرِ فَيُقَالُ لِدَاوَحٍ يَنْزِلُ رُجُلِيَّةً وَأَرَادَ الْمُرَاوَحَةَ بَيْنَ
 ذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهَذِهِ الْمُرَّةِ وَلِلصَّلَاةِ مَرَّةً
قَالَ وَهَذِهِ أَيُّهَا الْعُذْرِيُّ الْعِلَاقَةُ بِعَقَائِلِ الْأَفْكَارِ الْعَامِرَةِ بِالصَّبْرِ
 إِلَى خَوَائِدِهَا الْأَبَارِكِ كَمَا بَرَزَتْ عُذْرَةُ قَائِدَةٍ عَنْ خِذْرِهَا فَأَوْبَصَتْ نَفْسُهَا
 فِي عَقْدِ سَحَرِهَا أَخَذَتْهَا فَخَمَمَتْهَا إِلَى لَتْنِكَ وَأَوْدَعَتْهَا خِرَانَةَ لَتْنِكَ فَالتَفَطَّتْ
 حَبَّةً قَلْبِكَ وَلَغَطَّتْ سَلَافَةَ حَبِّكَ حَرَصًا مِنْكَ عَلَى نَشْدَانِ حَقِّكَ الْحَكَمِ وَأَقْبَلَتْ
 أَوَابِدَ الرِّبْكِ عَلَى أَنْ حَقَّ الْحِكْمَةُ بِأَبْلَغٍ مِنْ ذَلِكَ وَمَا لَكَ إِلَّا مَا شَدَّوَتْ مِنْهَا
مَنْ الشَّيْخُ مَعْنَى قَوْلِهِ الْعُذْرِيُّ الْعِلَاقَةُ بِعَقَائِلِ الْأَفْكَارِ الْعَامِرَةِ بِالصَّبْرِ
 إِلَى خَوَائِدِهَا الْأَبَارِكِ أَنْ تَبْنِي عُذْرَةَ وَهِيَ قَيْسِلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ قَتَلَ الْحَبَشِيُّ
 جَمَاعَةً حَتَّى ضَرَبَ بِهِمُ الْمَثْلَ وَمِنْهُمْ عُرْوَةُ بْنُ حِرَايمَ وَجَبَلُ بْنُ مَعْمَرٍ
 وَبَنُو عَامِرٍ مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَجْنُونٌ عَامِرٌ وَبَنُو بَصْرٍ
 الْمَثْلُ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ

ل
واعلة

بَاحٍ مَحْنُونٌ عَامِرٌ يَهْوَاهُ وَكَتَمَتْ الْهَوَى فَمَتَّ رُوحِي
 فَإِذَا كَانَ فِي الْمَعَادِ وَنَادَى وَأَنْتَ قَيْسِلُ الْهَوَى تَقْدَمْتَ وَجَدِي

وَالْعَلَاةُ الْهَوَى اللَّامُ لِلْقَلْبِ يَقُولُ إِنَّ عِلَافَتَكَ بِعَقَائِلِ الْفَوَائِدِ
عُذْرَتُهُ وَصَبَوْتُكَ إِلَى خِرَافَتِكَ بِكَارِهَاتِهَا عَامِرَةً وَالْعَقَائِلُ جَمْعُ عَقِيلَةٍ
وَالْعَقِيلَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَفْخَرُهُ وَأَحْسَنُهُ وَالذَّرَّةُ عَقِيلَةُ الْخَزْزِ وَالْعَقِيلَةُ
مِنْ الشَّيْءِ وَالْأَبْلُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مَا فَاقَ حُسْنَ وَجَلًا وَالْخَزْبَةُ الْعِذْرَةُ
وَإِذَا لَمْ تَنْقَبِ لِلْوَلْوِ قَبْلَ لَهَا خَزْبَةٌ وَهُوَ الْمَعْنَى الَّذِي إِذَا أَبَوَ الْقَسَمَ
وَالْخَزْبَةُ فِي غَيْرِ هَذَا مِنَ الشَّيْءِ الْحَيَّةُ وَجَمْعُ الْخَزْبَةِ خَزَائِدُ وَخَزْدُ وَخَزْدُ
بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا وَجَارِيَةٌ خَزْدٌ أَيْ حَفْرَةٌ وَالْعِذْرَةُ الْبِكْرُ أَيْ كَلِمَاتُ بَرْدٍ
عِذْرًا أَوْ قَائِلًا مِنَ الْفَوَائِدِ الْإِبَارَةُ عَنْ خِذْرِهَا أَيْ عَنْ صَدْرِ مَبْرُزِهَا فَأَوْضَعْتُ
بِعَنَى الْعِذْرَةِ مِنْ قَوْلِهِمَا وَمَضِ الْبَرَقُ إِذَا أَضَاءَ وَرَبَضَ أَضَاءَ بِمَضٍ وَمَضًا
إِذَا مَعَّ لِمَا خَفِيَ قَالَ أَمْرُ الْفَيْسِ

أَصَاحُ تَرَى بَرَقًا أُرِيكَ وَمِنْهُ كَلِمَةُ الْيَدَنِ فِي جَمْعٍ مَكْلَكٌ
وَنَفَاقَةٌ فِي عَقْدِ سَجَرِهَا لَكِنْ السَّيَّاحَةُ تَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا سَجَرَتْ أَوْ رَقَّتْ
وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيَارِ سَجَرًا وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ وَالْفَتْحُ
إِخْرَاجُ شَيْءٍ مِنَ الرَّبْوِ نَحْوَ الْفَتْحِ وَقَدْ عَرَّعْنَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ
تَقَوَّاهُ اسْمُ الْهَوَى الَّذِي لَا يَجْرُضُ السَّقَمُ لَمْ يَدَسَّ شَقًا
أَعِنْدُنِي لَا تِي وَمَوْلَانَهَا وَأَبْنَتَهَا بَعُودَةُ الْمَصْطَفَا
مِنْ كُلِّ مَا يَعْزُضُ مِنْ عِلَّةٍ فِي الصَّبْحِ وَاللَّيْلِ إِذَا اسْتَدَفَا
وَالسَّجَرُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مَعَانٍ الْأَخْذُ وَالْحَدِيثُ وَالنَّعْلِيلُ قَالَ لَيْسَ
فَانْ تَسْكِينًا فِيمَ خِرَافَتَا عَصَافِيرٍ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسْتَجَرِّ
أَيُّ الْمَعْلُولِ وَقَالَ أَخْرَجَ

أَرَانَا مَوْضِعَيْنِ لَمْ تَرَ عَيْبَ وَتَسْتَجِرُّ بِالشَّرَابِ وَبِالطَّعَامِ
كَاسْتَجَرْتُ بِهِ إِزْهًا وَغَادًا وَصَارَ وَامْتَدَّ أَحْلَامُ النَّيَامِ
وَلَمَّا كَانَ فِي الْهَلَامِ مَا يَأْخُذُ بِالْعَقُولِ سَمِيَّ ذَلِكَ سَجَرًا وَإِلَى لَيْسَ أَيْ إِلَى

٥

باسم

لَحْرَكٌ وَهِيَ يَفْتَحُ اللَّامُ وَالْجَمْعُ ثَلَاثٌ قَالَ دُورُ الرُّثْمَةِ
بَرَقَاتُهُ الْجِيدُ وَاللَّبَاتُ وَاصْطَحَتْ كَأَنَّهَا طَبِيبَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَّتُ
الْلَبْتُ هَاهُنَا الرَّمْلُ الْمُسْتَدْرِقُ وَالرَّمْيُ مِنَ الرَّمْلِ لَبَّتُ وَفَوْقَهُ
الْعِدَابُ وَفَوْقَهُ السَّقَطُ ثُمَّ الْعَوَكُ ثُمَّ الْكُثْبُ ثُمَّ الْعَقَنْقُلُ وَهُوَ الْعَقْلُ
وَحِزَانَةُ اللَّبِّ الْعَقْلُ وَاللَّبِيبُ الْعَاقِلُ وَقَدْ لَبَيْتُ بِكُشْرِ الْبَاءِ ثَلَبْتُ
بِفَتْحِ اللَّامِ لَبَايَةً أَيْ صِرْتُ لَبِيبًا وَعَنْ يُونُسَ لَبَيْتُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَلَا تَطْبِيرُ
لِهَذَا الضَّمِّ فِي الْمَضَاعِفِ وَلَكِنْ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ وَمِنْهُ لَبْتُ الْحُوزَ وَاللُّوزَ
وَالْجَمْعُ اللَّبُوبُ وَحَبَّةُ الْقَلْبِ ثَمَرَةٌ وَسُوسِيَّةٌ أَوْهٌ وَلَقَطْتُ الشَّيْءَ وَالنَّقْطَةُ
أَخَذَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَوْلُهُمْ لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَا قِطْعَةَ أَيْ لِكُلِّ بَادِرَةٍ مِنَ الْكَلَامِ
مَنْ يَسْتَمِعُهَا وَيَذِيْعُهَا وَتُسَمَّى قَائِصَةُ الطَّائِرِ لَا قِطْعَةَ الْخَصَالِاجَةِ عِنْدَ مَا
أَيْ لَحَذَتْ هَذِهِ الْفَائِدَةُ الْعِذْرَةُ الشَّاحِرَةُ حَبَّةٌ قَلِيلٌ وَالتَّوَقُّفُ
وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ لِشِدَّةِ الشَّغْفِ بِهَا وَالتَّعَاطِي هَاهُنَا التَّشَاوُلُ وَسَلَاةٌ
كُلُّ شَيْءٍ يَمَّا يَغْضُرُ أَوَّلُهُ وَيَقَالُ لِمَا سَأَلَ مِنَ الْعَيْبِ قَبْلَ أَنْ يَنْقُصَ سَلَاةً
وَالْكَافُ فِي تَحِيكِ فَاعِلُهُ وَالْمَصْدَرُ يُضَافُ إِلَى الْفَاعِلِ وَإِلَى الْمَعْدُولِ وَهِيَ هَاهُنَا
مُضَافٌ إِلَى الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ عَاطِلٌ هَاسِلٌ قِصَّةٌ أَبَاهَا فَتَعَاطَى وَذَلِكَ
اسْتِعَارَةٌ لِفَرْطِ مَحَبَّتِهِ وَقَالَ عَلَيْهِ عَلَيْهَا وَلَيْسَ هَالَةً حَتَّى صَارَتْ بِكَثْرَةِ
مَوَاصِلِهِ لَهَا مَذَلَّةٌ مُتَعَالِيَةٌ لِمَا عِنْدَهُ مِنْ فَرْطِ حُبِّهَا وَمَا هُوَ بِالْهَلَامِ
الْبَلْبَعُ وَيُقَالُ حَرَّضَ عَلَى الشَّيْءِ يَفْتَحُ الرَّاءُ بِحُزْنٍ وَالشَّيْءُ حَرَّضًا فَهُوَ خَرِصٌ
وَلَشَدَّتِ الصَّالَةَ أَنْشَدَهَا بِالضَّمِّ لَشَدَّانَا وَلَشَدَّةٌ إِذَا طَلَعَتْهَا
وَالْحِكْمَةُ ضَالَةٌ كُلُّ حَكِيمٍ وَأَمَّا أَنْشَدْتُهَا فَمَعْنَاهُ عَرَفْتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ
وَلَا تَجْلُ لِقِطْعَتَا الْأَلْمَشِيدِ وَيُقَالُ شَرَّدَ الْبَعِيرَ لَشَرْدًا بِالضَّمِّ شَرْدًا
وَشَرَادًا فَهُوَ شَارِدٌ إِذَا تَفَرَّقَ وَجَمَعَ شَارِدٌ عَلَى شَرْدٍ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَلَا
يَصِحُّ قَوْلُهُ حِرْصًا مَكَدًا عَلَى شَيْءٍ صَوَالٌ الْحَكِيمُ أَيْ شَوَارِدُهَا لَأَنَّهُ

انا اخرج من عليهما لا على شدة انهما لانهما قد حصلت والحاصل لا يطلت
 ولا يخرص على طلبه وهذا قد ضمنا الى لبثته واودعنا جزالة ليه ويقال
 قسنت منه اقبس فاقبستني اذا طلبت منه نارا واقبست منه علما
 ونارا واقبست من العلم افادته استفادته وقال الشاذلي الاقتباس في العلم
 والنار سواء وكذلك قسنته فيهما وقال البيهقي اقبست الرجل
 علما ولا يقال اقبست نارا الا اذا طلبته نارا وانما تقول قسنته نارا
 وفي بعض النسخ واقبست وهو الاقبس بالاولاد والاولاد الوخش منه
 قول امر القيس وقد اعتدى في الطير في مكانها فليد الولد هيك
 ويقال هو قمر ان يجعل بين الميم اي حدير وخليق ولا يشي ولا يجمع
 ولا يؤت فان قلت قمر بكسر الميم ثلثت وجمعت وكذلك اذا
 قلت قمر والشاذلي هو الذي اخذ من الادب لهما وهو من شدوت
 الابل اذا جمعتها وسفقتا اي ان اخذك الشخير من الحكمة لا من له
 الا ما شدوته ويقال في غير هذا شد لا يشدوا ادعته **ثم قال**
ابو القاسم مسائل الخوة مسوقة في مسائل المجاهدة مسوقة في سلوك
 المعايير **الشرح** قوله مسائل مرفوعة على انه خبر المبتدأ في قوله هذه
 انها العندرية والمسوقة مقولة من ساق يسوق في المسوقة من تسوق يسوق
 اذا نظم والسلوك جمع سلك وهو الخط الذي ينظم فيه والتسوق التنظيم
 لتتسوق التنظيم ويقال خرد تسوق نفع السنين وتغير تسوق اذا تساوت
 الاستان مشقة بالخرد التسوق قال **ابو زيد**
 بخير ريم كريم لانه تسوق يكاد يلهيه اليافوت القابا وسوقة
 في المسلك ومسوقة في التسلك من الكلام الفصيح والذخ الملبح
 والقول البليغ في الجائسة والترصيع والمخاطبة ان تسلكا
 حينك عما لا يكاد يظن الجواب عنه وهو نوع من الالغاز قال ابو عبيد القاسم

دعواتها

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠

هو كقولهم اخرج ما في يدي والكداء كذا ويقال بينهما الحجة
 بخارجتهما وحاجيته فحجته والاسم الحجيا والحجة ويقال انا
 حجياك في هذا اي انا الذي يحاجك فيه وحاجيته ايضا بمعنى دا
 ويقال حجياك ما كذا وكذا او لانه ما حوز من الحجة وهو العقل لانه
 اختيار لعقل المسؤول وهو الاظهر وخوز ان يكون من الطير من قولهم
 اني لا أجوابك خيرا اني لاظر وحاجهم عشرين اي جزاهم وطهم وان
 يكون من الولد بالشئ يقال حجيت بالشئ بكسر الجيم وحجيت به
 اي اولعت به قال ابن احرر • ادعنا عاذلني في اجزاء شئنا •
 ولا يكون من قولهم حجيتك بهذا المكان اي سبقتك اليه ولا من حجيت الخ
 السفينة اي سافتها ولا من حجوت بالشئ اي خلعت به ولا من الاحجاء
 التي هي النواحي والواحدة حجا قال ابن مقبل •
 لا تجزى المرأة احجا البلاد ولا تبني له في السموات السلاية •
 ولا من حجوت بالمكان اذا اتمت به ولا من الحجة وهي النفاضة فوق الماء
 بل الاجود ان يكون من العمل والمعاينة من الحجة وهو في القول خلاص البيان
 وفي الامر المعيرة يقال عني يا من هو عني وعني به عني اذا لم تهتد
 لوجهه والسؤال عينا لا يكاد يبدى لمعرفته معاينة **ثم قال**
 لا تسبني منها مسألة الاستعطت على املاحة من الاماليج العلمية
 وافكوهة من الافاكية الحكيمة تراض بشكايها ريات الا دهاج حتى ترجع
 بعد حجات الاباء سلسلات الجنان فتلفها تلقي الهام المشتمير
 واعتنقها اعتنا الغائب المشطر واحرم مؤرد هيا عليك واعتر
 مؤفدها اليك وتوثرها من رعتك حو بها واجعل قراها مؤصلة
 قرا بها ولا تخل منسها من بعض دعواتك في بعض ادبار صلواتك لعل
 دعوة منها ترفع ولعلك تشفع لي تشفع انك على ربي رحيم ودود مفتوح لا يلبس

المر

غير مردود وهو حسننا ولم الوجيل **الشبح** تقول استملكت
الكتاب اذا سألته ان تملك واملئته املته قال الله عز وجل
فلنملأ الذي عليه الحق وسقط على الشئ وقع عليه والطائر بحجر سقطيه
وهو ما اخبر من جاحيته على الارض قال الشاعر

• حتى اذا ما اضا الصبح وانبعثت عنه نخامة ذي سقطين معتكز
ذي سقطين يعني به الليل شبة الليل في انكشافه عن الصبح بنخامة وحمل
أوله وأخذه سقطين والوهذا المعنى ذهب بعض الشعراء الاندلس
حين قال

• انقري جريح الدجى عن أنفه كعرايب طار عن بيض كبر
وليل الملوحة وأما الجريح وهي افعولة من الملاحاة كاعجوبة من العجب
والمالحة ايضا وجمعها ملح والافكوهة من فكة فهو فاكه اي تنعم
وتلذذ قال الله عز وجل ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاهور في الا
فكوهة ما يتفكه به ومنه قولهم تفككت بالشئ اي تلذذت به ويقال
تفكة ايضا اي تحكت فالافكوهة من هذامثل الانجوبة والافاكه الكلمة
كالا عا جيب الحكمة فالمعنى على هذا أقوى من الاول وأشبهه ويقال راض
المهزبر وضه رياضه ورياضا والاصل الواو وإنما قلت ما للكسرة وفي
التدريب والتدليل ورياضات الادهان من قولهم فرس رياض للذي
هو في ابتدء الرياضة ولم يرتض بعد والشكيمة اللجام الذي في
فم الفرس والحساح الاني المستنقع وقد جمع براحيه اذا غلبه ولم
يطقة ويقال فرس حموح وخربت المرأة اذا خرجت من بيت زوجها
جهنا ناسرة قال الرازي اذا ربح ذات صغر خبت وخجبت من زوجها
والجامح من الرجال الذي يركب راحته ولا يطاق رده قال الشاعر

• خلعت عذارى جامحا ما يردني عن البيض امثال الدمان جز راجر
وسلسات العنان اي منقادا منجوبة والعنان الذي يكون في اللجام وجمعه

أعنه وقال منصور

• الموت أهون عندي • بين الطغي والاسية •
• والخيل تجري سراعًا • مقطعات الأعنة •
• بمن أن يكون لنذل • على فصل ومينة •

والمستشعر بالشئ يفتح الماء التي تعد لها الولع يوم فلان مستشعر
بالحمر والمستشعر والمستشعر بمعنى واحد لأن المستشعر الذي يشتط
على مهل قال الشاعر • تنظرت نصرا والسماكين أهما على من الجو استملت
والمورد اذا راد به المورد والوافد الذي يأتي برسالة أي قد أوقدتها
عليك فأكرم موفدها والمساءة المتزلة يقال نواته منزلا وبواته له
معنى واحد أي يحسنه منه والعري النزول والضيافة والعزاة الدرس
والقلاوة

ابن عبد الميساب قال
أخبرني عن فاعل جمع على فعلة
وعن فعيل جمع على فعلة

قال فاعل المجمع على فعلة باب فاعل وداع قياس فيه منسب
وذلك قولك قضاء ودعاة خالف بضمه فاعل جمع الصحيح والمعتل الغير حيث
حاز على فعلة بنحسين وذلك نحو العزة والعجزة والراضة والفاضة والحكمة
فمن أنابه على الأصل وفعيل المجمع على فعلة قولهم سراه في جمع سرى وهو
أسم بجمع جعله سبويته في أنه جمع غير تكسير مثل أخوة في جمع أخ
قالوا بذلك على هذا قولهم سرون يعني لو كان لكسير نحو كنية لما قبل
ذلك كما يقال كنيات وكفريات ونحو سراه سراه الشين وهو خيار
المال الواحد شوى في حديث أم زرع ونكحت نكحة رجلا سريار حبت
شرا وتقال شرايا النساء وشراياها جمع شريه وشريه واسترى الشئ
واستراه اختاره **فان قلت** هل يجوز أن يقال استرايا في جمعه كاسترايا وأولياء

قلت لم يقولوه واستغنوا عنه بستره كما لم يقولوا صغرا ولا سمناء
استغنوا عنها بهما بهما كذا ذكره سيبويه ه ه
واقول مستغنيا بالله اعلم ان فاعلا يكون اسما وكثير
صفة فاذا كان اسما غير معتل اللام كسرى على فاعل ككاهل وكاهل
وهو مؤنصل الرتبة بالطهر وعائو وعائو وعائو وعائو وهذا
هو الباب فيه الكثير وقد تخرج على فاعلان كحجر وحجران وحجار وحجران
وقالوا فاعلان والحجار الماء المستنقع والفا لثما بين الحبلين وقالوا في جميع
ذلك فاعل ايضا وجائنه شئ على فاعلان قالوا جيطان وعيطان والفعلان
اكثر وقالوا في الصفة شأه وشئته وفي المعتل العين منها صائم وضوم ونايم
وتوم وعائيت وعييت وجمع فاعل ايضا في الصفة على فاعل قالوا ركب
وعنائت وشهاد وجاء ايضا على فعلة من ذلك بزره وكفرة ونجرة ومن
المعتل العين حوكه وخونه وباعة ومن المعتل اللام فضاة وسعاة وذا
عاه ولا يجمع على فعلة الا هذا المعتل اللام كانهما فعلة فيما فتح وما اعتلت
عينه فانه يجمع على فعلة كقولهم في الصحيح كنية وقد قدم المعتل العين وكانهم
لما جعلوا فعلة الصحيح والمعتل العين جعلوا فعلة في المعتل اللام
وقيل لما كثر فعلة في المفرد نحو حطمة وحمة وهمة ونحو ذلك
لم يجعلوا ذلك للجمع الا في هذا الضرب لا خالف بالاجتنال لفظ المفرد وقد
استعملوا الصفة استعمال الاسماء فقالوا ركب وركبان وراع ورعيان وقالوا
رعاة على ما تقدم قالوا فيه رعاة ايضا قالوا في الصحيح صحاب وكرك
جمل فاعل شمر في الجمع نوا فليست فعلة وحدها المعتل اللام على
قولهم صاحب وصحاب اجاز ابو علي ان يكون قوله عروجل واجعلنا للمتبين
اما من هذا ما يجمع في بسترى لفظ الواحد والجمع وقد جمع فاعل
ايضا صفة على فاعل وفاعلا وهما فيه قليل وذلك شارف وسرف وعالم

وهو
نوع

بها
فليس فعلة
وحده المعتل

وعلماء وجاء في الصفة على فعال تشبيها للصفة بالاسم المجمع فقالوا
جياح وصحاب ورياء ونيام وما جاء من الصفة مؤنثا بالانثى ظاهرة
مقدرة جمع على فاعل كضاربة وضوارب وكذلك جوايض وجماع
من الصفة جمع الاسماء ركب وركبان بعد ان جمعه جمع الصفة فقالوا
ركبات • اما فاعل فبانه فعلا وفاعل نحو كرماء وكرام وظرفاء
وظراف وقالوا في سري سراء بفتح السين فقالوا هو اسم الجمع وليس مثل
فسقة في جمع فاسق وكفرة في جمع كافران فسقة وكفرة وكسبة لا
يجمع على كسبات ولا كفات وقد جمع السراء على سروات فذلك جمعه على
انه اسم الجمع وليس يجمع ولم يقولوا في جمعه اسريا كما قالوا في ثمانية اقدار
لانهم قد استغنوا بالشيء عن غيره كما استغنوا بترك عن دفع
والسرو واجتماع الكرم والمرسمة يقال سورا يسرو وسري يسري
والصدرة فيها السرو وسرو يسرو وسراوة قال الشاعر
• وتري السري من الرجال بنفسه وابن السري اذا سرا سراها
والسري ايضا المختار ويقال هذه الابل سري مال فلان اي خياره واستترت
كذا في الحثرة قال الاعشى قد اخرج الكعب المستراة من خبزها واشبع
والسري النهر الصغير يجمع على اسرية وسريان ولم يسمع فيه ايضا
اسرياء والسري السيد من كل شئ خيار وكذلك السري
بالشئ المعجزة حكى ذلك ابن السكيت **وقد اردت احبته**
ها تين احسن منها موقعا واكثر فائدة قلت
• وما اسم جمعه كالفعل منه وما اسم فاعل فيه كفعل
• له وزنان يفتقان جمعا ويخبران فيه يغير فصل **نسير**
ذلك اما الاسم الذي جمعه كالفعل منه فهو فاعل اذا جمعه على فاعل او
فعال فانه يستوي لفظ الجمع ولفظ المفرد فيه وعنيته بقولي كالفعل

منه المصدر ولا يتركى تسمية المصدر بالفعل وبذلك سماه سيبويه
 فإذا اجتمعت فاعدا على فعود سادى لفظ المصدر في ذلك فعد فعدا
 وكذلك إذا جمعت صائما على صيام هياوى لفظ الجمع فيه لفظ المصدر في
 قولك صام صائما. وأما الاسم الذي فاعل فيه كفعل فهو قولك تار
 إذا قلت مررت بيار جازان يكون فاعلا كفايز وجازان يكون فعلا ككاج
 لأن منهم من يقول هذا بيار وترأيت بيارا ومررت بيار ومنهم من يقول
 هذا البازي وترأيت البازي ومررت بالبازي فإذا قلت مررت بيار
 استوى اللفظان وجاز أن يكون على لغة من قال هذا بيار وجاز أيضا
 أن يكون على قولهم هذا البازي ومعنى قولي له وترأيت لأنه على قولهم بيار
 فعل وعلى قولهم البازي فاعل فهذا الزمان يقتضي أن جمعا لأن من قال
 البازي جمعه على براءة كفايز وقضاة ومن قال بيار جمعه على بيزان
 ككاج وشجان ويخيل أني الجمع في المعنى تغير فصل لأن المراد شئ
 واحد فخرجت في هاتين الأختين عن باب فاعل **وقلت أيضا**
 . وأشكل فاعل في الجمع بما أطارخ فيه ذلك ونيل
 . أهل يار فواعيل وفعل وفعله جمعه فانظر بفعل
 . وهل جمعا فاعلا أفعل لا على فعل فقل فيه بنقل **الجواب**
 أن فاعلا قد جمع اسماء على فواعيل وذلك دانيق ودانيق وخواتيم
 وطابيق وطوايق قال الجوزي أكثر العرب تزيد الماء والقياس طرخما
 والكثير في تصغير هذه الكلمات طرح الماء ومنهم من يصغر على
 على الجمع فيزيد الماء وذكر أن من العرب من يترك الماء فيقول دوانيق
 وهو القياس والطابق العصور والمفضل وكل شئ طابق شيئا فهو له طابق
 وفي هذا كله جاء الشيخ أيضا وجاه في دانيق دانا وفي خاتم خاتام وخاتم
فإن قلت فاعل خواتيم ودانيق جمع خاتام ودانا **قلت** ليس كذلك

سؤال
معدية

سؤال

لانهم قد قالوا طوايق ولم يقولوا طاباق والطابق معرب وهو اسم ما خبز
 عليه من الحديد واسم ما عرض ورق من الأجر قال الشيخ أبو العلاء
 وأهل بغداد اليوم يسمون البلاط طوايق وقال ابن درستويه الدانيق جمعه
 دوانيق وتصغيره دوانيق ودنو الرجل صار شحيجا ينظر في الدوانيق
 وأما فعل فهو في قولهم صاحب وصحت ثم جمعه فقالوا لصحاب
 وقالوا شاهدا وشهد ثم جمعه فقالوا الشهاد وقالوا ناصرو ونصر ثم جمعه
 فقالوا انصار وقالوا الهايز وطهر ثم جمعه فقالوا الطيار قال هذه أربعة
 أحرف جاءت على هذا قال ولا تعلم شيئا من فاعل على أفعال الأماجم
 فصار فعلا كجمعه على أفعال وصار مثل فرج وأفراج وقال ابن درستويه
 الصحت جمع صاحب ككاج وجر وسائر وسكن انتهى كلامه وقول
 هو لا يصح في وصحائي وصحائتي وصحائي وصحائي وأصحائي كل هذا
 في جمع صاحب وقد قالوا في جمع فاعل فعل قالوا أخادم وخدم وعائيت
 وعيت ورايح وروح وعاريت وعيرت وهذه كلها عند المحققين أسماء
 مفردة وقعت على نراد الجمع وكذلك صحت في صاحب وركبت في راجب
 ومن هذا قولهم ما عيرت وصاين وصان وكذلك غار وهررت
 وأما فعلة فتقولهم صحبة في صاحب وهو أيضا اسم للجمع وهو مفرد
 عند سيبويه وأصحابه وكذلك فارة وفرة **فإن قلت** فإن كان
 صحبة وفرة اسم مفرد أفلم قلت فاعل جمع على فعلة **قلت** كإف
 أخبرني عن فاعل جمع على فعل ثم ستم بشرى وسراة والفارة الجاذق
 بالشيء يقال فرة بضم العين في الماضي والمستقبل فهو فارة كإف
 حمض فهو حامض وفاعل في ذلك من النادر وأما القياس فرية وحمض
 يقال صغر فهو صغير وجمعه أنصاع على فرة وجمعه على فرة كإف
 وبول وبعل بين الفراهة والفراية والفرة وكذلك يقال الحمار ولا يقال

سؤال
دشهر

ذلك للغرض انما يقال فرس جواد ورابع وقد قال عدي بن زيد
 فنقلنا صنعة حتى تشق فارة البالي الجوخا في السنن
 وهو يصف فرسا فخطاه الاصمعي وشي وقال لم يكن له علم بالخيال يقول
 صنعت فرسي صنعا اذا احسنت القيام عليه وفرس اصنيع والسنن
 من قولهم سن ابله اذا احسن رعيته والقيام عليها ومثله في قليل
 في العربية ولهذا قيل لا يستطيع احد ان ياتي في هذا البيت تارة وهو
 يافارة من فوق فارة انما تكرر هذه كاره • • • قال ابو عبد الله
 ابو خالويه قد استخرجت من كتب اللغة على فارة وكاره عشرين حرفا
 الفارة الجلد اليابس والفارة ايضا الفارج ابدلت الياء هاءا كما قالوا
 مائة في المارج ومارة بمعنى مارج والكارة فاعل من كرهت والكارة ايضا
 اللطم الكرهية بمعنى الوجه والفارة فاعل من فارة فهو فاره وليس في
 العربية فعل فهو فاعل بغير خلاف ذلك قال وقد جئنا بعقر فهو عاقز
 وحمض فهو جامض وكل فهو كامل ومثل فهو ماثل بخلاف والفارة
 ايضا الفارج يقال هو فارج الان فارج بعد قليل والجارة المعجل فاعل من
 الجراهية كالارة من الكراهية يقال سمعت جراهية القوم أي علايتهم
 دورسهم المارة الرجل الذي لا يخل في عينيه ويقال ايضا رجل امرة
 وامرة مراهة وعن النبي صلى الله عليه وسلم اني لا بغض المرأة السلتا
 المراهة قيل يرسل الله وما السلتا المراهة قال التي لا يضرب بيدها
 ولا تخل في عينها • • • والشارة من قولهم شبرهت والرجل شارة بعد قليل
 وشبره في الجبال والوارة الاحمق ومنه هو اوره وهي ورهارة والفارة
 فاعل من غري بالشئ اذا اوقع به مثل غري به ذكر ذلك ابن دريد في
 المحقق والطاره بمعنى الطارج ابدلوا من الحاء هاءا والباره هو المتخرج
 من النعمة ومنه الترهرة أي الناعمة والدارة السنيعة وهو

نفسه

المذرة ايضا قلت احسن من قوله هذا ان يقال هو فاعل من درهت عن القوم
 اي دفعت عنهم قال ابن خالويه والدارة ايضا البوار والدارة ايضا السكير
 قال ويلشد الا اسقيا الدارة خمسا بالفتح لبا الدارة من كان اضطح
 والبارة والدارة بمعنى البارح والتارج ثم قال والهان وهو لارة واصلة الارج
 ورعمرانه من هرجت بمعنى ارجت لا يجي فاعل من ارجت وهذه المواضع
 التي ذكر فيها بدل الهاء من الحاء ليست مما طليت انما المطلوب هاء اصلية
 بعد راء فاعل وقد اوهني قوله هارة واصلة هارج اصله ارج فاعل
 من الهمة هاء ومن الهارج وان هذا لا يقول احد من اهل العلم انه فاس
 بدل الحاء هاء في المواضع التي ذكرها على قول زوية لله در الغانيات
 المدة فخر ذلك طرد فان كان ذلك فقد اخطا في القياس واتى بصواب
 من التحليل والوسواس ثم قال ابن خالويه فسطحها الكندي يقال
 ان الذي يسمو الى مثل ما شئت من اكرومه واره ثم قال من الاروه اي الاحق
 ياسيف بن الله عشت سائما قال من ما عشت به بارة ثم قال المترجج نعمة
 ودم لاهل العلم ما دامت الدنيا فانت العالم الدارة ثم قال السبد
 كم لك عند الزوم من نعمة دحرك في الدنيا ما جاره ثم قال المعجز من الجراهية
 عفت لا عن نفوس لهم انت اليهم ابد اشارة ثم قال من شبرهت نفسه
 وكرم لهم من نقلة طرقتا ما زال من ادعها ماره ثم قال الرجل لا يخل في عينه
 انت لا دلال العدي حيث ما كانوا واعز ان الهرة ثم قال عزة بالشئ اذا اوقع
 كثر شت في الخيل اليك السري هل انت بالرفق بها اره ثم قال من ارجت الشئ وهو
 الخلتا بالجزو حتى استوى في الاين منها الخدع والقان ثم قال الفسار ح
 هدي في الخالويه لا يطرح منها لفظه طاره اخطا ح
 اللقها الكندي طويها ولن يستوى الطابع والكاره
 والخلة الحسنة خفي على فلتنه والركب الفارق

أَبُو الْقَسِيمِ أَحَبُّهُ شَيْئًا مِمَّا مَعَ
لَا مَ التَّحْرِيفِ وَلَيْسَ ادِّخَالُهُ عَلَى الْفِعْلِ مِنَ التَّحْرِيفِ

خاتمه

انک

من طلال الأحيى أنفجاً • قال وهاتان القافيتان لا يتوَّنان في الكلام قالوا وكل
 حال لرفع والجزم في هذه التنوين وزعم يونس أنه سمع رويته ينشد •
 وقائم الاغراق خاوي المخترق • مشكبه الاعلام لما في الحقيق
 فيمنون هذه القوافي المقتدة التي يحسرها التنوين حوصاً على التنوين في
 القافية واعتباراً له وبعض العرب تجزئ القوافي بحرفها لو كانت في
 الكلام لما يتسرعوا إليهم بالذي تركوا في أصل البناء سمعناهم يقولون
 أقلي اللوم عاذل والعتاب • وقولنا ان أصبت لقد أصاب
 ووحد قد طويت بكاد منه ضمير القلب يلتمس التماساً •
 فوقت على العتاب وعلى أصاب كما وقعت فعل ذلك في الكلام وقال يلتمس
 التماساً فانبت الالف لا تماناً ثابتة في الكلام لا تماناً بذلك من التنوين وأصاب
 فعل لا يدخل عليه التنوين والعتاب فيه الالف واللام فلا يدخله التنوين
 فقد كشف أبو العباس في هذه المسئلة عن سرها ووقفك على ما
 لم تكن تعلم من أثرها وعرفك أن التنوين يشبهه من نور القافية في الوقف
 وأنه لا يشترط فيه ما قال أبو القاسم وقدمه من الوصف وقال ابن خالويه
 أخبرنا أبو عرفة عن المبرِّد أنه قال — إذا كانت القافيه
 مطلقه كان لك في السناد القصيدة ثلثة أوجه الاستكان والتنوين وال
 لحركة مع الاشباع قال — وذلك لحواله ففانبك من ذكرى جيد ومن
 وإن شئت ومنزلي • وإن شئت ومنزلي • هذا المصراع والقافية
 سقط اللوى بين الدخول فحومل • وإن شئت فحومل • وإن شئت
 فحومل • ولأننا إلى كانت القافية بالث واللام أو فعل فحاز لك أن تنوَّها
 وأشد • أقلي اللوم عاذل والعتاب • وقولنا ان أصبت لقد أصاب
 وإن شئت والعتاب • وأصاب • وإن شئت والعتاب وأصابا وقال
 أبو عمر الجرمي وزعم الأخفش أن من العرب من ينون القوافي فيقول

هنا

يا صاح ما حاج الذمغ الذرفن قال — فسالك الأصمعي عن ذلك
 فقال ليس هذا المعروف قال الجرمي فما أراه جابراً فقد ظهر لك بما أوردته
 من كلام أبي العباس رحمه الله كيف وقع التنوين وقصته والمراد به وأ
 هذا التنوين ليس هو التنوين في قولك رأيت رجلاً الذي هو علامة
 للأخف عنهم والأمكن عندهم وهو النكرة وأنه ليس بيدك من
 الف لا لخلق وإنما أتوا به في الوقف وأنه ليس بتنوين الترتيم كما
 زعم قوم من النحاة ولقبوه بذلك وإنما هو لتكميل البناء ولو كان
 التنوين الذي هو علامة للأخف والامكن لم يجامع الالف واللام وقد أتى
 في التنوين الذي هو علامة للأخف والامكن والوقف في الوقف إذا أراد حركة
 المون المرفوع أو المحزور نحو من شيء فان صوت التنوين يتبع صوت الحركة
 فكما كان ان قلت ذلك في الوقف لا من اقتضاه جاز أن يثبت هذا في
 الوقف لا من أرادوه وهو تميم البناء قال أبو العباس وأعلم أنه خائر
 أن تدخل النون في لغة من قال • ولعص القوم خلقت لم لا يفر • ولم أدر بعد
 عتاة البين ما صنع تدخل النون ليمت البناء كما أدخله من قال
 • أقلي اللوم عاذل والعتاب • وقولنا ان أصبت لقد أصاب قال
 بعضهم يشده هكذا فأتا من كان من لغته اثبات هذه الياءات والواو
 فأنه لا يدخل التنوين لأنه قد انتم البناء ولزم المدة لما أراد من مد الصوت
 وكذلك الالف إذا كانت حوقفاً وعصاً لم يجوز أن تدخل عليها التنوين
 لا سيما قال وبعض العرب ينون أضرب وأضربين وقصاً في القافية يزيد
 أضربوا وأضرباً وتقضي وقولك ذي الأصبع العذواني • ثم أسلجارت
 وكنتها الكنة امرأة الامن وقد تكون امرأة السلاج قال •
 • هي بما كنتي وزعم أني لها حمو • وجمع الكنة على كنانين كأنه جمع
 كنية قال السمع بن ضبيح • ولول كاني لبيتاً صديق وما لأبني ولا أساورا •

رَحْلَانِ أَخِي مَتَاهَا وَكَذَاكَ فِي أَخَوِي أَنَا مِنْ لَحِيضٍ وَنَظْهَرٍ ٥
 وَكَذَا عَلَامِي زَوْجَتِي مَتَاهَا حِلًّا وَلَيْسَ عَلَيْهَا مِنْ بَكْرٍ وَالْحَوَابِ
 هُوَ صَادِقٌ فِي الْخَبَرِ لَأَنَّهُ نَتَى رَجُلًا وَرَحْلَةً وَأَخًا وَأَخًا وَغَلَامًا وَغَلَامَةً
 وَغَلَبَ فِي هَذِهِ التَّنْبِيهِ جَانِبَ الْمَذْكُورِ قَالَ الشَّاعِرُ ٥
 • مَرَقُوا حَيْبَ مَتَاهُمْ لَخَافُوا حَرَمَةَ الرَّحْلَةِ ٥ وَقَالَ آخَرُ ٥
 • دَعَيْتِي أَخَاهَا أَمَ عَمْرٍو وَلَمْ أَكُنْ أَخَاهَا وَلَمْ أَضَعْ لَهَا بِلَسَانٍ ٥
 • دَعَيْتِي أَخَاهَا لَعَدَمًا كَانَ بَيْنَنَا مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا سَعَلَ الْأَخْوَانُ وَقَالَ
 • وَمَرْكُضَةٍ صَبْرُ حَيْبٍ أَبُوهَا يَهَانُ لَهَا الْغَلَامَةُ وَالْعَلَامَةُ وَقَوْلُهُ
 صَبْرُ حَيْبٍ أَبُوهَا نُسَبُّهُ إِلَى صَبْرٍ وَهُوَ غُلٌّ مُجْتَبٍ وَذَهَبَ نَعْضُهُ إِلَى الْقَوْمِ
 الْقَمَرَانِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مِنْ هَذَا وَأَنَّهُ غَلَبَ الْمَذْكُورَ عَلَى الْمَوْتِ الَّذِي قَوْلُ
 فِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحْلُطُونَ الشَّيْءَ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَخَالِطُهُ وَيَلَازِمُهُ وَيَشَابَهُهُ كَقَالُوا
 لِرُؤُوفِي فِرَازَةَ الْعَمْرَانِ وَاحْدَهُمَا عَمْرٌ وَالْآخَرُ بَدْرٌ قَالَ ٥
 • إِذَا اجْتَمَعَ الْعَمْرَانُ عَمْرٌ وَبَنُ جَابِرٍ وَبَدْرُ بْنُ عَمْرٍو حَلَّتْ دِيَارُ نَعْمَا
 • وَالْقَوَامُ لِيَدِ الْأُمُورِ إِلَيْهِمَا حَمِيْعًا فَمَا كَارِهِينَ وَطَوَّعًا
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْعَمْرَانُ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَنْ قَالَ الْعَمْرَانُ عَمْرٌ
 الْخَطَّابُ وَعَمْرٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَاسْتَدْرَكَ يَقُولُ قَنَادَةً وَقَدْ سَبَّلَ عَنْ
 عَنْ أَمَهَاتِ الْأَوَّلِ فَقَالَ اعْتَبِرْ الْعَمْرَانُ فَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْخُلَفَاءِ أَمَهَاتِ الْأَوَّلِ
 وَقَالَ فِي قَوْلِ قَنَادَةَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَمْرٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَيْدِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَلِيفَةً فَمَهْدُ الْأَمَانَةِ
 الْأَوَّلِ لَأَنَّ قَنَادَةَ نَتَى عَلَى مَعْهُودِ التَّنْبِيهِ وَذَلِكَ لَا يَرُدُّ قَوْلُ مَنْ قَالَ
 لَمْ يَكُنْ بَكْرٌ وَالْعَمْرَانُ وَقَالَ مَعَادُ الْفَرَّاءِ لَقَدْ قَالُوا اسْتَبْرَأْتُ الْعَمْرَانِ قَبْلَ
 عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَالُوا الْعَمْرَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الدَّارِ نَسَلُكَ مَبِيرَةَ
 الْعَمْرِيْنَ وَهَذَا الصَّرْبُ مِنَ التَّنْبِيهِ قَلِيلٌ ٥ ثُمَّ قَالَ ٥ أَبُو الْقَسِيمِ ٥

اصل
رجعها الله

اصل
رجعها الله

أَحْبَرُ بِي عَنْ مَوْحِدٍ فِي مَعْنَى اثْنَيْنِ ٥ وَعَنْ حَرْكِ مَوْحِدٍ حَرْكَيْنِ
 ثُمَّ قَالَ ٥ لَا مَوْحِدٌ فِي مَعْنَى اثْنَيْنِ كَمَا أَنَّ كَلَامًا مَفْرُودًا فِي مَعْنَى الْحَجَرِ وَلَوْلَا رَجْعُ
 الصَّمِيرِ إِلَيْهِ مَفْرُودًا كَلَّمَ الْجَنَّتَيْنِ أَنْتَ أَهْلَهَا ٥ كَلَامُ أَبُو بَكْرٍ كَانَ قَرَعًا دَعَامَةً
 كَمَا رَجَعَ إِلَى كُلِّ ذِكْرٍ أَنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا ابْنِي الرَّحْمَنِ عَمْرًا وَقَوْلُ
 سَيِّوِيهِ وَلَا يَفْرُدُ كَلَامًا لَأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِشَيْءٍ ابْدَائِيًّا لِمَعْنَاهُ لَا الْفِطْرَةَ وَلَا عِبَرَةَ
 يَطْنُ مَنْ طُنَّ أَنَّهُ أَرَادَ تَنْبِيَهُ الْفِطْرَةَ وَأَنَّهُ ذَهَبَ مَذْهَبُ الْوَفِيِّينَ **فَان**
قُلْتُ ٥ مَا يَزِيدُ مَذْهَبَهُمْ وَقَوْلُهُمْ أَنَّهُ وَارِدٌ عَلَى طَرِيقَيْ التَّنْبِيهِ وَالْإِلْفِ الْيَا
 فِيهِمَا الْفُ التَّنْبِيَةُ وَيَا وَهَاهَا وَاللَّامُ مَحْدُوفٌ **قُلْتُ** ٥ بَأَنَّهُ لَوْ كَانَ الْأَمْرُ
 كَمَا يَزِيدُ عَمْرٌو لَنَبَتَتْ الْيَا فِي الْإِضَافَةِ إِلَى الظَّاهِرِ وَلَمَّا جَاءَ أَفْرَادُ الرَّاجِعِ وَلَوْ جَبَّ
 كَلَامُهَا قَامَا كَقَوْلِكَ هُمَا قَامَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ تَبَعْتُ وَاسْتَقْرَبْتُ فَمَا وَجَدْتُ الصَّمِيرَ
 مَشْنًى عَلَى أَرِيقَةِ الْقِيَاسِ لَا يَأْبَاهُ كَأَجَا فِي كُلِّ أَمْرٍ دَاخِرِينَ ٥ وَقَدْ أَشَدَّ عَمْرًا
 كَلَامُهَا جَبَّ جَدَّ الْحَرْثِ بَيْنَهُمَا قَدْ أَفْلَحَا وَكَلَامُ أَفْعَلٍ هَارِي وَخَوْفٌ مِنْ قَوْلِ
 الْفَرَزْدَقِ لَمَّا كَانَ عَاهِدَ بَنِي لَخْمٍ نَكْسٌ مِثْلُ مَنْ يَأْدِيْتُ يَصْطَلِحَانِ ٥
 وَالْحَرْكَةُ الَّتِي فِي حَرْفِ حَرْكَيْنِ الْضَمَّةُ فِي قَوْلِهِ هِيَ فِي حَرْفِ حَرْكَيْنِ
 فَعِلَ كَرَشِدٍ وَرَشِدٍ وَلِذَا لَجِمَ فَلَكُ عَلَى فَلَكَ كَأَجْعَ اسْدُ عَلَى اسْدٍ ٥
الشرح ٥ اعْلَمْ أَنَّ كَلَامَ عَمْرٍو بِنِصْرٍ مِنْ غَيْرِ مَشْنًى وَإِنَّمَا هُوَ مَشْنًى بَعْلِي فِي
 الْحَالِ الَّتِي تَقْلُبُ فِيهَا الْفَاءُ وَتَقُولُ فِي الرَّفْعِ جَاءَنِي كَلَامُهَا فَيَسْبِقُنِي عَلَى كَالِهِ لَا
 لِأَنَّ عَلَى لَيْسَ لَهُ حَالُهُ رَفْعٌ فَتَقْلِبُ الْفَاءُ فِيهَا وَمَنْ قَالَ مِنَ الْعَرَبِ ٥
 • طَارَتْ عَلَاهُنَّ فُطْرٌ عِلَالَاهَا ٥ وَأَشَدُّ دَخْلًا حَقْبٌ حَقْوَاهَا ٥ قَالَ
 جَاءَنِي كَلَامُهَا وَرَأَيْتُ كَلَامُهَا وَمَرَرْتُ بِكَلَامُهَا وَهِيَ لَعْنَةُ بَنِي الْحَرْثِ ابْنِ كَيْسٍ مَجْدُوتِي
 عِنْدَهُمْ جَالُ الْمَشْنًى فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثُ فَيَكُونُ فِيهَا بِالْأَلْفِ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ ٥
 فَاطَرُكَ طَرِيقَ الشَّجَاعِ وَلَوْ بَرَى سَاعًا لِنَابَاهُ الشَّجَاعُ لَصَمِيمًا ٥ وَقَالَ ٥
 • تَزُودُ مَتَابِعِينَ أَدْنَاهُ ظَهْرِيَّةٌ دَعْنَتُهُ إِلَى هَابِي التَّرَابِ عَقِيمٌ ٥ وَقَالَ قَوْمٌ

كلاً ليس موضوعاً للتشبيه وليس ممتنعاً قال بعض النحاة تشبيه أن
 يكون هذا مذهب الكوفيين وقد ادعى البصريون أن كلاً عند الكوفيين تشبيه
 كلاً وهذا لا يستقيم لاختلاف اللفظين ولا أن كلاً لا يكون مضافاً إلا إلى معرفة
 بخلاف كل فأنه يضاف إلى الذكرة والمعرفة وتقول مجزراً كلاً القوم فاصل
 وكل القوم فاصلون والوجهان غير خلاف جيدان حسنان قال الله تعالى
 وكذا آتوه دأخرون وإن كل من في السموات والأرض إلا إلى الرحمن عبداً ولا
 تقول في كلاً إلا كلاً ههنا خرج عند البصريين لا يجوز عندهم غير ذلك قلت
 والمراد من غير الفراء أن كلاً ممتنعاً وهو مأخوذ من كل محففت اللام
 وزيدت الألف للتشبيه قال وكذلك كلنا الموت ولا يكونان الامتصاص
 ولا يتكلم بهما بواحد ولو تكلم به ل قيل كل وكنت وكلان وكلان
 وليس في هذا أنه تشبيه كلاً لمن تدبره وقول **أني على تنقعت**
 واستقرت فما وجدت الضمير متشبه يعني إلى أحد في كلامهم كلاهما قلنا
 وقوله بعد ذلك على أن القياس لا ياباه ليس كما قال بل القياس ياباه لأن
 معنى قولك كلاهما واحد منهما فعلى قياس هذا المعنى لا يجوز كلاهما قلنا والد
 ليل على أن معنى كلاهما كل واحد منهما أنه لا يجوز اختصم زيد وعمر
 لما كان الاختصاص لا يكون إلا من اثنين وانت لا تقول اختصم كل واحد
 منهما وقد خبر أبو القاسم في كلاً فقال في صدر المفضل والمغرب ما اختلف
 آخره باختلاف العامل لفظاً بحركة أو حرف أو محلاً ثم عد كلاً فيما
 اختلف من المغرب آخره باختلاف العامل بالحرف حين قال وفي
 كلاً مضافاً إلى ضمير تقول جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت
 بكليهما وهذا على خلاف ما ذكره هاهنا لأن الواحد لا يعرب أعراب
 المشي كالزيدين والعمرين وقال في الإضافة وحكمة إذا أضفت
 إلى الظاهران مجزراً مجزراً وعصاً وقولاً جاءني كلاً الرجلين ورأيت

كل
 اظنه
 كلاً

كلاً الرجلين ومررت بكلاً الرجلين وإذا أضفت إلى المضمير مجزراً مجزراً
 المشي على ما ذكر فإن كان جازماً مجزراً المشي معرباً أعرابه فليس بواحد
 في معنى اثنين والذي أقول في كلاً أنه مع ما أضفت إليه كلاً المشي الواحد
 لأنها جميعاً فإذا أمعني التشبيه ولا حصل ذلك المعنى من أحدهما
 دون الآخر ولا يتكلم به مفرداً دون ما أضفت إليه ولا بما أضفت
 إليه دون ما قد صار المنزلة أسم واحداً متشبهاً فإذا أضفت إلى الظاهر
 بقي بالألف في الآخر كلاً وأغنى عن انقلاب الألف فيه انقلاباً فيما أضفت
 إليه وإذا أضفت إلى المضمير دخل انقلاب الألف فيما أضفت إليه وصار انقلاباً
 فيه فتقول جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما كما تقول جاءني
 الزيدان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدين ولم يكن فيما أضفت إليه من الظاهر
 إلا الخفض لأنه نضاف إليه وأما قول الشاعر **كلاهما حين جد الحري بينهما**
فتأملنا فحمل على أنه اشتبه الحركه فتولد من ذلك ألف كما قال الشاعر
وانت من العوالي حين قمت ومن الرجال عنتراج وأما قوله ومثله من
 قول الفرزدق **تعال فارعا هدتني لا تخونني نحر مثل من ناديت بصححان**
 فليس مثله لأن من لفظه مفرد مذكر يقع على الواحد والاثنتين والجماعة
 والمؤنث ومعناه هو ما وقع عليه فجاء بصححان على المعنى لأنه واقع على
 اثنين بخلاف كلاً فإن معناه كل واحد منهما على ما بينته وأما قوله
 أن الضمة في فعل في حكم فتح فتح فعل فأنه يريد بذلك أن فعلاً يجمع على فعل
 كاستد واستد وان فعلاً الضمة فيه كالفتحين في أخيه فلذلك جمع ذلك على
 فلك وأما السبب في ذلك أن فعلاً وفعلاً يشتركان في الشيء الواحد في
 نحو عجم وعجم وعرب وعرب فكأجمع فعل على فعل في قولهم استد واستد جمع
 شريكه على ذلك فليل ذلك وفلك قال **الله عز وجل في الملأ السجود**
 وقال عز وجل حتى إذا كنتم في الفلك فوجرنا وأما قوله عز وجل **والملك الذي يحرق**

فانه لحمل الجمع وحتم ان يكون موحداً واثبت لانه سفينة وليس الثمار في
فعلها الموحدة ان لمعه على فعل فيكون الضمة في فعل في حكمها لان فعلا قد
جمع على فعال نحو جمال وعلى افعال نحو اجمال وعلى فعول نحو اسود
وعلى فعل نحو اسود وجمع فعل على فاعل نحو اخاه اياه في كونها يقعان
لشيء واحد والله اعلم . **وقلت**

• ما ناء مخبر ان يقل هي فاعل وتكون مفعولاً فانت مصدق
• واسم لما عمل ان نطقت بلفظه وعينت مفعولاً فالحق

تأخير هي التاء في كالت ولعل ونحو ذلك تقول بعث الغلام فالتاء فاعل
بعث ويقول الغلام بعث فالتاء مفعول به يمد باعني ولا يبنى الفعل للمفعول
واصله يبعث مثل ضربت فقلت الكسوف عن الياء قبلها استنفالاً لها
عليها حذف التاء لانها الساكنين وكذلك تقول كنت فلاناً فالتاء فاعل
واذا اخبرت عن نفسك بانه كالكلمة كنت واصله كسبت فقلت الكسوف
عن الياء وجري الامر على ما ذكر في بعث قال الله عز وجل واذا كالمهم واما
اسم الفاعل الذي يحسن لفظ المفعول مما يلائم له فهو نحو مختار تقول اخترت
فانا مختار واخترت المتاع فهو مختار ففيها في اللفظ سواً ولكن اصل مختار
الذي هو فاعل مختير لانه من الخيرة والياء فيه مكسورة مثل اختيرت
فانا مختير والياء في المفعول مفتوحة مثل اختيرته فهو مختير فلما حركت
الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاء في الموضعين . قال ابو القاسم

**اخبرني عن حركة وحرف قد استنوبا
وعز ساكنين على غير حدهما لتقريباً**

ثم قال مساواة الحركة الحرف في نحو جري واجلي حيث اعتبرت
اعتبار الالف في نحو جباري وسما في ذلك ان حمزي اخت سكرى في وقوع
التيار اربعة ثم لم يميزوا في الفها اذا اضافوا الاطر جهادون قلبها كافتوا

فان
فهو

في جباري سواً ولا فصل بين البناءين الاسكون العين وحركتهما فاذا كان
حكما البناء والمفارق بزيادة الحرف يبين استنوا الحرف والحركة والتسا
على غير حدهما في قولك الحسن اوزع ام ابن سيرين والتمن الله بيمينك
لان حدة التقاءهما ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغم نحو الضالين وخا
الله وتعود الثوب وخوصصة احدكم **فان قلت** فكيف ساع ذلك

قلت اضطرهم الى ارتكابه ان الف الوصل مفتوح وقد دخل عليها
الف الاستيفهام فلوحذف الحرف المكسورة في نحو اصطفتي النبات على
واستخدت الركب لا خصلط الاستيفهام بالخبر **فان قلت**

فلم صيقت الامر في الكشاف عن حقايق التنزيل على من يقولوا انهم
بالالف وجعلت من احكام حركته انه لم يمتد من على غير الحرف
ليس من ادنى شيء وكثير من التقاء ساكنين على غير الحرف في موضع عنه
مندوحة واسعة بلزوم وضع الواضع وارتسام ما بعده وازهقة وهو
تحريك الهمزة محقة او محوجة بين بين وبينه في موضع فيه التلا سبيل
الحركة عليها الا في حال الابتداء ولا ابتداء واستخرا الواضع على ارتكابه
واخواجه عن قانونه الذي فتنه اضطرار والمطر لا عليه دون الفصول
الذي تركت في حال السعة ما ليس اليه **اول** مستعجباً بالله

يقول ان الحركة في حمزي الحقة ببا جباري في طرح الالف في النسبة حين
وقعت خامسة فيقال جباري واذا وقعت رابعة في نحو سكرى فليست ولم
تخذف فيقال سكرى فلما قالوا في حمزي حمزي فخذوا كما حذروا الفجاء
استوى المفارق لسكرى بالحركة والمفارقتها بزيادة الحرف وهو جباري واجلي
مثل حمزي وهو موضع قال

• حلت سلماً ساحة القلب • باجلي حله الغريب • ويقال جاز •
جزري أي سويج قال الشاعر • كاني ورجلي اذا رعنما على حمزي جازي والرمال

كان

كان

وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّ حَذَّ السَّاكِينِ الَّذِي لَا يُعَدِّي أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ حَرْفٌ
لِيَنْزِلَ الثَّانِي مَدْعًا فَمِنْ ذَلِكَ الَّذِي حَذَّ هَذَا الْحَذُّ وَأَوْجَبَ الْوُقُوفَ عِنْدَهُ
وَكِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَفْضَحُ الْكَلَامِ نَاطِقٌ بِخِلَافِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
قُلْ هَلْ تَرَوْنَ بَصُورًا وَقَالَ تَعَالَى فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلَيْكُمْ مَوَاضِعُ وَقَالَ تَعَالَى إِذَا
تَلَقَّوْنَهُ وَقَالَ **تَعَالَى** وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِ مِنْ أَرْوَاحٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ نَارًا
تَلْطَفُ هَذَا فِي قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ وَهُوَ الْمَرْصُوفُ دِيْنًا وَآمَانَةً وَعِلْمًا وَقَالَ
عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فِي الْمَدِيْنَةِ وَبَعْضُ شَاهِدِهِمْ وَدَارُ الْجَلَدِ حَرًّا
كُلُّ ذَلِكَ بِالْأَدْعَاءِ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ وَهُوَ الْأَمَامُ فِي صِحَّةِ الْقُلُوبِ
وَالْقُدْرَةِ فِي الْعَوْنِيَّةِ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبِحَبَابٍ وَأَنْذَرْتُمْ فِي قِرَاءَةِ مَا يَفِيعُ
وَقَالَ تَعَالَى فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَهَذَا فِي قِرَاءَةِ حَمْدٍ وَهُوَ الْعَالِمُ الْقَصِيُّ
فِي الْوُقُوفِ عِنْدَ الْإِقْرَاءِ فَادَّانَتْ هَذِهِ اللَّغَةُ بِقَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَفْضَحُ
الْكَلَامِ بَطْلُ مَا ذَكَرَ مِنْ الْحَذِّ وَكَانَ أَوَّلُ الْأَخْرَاجِ وَالرَّدِّ وَقَوْلُهُ فَلَوْ حَذَفْنَا
حَذْفَ الْمَكْسُورَةِ فِي خَوَاصِطِ الْبِنَاتِ وَأَسْتَحْدَثَ الرِّبْكَ بِرُيُوسِهِ
بِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ • اسْتَحْدَثَ الرِّبْكَ عَنْ أَخْبَارِهِمْ خَيْرًا أَمْ عَاوَدَ الْفُلُوسُ
فَلَيْسَتْ الْمَكْسُورَةُ وَحَذَفْنَا مَخْصُوصَةً بِالْحَذْفِ بِلِ الْمَضْمُونَةِ أَيْضًا ذَلِكَ
فِي خَوَاصِطِ هَمْزٍ زَيْدٍ وَأَسْتَحْدَثَ عَمْرٍو عَلَى كَذَا وَأَمَّا حَذْفُ هَمْزٍ
الْوَصْلِ فِي ذَلِكَ لِأَنَّ الْكَلَامَ مَخْلُصٌ لِلْإِسْتِفْهَامِ وَلَيْسَ لِلْخَبَرِ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ
وَرَدٌّ لِأَنَّ لَفْظَ الْخَبَرِ أَنْفَاءٌ فِي هَمْزِهِ الْوَصْلُ فِيهِ مِلْسُورَةٌ أَوْ مَضْمُونَةٌ
وَقَوْلُهُ الْقِرَاءَةُ بِالْبَدَلِ فِي أَنْذَرْتُمْ جَمْعُ بَيْنِ السَّاكِينِ فِي مَوْضِعٍ عَيْنُهُ مَمْدُوحَةٌ
وَأَسْبَغَةُ بِلُزُومٍ وَضَعُ الْوَاضِعِ دَارُ السَّكَامِ مَا أَمْرِي بِهِ وَأَرْهَقُهُ أَيْ أَبْطَلُهُ
وَهُوَ خَيْرُ بَيْتِ الْهَمْزَةِ مُحَقَّقَةٌ أَوْ مَحْزُوحَةٌ بَيْنَ بَيْنٍ أَخْرَجَهَا أَيْضًا بِالْبَدَلِ
وَقَوْلُهُ أَنَّ الْوَاضِعَ أَمَّا اسْتَحْدَثَ عَلَى جَمْعِ السَّاكِينِ اضْطِرَارًا فِي خَوَاصِطِ الْبِنَاتِ
لِأَنَّ الْأَلْفَ لَا سَبِيلَ لِلْحَرْكَةِ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا لَا تَحْرُكُ إِلَّا فِي خَالَ الْأَمِيدِ وَلَا

أَوَّلُهُ
كَلَامٌ بَيْنَ كَلَامٍ
خَلْفًا كَقَوْلِهِ وَكَفَفَهُ

أَبْنَاءُ كَلَامٍ غَيْرِ صَحِيحٍ قَدْ كَانَ مَحْكَمُهُ أَنْ يَقُولَ وَلَا الضَّالِّينَ فَلَا جَمْعَ بَيْنِ
سَّاكِينٍ وَزَعَمَ أَنَّ الْوَاضِعَ مَقْطُوعًا إِلَى الْجَمْعِ بَيْنِ السَّاكِينِ فِي الَّذِي الْأَوَّلُ فِيهِمَا
فِيهِ حَرْفٌ لِيَنْزِلَ الثَّانِي مَدْعًا قُلْنَا الْوَاضِعُ لَمْ يَقُلْ إِلَّا يَمُنُّ اللَّهُ بِمَنْتِكَ وَالْحَسَنُ أَفْضَلُ
أَمْ ابْنُ سَبْرٍ فَيَحْرُكُ الْهَمْزُ بِالْحَرْكَةِ الَّتِي لَهَا قَبْلُ دَخَلَ هَمْزُ الْأَسْتِفْهَامِ وَيُخْرِجُ
عَنِ الْأَمَامِ فَكُلَّ جَمْعٍ بَيْنِ السَّاكِينِ فَقَالَ الْحَسَنُ وَالْأَمَامُ اللَّهُ وَلَهُ عِنْدَهُ مَمْدُوحَةٌ
بِالتَّحْرِيكِ كَذَلِكَ جَمْعٌ بَيْنَهُمَا بِالْبَدَلِ فِي خَوَاصِطِ الْبِنَاتِ وَلَهُ عِنْدَهُ مَمْدُوحَةٌ وَالْقَصِيُّ
هُوَ الَّذِي يُرَدُّ الْقُلُوبَ الصَّحِيحِ الَّذِي جَاءَ الْقِرَاءَةُ أَنْ عَلَيْهِ وَبَرَكْتَ مِنَ التَّحْكِيمِ وَالْجَدِيدِ
فِي اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ تَمَّا لِيَسْرَ إِلَيْهِ وَمِنْ الْعَوَائِدِ قَوْلُهُ وَاسْتَحْدَثَ الْوَاضِعُ عَلَى أَنْفِكَ
وَإِخْوَانِهِ عَنِ قَانُونِهِ الَّذِي قَسَمَهُ اضْطِرَارًا وَالْمَقْطُوعَ لِأَعْلِيهِ وَمَنْ يَمْنَعُ الْوَاضِعَ

فَلْيَضَعْ مَا شَاءَ

- مَا اسْمٌ أَيْبَ عَنْ اسْمٍ وَكَانَ لَا بُدَّ مِنْهُ •
- وَأَيْضَ شَرْطٌ أَيْ لَا جَوَابَ يَلْزَمُ عِنْدَهُ •
- وَأَبْنَاءُ سَكُونٍ عَنْ السَّكُونِ أَيْبَهُ •

الْمَبْدَأُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ خَبَرٍ وَمَعَ أَنَّ الْخَبَرَ لَا بُدَّ مِنْهُ قَدْ أَيْبَ عِنْدَهُ وَلَمْ يَخْرُجْ
إِلَيْهِ مَعَ النَّاسِبِ وَذَلِكَ فِي قَوْلِكَ إِذَا هَبْتَ أَخُوكَ فَذَا هَبْتَ مَرْفُوعٌ بِأَنَّهُ مَبْدَأٌ
وَأَخُوكَ فَاعِلٌ وَلَا خَبَرَ لِمَبْدَأٍ هَاهُنَا لِأَنَّ الْفَاعِلَ قَدْ سَدَّ مَسَدًا
لِأَنَّ الْخَبَرَ إِنَّمَا أَخْبَرَ إِلَيْهِ لِيَحْطُلَ مِنْهُ الْفَاعِلُ وَيَتِمَّ بِهِ الْعَلَامُ وَقَدْ تَمَّ الْكَلَامُ
فَوَقَعَتِ الْفَاعِلَةُ بِقَوْلِكَ إِذَا هَبْتَ أَخُوكَ فَلَا حَاجَةَ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ •

فَإِنْ قِيلَ فَادْفَعْتُ امْرُؤًا زَيْدًا فَمَا الْحُكْمُ فِيهِ **فَلْيَضَعْ**

كَالْخَبَرِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ • فَمَاذَا أَنْ قُلْتَ أَحْسَنَ مِنْ زَيْدٍ عَمْرٍو وَلَا مَرَّةً فِي ذَلِكَ
عَلَى حِلَافٍ مَا تَقْدِمُ لِأَنَّ عَمْرًا غَيْرُ مَرْفُوعٍ بِأَحْسَنَ وَلَا هُوَ فَاعِلٌ وَأَمَّا هُوَ خَبَرُ
الْأَبْنَاءِ الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ مِنْ زَيْدٍ **فَإِنْ قِيلَ** فَأَحْسَنُ نَكْرَةً وَعَمْرٍو مَعْرَةً
وَكَيْفَ يَكُونُ الْأَبْنَاءُ نَكْرَةً وَالْخَبَرُ مَعْرَةً • فَالْجَوَابُ

من وجهين أحدهما أن أقول التفضيل إذا كان معه من البسطة
ذلك تخصيصاً بقرينة من المعرفة لا ترى أنه يقع التفضيل قبله كما يقع
قبل المعرفة في نحو كان زيد هو العاقل وكان زيد هو خيراً منك وقال الله
عز وجل أن ترون أنا أفمل منكم بالآل والأولاد والشعاب أن الاستفهام
يبتدأ معه بالزجر كقوله عز وجل أرأيت أن أعبد الله عز وجل ما في
يدك وقوله عز وجل وما نراك يمينك ابتداءً وما هي زكوة لما فيها من الاستفهام
وكذلك حرم ما لك وما تقول الشاعر

خبر فخر عند الناس منكم إذا الداعي المثوب قال لا

خبر خبر مبتدأ محذوف وتقدیرة فخر خير منكم وفي خبر ضمير
مرفوع وأخذ ذلك الضمير بنحو هذه المفوظ بها وكيف تقدير
الخبر في قولك أفام زيد قلت قد قلت أنه ليس هذا خبراً
فيقدّر وقد استقل الكلام بالناية وأغني عن الخبر لفظاً وتقديرًا
وأما يقدّر الشيء إذا كان مراداً ومثل الاستغناء لحصول النافية وتام
الكلام واستقلاله قول الشاعر

غير ما سوف على رمن ينقصي بالهم والخير

غير مرفوع بالابتداء وهم الكلام واستقل لأنه في معنى لا يوسف
وقام معنى الكلام مقام خبر مبتدأ وأغني عنه وأما الشرط
الذي لا جواب له ففي قولك أعطه وإن حرمك وأعف عنه وإن ظلمك
وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم وإن رزنا وإن شرف
وإن رعم أنت أي ذر وذلك أن الواو في قولك وإن ظلمك المحال
كانت قلت أحسن البيوطاً واستدسيته

عائد هزاة وإن معزها خبرها فإذا كانت الواو المحال
لم يأت الجواب لأن المحال فله والفضلة لا تكون

حالة في أصل وضعها كالمفعول به والمصدر والطرف فلو أوجب الشرط
مع وقوعه بوقع الحال لصار جملة والحال إنما هي صلة توجب أن يكون مفردة
فإن قلت فإن الشرط وحده جملة لا ترى أن ظلمك فعل وفاعل قبل
للهو وإن كان كذلك إلا أن هذه الجملة جارية عندهم محرم المفرد لا تقارنها
إلى الجواب كما تقارن المبتدأ إلى الخبر ولذلك لم يقتصر عليها ولو كانت
في حكم المحل من كل وجه لاقتصر عليها ولكونها لم يختص لها حكم المحل
حيث لا يقع إلا المفرد وذلك لقوله عز وجل فاما أن كان وأما أن كان وأما
يقع بعد أما المفرد لخواتم زيد بخارج وقوله عز وجل فاما البقيم فلا تقهر
فلما وقعت وأول الحال قبل الشرط لم يكن له جواب لأنه إذا لم يكن له جواب
اشبه المفرد فأن قبل فواو الحال هذا حكمها فاقول فيمن أتى الجواب
أعطى بدلاً من حرمة فلا حرمة قبل لك ليست هذه وأول الحال وأما
هي العاطفة وأما السكون النابت عن السكون فذلك في ما ولا هو نائب في الفهما
عن سكون البناء الذي وجب له جواب في كل واحد من ذلك إلا أن سكون الالف
في ما ولا منع من دخول سكون البناء وناب السكون الذي فيها عنه
وكذلك سكون الياء في الشرط نائب عن السكون الذي في من
الشرطية وكذلك سكون الياء أيضاً إذا كانت متوصولة نائب عن
سكون من في قولك عرفت من عندك وكذلك السكون في الف إذا ناب
عن السكون الذي في إذ لم يأتها إياها في أنها طرفان قد استحقا البناء
وأما سكون الالف الذي ليس بنائب عن غيره بل هو سكون البناء بعينه
لأن خبره الذي والعذول عن السكون في بابيه ممنحرف وليس هو سكون
الالف فيما تقدم فانه لا يمكن شواؤه فإن قيل إنما يجوز أن يكون الذي
معزياً ولكنه لما طال بصلته استحسن كما تقول رأيت معدي عريب
فمن أضاف قيل هو وجه والجملة على الخويع من وما أو

الحكم

قال ابو القاسم
احبرني عن اسم على اربعة فيه سببان لم يمنع صرفه
وعن اخر ما فيه الاسبب واحد وهو حقيق بالاشتباع
الاول اذ بع في مرتبة بستوة اربع فيه الوزن والوصف وهو
غير متمنع والثاني احمر اسماء في رتب احمر هو متمنع عند سبويه
والاسبب الا الوزن وعن المازني انه لقي الاخفش فسأله عن اربع فعلق
بالاصل الذي هو الاسمية فالزعم اصل احمر الذي هو الوصفية قال فلم
يأت بمقنع وقول على اربعة احمر انما فيه سببان من جوهره ودع
وفيه مذهبان اسدهما الصرف الذي ينطبق به القرآن ان قال قلت في قولك على
اربعة ايها ان لو كان على ثلثة غير ساكن الوسط لم يكن في حكم ما هو
على اربعة قلت ينبغي هذا الابطام ما قدمت في الاحتمية الخامسة
من مساواة الحركة الحرف فلا فرق اذ بين قدم اسم امرأة وبين سعاد واندرج
حتي قول على اربعة نحو قدم واقول والله الموفق قوله فيه سببان
قول فاسد لانه اذا قيل له لم صرف اربع لم يجز يد من ابطال حكم الصفة
واذا ابطال حكم الصفة بطل قوله فيه سببان وكذلك قوله في احمر ما فيه
الاسبب واحد لو قيل له فلم امتنع صرفه قال لوزن الفعل وملاحظة
الاصل ثم اقول انهم اجمعوا على صرف اربع قال الشيخ ابو العلاء رحمه الله
الاما يروى عن الاخفش من امتناع صرفه قلت وانما اجمعوا على صرفه
لانه اسم للعدد وليس بصفة وانما هو تقدير ما يكون صفة من قليل
او كثير ففعله الذي تفعله باسم العدد اذا وضعه موضع
الصفة ولا فرق بين قولك مرتب اربع بستوة وبين قولك مرتب ثلثة
اربع وقول الشيخ ابو العلاء في روايته عن الاخفش
انه لا تصرف في قولهم مرتب بستوة اربع يبطل الحكاية عنه

مع المازني الا ان يكون التزم منع صرفه لما الزعم المازني ما الزعم
والحق في المسئلة مع الاخفش ان احمر في حال التخيير فيه سببان الصفة
ووزن الفعل فلما نقل الى العلمنة زالت الصفة فلما انجز وقبل مرتب باحمر
واحمر اخر لم يعد له الصفة والتم ما يقول اصحاب سبويه انهم اذا
ان يقرروا بينه وبين اخذ اذا قلت مرتب باحمر واحد اخر فقالوا انما
صرفناه لاننا ردناه الى الحال لم نكسر له لان الحال التي كانت له كونه معرفة
فلما تكرر الى حال لم نكسر له فخط عما كان له من ترك الصرف واحمر رد
الى ما كان له فترك على ما كان له واختار محمد بن زيد قول الاخفش واختار الزحاج
قول سبويه والذي ذهب اليه الاخفش هو الحق وقولهم انه ترك على ما كان
له حين رد الى التخيير لقوله لان الذي كان له كونه صفة وعلى رتبة الفعل
وهذا التخيير الذي رد اليه بعد المعرفة تخيير اخر لانه نكسر على
تأويل انه من امية اسم كل واحد منها احمر وما كان له هذا في الاصل فبرد اليه
وتعلق الاخفش في اربع بالاصل الذي هو الاسمية صحيح لان ذلك الاصل
موجود في قولهم بستوة اربع الا ترى انك تفهم منه العدد فالاصل باق بخلاف
احمر وقول الى القسم وقول على اربعة احمر انما فيه سببان من جوهره
ودعناي اني لو قلت احبرني عن اسم فيه سببان لم يمنع صرفه بالجمع
واسقطت على اربعة لدخل على هندا ودعد لانه اسم فيه سببان
ولم يمنع صرفه قلت وقوله فيه مذهبان يعني في جوهره وهندا اسدهما
الصرف الذي ينطبق به القرآن ليس صحيح لان القرآن العبر لم ينطبق
بصرف دعد وهندا وانما ينطبق بصرف نوح وليس في نوح ولو
عند سبويه الا الصرف لان الاسم الاجمعي اذا كان مذكرا على ثلثة احرف
فانه ينصرف اذا كان علما سوا مستحز او سطة او حرك فخر
وسببك عند منصرف فكيف نوح ولو هو وان كان التلا في عربيا

عند

مؤثرا ساكن الاوسط فيه مذهبان الصروف والامتناع وذلك
 نحو دعد وهند لان الثانية عند سيبويه اقوى تأثيرا من الجملة وما
 قاله من قوله اخبرني عن اسم علي اربعة فيه سببان لم يمنع صرته يوم
 انه مني كان الاسم على اربعة وفيه سببان امتنع صرته وما لم يكن على
 اربعة صروف وذلك ينطّل بقدّم فانه على ثلثة ومع ذلك فلا
 اذا كان اسم امرأة ولا ينفعه ان يقول ان قدما في حلم ما هو على اربعة
 لان لفظه لا يدل على ذلك ولا يدخل في قولك على اربعة ما هو في حكم الاربعة
وقال ما حروف ذات وجهين لها منعوا الصرف وطورا
 ثم ما اسم يقوم اجمل الصرف والمنع وفيه اختلاف
 اما الحروف التي لها وجهان فذلك على وذفري وارطحي ونهمي وتزكي
 واروي واخرى واقعي فاذا نزل ذلك فالالف للالحاق واذا لم ينزل فالالف
 للثانية فلا يصرف فعلى منهم من ينون وهو الكثير **قال الشاعر**
 فمت غزنا اوكل على غير شهوة انا بين على غصة بائيل
 ويقول هؤلاء في الواحد علقاه فيدل دخولها على ان الالف ليست
 للثانية لانها لو كانت للثانية لم تدخل عليها تاء الثانية قال ابو
 العباس محمد قال لنا ابو عثمان المازني سمعت ابا عبيدة يقول ما
 اكذب النحويين يقولون ان الثانية لا يدخل على الثانية وانا سمعت
 زينة يقول علقاه قال ابو العباس فقلت له هلا سترحت ذلك كما سرت
 لنا فقال كان غلظ من ذلك فتكون الف علقا على هذا للالحاق ثم اندج
 اذا سميت به لم تصرقة لان الف تشبه الف الثانية وقال ابي جري ومنهم
 من لم ينون على قال وسمعت الاصمعي ثون وقال **خط في علي وفي ثون**
 واما اذ فرى فيها التنوين وتركه فمن ثون الحق بدبرهم وصرته الا
 في المعرفة لما ذكرت في علي ومن لم ينون فالالف للثانية فلا يصرف على

حال قال الشاعر لها اذن حشر وذفري اسيله وخذ كبرياء الغريبة
 وقوله حشر من قولهم سنان حشر اي ذيق وقال النمر بن تولب
 لها اذن حشرة مشرة كاعليط اذا ما صفر والذفري الموضع
 الذي تغزو من البعير خلف الاذن يقال هذه اذ فرى اسيله وهو ما
 من ذفر العرق قال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء اذ فرى من الذفر
 قال نعم قلت والمعري من المعز واليعم والارطحي نبت يدع به وكلم بنوته
 والواحدة ارطاه وعلى هذا تكون الفة للالحاق مخففة ودليل اخر
 وهو قولهم اديم مارط ويقول بعضهم اديم مزلح اذ ادب بالارطحي
 فعلى الوجهين وزنه فعلى وفي الوجه الاخر اقعا مثل الشجر الذي
 يقال له استن والواحدة استننه واذا سميت رجلا بارطحي لم تصرقة
 على الوجهين جميعا لان وزنه افعل فلا يصرف للتعريف ووزن الفعل
 وان كان وزنه فعلى فلا يصرف للتعريف ولان الف تشبه الف الثانية
 لانها زائدة معا وبصرف هذا في النكرة للفرق بين الذي زيادته للثانية
 والذي زيادته للالحاق واما بهي فتكون للواحد والجمع والعما للثانية
 وهذا قول سيبويه وهو نبت وقال المبرد لا تكون الف فعلى الثانية
 فعلى هذا لا يصرف بهي في معرفة ولا نكح وحكي بعضهم انها فعلى
 هذا تكون الف بهي للالحاق بالحمل فمن فتح اللام وسيبويه لا يخبر ان
 يكون في الكلام فعلى وقد اجازة بعضهم وحكوا عن العرب برقع
 واما شري فمن ثون جعلها للالحاق مخففة ومن لم ينون جعل الالف
 للثانية واما اروي فعند سيبويه الفها اصل وزنه عند
 افعل فعلى هذا يصرف في النكرة ولا يصرف في المعرفة للعلمية ووزن
 الفعل وقد قيل ان اروي فعلى فمن ثون فالالف على قوله للالحاق ومن لم ينون
 فعلى على قوله الثانية وينشد هذا البيت على وجهين

مخرج
 حو

نبت

وزن

فما لك من أروى تعاديت بالعمى ولا قيت كلابا مطلا واما اروي
اسم امرأة فعبر مصروف سواء كانت الالف للالحاق او لغيره لاجتماع العللين
على كل تقدير ولقول سيبويه انها افعل ترجيح على غيره لانه على قوله يكون
من الذي واما من جعل الالف رابعا للتانيث او للالحاق فيجب على قوله ان
يكون من الازو والارو غير موجود في كلامهم واما اخرى والمصريون
يجمعون على ان الفها للتانيث ولذلك لا تدخل عليها الهاء ثم ان الفراء الشد
وسبق الشيف باخرائه من ذوز كف الجار والمفعم فعلى هذا
تكون الالف للالحاق وقد حمله بعضهم على انه يجوز ان يكون جمع اخره
واما افعى فليس مما نحن فيه لانه افعل لا خلاف في الالف فيه اصلية الا انه
انه يكون اسما ويكون صفة فاذا جعل اسما وهو الكثير ثور واذا جعل صفة
لم يثور فان قيل فما معنى الصفة فيه فالجواب ان سيبويه رحمه الله قال
انما يريد من قول افعى يجرى وحمله وصفا انه حيث قال كما الحرق
افعى نفث السم حل وكذلك يعزى كلفم نيوته والفة للالحاق
بدرهم قال ومعزى هذا يعلوا فزان الارض سودانا وقال
ابن الاعرابي ومعزى تصرف اذا شبهت بمفعول ولا تصرف اذا حلت
على فعلى ذكر ذلك الارزهرى واسنده عن ثعلب عنه فان قيل فقد جاء
مؤننا قال امرؤ القيس اذا ما لم تكن ابل فعزى كان قرون جليها العصى
فانت فالجواب انه مع ذلك مؤنر واما هذا التانيث كالتانيث في قوله هذا
غنم وابل وعناق واصنع اعني ان تانيث ذلك ليس بالالف تانيث كذا معزى
اذا انتتها فانك مع ذلك مؤنر لان التانيث ليس للالف فان الالف فيه لا
لحاق وليست للتانيث ومن الحروف ذاب الوجود قولك حسان وسمان
وتبان وموران ورمقان وعفان فان لا يدحسان انه من الحس او من الحسن كما قال
عز وجل اذ حسنوهم باذنه لم تصرفه في المعرفة وصرفه في النكرة

للعن كراهه
وحمل الالف في قوله
ابو الحس كراهه
على

واما لم يصرف هذا القبيل كلة في المعرفة واصرف في النكرة لانه لما
اشبه سكران في الزيادة امتنع صرفه في المعرفة للمعرفة ولشبه الله
بالف سكران في الزيادة ولما لم يشبه سكران في الحركة والسكران ليس
له مؤنث على حدة كمؤنث سكران لخط عنه فصرف وقد جاء في شعر
حسان غير مصروف قال ماهاج حسان رسوم المقام ومطعم الحو ومبني
وكذلك سمان على ما تقدم واخذ من السمن او من السمن فان كان من السمن فارق
سكران بصرف في المعرفة والنكرة وان كان من السمن اشبه سكران في
الزيادة فلم يصرف في المعرفة وكذلك تبيان ان جعلته من السمن الذي هو
الحسran اشبه سكران وان كان من التبل خرج عن شبه سكران واما
رمضان فان سيبويه سأل عنه الخليل فقال لا اصرفه في المعرفة واجمله على
الاكثر اذ لم يكن له معنى يعرف به اى اذا كان لا يعلم من اى شئ اشتقاقه
حمل على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش الموز فيه اصلية
وهو فعال مثل قراض وحماض وفعال اكثر من فعال وقال الزجاج الاجود ان يكون
غير مصروف وان يكون اشتقاقه من الرم قال وليس يعرف في اللغة رمن فيكون
رمضان فعالا منه وموران قال سيبويه ان سميت رجلا مورا فاصرفه لانه
فعال من المرونة وهي اللين فالنور فيه من نفس الكلمة وقال الزجاج من بناء من
الشئ المر لم يصرفه في المعرفة وصرفه في النكرة وكذلك عفان ان قدّر
من العفة او من عفف الشئ اذ ابل وتغير ومن ذلك شيطان فان سميت به
رجلا به فان قدرته من شطن اى بعدد كانه بعد من الخير فوزته على
هذا فعال في حكمه المصروف في الحالين وان جعلته من شيطان فهو فعالان
فلا تصرفه في المعرفة واصرفه في النكرة لانه فارق سكران في حوله
الهاء في مؤنثه كما قال الشاعر
هي الجر من الوجناء الاشئ غيرة وشطانة قد حن منها جنونا

فعلى هذا لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة قال طه فيل الغوري
 لقد منعت الجذوة ما علمهم وشيطان اذ يدعوهم ويشتوب
 قال الرواه هو شيطان بن الحكم الغوري وكان ابو علي يذهب الى النور في
 شيطان اصلية لقولهم تشتطن ويقول في هذا البيت انما منع الشاعر صفة
 للتانيث والمعرفة وجعله اسم قبيلة قال بعض العلماء لو كان كذلك لقال
 اذ يدعوهم وتشتوب وكذلك عتيد ان اسم رجل يجوز ان يكون من عاد يعود فيكون
 اصله عتيدان ثم حقه فعلى هذا لا ينصرف معرفة لشبهه بسكران في
 الزيادة ويجوز ان يكون من عدن بالمكان اذا اقام ومينه جنات عدن فعلى
 هذا ينصرف في الحال لانه فيعال ومن ذلك عيلان قال الشاعر
 وقبيل عيلان ومن لقبنا فلما لم تنصرف العرب علما ذلك على زيادة
 نونه وانه من حال يعيل ولو سمي عيلان من علن الشيء يعلن لا نصرف
 الحال وكل ما جاء من فعلا ومنوثة فعلى لم ينصرف في الحال في سبويه
 لانه اشبه فعلا في الحركة والشكوك وعادة الحروف وان مؤنثة
 على حدة كمد كجر حمراء قال الزجاج وقد ذكر سبويه ايضا ان النور
 تقع بدلا من الف التانيث وذلك لقولهم في صنعاء صنعائي وصنعاءوي وفي
 بهراء بهرائي وبهراوي فسكران لا ينصرف في معرفة ولا نكرة ولا
 انما امتنع الصرف في هذا القبيل لان زيادته اشبهت التي التانيث فيها
 بمنزلة تانيث مكرري في جوحلي ووجه الشبه انهما لا تدخل عليهما
 تاء التانيث لا تقول سكرانه كما لا تقول حمراة ولا تعلق الالف
 منهما في التصغير لا تقول سكرين ولا خميرين ولا كن تقول سكران
 كما تقول حمراة وقيل امتنع هذا القبيل من الصرف في النكرة لانه وصف
 ولكن فيه الالف والنون المضارعين لالف التانيث والاسم الذي يقوم
 هو يهودا اختلف العلماء فيه فيل هو اعجمي وهو مشتوب الى يهودا

ابر يعقوب على يدينا وعليه السلام ثم عرت وقال اخرون هو
 عرتي وهو اما ان يكون ماخوذا من قولهم هاد يهودا اذ رجع وتاب
 كما قال عز وجل انا هداة اليك او يكون ماخوذا من التهويد الذي هو اللبس
 والشكوك ويشهد لهذا قوله عز وجل وقالوا كونوا هودا او نصارى فقد
 وهو دجج هاد يميل عود وعائد وهو اسم فاعل من هاد يهودا قال الله عز
 وجل ان الذين امنوا والذين هادوا واليهاء على هذا في اليهود زايده على هذا
 القول لو سميت رجلا يهودا لم تنصرف في المعرفة لانه على وزن يقوم ومن
 ذهب الى انه اعجمي صرفه على كل حال لان الاعجمي اذا دخلته الالف واللام
 التحن بالعربي وهو على هذا القول كدياج ويشهد لهذا المذهب قولهم في
 حمير يهدان فهذا دليل على ان الياء من نفس الكلمة وانما قول الشاعر
 فرت يهود واسلمت ابناءها صمى القتب يهود صمام فانما منع
 من الصرف التانيث والتعريف لانه اسم قبيلة ولا يدل هذا على ان يهود يفعل
 ومن جهة من قال انه عرتي وان الياء زائدة قول الافوه الاودي
 يهودية قالت لمارات بينها حرام عليك الوصل ما لم يهود
 ولو كانت الياء من نفس الكلمة لقال ما لم يهود ثم قال الشيخ ابو القاسم
 اخبرني عن فاء ذات قنن وعن لام ذات لونين ثم قال
 الفاء ذات القنن في نحو السرى والى والنت والنته والله
 وكافه بمعنى فائله وانا اوضح العرب بيداني من قرير يشر وميداني ونحو
 وزن ازن وهو قياس مطرد في المضموم وفي المكسور نحو وشاج واشاج
 ووعاء واعاء ليس بقياس الا عند المارني والمقنوق نحو وسن واسن وريد
 وايد ادا عصب ووله واليه لخير وماويه له وماويه سماع بالجمع
 والام ذات اللونين في نحو عضة وسنة هي هاء في عضة وعصاة ويعير
 عاضه وعضة اي زاعي العصاة ومينه عضة اذ اشتمه ورد على

طريقة الجار كفولهم تحت ابلته وعصب سلمته وفي قولهم خلة ستمائة
وساقت الاجير وواو في عضوات وسنوات ه واقول
مستعينا بالله قوله الفاء ذات الفين في نحو السري والسري يريدان
جميعا في معنى وان السري من كل شئ خبارة وكذلك السري ويقال في الجمع
سيرة وسيرة حتى ذلك ابن السجيت وقال ابو علي الفاي السيرة بالسيرة
المعجمة ايضا الدري وهو من الاضداد والسري بالسيرة المعجمة ايضا الفرس
الذي يستسري في سيرة اي يلج ويمضي بغير توقف ولا فتور ويقال سيرا
البعير في سيره وسيرا البرق اذا كثر لمعانه وسري الامر اذا اتمى وقام
فليس السري على هذا بواقع على السري واما البت فقد يكون بمعنى الجرن
والحال قال الله عز وجل انما اشكوا بني وجرجي الى الله ويقال ابشرك سري
وابشرك اي اظهرت لك بني قال الشاعر
قلت وابشرك سري وحت به قد كنت صرحت السري
الست تبصر من حولي قللك لها عطا هو الي وما التي على نصري
ويقال ايضا بخت الخبر اذا اشتره واظهره قال الاصمعي ويقال عمرت
اذا كان منصرفا بعضه من بعض ويقال بختت بختة في الخبر والعبارة
ويقال بخت الحديث بختة بضم النون اذا افشاه ومنه قول قيس بن
اداجا وزال اثنين سري فانه بخت وبشير الوشاة فميرت
ويقال بخت الزق بخت بكسر النون تثنية اذا رشح ويقال فاعة الله وكان
معنى فاعة ذكر ذلك ابو عبيد وقيل في هذا انه بخت وامامنا روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا افصح العرب بيداني من قريش
ونشات في بني سعد بن بكر فقد روي عنه صلى الله عليه وسلم بيداني
لحديث واحد فلا بد ان يكون نظرا باحداها والمشهور عنه صلى الله عليه
وسلم بيد البنا وجوز ان يكون بيد من قبل الراوي على لغة فان منهم من يدرك

معنى

وقال الشاعر
فيل

الباء ميماء واما وزن ارن فانهما استقلوا الضمة على الواو فابدلوا
همزة وليس ذلك بواجب بل الاشارة الى على الاصل ايضا مستعمل قال الله
عز وجل وقتت قرا بزلد ابو عمرو وقرا باني السبعة القراء اوتت
من الارز حماء العلاءين باكرت عسيت اشاء اخر الليل اشيا
فان اكسرت الواو لم تكن في ثقل المضمومة فقصرت قوم على السماع
واخراه المازني مجرى الاول فطرد فيه القياس وذلك في نحو اشاج في
وشاج وقرا اتي وابن حبيب وغيرهما من اعادوا فيه بكسر الهمزة
واما اذا انفتح فلا يندك الاستماعا باجماع وذلك نحو وسن قال وسن
الرجل يأسر وأسنا ايضا اذا غشي عليه من ربح البيز وغيره ودار اسنه
قد ترك القزن مضرا انا ملة بميد في الرمح بيد المايح الاسن
ويروى المايح الوشير ويقال ركية مؤنثة وقد اوسنتني والوسن
الغاسر وتقول استلقوا وسن كما تقول وارقد والالف الف وصل ومثله
ويد وايدي يقال ويد عليه وايدي وويد عليه ايضا والومد والومد شدة
حر الليل اي عصب عليه وجمي فهذا قد تحاقت في فاية وعينه حر قال
ويقال اله فاله اذا خبر الها وقد اختلف عليه اي اشتد جرع ووله ايضا
يوله ولها ولها نا وانا واله وامراه واله ايضا قال الاعشى
فاقبلت والها تلي على كل دهاها وكل عندها اجتماعا
ويقال في المرأة ايضا واله والاصل وله يوله ولها ويقال ما اهدت
لدا وفي المستقبل انه ابها اذا تكررت بعد نسبان ويقال ايضا ما
اهت له بالكسرة ابها انها وقال يعقوب ما وهدت له وما وهدت له
اي ما فطنت وهذا كله يوقف فيه على السماع بغير خلاف وقد ترك من
هذا احد في وحيد وامراه اناه في وفاة واذا ربح المال ذهبت ابلته
ووبلته واسماء اسم امرأة والاصل واسماء من الوسامه الا ان اسماء

لا يقره وان كانت من الوسمه لانه لا يقال فيها وسمه وقد قيل انها جمع
اسم سميت به المرأة واما اللام ذات اللوز فلام عضة وسنة تكون مرة
هارة ومرة وادواصل عضة على ان لامها هاء عضة قال
ادامات منهم ميت سرقا منه ومن عضة ما يبتلى سكرها
ويجمع على عضة ويصغر على عضة فترد اللام كما ترد في سنة فيقال
شفاه وشفهته ويقال في النسب يعبر عصبه وعصاه وابل عضا
هية وعصهت الابل بكسر الصاد تعضة عضاها اذ ارجعت العضا
والعصاه كل شجر عظيم له شوك وهو عندهم خالص وغير خالص
فالخالص احد عشر العزف والطبخ والسلم والسدر والشيا
والسمر والنبوت والقناد الكبير والعمبل والعزف والعوج
وما ليس بالخالص سبعة الشوخط والنبع والسرمان والشرار
والشم والحزوم والثالب ومن جمع عضة على عصوات جعل
لامها واوا ويقال على هذا يعبر عصى او بل عضوية بفتح العين والشد
هذا طريقتان في الما ازماء وعصوات تقطع اللهازا
ومنه قيل عضة عضاها رماه بالهتان في نفسه او حسبه وكذلك
انثته اذا قال في حسبه قبيحا وكذلك عصب سلمية قال الاعشى
الشت منتهيا عن تحت انثنا والشت ضاير اما اشد الابل
وهو على وجه الحار وقيل للاصل الاثلة من هذا وجهه بفتح الكسرة
براه وكذلك سنة في الجذوف منها وجهان احدهما انه الهاء واصليها
السنة مثل الجبهة وقالوا الخلة سنةا التي تحمل سنة ولا تحمل
اخرى وقال لست بسنةا ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجواخ
يضف خلا وقال ابو عبيد هي التي قد اصابته السنة والوجه الثاني الواو
قالوا في تصغير سنة وسنة واستاجرته مسانعة ومسناة

وقلت

وما فاء تداولها ثلثة احرز عدد
وما عين لها حرفان يعثورا بها ابدا
ولا مات لها حرفان ايضا مثلها وجدا
وما عيان مع لا من لقطها قد اخدا
هنا في كلمتين هما المعنى واحد و ر د ا
وما جذرا من وصف اولو الفاء ما انقرا

الفاء التي تداولها ثلثة احرز قولهم في ذوا السهم ذرياق وترياق
وطرياق والثالث عن ابي حنيفة والعين التي لها حرفان قولهم تعور الغراب
يعور واخوه يعور بكسر الخاء اذ اصاح وكذلك قولهم معاشر ومعا
لصمغ الرمث والعرفط وهو خلوص العسل وفي الحديث يرسل الله الملك
معايير قال ما اكلت الا عسلا عند سورة فقالت جرسنت خلة العرفط
والعرفط له راحة كريهة وكذلك الذي يسيل منه ويقولون خرجنا
تعتقرو وتعتن من ذلك وواحد المعافير معفور ومعفور ومن ذلك المجذاف
بالدال والذال قال ابن دريد هما لغتان فصيحان في مجذاف السفينة واللامات
التي لها حرفان في الحديث والمجذوف للفقير قال الفراء العذب تعقبت من
النار والفاء فيقولون جذت وجذفت وهي الاجذات والاجذاف ومن
ذلك لازم يقال لرب الشئ يلزب لزوبا اذا لزمت وقولهم ضر
به لازم افصح من قولهم ضرته لازم وقال النابغة
لا تحسبون الخير لا شرعة ولا تحسبون الشر ضرته لازم
وسنة اجملا شفهة واللام التي هي الهاء مجذوفة ويقال في النسب الهما
شفي وقيل ان اللام المجذوفة واو وانه يقال في الجمع شفوات فتكون شفهة
مثل سنة ويقال رجل اشفى على هذا الذي لا شتم شفاه ويقال رجل
شفاهي بضم الشين للعظيم الشفين واما العيان اللذان اخذا لقطهما

ولفظ اللامتين فهما في قولهم الجذاد والجذاد بالذال المهملة وبصم الجيم وكسرها
وبالذال المعجمة والمجتمعة عن الجاني فهذه ان الكلمتان قد اخذت في كل واحد
منهما لفظ العين واللام والكلمتان بمعنى واحد وهو صرام النخل واما الصدان
اذا وصفا فذلك الارى والشرى فالارى العسل والشرى الخنظل ولولا
الغاء لما افرقا لئلا يفرقت الغاء بين لفظيهما يقال له طعمان اري وشرى
ثم قال ابو القيس اخبرني عن شيب بغير ياءه

وعن نائيت بناء لئيش ياءه
الشيب بغير ياءه ما دل عليه بالصيغة نحو عواج وبنات ودارع ولان
ونظير ذلك لاني العلامة والصيغة قولك لتضرب واصرف والفرق بين
البناء وبين انما لا متصوع لما هو صنعة وقاعلا لما شربه الفعل فان
قلت اهو فبما شرب كالتشيب بالعلامة ان يقصر على السماع قلت بل يقصر على
السماع قال سيبويه وليس في كل شيء قيل هذا الا ترى انك لا تقول
لصاحب البرزاز ولا لصاحب الفاحشة فكاة ولا لصاحب الشعير شعرا
ولا لصاحب الدقيق دقاق فان قلت فهل جاء فعال للمباشرة وقاعلا لما
هو صنعة قلت نعم قالوا بالغال وبنال وسيف لذوي هذه الاشياء
قال امرؤ القيس

وليس يدي ربح في طعني به وليس يدي سيف وليس يدي نبال
بريد وليس يدي نبل كما قال وليس يدي ربح وليس يدي سيف وقالوا شاعر
وكما يد كما قالوا قطع الثياب في مكان قطع والتائيت بناء ليس ياءه
في بيت واخت لاناء هما بدي من الواو التي هي لام لان اختصار المونث
بالابدال دون المذكور قام علما للتائيت فكان هذا البناء مؤنثة فلاختصا
صها كالتائيت ونحوها البناء في نسلمات هي علامة لجمع المونث فلاختصا
صهما جمع المونث كما بنا للتائيت ومن ثم لم جمعوا اليها وبين ياء التائيت

فلم يقولوا مسلمات فان قلت ما ادراك انما ليست تاء تائيت قلت
لو كانت كذلك لعلها الواقعة هاء في اللغة الشائعة فان قلت فلم قلتم ان قلتم
هنا في الوقف فقال النون البناء قلت رداها تعطي ما تعطيها تاء التائيت
فتوهها مثلها واقول مستعينا بالله المتشوب

على نوع منسوب بعلامة الحق ومنسوب ببناء يخص بالمنسوب الذي له
علامة هو ما كان منسوبيا ببناء متشعبة نحو يدي وبصري وحقيقي وما
اشبه ذلك والمنسوب ببناء خاصة ما كان على فعال ماله شيء يعالج به وما
ويجانبه كقولك برزاز وجزار وزيات وبنات وعطار وثمار وسمار
وقطران والدليل على ان هذا منسوب قولك بنات وبني في معنى واحد فان
لم تكن له صنعة برزاولها وهو النوع الثاني فعلى فاعل نحو لبر ونا ميرا
دولين وعمر قال الخطيب وعمر بن زعمت الكلاب بالصيف
ومن ذلك نائيت لصاحب الشباب وسيف وبنال قال امرؤ القيس
وليس يدي ربح في طعني به وليس يدي سيف وليس يدي نبال

فقد جاء في هذا المعنى ما هو على البناء الاول في قوله بنال واما هو صاحب
نبل ومن ذلك قوله نبال اي ذو نبل وقالوا هم ناصب اي ذو نصيب قال
كلمني لهم يا ابنة ناصب وليل افاسته بطي الكواكب ومن
ذلك طاعم وكاس اي ذو طعام ولشوة قال الخطيب

دع المكارم لا ترجل لبعيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
ومن ذلك وصف المونث في قولهم جايض وطامث وطاهر وعافر اي ذات
حيض وذات عقر ولذلك لم يكونن لانه لم يجر على الفعل بل تصممت
هذه الاوصاف معي المصدر فلم يكونن فان اجريت على الفعل ادخلت الهاء
قلت جاضت فمما لان جاضة وكذلك جاضة عدا قال الاعشى
أجار ثنا بيني فله نكرا طلقه كذا الامور الناس غادر وطايرة

وكذلك جميع ما يراذبه النسب غير جار على الفعل المذكور كان الموت اما
 تعني لان ذالين و يذارع ذادرع و يذارع ذارمع وليس هذا ذرع فهو ذارع
 ولا ذرع فهو ذارع ومما يدل على انه غير جار على الفعل انه وصفت المذكور في
 قوله جايض وليس مؤنث لو سميته به رجلا لصرفته فقلت مررت جايض
 وجاءني جايض ورايت جايضا ولو كان جاريا على الفعل لموت كان مؤنثا
 ولم يصرف اذا سمي به المذكور وقوله تعالى في عيشة راضية والنساء منقطع
 به والمعنى ذات رضى وليس جار على الفعل ولم تدخل الهاء الثانية واما
 ذلك للمناسبة كقول العلامة ولسانه ومعنى منقطع به ذات انقطاع على
 معنى النسب ولو جري على انقطرت لغير منقطعة به وقد قل في هذا المعنى
 على تاريل الشقف والاول احسن واما قوله وعن ثابث بن ثناء ليس بنابه فان
 قوله بنت واخت الاصل فيه بنوة واخوة فحدث ثناء الثانية وابتدأ
 من الواو ناء قال ثناء في اخيت وبنت وهنت ليس بنابه فان
 من الواو والجر كل واحد من هذه الثلاث يسمي بنتا ثانيا واما هي بنت
 فعل وهنت مثل فعل فان صغرت قلت بنته والحيية وهنية فاعدت
 الواو وقلت ثانيا من اجل الياء اللاحقة للتصغير وادعيت وقوله ثابث
 ثناء ليس بنابه يقتضي ان ثناء في اخيت وشبهه هي التي انثته وليس كذلك

وقال

- وما اسم غير منشوب وفيه الى لفظ العلامة ليس خفيا
- واخر لم تكن فيه وكانت ولم يردد بها في اللفظ جزيا
- واخر فيه كانت ثم عادت اليه تغيرت معناه وصفا
- وان مؤنث لانا فيه بتقدير ولا في اللفظ ثلثا
- اما الاسم الذي فيه لفظ العلامة وهو غير منشوب فهو خالي في الجمع
 حتى سميته به رجلا والاخر الذي لم تكن فيه العلامة ثم صارت

فيه هو خالي هذا المذكور اذا نسبت اليه ازلت الياء التي كانت فيه
 وجعلت مكانها ياء النسب ولم تزد حرفا لان التي ازلتها منه مثل التي
 الحقها به الا ان الفرق بين المنشوب وبين الاول ان الاول لا يصرف لا
 جمع مقتضاه الا يصرف لا الجمع اذا كان على هذا الجرمينع الصرف لانه
 جمع لا نظيره في الاحاد واما الاخر الذي كان فيه ثم عادت فغيرت
 معناه فهو نحو اسم رجل اذا نسبت اليه قلت ختي فاللفظ واحد والحكم
 مختلف وذلك انك جذفت ياء ختي وجعلت مكانها ياء النسبة وكان
 الاول اسما فلما نسبت اليه صار صفة واما الموت الذي لانا فيه في لفظ
 ولا تقدير فهو الموت المسمى المذكور لحو امراه سميته خعفر بقول
 هذه خعفر كما قال

يا خعفر يا خعفر يا خعفر

ان كنت دجدا جافا نيت اقصر فان قيل فمالك اذا صغرته لم يلحق
 الهاء فنقول خعفرية قلت لان الحرف الرابع جعل بمنزلة حرف
 النانين ومن ذلك جهنم مؤنث ولانا فيه في لفظ ولا تقدير قال الله عز وجل
 هذه جهنم وكذلك لو سميته مؤنثا بحرف تصرفه في المعرفة للثانين
 والعلمية قال الله عز وجل ذوقوا مس سقر وكذلك لو سميته بزيد وعمر
 لانه جعل الاصل فيه الفرع فزاد يعلو فاجتمع فيه على هذا ثلاثة اسباب

وقال ابو القاسم

أخبرني عن لغت مجرور و... وعن منغوت مؤنث و...
 جر النعت مع رفع المنغوت في قول بعض العرب هذا جحر خصب
 خرب وقول امير القيس هـ

كان يسيرا في عرابين وبله كبير انا بين في جناد مرمل
 ويا كرم وحيه بطن وادهموز الناب ليس لخم سمي
 برك غرة وجه غير متفرقة فليس ليس بها حال ولا نك

لمع صراحه
 حوله سمس
 الدار

والذي حملهم على انكاره اتحاد المضاف والمضاف اليه الاتراك يقول هذا
حت رمانى وخرصتي باضافة الرمان والضيت مع ارا ذلك اضافة الحجر
والجيت مع انهم اتبعوا حجر الجركما اتبعوا الكسندر الكسرى فيهم وعليهم
وغير ذلك فان قلت فان شئتوا اجمعوا فاقولوا انها خراصت خربين وهذه
حجرة صباب خربة قلت لم تجزه الخليل في التثنية واجازة في الجمع واشترط
ان يكون الاخر مثل الاول واجازة سيبويه فيها جميعا واشدد قول اني النجم
كان غزل العنكبوت المزمحل وذكر ان الغزل مذكر والعنكبوت
انثى وجمع النعت مع توحيد المنعوت في قول القطامي
كان فتود رجل حين صممت جوارب غرزا ومعا جيا عا جعل المعاني
لغير ط جوعه بمنزلة امعاء جارية لقوله غرزا وجل ان ابرهم كان له
واقول مستعينا بالله قوله عن نعت ومنعوتة مرفوع ثم
يجيب عن ذلك بقول الشاعر واياكم وحية بطن واد ويقول الآخر
تريد غرزة وجه غير وليس المنعوت في ذلك مرفوع ليس مستقيم وكان
الصواب في ذلك ان يقول عن نعت محروور ومنعوتة على خلاف ذلك ولا
يقول احد حجر صبي وهو يريد محوري وانما وقع في هذا قول سيبويه
فيه ولم يفهم ما قال وذلك ان سيبويه حتى عن الخليل في توجيه قولهم
حخر صيت خرب وجهين انه قد اضيف الى صيت فصارا كشي واحد
وشبهه بقولهم حرت رمانى يعني ان المضاف والمضاف اليه في حرت رمانى شيء
واحد وانما كانا كشي واحد لانه لا يقال ناع جيا ولو قال ذلك لم يفهم حتى
يقول حرت رمانى فمن هاهنا صار المضاف والمضاف اليه في حرت رمانى
بمنزلة شيء واحد وليس كذلك حجر صيت والشيء قد حمل على الشيء وليس
مثله في المعنى فظن ابو القاسم بما حكينا انك تقول حجر صبي وامر يريد
حجرى وهذا لا يقوله احد وما يؤيد ما قلته انك اذا اشترت الى حبت الرمان

مخرورج

مال
توجيه

قلت هذا حبت طيب علم انك تريد هذا حبت رمانا لم يثبت وان قلت
قد اخرجت لم يعلم انك تريد خوصيت او يربوع او غير ذلك ثم قال
سبويه والوجه المشا في انه مشبهة بقولك مررت بم كسرا لها فيه لحا
الكسرة فناد ابو القاسم عليهم وانما كسرت الهاء فيه لحا في اليا ثم قال ان
الخليل اجاز في الجمع ان يقول هذه حجرة صيت خربات ولم يخر في التثنية ها
حخر اصبت خربين والذي نقله من يوتون ينقله عن الخليل انه لم يخر في خربين خربات
الا لرفع وقال لان اللفظ الذي حمل عليه الصفة قد تغير واجاز ذلك سيبويه
ومعنى كلام سيبويه انه لا يلتفت الى تغير اللفظ لان المعنى قد تغير قال
الاتراك نقول هذا حخر صيت متمدروا المتهم ليس الصيت واشدد قول اني النجم
كان غزل العنكبوت المزمحل واسألت الى تغير المعنى لان المزمحل صفة
للغزل يقال ان ملكة ورملته بمعنى تسجته عن ابي زيد فاجراه على
العنكبوت وانكر بعض النحاة هذه المسئلة وقال هي محال قال ومعنى
قولهم حخر صيت خرب أي خرب حخرة ولا يلتفت الى ما قال وقد املت
الخليل هذه المسئلة وانما قول ابنه اللينس
كان تبيرا في غرابين وبله كبير اناس في اتحاد مزمحل
ففيه ثلثة اقوال احدها انه حرة على الاتباع ليجاد وجعله كانه صفة
له وانما حقة الرفع لانه في الحقيقة نعت كبير فصارا مثل حخر صيت خرب
ولا يكون مثل هذا الاتباع الا لما كان من السبب الذي هو نعت له في الحقيقة
وملشنا به كما اتبع الجاد وصف الكبير لا لتباسبه به فلانة منه
الاتى ان الكبير في الجاد فجعل صفة الجاد لان العبير فيه وركز لك الحجر
لما كان مستقرا الصيت اجري نعتة على الصيت وغرابين وبله او ابل
وبله والمقابل اشدد المطر شبهة الجبل والحاطة السبويه بشيخ
كثير ملتفت في بحسب الاد والوجه الثاني ان يحمل من مالا نعتا للجاد

وَجَعَلَ الْجَادُ مُرْتَلًّا لِأَنَّهُ مُرْتَلٌّ فِيهِ كَمَا قَالُوا لَيْلَ نَائِمٍ أَيْ مُرْتَمٍ فِيهِ وَالثَّلَاثُ أَنَّهُ إِقْرَأَهُ وَتَذَاقَوْا مَرُّ الْقَيْسِ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْوَجْهَ وَقَالَ هُوَ أَحْسَنُ الْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ وَقَبَّلَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ بِالْحَقِّضِ أَنَّ مَرَّ هَذَا وَالَّذِي عَلَيْهِ الْجَمُورُ أَنَّهُ وَصَفَ لِلْجَادِ كَقَالَ وَمَا لَيْلُ الْمَطِيِّيَّةِ وَأَسْتَشْهَدُ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

فَالْيَاكُمُ وَجْهِيَّةٌ بِطَرْنٍ وَإِدٍ هُمُورٍ النَّابِ الْحَقِّضُ اجْتِرَاهُ عَلَى قَبْلِهِ وَالنَّعْتُ أَنَّمَا هُوَ لِلْحَيَةِ فِي الْحَقِيقَةِ وَكَانَ مِنْ حَقِّ هُمُورٍ أَنْ تَنْصَبَ وَيَقُولُ ذِي الرِّمَّةِ

تُرِيكَ عُرَّةً وَجْهِيَّةً غَيْرَ مَقْرُوفَةٍ مَلَكَاةً لَيْسَ بِمَحَالٍ وَلَا تَذُبُ حَقِّضٌ غَيْرَ مَقْرُوفَةٍ وَاجْتِرَاهُ عَلَى وَجْهِ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ صِفَةُ الْمَعْرُوفَةِ وَكَانَ مِنْ حَقِّقَةِ النَّصَبِ وَيُرْوَى سُنَّةٌ وَجْهِيَّةٌ وَالْمَقْرُوفُ الَّذِي لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ وَأَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ وَالْهَجِيئُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَالْأَمُّ الْخِلَافُ ذَلِكَ فَالْإِقْرَافُ مِنْ جِهَةِ الْأُمِّ الْفَجَلُ لَا مِنْ جِهَةِ الْأُمِّ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

جَزَى اللَّهُ عَنِّي الْإِقْرَافَ مِنْ مَلَامَةٍ وَفَرْدَةً تَقَرُّ النُّوْمُ الْمُسْتَفْاحِمُ وَهَذَا الْكَيْفُ وَمَا أَنْ تَكُونَهُ لِلضَّرْوَةِ لِأَنَّهُ لَا مَانِعَ مِنْ أَنْ يَقُولَ غَيْرَ مَقْرُوفَةٍ بِالنَّصَبِ وَاجْتِرَاهُ بَعْضُهُمْ فِي الْمَرْفُوعِ وَأَنْشَدَ

السَّالِكُ الشَّعْرَةَ الْمَرْهُوبَ جَانِبَهَا مَشَى الْهَلُوكَ عَلَيْهَا الْخَيْلُ الْفَضْلُ وَقَالَ الْفَضْلُ يَرْفَعُ عَلَى الْجَوَارِ وَالْخَيْلُ تَوْبُ يَخَاطُ أَحَدُ جَانِبَيْهِ وَالْفَضْلُ أَنَّمَا هِيَ الْهَلُوكُ وَالْمَعْرُوفُ أَنْ يَجَارَهُ أَنَّمَا وَتَعَتْ فِي الْمَخْفُوضِ فَقَطُّ وَقَالَ الْمُحَقِّقُونَ الْفَضْلُ نَعْتُ الْهَلُوكِ عَلَى الْمَوْضِعِ لِأَنَّمَا فَاعِلَةٌ فِي الْمَعْنَى كَقَالَ فَرَفَعَ الْمَطْلُومَ عَلَى أَنَّهُ نَعْتُ الْمَعْقَبِ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَنْ مَنْعُوتٍ مِنْ حَرْدٍ

أَنْشَاءُ اللَّهِ وَدَوْدَ
وَالْجَمْعُ وَالْمَعْنَى
وَالْمَعْنَى وَالْمَعْنَى

وَلَعَنَهُ الْجَمْعُ وَتَقْسِيرُهُ ذَلِكَ يَقُولُ الْقَطَامِيُّ
كَأَنَّ قَوْلَ رَجُلٍ خِيَرْتُ حَوَالِيَّ غُرَّ زَاوِيًا وَمَعَا جِيَاعًا • وَيُرْوَى
كَأَنَّ شَوْعَ رَجُلٍ يَوْمَ صُمَّتْ وَهَذَا فَيَا زَعْمُوا أَوْ قَعِ الْجَمْعُ مَوْقِعُ الْوَاحِدِ وَالشَّوْعُ
جَمْعُ شَوْعٍ وَهُوَ شَيْءٌ مُضْفَرٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّجُلُ الْخَوَالِكُ الْخَوَالِكُ الْخَوَالِكُ وَاحِدُهُ
مِنْ هَذَا وَالْخَوَالِكُ أَيْضًا عُرْوَةُ الصَّرْعِ الَّتِي يَخْتَلِجُ مِنْهَا اللَّسَنُ وَهُوَ الَّذِي أَرَادَ
هَاهُنَا فَيَا أَعْتَقِدْ وَأَقُولُ أَنَّ جِيَاعًا صِفَةُ الْخَوَالِكِ وَالْمَعَا جَعَلَهَا جِيَاعًا مَجَازًا
أَمَّا الْمَعَا فَخَوْعُهُ أَنَّهُ لَا طَعَامَ فِيهِ وَأَمَّا الْخَوَالِكُ فَجَوْعُهُ أَنَّهُ لَا لَسَنَ فِيهَا الْإِتْرَاهُ
جَعَلَهَا غُرَّ زَاوِيًا وَالْقَارِ زَاوِيًا النَّاقَةُ الَّتِي ذَهَبَ لِسْنُهَا فَعَلَى هَذَا يَكُونُ جِيَاعًا صِفَةً
لِلْجَمْعِ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ أَبْرَهُمْ كَانَتْ أُمَّةٌ وَالْأُمَّةُ الْجَمْعُ لِلْحَيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَشْعُورٍ
رَجْمَةُ اللَّهِ كَانَ مُعَلِّمًا لِلْخَيْرِ وَقِيلَ كَانَتْ مَوَاقِفًا لِلَّهِ وَالْمَوَاقِفُ كَقَوْلِهِمْ كَفَّارٌ قَهْرًا أُمَّةٌ
وَخَدَّاءُ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثْتُ أُمَّةً وَاحِدَةً وَتَلَّ

وَقِيلَ لَنَا كَانَتْ أُمَّةً بِه سَمِيَّةً **وَقُلْتُ**
وَمَا خَيْرَ أَنْ يَفْرَدَ الْمُبْتَدَأُ أَيْ جَمْعًا وَجَاءَ عَنِ الْمَشْنِيِّ وَهُوَ قَوْلُهُ كَأَنَّمَا قَطَعَا
وَيَا مَنْ يَطْلُبُ الْخَيْرَ فِي أَبْوَابِهِ يَسْعَا أَجْمَعُ نَعْتُ أَوْ إِدٍ أَجْمَعًا مَحْشَاةً

وَهَلْ لِلنَّعْتِ دُونَ الْوَصْفِ بِمَعْنَى مَقْرُوفَةٍ
أَمَّا الْخَيْرُ الْمَقْرُودُ وَهُوَ الْجَمْعُ فَقَوْلُ جِيَانٍ بِنِجْمَةَ الْحَارِثِيِّ •
• أَلَا إِنَّ خَيْرَ أَيْ الْعَشِيَّةِ رَأَيْتُ دَعْتُهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوًى وَمَنَادٍ • فَقَوْلُهُ رَأَيْتُ
مَقْرُودٌ يَرَادُ بِهِ الْجَمْعُ سَمَاءً فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَسْكُونٌ بِهِ سَمَاءً أَوْ كَذَلِكَ الْخَائِطُ وَرَأَى
لِنَادٍ وَالْجَامِلُ وَالْبَاقِي وَدَوَاعٍ جَمْعٌ دَوَاعٍ وَأَمَّا جَمْعٌ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالَ
الْأَسْمَاءِ فَجَمْعُ جَمْعُهَا وَذَهَبَ الْقَدُّ إِلَى أَنَّ فَا عِلَامَةً مِنْ غَيْرِ الْأَدِيمِينَ جَمْعٌ عَلَى فَوَاعِلِ
كَقَوْلِهِ فِي السَّبَاعِ جَارِحٌ وَجَوَارِحُ وَقَوْلُهُمْ جَبَلٌ رَاسٌ جَبَالٌ رَوَاسٍ وَالْمَنَادُ جَمْعُ
مَنَادٍ وَجِيَّةٌ وَجَدَتْ مِنْهَا الْبَاءُ الَّتِي تَكُونُ عِوَضًا مِنَ الْهَاءِ فِي الْجَمْعِ كَقَالَ

مَاذَا بَدَرَ فَالْعَقْلُ مِنْ مَرَارَةٍ جَحَاجِحُ وَمَعْنَى الْمَنَادِ وَجِيَّةٌ فِي الْأَصْلِ السَّبْعَةُ

والواحد الأراضى الواسعة والواحد ندح أي دغنها غرض كثيرة واسعة
وبما وقع فيه الواحد موقع الجمع قول الشاعر
دعها فما الخوي من صديقها أي من أصدقائها وكان رؤيته بقعد يوم الجمعة
في رجة بني تميم فمررت عورت فلم تقدر على أن تجوز فقال رؤيته ٥
تج للجزور عن طريقها إذا قلت راحة من موتها دعها فما الخوي من صديقها
وقيل إن هذا الرجل الجزور خاطب به ابن زيد الخوي وخوذا أن يكون صديقها في
هذا الشعر جمعا كالكتب والعبيد وفوك الأسود ويرى يغفر
فأصبح أخذ في كان عليهم ملاء العزاف والنعام المترعا
يبتسمهم ذواللب حين يراه سيمهم بيضا لحام وأصلع الملاء
البيات البيض الواسعة والنعام نبت له أزهر أبيض وكذلك ثمرة شجرة
به الشيب وأوقع الواحد موقع الجمع في قوله وأصلع ضرورة وبما وقع فيه
الواحد موقع الجمع قول الشاعر

كلوا في بعض نطيركم تعفوا فإن زمانكم ومن خمير قول الأخر
في خلقكم عظم وقد شجينا وقول الله عز وجل ثم يخرجكم طفلا
أي اطفالا وأما الخبر المفرد والخبر عنه مشتق في قوله
من بكه أمتي بالمدينة رحله فإني وقيل أياها لعزيب وفي قوله
زمانا ما نركت منه والدي بربنا ومن حول الطوي زمانا وأما
العت الثموج ومنعوتة مفردات فذلك قولك مررت بقدرتي وطاري
وقارسي صالحين وجوز أيضا أن تجمع المنعوت وتقرأ النعوت فتقول
مررت بأخوتك العاقل والعالم والطريف وتقول جاءني زيد ودهب عمرو
العاقلان فتجمع بين تعنيهما لأنها وإن اختلف العالم فأعلان وهذا مذهب
الخليل وسيبويه وكذلك إذا استوى المنعوتان في أنها خبر مبتدأ جاز أن تجمع
بين تعنيهما وإن اختلف العالم وذلك في قوله ذاك زيد وهذا خالد الجاهلان

ولم يجز ذلك المبرد أما في الصورة الأولى فلا خلاف الفعلين أما في الصورة الثانية
فلا خلاف في الإشارة لأن أحدهما إلى البعيد والأخرى إلى القريب وأما البعث
والصفة فلا فرق بينهما عند البصريين وقال قوم منهم أحمد بن يحيى البعث
ما كان خاصا والصفة للعموم والله عز وجل يوصف ولا يبعث عند هؤلاء عور
والاعرج لأن العور والعرج مختص موضعاً من الجسد والصفة عندهم كالعلم
والكرم وقال أبو القاسم: أخبرني عن فضل ليس للمعرفين
فاصلا وعزيت على المعرفة **داخلا**

الأول نحو قوله كان زيد فهو خير منك وقوله عز وجل إن قرأت كتابا فليقل ما لا
وأما سماع ذلك في الفعل من لا متناعه من دخول لام التعريف عليه امتناع
نافعه من التعريف فشيء به وأخرى حكمته عليه ويعضده إجانة الخليل
ما تحسن بالرجل خير منك أن يفعل ذاك ومنعه ما تحسن بالرجل شيئا بك
ولذلك جوزوا كان زيد فهو يقول ذاك لا متناع يقول من الالف واللام **فإن**
قلت فهلا أجازوا كان زيد فهو قال ذاك مع امتناع قال امتناع يقول **قلت**
المضارع قرأت الشبه بالاسم وأسمه فناد على ذلك فلم يستبعد الحاقه بالاسم
وإن يقال امتناع من الالف واللام بخلاف الماضي فانه بعيد الشبه منه فلم يجعل
مثلا للمثابة والثاني نحو قوله ذك رجل واجته وخوته

وكم دوز بينك من صفصف وذكراك رمل وأعقادها
ووضع سقاء واجقابيه وجل خلوص وإعـ **ما دها**
ومنه كل شاة وسخلتها بدرهم قال سيبويه ولا يجوز حتى تذكر قبله بكرة
فيعلم أنك لا تريد شيئا بعينه وأنت تريد شيئا من أمة كل واحد منهم رجل
وضمنت له شيئا من أمة كلفه يقال له أخ ولو قلت واجته وأنت تريد شيئا
بعينه كان محالاً وخوته وأي في هجاء أنت وجارها إذا ما رجال بالرجال استقلت
أي جاز لها **وأقول مستعينا بالله** إن كان الفصل أما سمي فصلا لأنه

يفصل بين الصفة والخبر فليكن هو بولك كان زيد هو خير منك فضلا لأنه
لا رتبة في انما بعده لا يكون صفة والذي يقال في هذا ان هذا الضمير المتوسط
بين المبتدأ والخبر دخل لا يمر من احدهما الفصل بين ما يكون صفة او خبرا والثاني
انه تاجيد فلما شابه الفعل التفضيل الذي يعمه من المعرفة الذي يجوز ان
تكون صفة اخرى مخترعة في التوسط وان لم يصلح ان يكون صفة فبقي على
احد الاثرين اللذين دخل الفصل لهما وهو التاكيد ولا يصح قوله ايضا
على قول من قال ان الفصل لما دخل ليدل على انما بعده معرفة وقال الشيخ
ابو العلاء ولو قيل دخل المعلم ان الذي بعده يصلح ان يكون تعظيلا كان وجها
حسنا فلا يصح قول ابي القاسم ايضا على هذا الوجه والصحيح ما قدمته
وهو انه دخل لضرب من التاكيد والتفضيل بين الخبر والنعت اللذين تحتلها
اللام قبل دخوله ودفع الفعل التفضيل لعمدة على التشبيه بالمعرفة من اجل
انه يشبه المعرفة في امتناع دخول الالف واللام عليه فنقول على هذا ان
زيد هو القام فمكون هو فضلا وكان زيد هو القام فلا يكون هو فضلا اذا
رفعت ونقول في الذي يقرب من المعرفة كان زيد هو خيرا او شر من عمر و
ان رفعت لم يكن هو فضلا وكذلك كان زيد هو مثلك فان قلت مثلك لم
يجز لان مثلك يقرب من المعرفة باصافيه ومثلا لك لم يقرب من المعرفة
بقوله ليس من خبري شي على لثني وانت تركتها وكنت عليها بالملات اقدر
ان اريد باقدر التفضيل جار النصب على ان انت تكون فضلا وهذا في غير هذا
الشعر فان القوافي منوعة وانت اقدر منه مبتدأ وخبر ويجوز ان يكون
افعل بمعنى فاعل فلا يجوز النصب لان ما بعد انت نكرة غير قريب من المعرفة
وافعل لحي بمعنى فاعل ومعنى فعل كقوله اعز وأطول وكذلك الله اكبر
هو عند جماعة بمعنى فاعل وقال سيبويه معناه اكبر من كل
شيء ومعنى فاعل من ذلك قوله عز وجل وهو اهون عليه معنى هين

فعل

ونقول انك انت اياك خير من زيد فيكون الضمير ان فضلا وهذا على
مذهب الخليل واستدله سيبويه للجمع بين التاكيد والاعجاز عنده
الجمع بين التاكيد والمضمر وقوله ويعضده قول الخليل ما حسن بال
خير منك ان يفعل ذلك بمعنى انه اجاز ان يكون خيرا منك فعلا للرجل
الذي هو معرفة لقربه من المعرفة ومنع ما حسن بالرجل تشبيهه بك لانه
لم يقرب من المعرفة فلم يجز ان يكون فعلا للمعرفة ولكن قوله ويعضده قوله
ان اعاد الفاعل على قول الله عز وجل فهو من اعظم الخطايا وان اعادها على القول
بان افعل التفضيل قريب من المعرفة فقد دل قول الله عز وجل على ذلك
فما معنى قوله ويعضده اجاز الخليل وهو خلف من القول لمن تدبره ومما
شبهه بالمعرفة بعد وقوعه بعد الفاصل قولهم كان زيد هو يقول ذاك
لان يقول لا يدخله اللام ولم يجز وكان زيد هو قال ذاك لان يقول هو الله
شابه الاسم دون قال لان يفعل شابه فاعلا في خبر كانه وسكنانية وبعد جوفيه
وهذا معنى قوله واسمه مناد على ذلك وشارب فالاضل فيها ان لا يتصل بها
الضمير لانها لا تقع بعدها الاتكس ثم ان المعطوف على الشيء بمنزلة كان
الوجه رت رجل واخيه لقيتهما ولا كل رجل واخيه ذاهبان ولا كل شاة
وتسلخها يد رهم ولكن جواز ذلك ان المضمر هاهنا في معنى النكرة لانك
اذا قلت رب رجل واخيه انما تريد واخي رجل وامسا قولهم رتبة رجلا
فان الضمير لما كان مجهولا كان في معنى النكرة وقيل ان ضمير الغائب يناسب النكرة نحو
لانه غير حاضرا قال الشاعر
واه رقت وهما يا صديق اعظميه ورتبة عطفا انقذت من عطب
وكرم دون بيتك من صفصف ودكك رمل واعقادها
ووضع سقاء واخفايه وحيل خلوص واعقادها فالاعقاد
جمع عقدة بكسر القاف والعقد ما تراكب من الرمل وقال ابو عمر والعلاء

جل

ي

سار
النكرة

واضافته

العقده والعقد بالفتح فيها وذلك ان سيبويه قال ان رُب مثل كاي
 يعني مثل كمل لان كاي وكم بمعنى واحد وقولهم ان رُب وكما سوا
 انما ازاوا العمل دون المعنى تقول كم رجل كقولك رب رجل فتقوله واعتقادها
 واختار به واختارها مثل قولك رب رجل واخيه لان الضمير في جميع
 ذلك في معنى النكرة كانه قال واعتاد رمال واحقاب سقاء واعتاد
 جلود وكذلك واي فتى هجاء انت وشارها اي وجار هجاء **وقل**
 لم ان قلت ان زيد اهو القاي ك ان الضمير ان شئت فضلا
 فاذا اللام ادخلوها عليه بطل الفصل عندنا واستقلا
 وهل الفصل واقع او لا او قبل حال هل قبل ذلك ام لا
 والذي بعد هو لا بنا في اثره فضلا مع النصب يتلى
 ولم اختصرت بالصدر لم تلت له بين احرف الجر مثلاً
 ثم هل خسر اجتماع ضميرين وماذا اراي الذي قال كلاً
 انما لم يكن فضلاً اذا دخلت عليه اللام في نحو قولك ان زيدا هو القاي لانه لا لام
 الابتداء فهو اذا مبتدأ مستقل وذهب بعض الكوفيين الى ان هو مجوز ان يقع
 فضلاً في اول الكلام اذا كان الموضع مما يجوز ان يقع فيه الفعل او الاسم تارة هذا
 وتارة هذا كقوله عروجل هو الله احد وكقول الشاعر
 ابلغ انا لحي اذ انا لقيته على العيس في ابطها عرو وبيس
 بان السلامي الذي قد نصبت ابي الحبحر قد باع حقه بني عيس
 بثوب ودينار وشاة ودرهم فهل هو مرفوع بماها ههنا ام
 فهو على هذا المذهب وعند البصريين هو ضمير المشان واجاز
 الكوفيون دخول الفصل بين المبتدأ والحال وحملوا على ذلك قراءة
 زيد والتفتي والى البرهشم ومحمد عنده ان قوله عن رجل هو لانا ههنا
 اظهر نعتاً ويروى نصب اظهر ايضاً عن عيسى بن عمر وقال جماعة من

ش

من اخرجي البصريين نحو ان نصب اظهر وجعلوا اظهر منصوباً بفعل مضمر
 او على الحال ويكون بنا في خبر ابتداء مقدّم والتقدير هو لا ههنا بنا في اظهر
 ويكون ههنا فضلاً واجازوا ايضاً ان يكون بنا في مبتدأ ههنا خبره واظهر منصوب
 عما تقدم وقال ابو العباس محمد اهل العنبيه سيبويه ومن معهما
 يابيان هو لا بنا في ههنا اظهر لم لانه لو قال هو لا بنا في كان اللام تاماً وانما يكون هو
 زائداً اذا كان ما بعده لا يشتغني عنه لانها تزداد لتوذن ان الخبر معرفة
 او ما يشبه المعرفة تقول كان زيد هو القاي ولا يجوز كان زيد هو القاي قال ابو
 الحسن الاخفش ههنا يمكن صفات في مواضع اخر فتقولك ضربته اياه ورائك
 اياك ههنا الان صفات وقال الشيخ ابو العلاء واد اقلت طننت زيدا هو القاي
 فبعض الناس يجيز ان يكون هو صفة لزيد قال والاجود ان يكون هو صفة الا
 للمضمر قال والاية تحمل على وجهين على الفصل وعلى الصفة وهي قوله عن
 رجل وما تقدموا لانفسكم من خير خذوه عند الله هو خير واعظم اجراً قال
 ولو كان خيراً الثاني مثل الاول لم يحجز الفصل وحملت الصفة لان خبر الاول يزداد
 به اسم لا يتصل بمن فتقول هذا الخير منك كما تقول هذا الفعل منك وخير الثاني
 يزداد به معنى افعل منك وتؤكد به هو المضمر تقول زيد قام هو فتقول هو توكداً
 لضمير مستحسن وربما عبروا عن التوكيد بالصفة وتقول في المحرور مزلت
 به هو وانت حري في محري هو تقول مزلت بك انت القاي وكذلك توكد الضمير
 بانك كما توكد به فتقول مزلت بك انت كما تقول مزلت به هو فتوكد بانك المحرور
 وهو ضمير المرفوع لان انت حري القاي التي اشبع بها كانت للمتكلم والمخاطب
 في قولك قمت وقمت وتقع في اول الفعل في نحو انت تفعل واشبع في انت كما اشبع في
 في القاي ولما لم يكن للمخوف ضمير متفصل اجري الضمير المرفوع توكيداً له ومجففة
 واما الجمع بين التاكيد واجازة الخليل في نحو انت اياك خير من زيد واستقبحه
 سيبويه لجمع بين التوكيد بين الضمير وبين مذهبهم ان لا تجمع بينهما واختلف البصريون

والخليل

الاية على

١٨٧
٢٧

لغزوة
على مصنفه

فطنتك انت خير منه انت فاجارة بعضهم ومنعة اخرون وارجاز
اصحاب سيبويه طنته هو خيرا منه اياه واما الابتداء برت فليس
شي من خروف يستداه ويقع في اول الكلام سواها فاذا رايت شيئا
غيرها من خروف الحفظ قد يدري به فالمراد به التاجير لقولك بك مررت
ومبك رغبت وكذلك عندك جلست واما اختصت ربك بذلك من
بين خروف الحفظ لمر من اخذها انها بمنزلة كمر في ياتها والثاني انها تشبه
حرف النون التي له صدر الكلام وتشبهها بالنون في التثنية والتثنية
عندهم نفى وقال ابو الفتح

**الخبر في عجم نصيب ويحور وهو زرع
وعلماء كماله التثنية وهو الجمع**

الاول قول اهل الحجاز لم يقل عرفت زيد من زيدا ولم يقل مررت بريد
من زيد يحور منصوبه ويحور ورة ويوقوئها محكيين في محل المرفوع
فيقول من زيد ففهما مرفوعان محلا على الابتداء وان كان اللفظ جلا فيه
كما تقول لمن قال عند عثران دعني من عثران فيكون مرفوع اللفظ محرور
المحل وكذلك قرأت الحمد لله وسورة انزلها مرفوعا اللفظ منصوبا
المحل **فقلت** فاذا قال الحارثي لم يقل جاءني زيد من زيد هل مرفوعه لفظ
ومحل كما كانا منصوبيه ومحروره **قلت** اي وعهد الله هو حال مرفوعه
بالفاعل وهو مرفوع المحل بالابتداء **فان قلت** فلو قال عندي زيد فقال
من زيد **قلت** الامر كذلك للمحل رفع ابتداء في غير محكي غير الرفع الا
بتدائي المحكي الذي في اللفظ **قلت** والثاني عندي لهما جان سودا وان يقول
ابي الجهم يبرز حاجي ملك ونهشل **قلت** والشاهد ابو عبيدة

• لا يصح المحي اوبادا ولم يجدوا عند النفر في الهيم اجمالين
واقول مسعينا بالله قوله نصيب ونحر ليس مستقيم لان النصيب والجر

الحفظ

انما يكون عاقل والحركة في هذا الحكاية وليست مما اوجبه الكامل
وليست حكاية الاعراب في لفظ من قال مررت بريد او رايت زيدا غراب
واذا لم تكن اعرا بالمكن اطلاق الجر والنصب على ذلك صوابا واعلم انك اذا استفهمت
عن علم تعل على لغة الحجاز حكى لقزانه وتوهم برفع في الاخوال كلها فالكسوية
وهو اقبس القولين وانما قال ذلك لانه اذا قال رايت زيدا فقلت من زيد علم انك
تريد الاستفهام عن ذكره وذهاب الوهم الى غير ذلك من العبد واهل
الحجاز يحكون فيقولون اذا قال مررت بريد من زيد رايت زيدا من زيد اوجاني
زيد من زيد حرو صاعا على البيان ومما لغة فيه وهذا الخلاف يختص بالاعلام
لانها اكثر ما يقع الاخبار عنه فجاءوا بالحكاية لئلا يتوهم انهم يدروا بالا
ستفهام عن غير ما ذكر فلو قال قال في الحوزيد رايت اخا بريد مررت
بالخبر زيد لم يكن المستفهم عن ذلك الرفع في اللغتين جميعا وترك اهل الحجاز
الحكاية في هذا لانه لم يكن الاخبار به كثرة العلم ولم يقع في نزل الحكاية
لنسخ خرو على القياس وكذلك ان ادخلت على من حرف عطف فقلت من
قال رايت زيدا ومن زيد لم يكن الرفع ولم يحكى اهل الحجاز لان العاطف يوزن
بانك لست بمبتدئ واذا قال رايت زيدا وعبد الله قبل ومن زيد وعبد الله على
المذهبي وقد اجاز بعضهم الحكاية في هذا لاحتمال الابتداء والذي اقول ان
سياق هذا الكلام على طول لا يتوهم معه الابتداء ووقع كلام طويل على صورة ما ذكر
الاول يرتفع معه توهم الابتداء والحكيان على لغة اهل الحجاز في موضع رفع على
الابتداء والخبر وقولك لمن قال عندي عثران دعني من عثران في موضع
جر بمن وما في اللفظ حكاية وقوله فيكون مرفوع اللفظ محرور المحل والرفع
ها هنا في قوله عندي عثران على الابتداء وقول اخبر دعني من عثران حكاية قوله
واما قوله قرأت الحمد لله وسورة انزلها فالحمد لله للسورة وذلك سورة انزلها
فهذا في قولك لقيت شابا فربها والحكاية على نوعين حكاية المستفهم للفظ

وقرأت

المخبر وحكاية ما هو على خلاف ذلك فاما حكاية المستفهم للفظ
المخبر فاهل الحجاز ياتون بذلك على لفظ المخبر من رفع ونصب وخبر فاذا قال المخبر
جاءني زيد فالوا من زيد واذا قال رايت زيدا فالوا من زيدا واذا قال مررت
بريد فالوا من ريد وانما فعلوا ذلك جرصا على البيان ومبالغة فيه وخصوا بذلك
الأعلام من الكنى وغيرها وانما خصوا به الأعلام لان العلم قد دخله التغيير
بقوله الى العلميه فالتغيير يوجب التغيير وامسا بتميم فالتهم ولا يجوز
وتجوزون على انه مبتدأ وخبر فيقولون لم قال جاءني زيد من زيد وفي رايت
ريدا من زيد بالرفع في جميع ذلك على انه مبتدأ وخبر والحركة التي ياتي بها اهل الحجاز
على لفظ الذاكر ليست بحركة اعراب انما هي حكاية حركة اعراب وقال
بعضهم في حال النصب والجر نايبة عن الرفع التي تستحقها الخبر عن
المبتدأ وعلى قولهم هذا يلزم ان تكون في حال الرفع هي الحركة التي يستحقها
الخبر لاناية عنها وقال قوم فيها هذا وقالوا ايضا اذا قال جاءني زيد
فقلت من زيد رفعت على انه فاعل فعل مخدوف ليكون محكما لان الاول فاعل
وكانك قلت جاءك زيد وهذا ضعيف ساقط لمن تأمل وكذلك قالوا في
النصب والجر فاما في الاستفهام عن النكرة فلا تخفى لفظ الذاكر بانفاق
بل نقول لمن قال جاءني رجل من الرجل فذلك الالف واللام على انك تريد الاول
لان النكرة اذا تقدمت اعادت الالف واللام الذكر اليه فان وقعت جاز
ان تاتي بالالف واللام وان لم تجز واذا رفع مخاطبك ويا ان جرت والفا ان نصب
وسمائي بيان ذلك ان شاء الله عز وجل ويحكون ايضا باي فيقولون لم قال جاءني
رجل اي في الرفع وايا في النصب وايا في الجر وايا في التثنية وايتون في الجمع
وايتون وايتون في النصب والجر واية وايتان وايتين وايات وايات
فاذا اعراب اي البيان وهذا كله لا يسقط شئ منه في الوقف ولا في الوصل
لان جعلت ذلك لبيان الذي يضاف اليه اي وكان الاصل اي رجل مخدوف ذلك

وفي مررت بريد
من زيد

سار
هي

فاستغنى به

واستغنى باعراب اي فلذلك ثبت في الوقف بخلاف ما يوقف عليه من
المجوزات وايا واي في حال النصب والجر في موضع مبتدأ والخبر مخدوف
او هو خبر والمبتدأ مخدوف والتقدير ايا المذكور ايا الرجل وهذا الذي ذكرناه
في الاستفهام عن النكرة فان كان الاستفهام عن معرفة فالرفع لا غير في كل حال نقول
اي عند الله وايا الرجل واحدا لاسمين مبتدأ والآخر الخبر انهما شئت جعلته
لمبتدأ ومن الحكاية في غير الاستفهام ما نراه مكتوبا فتحكيه او تسمعه فلا تسمعه
نوديه وذلك كقولهم رايت رجلا على خاتم الشافعي يقول بالله محمد بن ادريس هذه الجملة
في موضع نصب ولا يعرب لفظها لكن تخلي كما هو ومن ذلك قول الشاعر
وجدنا في كتاب بني تميم
أحق الخيل بالركض المغار
فأحق الخيل مبتدأ والمغار خبره ولا يعرب يوجدنا بل تخلي لان العامل لا يدخل
على عامل والعامل في هذا الابتداء فهو بمنزلة الفاعل والقاع في قوله
سمعت الناس يتجمعون عيشا فقلت لصيدح اتجعي بلا لالا وبمنزلة قوله
قوات الحمد لله وعامل ومعمول فعلى هذا وانما تسمع فتخلى فلكول ذي الربة
سمعت الناس يتجمعون عيشا فقلت لصيدح اتجعي بلا ومن ذلك
قول الله عز وجل وقالت اليهود عزير بن الله وقالت النصارى المسيح بن الله وليست
هذه الجملة ولا الاخرى في القرآن مبتدأ وخبر وانما هي حكاية المبتدأ والخبر
لان عامل المبتدأ والخبر هو الذي قام بنفس اليهود او النصارى فهم بذلك كما وليس
حائي القربا فوكذلك ما حكى عنهم من سميت الباري تعالى الله وعز وجل
في قولهم لله مغلوله وفي قولهم لعنهم الله لئن لله فقير وخز اغنيا ومن ذلك قول من
قال دعنا من عثران وانما قول الشاعر
وأصغر من ضرب دار الملوك يلوخ على وجهه جفجفرا
فيل كان
عليه جعفر امكاه وأريد بذلك إقصاء وحققا ومن الحكاية الاسماء التي تخلي
ولا تعرب نحونا بط شرافا عزابه في الاحوال كلها ان يوتي به على هيئة واحدا

سار
المعجزة

سار
سمعت

لأنه قد عمل بعضه في بعض فلو أعرب لبطت الحكاية ولأنه لا يدخل عامل
على عامل تقول رأيت فابط شرا فام فابط شرا ومررت فابط شرا فابط
قوله الشاعر

كذبت وبليت الله لا تنجوها بني شاذ فزناها نصرت وخلفت

وقول الآخر

إن لها مرقبا إزريا كأنه جبهة دري حيا لا يجوز في هذا
الالحكاية لأنه قد عمل بعضه في بعض فلو دخل فابط فابط فابط فابط
أبو العباس محمد أشاء المرفوع فالمعنى قولي سلام وأمرني سلام وكقوله عز وجل طاعة
وقول معزوف وكقوله عز وجل وقال مجنون أرحم علي الحكاية قال أبو العباس
المنصوب فقال بعضهم هو منصوب على المصدر كما تم قالوا أسلمنا سلاما قال
وقال بعضهم لم يكن هذا هو اللفظ ولكنه معني ما قالوا فهو بمنزلة قولك
قلت حقا ولا تنسني هذه الحكاية ولا تجمع ولا تصاف لأنه يزول معانيها باختلاف
الفاظها قال أبو العباس ألا ترى أنك لو رأيت أخا الخيل بالركض المخاض في مكان
لم يحترق نكتته كما تقول رأيت زيدا ثم أحس هذا الاسم النادية فارسمت
بالمبتدأ والخبر من قولك زيد الطويل قلت رأيت زيدا الطويل ومررت بزید
الطويل فإن سميت بزید الطويل من قولك رأيت زيدا الطويل قلت مررت بزید
الطويل لأن الطويل في هذا صفة وكذلك رأيت زيدا الطويل وقد وقع في التسمية
على أنه صفة وتوصوف وأما حين كان المسمى بالمبتدأ والخبر فانه وقع مرفوعا
بالمبتدأ كما كان المبتدأ مرفوعا بالمبتدأ وكذلك المبتدأ لا يعمل كالمفعول
غيره لو سميت بمبتدأ وخبر قلت يا زيد منطلق ولو سميت بزید الطويل
من قولك رأيت زيدا الطويل قلت يا زيد الطويل أقبل لأنه مشتق بالمضاف
للقوله وإن سميت بنفسه قلت رأيت زيدا وخبري زيدا لأن الواو عاملة
بمنزلة الباء إذا سميت بزید ألا ترى أنك تقول جاءني بزید وكذلك الواو العاطفة

نوع المعطوف إذا سميت بذلك لأنك لا تقول وزيد إلا وقبله مرفوع وكذلك إن
سميته وزيدا أو سميته وزيدا حكيمه وأما قول أبي القاسم إني وعبد الله قسم
على ما لم يخلف عليه ولم تلج صرورة إليه

عزيت تسمع كل حين منها فحي الجواب التمين وأما قوله ونما
تدخله التثنية وهو جمع فما دخلت التثنية إلا في فرتين لأنه إنما أراد
قوله لنا كان سودا وأن الجماعتين هو قوله تعالى قد كان لهم في قبضتين النسا
فيته نقابل في سبيل الله وأخرى كدرة يتردهم مثلهم رأى العين وكذا قوله
عز وجل وأن طائفتان من المؤمنين أوتيتا كتابا على المعنى لأن كل فرتة جماعة وجاءت
التثنية على طائفة ثم قال الله عز وجل فارتعت أحدهما على الأخرى إلى آخر
الآية وكذلك قول

أبي الجحر تنقلت في أول السبق
بين رياحي ملك ولقنسل وقول الآخر

سعي عقالا فلم يترك لما سبدا فكيف لو قد سعي عمر وعقالين
لاضح إلى أربابا ولم يجدوا عند التفرق في الهياج حبالين
أي طائفتين من الرجال وكذلك قول الآخر لنا إيلان فيهما علمتم

ما لهم استفهموا مخالطتهم في النحر بالحرف عندها وقعوا

وأسقطوا الحرف في المعارف والوصل وبين بعدا قد اختلفوا

وإذا خاطبوا بثنائية وواحد اثنين عنه قد صدقوا

أما أنوا بالعلامة في النكرة ليعرفوا بينة وبين المعرفة وذلك من أجل أن الاستفهام
في المعرفة ليس بمعناه معنى الاستفهام في النكرة لأن الاستفهام في المعرفة عن الصفة
والاستفهام في النكرة عن العين فلا اختلف المعنى خالفوا بينهما في اللفظ وإنما اختلفت
العلامة في الوقف دون الوصل لأن وصل الكلام يفيد المراد فلم يفتح إلى العلامة
فيه ولأن الوقف موضع التغيير فكانت العلامة فيه من جملة تغييراته وإنما لم يفتح

هذه العلامات المعروفة لأنهم استغنوا عن ذلك بالحركات التي قبلها الاسم
أعني أهل الحجاز خلاف الاستفهام عن النكرة في الحاق العلامة بمن جازأدوا
الفرق بين الاستفهام عن النكرة والمعرفة ومعنى من بعد دأقداختلفوا
يعني أهل الحجاز وبني تميم فإن بني تميم لا يجوز ويقولون من زيد بالرفع في جميع
الاجتهال فمن مبتدأ في مذهبهم وزيد خبره قال — سيبويه وهو القياس
ومما يدل على ما قال سيبويه أن أهل الحجاز يوافقونهم في الصيغة والعطف فيقولون
لمن قال رأيت زيدا الطريف من زيد الطريف وكذلك إذا عطفوا فقالوا لمن قال
رأيت زيدا ومن زيد وأما الواحد المخاطب بلفظ التنبيه فيقولون
أضربا يريده أضرب أضرب قال أبو العباس محمد بن زكريا لو أنشئنا الفعل
منزلة تنبيه الفاعل لا تجد ههنا مكانة قيل أضرب أضرب للتأكيد ومن كلام
الحاج يا جرشي أضربا عنقه وقال الشاعر
فقلت لصاحبي لا تحسنا بنا منزع أصوله واجترأ شيئا وقيل لما
كانت الرفقاء من العرب أكثر ما ذكر ثلثة ولهذا ذكر على السنتهم خلتلي
وصاحبي وقفا واستخبر فلما أكثر ذلك في كلامهم خاطبوا الواحد بما
جوز على السنتهم من خطاب الاثنين وقيل في قوله عز وجل القيلة جنة
أنه من هذا وإن المراد أبو الووقل هو خطاب السائق والشهيد وروا
أشهر عنه قد صدقوا هو قولهم المقصان والكبتان والخلمان قال أبو
حاتم ومن قال المقص قد أخطأ قال ابن خالويه وقد أجازه صاحب
الترجيح قلت ما أجاز المقص على أنه واحد المقصين وأما الذي
أجازه أن يقال المقصان ويقص معنى واحد فهذا معنى قول واحد
أشهر عنه قد صدقوا ومنه قول — أحد الثلاثة الذين
نزلوا المحض فافسدوا بئس من أصابهم لما سكروا فقال أحدهم
لأنما ولم بالحرك واضمح يا معري من كل عيب ونقص

بلغت مقالمه
بالاصل والله المبر

والآخر:

• أنت أصل الفساد والذنب للحجاج عند التقصيل للمقص

والثالث:

• وأدأخر الحقيقة عننا هي حمر ونحو في أرض حمر

وقال أبو القاسم:

أخبرني كيف يكون متحرك يلزمه السكون

هو غير حي وعي وطب وصق في قولهم رجل صف الحمال من الضف
وهو القلة والسدة وزنها فعل فان قلت — من ابن علم ذلك وما انكرت
أن يكون أمها على ما هره فعلا لا فعلا كما جاء في بابها الذي هو فعل
يفعل رجل شكس وشان شش قلت — الباب على فعل كفتح ورجل
وفرج وأشير وبطر فوجب الحمل عليه والقياس به وأما نحو شكس وشش
فمن القلة بحيث لا يحمل عليه على أنه جوران يكون مخفف فعل كالفخاف

• فقال لي قول دي أي ومقدرة محرب عاقل نزهة عن الريب

وقالوا في قولهم رجل مال وخاف وشجرة سالكة وكش صاف وزنهما فعل
وأصلها موك وخوف وشوكة وصوف وقد جاء على الأصل طعام قضض

وقلان غير من الخير • وأقول • ليست عينا بالله عز وجل

قوله كيف يكون متحرك يلزمه السكون سؤال لم يقع الجواب عنه لأن كيف
سؤال عن الحال وأجاب عنه بأنه العين من حي وعي وهذا الجواب عن كيف
أما هذا جواب من قال ما المتحرك الذي يلزمه السكون وليست كيف

هاتين التي فيها معنى التعجب كالتى في قوله عز وجل كيف يكون الله
التي فيها معنى الاستبعاد والنفى كالتى في قوله عز وجل كيف يكون الله
عند الله وقوله يلزمه السكون ليس كذلك العين من حي وعي بل نحو حركه
قال سيبويه أخبرنا بهذه اللغة لو سقنا لسمعنا بعض العرب

على السنتهم من الحجاز
قراءة على من كان له
دولتي أبو الحكي سمع

علم

يَقُولُ أَحْيَا وَأَعْيَا وَأَحْيَا فَلَا يَدْعُو وَتَدْفِرُ أُنَافِعُ وَالْبَرَكَةُ
 عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ مِنْ حَيْثُ لَا طَهَارَ فِي هَذَا الْقَوْلِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّهُ
 فَعَلَ وَقَوْلُهُ فَإِنْ فَتَتْ مِنْ أَيْزٍ عَلَى ذَلِكَ وَمَا انْكَرَتْ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهَا
 عَلَى ظَاهِرٍ فَعَلًا لَا فَعْلًا أَنْ كَانَ يُرِيدُ نَالَهَا فِي أَمْرِهَا جَمِيعَ الْمَسْئُولِ
 عَنْهُ وَذَلِكَ عَنِ حَيْثُ وَعَيَّ وَمَا عَدَّهَا فَالَّذِي جَابَ بِهِ لَا يَكُونُ جَوَابًا عَنْ
 عَنِ حَيْثُ وَعَيَّ لَأَنَّهُ قَالَ فِي الْجَوَابِ قُلْتُ الْبَابُ عَلَى فَعْلٍ كَفَرَجَ وَجَلَّ
 وَفَرَجَ وَأَشِيرَ وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ بِذَلِكَ بَابَ طَبَّ وَطَفَّ بِفِي عَلَيْهِ أَقَامَهُ
 الدَّلَالَةُ عَلَى حَيْثُ وَعَيَّ أَنَّهُ فَعَلَ وَالطَّبُّ الْعَالَمُ الْمَاهِلُ قَالَ عَمْرُوهُ
 أَنْ تَعْدِي دُونَِي الْقَنَاعَ فَاتَّبَعِي طَبَّ بِأَخَذِ الْفَارِسُ الْمُسْتَلِيمَ
 وَأَصْلُهُ طَبَّ مَا ذَكَرَهُ مِنَ الصِّفَاتِ خَوْفٌ وَفَرَجٌ وَأَشِيرٌ وَفَرَجٌ وَالشَّكْسُ
 يَسْكُونُ الْكَافُ الصَّعْبُ الْخَلْقُ قَالَ الرَّاجِزُ
 شَكْسٌ عَيَّوَسٌ عَنَسٌ عَدْوَرٌ وَالْجَمْعُ شَكْسٌ وَهُوَ مِثْلُ
 صَدَقَ وَقَوْمٌ صَدَقُوا وَقَدْ حَكِيَ الْقَدَّارُ رَجُلٌ شَكْسٌ بِالْكَسْرِ فَذَلِكَ
 عَلَى الْأَصْلِ فَعَلَ وَرَجُلٌ شَكْسٌ لَفَّ لِلْعَلِيَّةِ الْكَافُ قَالَ
 وَلَعَلُّوهُ بِرَحْصٍ غَيْرِ شَكْسٍ كَأَنَّهُ أَشَارَ بِعِظِي أَوْ مَسَاوِيلِ الْمَحَلِّ
 يُرِيدُ الْأَصَابِعَ أَيْ تَشَابُوهَا بِمَا هِيَ صِفَتُهُ وَيُقَالُ رَجُلٌ صَفَّ الْحَالِ
 فَتَالَ أَبُو زَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَكَرًا إِذْ بَدَلَ الصِّقُّ وَالسِّتْدَةُ وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ هُوَ أَنْ يَكُونَ الْمَالُ قَلِيلًا وَأَكْلُهُ كَثِيرًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ الصَّفَقُ
 الْحَاجَةُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا شَبَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرٍ وَلَمْ يَلَمْ
 عَلَى صَفَقٍ قَالَ بِلَالُ بْنُ رِبَاعٍ فَسَأَلْتُ بَدْرًا عَنْهَا فَقَالَ تَأَوَّلَ مَعَ النَّاسِ
 قُلْتُ لَقَدْ أَحْسَنَ الْبَدْرِيُّ الْعِبَارَةَ وَأَنَا لَمَعْنِي أَوْضَحُ الْإِنَارَةَ وَمِنَّةُ الصَّفَقِ
 الَّذِي هُوَ الْإِرْدَحَامُ عَلَى الْمَاءِ وَمِنْ ذَلِكَ صَفَقَةُ النَّهْرِ جَانِبُهُ وَصَفَقَاةُ
 جَانِبَاهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِالْكَسْرِ صَفَقَتُهُ وَصَفَقَاةُ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لُغَانُ

ما
يراد

وَقَالَ الْخَلِيلُ الصَّفَقُ كَثْرَةُ الْأَيْدِي عَلَى الطَّعَامِ وَكُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ
 إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَمَا شَبَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرٍ وَلَمْ يَلَمْ
 صَفَقَ وَهَذَا مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَجَمَلُهُ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ كُلَّ وَلَا تَحْمِلُ الْأَلْهِيَّةَ
 مَعَهُ وَأَنْ كَانَ وَحْدَهُ لَمْ يَسْتَوْفِ الشَّبَّاعَ لَا الْعَدِيمَ لَكِنْ لَا مِنْ أَحَدٍ لَا تَرَاهُ يَقُولُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبُكَ ابْنُ آدَمَ لَقِيَمَاتٍ يَقْتَمِرُ صَلْبُهُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِمَنْ جَسَدًا عِنْدَهُ لَقِيَ عَنَّا خَشَاءً فَإِنْ كَثُرَتْ شَبَّعَانِي الدُّنْيَا الْكَثْرُ كَثُرَ
 جَوْعَتَا يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَلَعَمْرِي إِنْ خَلَقَ الْخَلْقُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَمْدُوحٌ إِلَّا سَمِعَ قَوْلَهُ
 تَرَاهُ حَمِيضُ الْبَطْنِ وَالرَّادِ حَاضِرٌ عَمِيدٌ وَمَيِّشِي فِي الْقَهْرِ الْمَقْدَرُ •

وَقَالَ الْآخَرُ •

• الْأَطْيَعَانُ لَا فَرْسَانَ عَادِيَةَ الْإِتِّشَاءِ وَكَمْ حَوْلَ الشَّائِبِينَ •
 وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِهِ خُفَّافٌ نَزْرُهُ عَنِ الرَّيِّبِ لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى أَنَّ الْمُرَادَ نَزْرًا وَكَذَلِكَ
 رَجُلٌ مَالٌ أَصْلُهُ مَوْلٌ فَلَمَّا خَرَجَتْ الْوَاوُ وَالْفَتْحُ مَا قَبْلَهَا فَلَبَسَتْ لِفَا وَمِثْلُهُ يَوْمٌ
 رَاحَ وَكَثُرَ صَافٌ أَيْ صَوَّفَ كَثِيرَ الصَّوْفِ وَكَذَلِكَ خَافَ وَشَاكَ أَيْ كَثُرَ
 الشُّوْكَ وَالْقَضَضُ الْخَصَا الصَّغَارُ فَإِذَا خَالَطَ الطَّعَامَ قِيلَ طَعَامٌ قَضَضٌ فَخَالَطَ
 هَذَا عَلَى الْأَصْلِ وَقَدْ قَصَرَ يَفْضُ بِالْفَتْحِ وَقَوْلُ قَضَضْتُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ إِذَا رَفَعَ
 يَلِينُ أَصْرَ اسْتَكْ مِنْ قَضَضَةٍ شَيْءٌ وَمِنَّةُ قَوْلُهُ • إِنْ جَمِيعَاتُهَا مِنْ غَيْرِ قَضَضٍ
 • وَوَجَدَ فِي مَوْضِعِهِ حَيْثُ أَرْمَضَ عَسَا قُلُ وَجِبَا فِيهَا قَضَضٌ •

وَقُلْتُ •

• مَا شَاءَ قَدْ أَوْجَبُوا خَيْرِيكَ وَمَحْرَكَ قَدْ أَوْجَبُوا سَكِينَةَ •
 • وَمَسْكَشٌ قَدْ اسْقَطُوا وَحَدَّثَهُ لَوْ نَالَ مُرْجَبٌ جَدْفَهُ يَقُونَهُ •
 السَّائِلُ الَّذِي أَوْجَبُوا خَيْرِيكَ هُوَ السَّائِلُ فِي خَوَاصِرِ الْقَوْمِ وَاسْتَمَعَ الْإِنْ وَخَاتِي
 رِيدَ الْعَاقِلُ وَرِيدَ نَزْجِي وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ وَبَكَتِ النُّجُومُ حَرَكَةُ الْكَلَامِ الْكَبِيرِ
 لَيْسَ كَوْنُ لَمْ التَّعْرِيفِ وَالْبَاءُ مِنْ أَيْزٍ وَتَدْفِرُ السَّائِلُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ الثَّانِي مِنْ

وَقَدْ
 تَدْرِي
 لَمْ
 لَا مَ التَّعْرِيفِ

الكلمة الثانية مضمومة أصلاً لما حكوتك قالت أنظر ولك الحركة
بالكسر وتحريكه بالضم اتباع والأصل في حركة التقاء الساكنين الكسر
أما في الأسماء فلهذا لا يلبس بالحذف فيها لأن الحذف لا يكون في الأسماء إلا
ومعه التنوين والكسر لا لقاء الساكنين لا يتوابع معه ولو جعلت حركة
التقاء الساكنين في الأسماء الفتح أو الضم لا تنضم بما لا ينصرف وأما في الأفعال
فإنها لا يدخلها الحذف فحلت حركة التقاء الساكنين فيها كسرة ولم يحل فتحه
ولا ضمة لدخول الرفع والنصب فيها فأجبت ذلك حشية الألباس وأما
في الحروف فلأنها تتبع الأسماء والأفعال فحلت حركة التقاء الساكنين فيها
على ذلك فاما ما حرك في الأفعال بالضم اتباعاً فعلى نوع غير أحدهما لا يجوز
فيه غير نحو قولك مبتدأ أنظر أخرج والشا في نحو فيه الضمة
على اتباع والكسر على الأصل كقولك قد أنظر نحو ضم الميم وكسرها
وقد فرق بينهما والفرق بين هذا وبين الأول أن الهمزة في الأول لا تدغم
فحركتها فكانت الضمة أحسن للاتباع لأنها لو حركت بالكسر كان ذلك
ثقل للخروج من كسر إلى ضم وهما هنا السان الأول لا يدغم الكلمة إذ يجوز
أن يكون قبلها غير كقولك يا زيد أنظر وبارحل أخرج وقد شد شي من
ذلك رواه قطرب وذلك إخراج في الابتداء وكذلك إذا قلت مبتدأ
أقبل وهو شاذ إلا أنه على الأصل واجتماع الساكنين يكون في كلمة وفي
كلمتين وهو على وجه **الأول** أن تحرك الأول بالكسر لا غير نحو إضر
الطاني وأكرم المحسن وفي الكلمة الواحدة نحو جندب لأن الدال من إضر
ساكنة ودخل التنوين عوضاً مما نضاف إليه وهو ساكن فكسرت الدال
لا لقاء الساكنين **الثاني** أن يجمع الساكنان ولا يجوز التحريك إلا بالفتح وذلك
نحو ابن وكيف وهذا الاجتماع في التقدير لا في اللفظ لأن أصل البناء السكون
وقبل الآخرها هنا ساكن فحرك بالفتح لأن الضم والكسر مع الياء ثقل وقد

سار
فلا

جاء في هذا النوع الكسر نحو جبر والضم نحو حيث والكسر على أصل التاء
التقاء الساكنين والضم في حيث على التثنية قبل وبعد ومن الاجتماع في التقدير
والجبر بالكسر المضمون في الأسماء الثانية إذا ابتدئ بها وذلك في ابن وأب
وأست وأثنان وأثنان وامرأة وامرأة وأسم وأصل ابن بنو بالواو وعند
الجمهور ودليل ذلك أنهم قالوا في نوته بدت فالتاء تبدل من الواو شيئاً وقال
قوله أصله الياء لأنه من بني يني وكذلك الساج وأجار الرجاء والوجهين
وليس في النونة دليل يتعلق به أصوات القول الأولى لا ترى أن الفتحة من الياء
ووزنه فعل يفتح الفاء والعين يدل على ذلك جمعه على أفعال **فان قيل** فأن فعله
وفعلاً يجمعان أيضاً على أفعال **قيل** لا يكون على ذلك لقوله يثون يفتح الياء
وأسم الميم فيه راية وليس تبدل من لام الكلمة لأن ذلك لو كان لكانت النون
قبلها ثابتة على حال واحدة كما في الأصل وهم يقولون هذا البتم ورايت
ابنهما ومررت بابنهم وأما أست فاصله ستة ونحو فيه حذف
العين فيقال ستة وحذف اللام فيقال ست وأثنان أصله ثنيان فحذفت الياء وجعلت
من ثنيث لاند بعد الواحد أثنيث إلى الثاني وأصله ثنيان فحذفت الياء وجعلت
همزة الوصل عوضاً عنها كما فعلوا في ابن وأست وبذلك على ما قلناه قولهم في النسب
اليه تنوي يفتح التاء والنون ولو كانت فاء ومكسورة أو مضمومة لظهر ذلك
في النسب **فان قيل** فلهذا تنوي مسكون النون قلنا لو كان ذلك لظهر
سكونها في النسب ولقيل تنوي كذا قالوا في طني وطي طيني وطي وأما
أسم فهو عند المصنفين من السمو الذي هو القتل لأنه لم يسمه كالعالم المرافع
الدال وعند اللغويين هو من السمة لأنه علامة على المسمى وهو قول ساعدة
المعنى وقول البصر يثني بعد الاستدلال بالجمع على أسماء وجمع الجمع
على أسماء ولو كان من الوسم لقيل أسم وأسماء وفي جمع الجمع أو أسم وقد قالوا
في التصغير سمي ولو كان من الوسم لقيل وسيم وأما غيرت هذه الأسماء فالحذف

واستكان أو ألبها وأدخل همة الوصل لأنها صارعت الأفعال من حيث ذلك
 على شئين كما ذلك الأفعال على الحدث والربان فالإن واللام يدل على أن
 وعلى شئ كما دل أن على أن وابنة فلما اشبهت الأفعال استكنوا الأول
 وأدخلوا همة الوصل كما تدخل على الأفعال وكانت همة كالعوض من
 لام الفعل المحذوفة قال أبو العباس محمد وإنما لم يعوضوا في
 واج لأن في أولها همة فلو عوضوا لاجتمع همة من كان وكانت الثانية
 ثقلت بأولها كسارا ما قبلها ولا يلزم على هذا أن يعوض في يد وعدوهم
 لأنها لا تدل على نفسها وعلى غيرهما ولكن يلزمه العوض في حيز همة أنه
 يقول أنجزت ما عجزت أب وأخ لما بينهما من المواخاة وقال أبو علي
 همة الوصل عاقبت الأصل يدل على ذلك قولهم إني وبنو وأسمي وسموي
 فكانها من الأصل فمن الحذف في هذه الأسماء المحذوفات فليست بها بالفعال
 في الاعتلال وتنفذ في الحذف فلا تها لوجبات كانت كالعوض من المحذوف
 وكانها عند الأتيان بها لم تحذف وكانوا كأنهم أرادوا الحذف ثم جأوا
 بما يقوم مقامه وذلك نقص لما قصدوا إليه من الحذف ثم قال الأثران
 قالوا في النسب إلى يد يدوي فتركوا عين الفعل محركا بعد الرد لأنهم
 لو حذفوا الحركة بعد رد اللام كانت اللام كأنها لم تحذف لأنها
 قبلت الحركة فاحذفت الحركة بعد الرد كما لو حذفتم أياها لم
 لم يرد وحاز رد همة كالأرد وهذه العلة تستغفر الدال على نفسه
 والدال على نفسه وعلى غيره **الثالث من بقا الساكنين ما حرك**
 فيه الساكن الثاني بالحركات الثلاث وذلك حرمه وشهد ذلك في لغة
 غير أهل الحجاز وذلك أن المضارع قد وجبت فيه الإدغام فكلمة يقول
 يرد وأصله يرد فثقلت الحركة إلى الواو ثم ادغمت الدال فهو يرد
 يقولون رد ومدة ولم يرد ولم يمد فحركته بالكسر والفتح والضم والضم

لو الساكن
 والساكن
 مع الدال

س

أصله

على الاتباع والفتح لأنه أخف والكسر على التقاء الساكنين فإذا اتصل بذلك
 صمير مذكرا فالضم لا غير كقولك ردة وفي الموثب ردها بالفتح لا غير
 وذلك لأن الهمزة خفيفة وكأنه قيل رذوا رذأ فلم تكن الهمزة خفها بالمجاز الفوت
 فالنقطة ذلك ساكن من كلمة أخرى فالأكثر الكسر نحو غرض الطرف لأنك لو لم
 تدغم لم يخر إلا الكسر نحو أغرض الطرف ومنهم من يفتح مع الالف واللام
 فيقول غرض الطرف وأما أهل الحجاز فلهم يقولون أرذذ ولم يردد فلم يلق
 في لغتهم الساكن **الرابع من بقا الساكنين** أن يكون الساكن الأول مدة
 فيوصل بما فيه من المد إلى الشطب الساكن الثاني وذلك نحو دابة وهذا التسمية
 التهمة التقاء الساكنين على حدها وهو أن يكون الأول حرف مد والثاني مدغما
 فإن كان الثاني غير مدغم فقد اجاز ذلك أبو عمر وبن العلاء ونافع وابن كثير
 من طرقي البري ذلك في حياي واللاتي واجازة يونس والكوفيون أيضا **الحامس**
 من التقاء الساكنين أن تختما فحذف الثاني وذلك في يقول ومخوف وذلك أن
 أصله مقول ومخوف ثم ثقلت حركة الواو إلى ما قبلها فاجتمع الواو وان
 وهما ساكنان فحذفت الثانية لأنها زائدة وهذا رأي سيبويه وذهب الاخفش
 إلى أن المحذوف هي الواو في قال سيبويه في تحييط وميكيل وأصله مخبوط
 وميكول أن المحذوف هي الواو لأنها زائدة وذلك أن حركة الباء التيبت على
 ما قبلها فاجتمع ساكنان فاحذوف عند سيبويه الواو لأنها زائدة والاختصار
 يقول المحذوف الباء ونقبت الواو فانقلبت ياء لأنكسارا ما قبلها **السادس**
دس من التقاء الساكنين أن يكون الثاني مدغما ويبدل الأول همة وذلك
 في مثل دابة وشابيه وقرا بعضهم ولا جان ولا الصائين وقال الشاعر
 يا عجا لقد رأيت عجا حمار قبان يقولون أرنيسا خالهم أرنيسا أرنيسا
 وقال كثيره
 وللارض أرنيسودها فجلت ياءا وأما يضا فاذها مت

بلغت مقابلة
 بالاصل

وقال **دكش** . **واحدة** بخلافه وحملته . وحمله حتى أتيا صر ملبية **السابع**
 من البقاء الساكنين ان يكون الثاني مدخما والاول غير مدخ . وذلك في الفتح الحزيم
 قوله عز وجل هل شريكون فان تولوا وشهر قمرل وذلك في قوله ابن كثير
الثاني اجتماع الساكنين في الوقف متوا كان الاول حرف مد
 او لم يكن خوف قوله عز وجل حتى مطلع الفجر وقوله عز وجل والعصر
الثاني ان يجمع الساكنان في الوقف فيحرك الاول منهما بحركة الثاني التي
 كانت له في الوصل وذلك في الرفع والجرح وهذا بحر ومزيت بحر
 الا ان يكون الساكن الاول ياء او واو او فا فانك لا تلي عليهما الحركة وذلك
 مثل سوز والفيل **العاشر** ان يكون الساكن اخر كلمة ويلقاه ساكن بعده
 في اول كلمة فيحذف الاول لا يقاء الساكنين وذلك في الدار ودو المال وانا
 الذي تحذف الاول لانه لا يمحى بحركة وتبقى الشدة وذلك على الحذف
 ان كان ياء والفتحة ان كان الفاء والفتحة ان كان واو فان افتح ما قبل الواو والياء لم تحذف
 لوزال ما قبل عليهما وقوله عز وجل طريف النهار وقوله عز وجل لو استطعنا
 فحرقنا للسمر على ما هو الاصل في البقاء الساكنين ولا يحدف لان الفتحة لا تدل
 على الواو ولا على الياء **الحادي عشر** من البقاء الساكنين اذا قلت دار وانا
 في تنبيه دار ونا حذف ألف دار وانا لما اجتمعت مع ألف التنبيه وكذلك في
 النصيب والجرح **الثاني عشر** من البقاء الساكنين قولك لم يقبل واصلمه
 يقول فلما سكنت اللام للحزم حذفت الواو السالمة قبلها وكذلك قيل
 في الامر وقد بقي من هذا شيء يذكر فيما بعد ان شاء الله عز وجل
 واما قولي ومحرك قد اوجبت تنكيته فذلك اذا الفتح حرف فان في
 كلمة واحدة لم اسكان الاول وادغامه في الثاني لا يجوز غير ذلك
 الا ان يؤدي الادغام الى لبس في نحو شرير وشرير وكذلك ما زيد للاخلاق

سالم
الساكن

ذلك

لا يدغم في نحو مهدد لان الادغام يبطل الاخلاق لا تدغم وانما وجب الادغام
 فيما ذكرناه للاستقبال لاعادة الحروف مرة ثانية ولذلك شبهه الخليل
 بمشي المفيد لان المقد لا يقدر ان يمشي كيف شاء انما يمشي على صورة واحدة
 ولا يمكنه توسيع الخط ولا تضيقه اذا احتاج الى ذلك كما يمشي المطلق
 على اختياره والنشوس تشام الشيء الواحد حتى من الاطعمة والملاهي وكذلك
 قالوا لا يصبر على طعام واحد وقال بعضهم

- انا من ليس يقيعة صدق ولا سبغون الفاكهة
 - انك فوادها اشكو اليه فلو اخطى اليه من الرضا
 - كأنهم يقيع ال موسى فهم لا يصبرون على طعام
- وقال النشوس فحمله على معادات المعادات وقال أبو عبيد في الغريب
 المصنف الاساهي ضرب من المشي سهل وانما كان سهلا لانه يختلف ولا يلزم
 طريقه واحدة بل يقع على ثور وطريق شتى فسموه الاساهي والسهوة الارض
 اللينة ومنه الحديث عمل اهل النار سهل سهوة وعمل اهل الجنة حزن
 بزوة فهذا هو الذي اوجب الادغام فيما ذكرناه وهو معنى قولنا وفحرك قد
 اوجبت تنكيته لان اصل طريقين وكذلك الحج والاجل والاذل والنشد الغرض
 لما رأيت انها في حجي . ولجيت في غضب وشخط . اخذت منها بقرون شخط .
 الا تراه لما اضطررتي بالخبريك الذي هو الاصل لضربة الشعر وقال الشاعر
 • مهلا اعادله قد حربت من خلقي اني اجد لا قوام وان ضبوا .
قال آخر . الجمل لله العلي الاجل . وانما قد

سما
ولجيت

تكون

لأن ذلك عارض وقد أعاد أمره القيس هذه الالف في شعره حين تحرك
الكاو ذلك قول

لها منتان خطانا كما أكتب على ساعديه التمر • وقد جرى
في هذا البيت بين أنوي العباس ما أنا جاكية مشبهة الله قال أبو
العباس أحمد بن يحيى دخلت على محمد بن عبد الله يومنا وعنده محمد بن زيد جماعة من أسبابه
وكتابه وكان محمد بن يحيى وصفه له يعني وصف له محمد بن زيد فلما فعدت قال
لي محمد بن عبد الله ما تقول في بيت امرء القيس وذكر البيت فقلت أنا العزيب فأنه
يقال لم خطانا إذا كان ضلنا مكشرا أو وصفه بقوله كما أكتب على
ساعديه التمر أي هو ضلانيه كساعدي التمر إذا اعتمد على يديه والتمر
الطريقة الممتدة من عن يمين الصلابة وسماه وأما ما فيه من العزيبية
فأنه خطانا فاما تحركت الالف أعاد الالف من أجل الحركة فاقبل بوجهه
على محمد بن زيد فقال أعز الله الأمير أما أراد خطانا بالإضافة أضاف خطانا
إلى الكاء فقلت ما قال هذا أحد فقال لي سيبويه بقوله فقلت لمحمد بن عبد الله لا والله
ما قال سيبويه هذا خطأ وهذا كاهة فليحضر ثم قلت وما حاجتنا إلى كتاب سيبويه
أيقال مررت بالزبير بن طريف بن عمر فضافت لغث الشئ إلى غيره فقال محمد بن عبد الله
ما يقال هذا ونظر إلى محمد بن زيد فاستكلم لم يقل شيئا وقد قيل أنه أراد منتان
خطانا حذف نون التشبيه للضرورة ويقال خطا الحمة خطأ أي أكثر قال
الجوهري ولا يقال خطي وقال الشيخ أبو العلاء رحمه الله أنه أراد خطيتا عند
البصريين قلت فيكون هذا على لغة طيء في قولهم فانا يريدون يقتاتوا
أنه أراد خطنا مثل رمتا ولكنه أشبع الفصح فقولك من ذلك الف منتان
ويشاع والخطوان بالخرقة الذي ركب بعصره بعضا ويقال خطا خطا ونجا
اتباع لا شك فيه وهو يصح ضربا وقبلة •

لها ذنب مثل ذيل العرووس لشدبه فرجها من دبر • والمنتان

لحمنا الطهر وهذا الذي أوردناه من قولهم دعت ورميت وسعت هو النوع
من التقاء الساكنين ما حذف الأول منهما لأنه لا يجوز
تحريكه من التقاء الساكنين أن حذف الأول مع أنه يجوز
تحريكه وذلك في قولك رايت جعفر الطريف وقيل هو الله أحد الله
وهي قراءة أنس وأبي عمير وأبو سبيح وأبي جابر السلمي والنهدري والنعمان
وأبو يعمر وأبي البراء هشم وأبو عاصم وابن أبي السحر والسجستاني والحذري وسلام
النجدي وزيد بن علي السلام وكقول أبي الأسود ولادير الله الأقبالا يريدون
ذاكرا الله وكقول الآخر •

- كيف نومي على العزاس ولم تشمل الشام غارة شعواء •
 - تدهل الشيخ عن بليته وتبدي عن جدام الملهة الحساسة •
- وقول الآخر
- لجدني بالامير برأ • وبالفتاة مدعسا مكرأ •
 - إذا غطيت السليق فرأ •

ومنه •

- عمر والدي هشم الشريد لقوبه ورجال منكم مشبهون عجاف •

وقول الآخر

جميد الذي أبح ذاره أخو الخمر ذو السببة الاصلع
وقال أبو العباس سمعت عمارة بقرأ ولا الليل سابو النهار فقلت
ما هذا فقال لو توت كان أوزر له فهذا الحذف لا ليقاء الساكنين قال الأثرأه
نصبت ولم تعاقب ومنه قولهم عا لما يريدون على الماء قال الشاعر •
• فما أصححت على الأرض نفس فقيرة ولا غيرها الأسليمان ما لها •

أي على الأرض وقول الآخر

- وما أنس بالأشياء لا أنس قولها •

منه

وهو الحلقه من الذهب أو الفضة تحل في الأذن يقال في ذلك خرس بالكسر
وقد يقال خرس ضم والجمع فيهما خرسا ناكسور والمكسور ثلثينه وجمعه
على فظ واحد لا فرق بينهما في الوقف وجميع ما ذكرته كذلك انما يفرق بين جمع
وثلثينه الوصل وقال أبو القاسم

**أخبرني عن فاعل خفي فما بدا
وعن آخر لا خفي انما**

أفعل وتفعّل لا يكونان عليهما اشتراطا هرا ولا يكونان أيضا ضميرا بارزا كما يستند
إفعل وتفعّل في الأمر إلى ضمير بارز في قولك اضربوا واضربوا واضربوا واضربوا
ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا ولنكروا
فان قلت انما تقول أفعل انما وتفعّل خفي **قلت** ليسا مستندين إلى هذين
المتصلين انما استنادهما إلى مستترين وهذا مؤيد ان لهما كما تقول أفعل
أنتم وأفعلوا أنتم وأفعل أنتم في تأكيد المتصلة والفاعل إذا وقع بعد الإ
لم يستتر أبدا لأن الأضربت سدا بينه وبين فعله فأنى يصل به حتى
يستتر فيه فهو إذا علم على محض حال الذي قبله **انما** اسم ظاهر
كقولك ما ضربت الأريد أو ضمير متصل نحو ما ضربت الأنا أو أنت
أو هو **فان قلت** لم زعمت أنه فاعل أو ليس الفعل مستند إلى أعم العام وهذا
مستثنى منه **قلت** ذلك شيء منسوخ للحكم غير ملتفت إليه
والأمر عندهم مبني على هذا الظاهر وكذلك ما عداه من مقتضيات
الفعل كقولك ما رأيت الأريد أو ما مررت الأريد وما جئت الأحيى والحي
وما أروى الأيود الجمعة وما رأيت الأراكبا وما ضربته الأنا دينا ولذا
لقد سمي سبويه لأنه لغوا أراد أنه لا فصل في حكم الاعراب بين جودها
وعدمها وان مقتضيات الفعل حالها معها كحالها قبل دخولها من كونها
فاعلا ومفعولات لا تتغير عن منها جهاه **واقول مستعينا بالله**

قوله أخبرني عن فاعل خفي فما بدا لا تحصر هذه العيان بما ذكر فإن
في قولك زيد ضربت فاعل خفي فما بدا وكذلك الفاعل في قولك **فان قيل**
هو المست تقول زيد ان ضربا فيظهر الفاعل **قلت** ليس هذا الذي
ظهر في التثنية والجمع هو الفاعل الذي زيد ضرب **فان قلت** ما أراد
هذا انما أراد الفاعل في الفعل وتفعّل **قلت** فقد أخطأ في العيان حين قال
أخبرني عن فاعل وكان ينبغي ان يقول أخبرني عن فاعل خفي فاعله فما بدا الا انما لما
فسر السؤال لم يخبر الا عن فعل وتفعّل فذكرنا عن شيء وأجاب عن غير
وانما امتنع بوزن هذا الفاعل في فعل وتفعّل لأن للمضارع والنون تدل عليه فلم
يخرج إلى الظاهر وفاعل أفعل مفرد وفاعل تفعّل جمع وكان الفاعل ضميره كما
ظهر في قاتلوا وفي قتله ولكنه في هذين يوزن في يبرز في فعل وتفعّل لما ذكرته
ومعنى قوله مستند إلى أعم العام يعني ان قولك ما ضربت الأريد انما اصل الكلام
ما ضربت ضارب الأريد فضرب كانه مستند إلى الذي يصح منه الضرب
وهو الذي عنه بقوله أعم العام ومقتضيات الفعل ما علم فيه من منصوب
أو مجرور أو مضاف أو ظرف وحال ومفعول له ولما سأل عن الفاعل وأجاب عن

- فاعل أو جيب مفعول
- تأخير عن فعله فافعل
- رأى فعل مغرب عامل النصب أو الحزم به ما اتصل

إذا كان الفاعل مضافا إلى ضمير المفعول وجب تقديم المفعول وإذا رتب تقدم
المفعول وتأخير الفاعل حال المفعول بين الفاعل وبين فعله وذلك في قولك
ضرب زيد علامة لا يجوز الا ذلك لأنك ان قدمت قلت ضرب علامة زيدا
عاد الضمير إلى غير مدحور قال الله عز وجل وإذا ابغى إبراهيم

فقد قال الشاعر

جزى بنوه أبا العيلان عن كبر وحسن فعل لا يجزي سمار

وقال
جزى بته عتي رجايم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل
قلت ذلك لصورة الشغف بما في الكلام فلا يجوز غير ما ذكرته وأما
الفعل المعرب الذي لم يدخل عليه نصيب ولا جازم ولا يزال مرفوعا
فهو فعل الحال لأن دخول هذه العوامل يوجب أن يكون ما دخلت عليه أمّا
مستقبلا كقولك إن تقوم أقم وكقولك لن تقوم زيد وأما ما ضيفا في المعنى
كقولك أقم أقمس **وقال** أبو القيس

أخبرني عن حرف يذا دتم يذا ل
وأثره باق ماله انتقيا ل

هو التشبيه والجمع ترال وأثرها باق في قولهم هذا الضارب يذا دتم وهم الضاربون
زيدا وفي قوله من قرأ والمقيم الصلاة كان الموقاة لمة ومنه قوله
الحافظون عورة العشيرة لا يأتهم من رآهم يذا وكف
فارق قلتم فقلوا ذلك **قلت** لاستطالة الموصول مع الصلاة إذا لام
معنى الذي في هذه الصفات كما جحدت التوبين للذان في قول الفرزدق
أبني كليب إن عمتي اللذان قتلا الملوك وفككا الأغلا
فان قلت فلو جحدوا بالتوبين هذا الجحد في قوله
فالقينة غير مستعجب ولا إذا كثر الله الأقل لا
قلت لأنما سبط التوبين لا لبقاء السالكين كقراءه من قرأه هو السالك
الله الصمد **واقول** مستعجبا بالله إذا كان اسم الفاعل معني
الحال أو الاستقبال فيقينية أو جمعته قلت الضاربان زيدا عدا أو الآن
والضاربون زيدا فالأصل اثبات الموصوفين والتوزيد إذا جحدتها فلك
أن تفيض ما بعد ذلك على الإضافة ولك أن تقيمه منصوبا ولا تصيف وهذا
الحرف تخفيف واختصار كما قال قيس بن الخخيم الانصاري

نور

و

الحافظون عورة العشيرة لا يأتهم من رآهم وكف
ويروى عن أبيهم والشاهد قوله عورة العشيرة فأنه حذف التوب
وابقاء على نصيبه للاستطالة التي ذكرها قال الفرزدق
أبني كليب إن عمتي اللذان قتلا الملوك وفككا الأغلا
ويروى الحافظون العشيرة فالحذف على ذلك للإضافة وقال رجل من بني
ضبة ٥ الفار جوا باب الأمير المبتهم فحذف النون للإضافة ومثله قول
الفرزدق أسيد ذو خريطة نهارا من التلطف في قري القمام

القطامي

الضاربين عميرا عن يومهم بالشيل يوم عمير ظالم عا دى
على الأصل ويروى الضاربون وقوله فان قلت فلو جحدوا بالتوبين هذا الجحد في
قوله فالقينة غير مستعجب كلام لأن لا يسم الجواب الوجه أن يقال فلعلهم
جحدوا بالتوبين هذا الجحد في جواب به موافقا لهذا السؤال والشعر لا ي
الأسود وحذف التوبين لبقاء السالكين لا أنك لا تقول هذا ضارب زيدا فحذف
التوبين ونصب لأنك لو جحدته ونصبت لكان محالفا للحذف في قوله الحافظون
عورة العشيرة لأن ذلك للاختصار بسبب الطول في الموصول مع صلته
وليس ذلك موحودا في بيت أبي الأسود فكان الحذف للبقاء السالكين وهو التوبين
ولام التعريف وقد سبق القول في قراءة أحد الله بغير توبين وقيل أبو السمال
والنقيض وأبو الجوزاء لذي القو العذات الاليم بالنصب وذلك على تقدير النون
وتوهم بقاءها وهو مثل بيت أبي الأسود في الحذف وبقاء النصيب على تقدير
بقاء التوبين وأجاز سيبويه والمقبلي الصلاة بالنصب على هذا وقلت
ما اسم زيد ولم يزل تأثيرة من بعده فكانه موحود
ولو أنما أعطوا الحاة ماله من بعده فكانه موقوف
الاسم الذي يزل ويثني تأثيرة هو المضاف وحذف ويثني المضاف إليه مخفوضا

بلغ مع الله

عَلَى خَالِهِ قَالُوا مَا كَلَّ سَوْدَاءُ عَمْرَةَ وَلَا بَيْضَاءُ شَحْمَةَ أَيْ وَلَا كَلَّ بَيْضَاءُ فَحَذَفَ
 الْمُضَافُ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ**
هـ أَكَلَ امْرَأَةً خَسِيئَةً امْرَأَةً أَوْ قَارِ تَوْقَدًا لِلنَّارِ **هـ** وَقَالَ امْرَأَةُ الْعَيْسِ
هـ فَطَلَّ طَهَاءُ الْحَمْرِ مِنْ بَنِي مُصَيَّبٍ صَفِيْفٌ سَوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ يُعْجَلُ **هـ** **هـ**
 وَالتَّقْدِيرُ أَوْ مُنْصَحٌ قَدِيرٌ فَحَذَفَ الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ قَالَ أَبُو
 عَلِيٍّ لَا تَرَى أَنَّ بَيْنَ هَاتِهِمَا تَقْتَضِي الْأَصَافَةَ إِلَى الْبَنِي مُجَاسِيْنٍ مِنْ حَيْثُ كَانَ بَيْنَهُمَا
 لِلطَّهَاءَةِ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ عَلِمْتَ أَنَّهُ مِثْلُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ وَتَعْلَمُ أَنَّهُ لَا
 حُجَّةَ فِيهِ لِمَنْ جَارَ هَذَا ضَارِبٌ زَيْدٌ وَعَمِيرٌ لِأَنَّ الْقَدِيرَ لَيْسَ مُعْطُوفٌ عَلَى الصَّغِيرِ
 أَمَّا هُوَ مُعْطُوفٌ عَلَى الْأَسْمِ الْمُشَارِكِ فِي بَنٍ وَأَمَّا حَذْفُ السَّمِّ الْعَاكِفِ وَأَقَامَ
 الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ لِأَنَّ بَيْنَ تَقْتَضِيهِ وَفِي الْكَلَامِ دَلَالَةٌ عَلَى حَذْفِهِ أَنْتَهَى كَلَامُهُ
 وَقِيلَ هُوَ مُعْطُوفٌ عَلَى صَفِيْفٍ عَلَى تَقْدِيرِ بَيْتِهِ الْأَصَافَةَ وَالْكَوْفِيُونَ يَزِيدُونَ
 ذَلِكَ وَيَقِيلُ هُوَ حُضْرٌ عَلَى الْجَوَارِ وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ وَأَشَدُّ أَبُو عَلِيٍّ **هـ**
هـ وَصَرَخَ الْمَوْتُ عَنْ غَلَبِ كَاتِمٍ جَرَبٌ تَدَافَعَهَا السَّاقِي مَنَابِجُ **هـ**
 ثُمَّ قَالَ فِي بَعْثَانِهِ وَصَرَخَ اسْتَبَابَ الْمَوْتُ أَيْ الْقِتَالُ عَنْ رِجَالٍ غَلَبَ وَمَعْنَى
 كَشَفَ قَالَ مِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ كُفِّرْتُمْ **هـ** أَيْ اسْتَبَابَ الْمَوْتُ وَهُوَ
 الْقِتَالُ فَقَدْ شَأْ هَدَمْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَمْنُونَهُ وَكَذَلِكَ صَرَخَ اسْتَبَابَ الْمَوْتُ عَنْ غَلَبِ
 تَحَرُّصُونَ عَلَى الْقِتَالِ حَرَصٌ هَذَا الْجَرَبُ الْبَعِيْدَةُ الْمَكَانِ مِنَ الْمَاءِ عَلَى الْمَاءِ وَقَالَ
 الْقَدْرُ دَوْخِي طَبْعٌ خَرِيْبٌ **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ**
هـ لَعَلَّكَ فِي حَذْرِ الْمَوْتِ عَلَى الَّذِي خَشِيتُ الْمَعْرِي عَلَى كُلِّ خَالِبٍ **هـ**
هـ عَطِيَّةٌ أَوْ ذِي شَمْلَيْنِ كَأَنَّهُ عَطِيَّةٌ رَوْحٌ لِلنَّاسِ وَرَأَيْتُ **هـ**
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ التَّقْدِيرُ لَعَلَّكَ فِي لَوْحٍ تَرْوِجُ حَذْرًا فَأَصَافَ الْمَصْدَرُ الْأَوَّلَ
 إِلَى الْمَقْعُولِ بِهِ وَأَصَافَ الْمَصْدَرُ الثَّانِي إِلَى الْمَقْعُولِ وَالْمَعْنَى لَعَلَّكَ فِي لَوْحٍ ابْنِ سَكَّامٍ
 عَلَى تَرْوِجِهِ إِيَّايَ حَذْرًا لَمْ تُشْأَ عَلَى تَرْوِجِ الَّذِي خَشِيتُهُ الْمَعْرِي وَالَّذِي

على مضمون قوله
 على السامع

أو بيان

خَشِيتُهُ الْمَعْرِي عَطِيَّةٌ أَوْ جَرِيرٌ وَقَوْلُهُ ذِي شَمْلَيْنِ تَقْدِيرُهُ أَوْ لَوْحٌ تَرْوِجُ
 ذِي شَمْلَيْنِ أَوْ نَكَاخٌ ذِي شَمْلَيْنِ وَذِي الشَّمْلَيْنِ جَرِيرٌ وَأَشَدُّ أَبُو عَلِيٍّ لَا يَنْبَغِي
 أَحَبُّ بَنِي غَيْلَانَ وَالْجَوْشَنُ وَهُمْ بِأَصْبَحَ جَهْمُ الْوَجْهِ مُخْتَلَفُ الشَّجَرِ
 قُلْتُ خَا حَذَفَ الْمُضَافُ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا قَوْلُهُ بِأَصْبَحَ
 لِأَنَّ أَصْبَحَ لَيْسَ بِصِفَةٍ لِلْكَلَامِ وَالْجَوَابُ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ وَالشَّاءُ فِي قَوْلِهِ مُخْتَلَفُ الشَّجَرِ
 مُخْتَلَفُ نِيَابِ الشَّجَرِ وَالشَّجَرُ مُجَرَّدٌ وَهُوَ لَا يُخْتَلَفُ وَأَمَّا مُخْتَلَفُ أَنْبَاءِهِ قَالُوا عَلَى
 وَأَمَّا يَرِيدُ الْأَلْتِوَاءَ وَالْعَمَلُ الَّذِي فِي أَنْبَاءِ السَّبْعِ وَحَذَفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ كَثِيرٌ
 لَا يَكَادُ يَخْضَرُ وَقَوْلُهُمَا وَلَقَدْ أَعْطَوْا أَخَاهُ مَالَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَيْ أَعْطَوْا الْمُضَافَ
 إِلَيْهِ إِعْرَابًا بِالْمُضَافِ الْحَذْفِ لِمَا أَقَامَهُ مَقَامَهُ كَمَا قَالَ
 أَقْبَلْتُ مِنْ كَاطِمَةَ الْخَصِ الْخَرْبِ تَحْمِلُ عَنَّا سَنَ عَدَدِ الْمَطْلَبِ **هـ**
 عَشِيَّةٌ قَدْ خَارَ ثَبُورٌ بَعْدَ مَا قَضَى خَبَةً فِي مَلَقَى الْقَوْمِ هُوَ يَسِيرُ
 وَذَلِكَ أَنَّ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ لَا تَرَى أَنَّ الْمُضَافَ يُسْرَى إِلَيْهِ
 مَا فِي الَّذِي تَضَيَّفُهُ إِلَيْهِ وَذَلِكَ التَّعْرِيفُ وَالشَّيْءُ الْوَاحِدُ عَمْرٌ وَامْرَأَةٌ وَالنَّارُ يَلْتَفُ
 إِذَا كَانَ الْمُضَافُ يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ أَوْ كَانَ بَعْضًا مِمَّا أَضَيَّفَ إِلَيْهِ يَقُولُهُمْ
 ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ فَأَنْتَ بَعْضُ الْأَصَابِعِ أَصْبَعٌ وَهُوَ مِنْ خِلَافَةِ
 الْأَصَابِعِ وَقَالَ السَّاعِي **هـ**
 إِذَا بَعْضُ السَّيْفِ تَعَرَّقَتْ سَاكِنَا الْإِيْنَامُ فَقَدْ أُنِيَ الْيَتِيمُ **هـ**
 شَيْئٌ كَمَا أَهْوَتْ رِيَّاحٌ تَسْقِفُهُتْ أَعَالِيهَا مِنَ الرِّيَّاحِ النَّوَاسِمِ **هـ**
 لِأَنَّ الرِّيَّاحَ مِنَ الرِّيَّاحِ فَكَأَنَّهُ قَالَتْ تَسْقِفُهُتْ أَجْمَالُهَا الرِّيَّاحُ وَكَذَلِكَ يَصِيرُ الْمُضَافُ
 إِلَى الشَّرْطِ فِي حَكْمِ الشَّرْطِ فِي قَوْلِكَ غَلَامٌ مَنْ تَضَرَّبَ أَضْرَبَ سَرَى مَعْنَى الشَّرْطِ
 إِلَى الْمُضَافِ وَصَارَ مُقَدِّمًا مَصْصُوبًا بِتَضَرَّبَ كَمَا أَنَّ الْمُضَافَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَنْ كَرِهَ
 وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْغَلَامَ قَدْ سَرَى إِلَيْهِ مَعْنَى الشَّرْطِ أَنْتِصَابُهُ بِتَضَرَّبَ كَمَا أَنْتِصَبَ
 مَنْ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْجَمَلَةِ كَمَا يَتَقَدَّمُ مَنْ لَا يَجُوزُ أَنْتِصَابُهُ بِالْفِعْلِ الْمُنَاجِزِ لِأَنَّ الْجَوَابَ لَا يَنْبَغِي

في الشرط ويصير المضاف منهما إذا أضفته إلى ما فيه الابهام وذلك في قولك
 نعم أمير الجيش زيد فترى العموم إلى الأمير لما أضيف إلى الجيش لأن فاعل
 نعم وليس إذا كان أمرا ظاهرا فلا بد من أن يكون عامتا منهما كقولك نعم الرجل
 زيد وقد صار الأمير هاهنا عامتا منهما بإضافته إلى الجيش فجاز لذلك أن يكون
 فاعلا نعم وليس المضاف مستغنى عنه إذا أضفته إلى أي في قولك غلام الهم
 ضربت الأنثى أنك نصبت الغلام بضربت كما تنصب أبا لعدة إذا
 قلت أنهم ضربت فصار للغلام صدر الكلام وعمل فيه ما لعدة كما يعمل في أي
 ويصير المضاف أيضا مبتدئا إذا أضفته إلى مبتدئ كقولك هذا جين خرج الحق
 وكذلك جليلي يثبت الجين لما أضفته إلى إذا قال الله عز وجل انه خلق
 فتيين مثل جين أضيف إلى مبتدئ وهو ما ذكره كحل في اللون

المضافين كالمثنى الواحد وقال أبو القاسم
أحبر في عن حرف توحيد ثم بكثرة
 ويثبت ثم بد كسر

التمتراسم الجنس المتهيم من يبرز ساين الاجناس من زيادة التأويل لا يخرج الواحد
 منه معنى قولك اكلت ثمرة واحدة من الثمر كما اذقلت رأيت وخيار رأيت
 واحدا من الرشح وقد جاءت على عكس ذلك فقيل كمأة الجنس وكمز
 للواحد وطير يقفهما طير نوبعالة ونعال وجمالة وشارب وشاربه وشارب
 وواردة وواردة كذلك جماعة من جنس كذا وواحد منها وقد سلكوا الطر
 يقين جميعا في حلوب وحلوبة فقالوا لا ينبغي حلوبة من حلوبك كما تقول
 الطعمي ثمرة من تمرك وحلوا من حلوبك كما تقول كما من كمائك و
 ثابث التأني ظاهر وتذكيرها في ثلثة إلى عشة وأقول مسعا الله
 في الثاني وباد النسب بينهما مشابهة من أجل أن كل واحد من القبيلتين
 تحصل منه الفرق بين الجنس والحدة فنقول كمرة وكمز كقولك رومي

وزوم وزيجي وزنج وذلك ان الله عز وجل خلق الاجناس كلها دفعة واحدة
 ما عدا الآدمي فلما ارادوا الواحد ركبوها على الجنس للفصل فقالوا اشعير
 فادخلوا لها على الجنس الذي هو شعير وكذلك قشرة وثمره وشجرة
 وصابة وخلة ولما حصل الفرق لها جعلوها في الجنس في كمأة وكمز فحصل
 الفصل أيضا على انها قد جاءت في الجنس في غير الكمأة فقد قالوا ثمره طيبة
 ولم يبريدوا الوحدة وقال صلى الله عليه وسلم ثمرة طيبة وما طهور
 وقالوا حبة وفي الجنس حبة ونسمة ونسمة ثم قالوا لا والله فلو الحبة وبرا
 النسمة فليست الحبة والنسمة هاهنا للواحد وقد حلى أبو زيد في الكمأة ان
 من العرب من جعلها للواحد على القياس كثمره وقال صلى الله عليه وسلم
 الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين فالكماة هاهنا كقوله صلى الله عليه وسلم
 ثمرة طيبة واشتدوا على أن الكمأة مفردة يقولون في النسمة هذا ان كان
 وقال الراسي ليعض الخدم انصر إلى الكساري فانظر ما يعلم الامير والمأمور
 وكان عندهما كمأة فسمعه الخادم يقول لهما

كلا كلاكما كمن انكما ان تبا ان تنفلا

فقال الخادم لهذين سمعت شيئا لم أفهمه وقوله في كمز وكمأة انه على طريق
 بغال ونعالة وجمال وجمالة وشاربة وشارب والآلة وواردة
 قلت جماعة من جنس كذا ليس بصحيح لأن البغال معناه صاحب البغال
 والبغالة أصحاب البغال فصح فيه أن يقال جماعة نعالة ولا يصح أن تقول جماعة
 كمأة وإنما ذلك كقولهم كمأ وكمأة للذين يجنون الكمأة كما قال

أنا نايها الكمأة والصبيح محضر فسرنا أن المكان خصيت

وقوله وقد سلكوا الطريقين في حلوبة وحلوب يعني أنهم جعلوا حلوبة
 نارة للمفردة ونارة للجمع وكذلك حلوب وعلى ما رواه أبو زيد تكون كمأة
 وكمز وكذلك ثابث التأني ظاهر في قولك فائمة ونائمة وما أشبهه وقوله

سار
 وكمأة

وتدكيرها في ثلثة الى عشرة غير مستقيم ولم تدخل الهاء في ثلثة حال
لندكير المعذور ولما دخلت الهاء للتركيب ركبتوا التأليل على
الزيادة فيما زاد على الاثنين الا ترى انها دخلت على اسماء العدد من ثلثة الى
العشرة فلما عدوا المذكور قبل المؤنث على ما تقتضيه الحكمة عدوه
بها على ما هي عليه فلما عدوا المؤنث احتاجوا الى الفرق فاستطوها وهذه الهاء
تدخل لتكون حرفا بين المؤنث والمذكر في الوصف وفرقا بينهما في الجنس
والفقد بين ما فيه مبالغة وبين ما عرى من ذلك وتدخل للفرق بين ما فيه زيادة
من الجمع وبين ما لا زيادة فيه على الجمع وهذه الزيادة على اربعة اوجه تكون
لزيادة النسب ولزيادة العجمة ولزيادة التعويض كقولك فوزاة أو لزيادة
شبهه التعويض نحو صياقلة أو للتذكير كقيل في العجا فزنا تين مار كعب من
العدد وبين ما لم يركب أو لثابت الكلمة نحو غيرة ويقعه أو لفصل
ما تحت الجنس من اجلاؤه وذلك على قسمين ماله رزوخ نحو بطة وبطة والثاني
مالا رزوخ له نحو مزة ومز أو ليكنوز على التانيث الجمع بما وحده فقال نحو
حمامة وحمار وجمالة وجمال وبغالة وبغال وقال قوم الهاءات بسعة
هاه اصل في نحو وجه وشبهه وهاه التانيث مثل خلة واقول ان هذه
الهاء ليست للتانيث انما علامة التانيث التأ التي تظهر في الوصل نحو لعمري
الله ورحمته والهاء في الوقف بذلك من هذه التأ ليقع الفرق بين تأ وتسحرت
مثلا وبين تأ وسحرة جمع ساجر وليست الهاء في شيء من الكلام علامة للتانيث
قالوا والثالث هاء التنييه وليست بصحيح لان هاء التنييه حرفان والرابع هاء
المبالغة نحو علامة هاء والخامس هاء ستموهاها الاعتقاد في قوله عز وجل انه انما
الله وكلاهما لظي وانه من يات ربه محرم ان فليست لتانيث ولا بدله وانما
هي ضمير في المذكور هاء منع واو والمؤنث هاء منع الف وهذا يسمى ضمير
الشان والقصة فاشي معنى لقولهم اعتقاد والسادس الهاء في ضمير الغائب نحو

من

أخذته وضميرها وهي ضمير المتصل الغائب وقد ستموها ايضا هاء الاعتماد
والسابع هاء ستموها هاء الاستراحة نحو ماله وسلطانية وانما هي لبيان
الحركة لا لانه لعب فاستراح بها والثلث هاء الندبة نحو وازيداه وليس
كما قالوا انما هي حروف الندبة الالف والهاء مزيدة لعددها لبيان الالف ولمدة
الصوت بالالف ولا فرق بين هاء وبين الهاء في ماله الا ترى انها تسقط في الدخ
والثاسع ستمونه هاء التوقيف في نحو قول الرقيات
تسبهم ودهما مغولة ونقول سلمى وازيدتية وانما هي التي
تجى في الندبة والمراد وازيدتية فحذفت الالف ضرورة وزيدت لبيان

الحركة وقلت
واشي حرف زيد للجمع قد شبهه بالاصل بعض العرب
وبعضهم اخذوا في وقفه بحرفي الذي الفرد ياله الادب
هو الثاني قول مسلم بن زيد لجمع المؤنث السالم ومن العرب من شبهها بالتاء
الاصليه فيقول رأيت بناك ومسلمانا كما تقول او فأنك واوقانا
وقيل هو مشبه بالتاء في قنائة وعن أبي الجراح انه قال ما احدث من العرب
الا قد سمعنا لغايقهم يفتح التأ روي ذلك عنه الفراء واشد قول الى دوس
فلا جلاها بالايام تمحرت ثنائا عليها ذلها واكتيابهها
وجاء في الفرع ان على اللغة الاخرى قال الله عز وجل فافروا
ثبات وبعض العرب يجريه في الوقف بحرفي المفرد فيقول مسلماه كما
يقول قناه والالف والتاء في مسلمات نظير الجوزين في مسلمين واصل
مسلمات مسلمات فحذفوا التأ الاولى كراهة دخول تانيث على تانيث
فقد فعلوا ذلك في احدى عشرة جمعا في الكلمة بين تانيثين
نظروا الى اصل الكلمة لانها مجموعة من كلمين تميز كل واحد
منهما عن الاخرى وليس في هذا المعنى منزلة الاسم المفرد وقد سبق

هذه

وعلاقة رخصة لم يجمع فيه ثابت بالالف وثابت باللام وان الف فيه
للحاق واما بهما في واحد المهم فان ذلك مردود لان فعلى لا تكون الا
لثابت هذا قول الجماعة والواو اما ذكره صاحب العين وقد طعن
فيه وعلى تقدير صحته تكون الف للحاق وتخلب وتخدب على قول
يونس والاحفش واما سيبويه فلم يذكر فعلا في الابنية فتكون
بهما على قوله خطأ لانها بدخول الشاء عليها تكون الفها للحاق

وعلى قوله ليس هناك مثال لمخرب به **وقال ابو القاسم**

اخبرني عن تعريف في حكم التكبير
وموت في حكم معنى التكبير

تقول ما دخلت على الرجل مثلك الا احرم مني كاند قلت على رجل مثلك الذي
سوغ ذلك ما فيه من الانعام لوقوعه على غير معنى لا تدرك النكرة
والمعرفة في نحو هذا الموضع لا يبين بينهما الفرق ولا يتفاوت المعنيان
فما وناظرا واذك ان معنى على رجل مثلك على واحد غير معين من جنس الرجال
ومعنى على الرجل مثلك على الواحد من اجاد الرجال هذا الجنس مشارا باللام
الى معلوم الخاطب الثابت عنده ان الواحد من الرجال ما هو ولا اشارة في
الاول ومنه غير المغضوب عليهم لما كان المنعم عليهم منهم من جري عليهم
غير المغضوب عليهم الذي توصف به الذكوات وقال
ولقد امر على الليث لم يسميتم فمضت تمت قلت لا يعنيني

وقال
لعمري لانت البنت احرم اهله واقربى ابناءها بالاصحاب
كانه قال لانت وتقول رجل ثمانية وعشرون له وراوية وادا
انا كرم كريمة قوم فأكبروه بريد المتالفة والدلالة على كثرة العلوم
والروايات وانه واحد في معنى جماعة ولا ثابت ثمة وقال

بيت

قال مستعينا بالله

الاصمعي معناه انه داهية فياه **قال مستعينا بالله**
المعروف الذي حكم التكبير هو الرجل ولذلك وصف بمثل الذي هو
نكرة وان اضيف واما حار ذلك لان الرجل غير معين لان قوله على
الرجل مثلك وعلى رجل مثلك في المعنى سواء لان معنى على رجل مثلك على
واحد من هذا الجنس غير معين وقوله بالرجل اما اشترت باللام الى
الواحد من احوال الذي يعلمه الخاطب ولا فرق بينه وبين الاول لانك
اشترت بالالف واللام اليه ولم تشتر اليه في اللفظ الاول وقوله عز وجل
الذين اتبعوا عليهم جاء غير المغضوب عليهم ثمانية وعشرون وصفه المعرفة
فان قيل قل الذين معرفة في حكم النكرة حتى يكون اخلا فيما قال
ابو القاسم وما حكم الف واللام فيه **قيل** الف واللام عند سيبويه هما
المعرفتان له وقال القراء دخلنا لننقل ابراهيم معنى الاشارة للحاضر
الى الاشارة للغايب وكان اصل الكلمة عنده ذا وقال **الاحفش**
هما وايدان قال ابو الفتح ويدك على ياديهما فيه وجود اسماء مثله
موصولة وهي معارف وليس فيه اللام في نحو ضربت من اخطا واخذت ما
اعطاني فتكون هذه معرفة يدك على ان الذي لم يتعرف الا بما تعرف
به ما اشبهه من الموصولات وهذه اما تعرفت بضلاتها باللام وان
اللام زايدة واما زيدت في الذي لانه انما دخل الكلام ليتوصل به الى وصف
المعارف بالجل والحمل بكمالات والدليل على ذلك جوابها على النكرات صفة
لها وهذا الذي قاله في غير المغضوب عليهم هو قول **ابن اسحق الزجاج**
قال لما كان الذين هاهنا مقصودا بها الجنس اخطت عن رتبة وتبعية

التعريف لما لم يقصد بها التعيين فوصفت بغير المخطئة ايضا عن التعريف
وقال ابن السراج ان غير هاهنا لما خيئت الى اختصاص لا لانه ليس لا
منع عليهم ومغضوب عليهم خرجت غير عن المعهود من حالها في غير هذا

ان يكون الاسم في اول احواله نكرة ثم يدخل عليه الاحاطة للتعريف

بلع مقابله

هذا المكان فساع وصف الذين بها وقد رجع قول أبي اسحق غا قول
ابن كثر من قبل ان الذين لما قصد بها الجنس فربت من التكثير فجاز وصفها
بغير كما يجوز وصف التكررات بها ولا تضاف الى المعرّف المعارف
ولا تعرف وذلك في قولهم مررت برجل غيرك واذا لم يتعرف فلا تضاف
الى الصمير فاولى الاستعريف ما هو ذوته وقد اخبر في غير المغضوب ان
يكون مخفوضا على انه عطوف بيان او على البدل من الذين او من الصمير المجزؤ
فالذي ذكره أبو القاسم انما يجري على ما ذهب اليه ابو اسحق لا غير وانما
لم يتعرف مثل في قولنا دخلت على الرجل مثلك الا وانكرتني لانها وقعت في
اول احوالها مضافة ولم تات مفردة ثم تدخلها الاضافة فتكون الا
ضافة داخله للتعريف كما هو المعلوم من حالها لان سبيل التعريف وليس
لها حال كانت فيها نكرة ثم خرجت تعدد ذلك الى الاضافة المعروفة وهذا
قول سيبويه والاختصاص في العباس وكذلك القول في حشيشك وكفيلك
وما اشبه ذلك وقول الشاعر

ولقد امرت على الليم ليسني فخصيت ثمث قلت لا يعنيني
اي ان اللف واللام في الليم ليسني للتعريف لانه لم يرد ليمنا معينا فاشار
اليه بهما واذا لم يكن كذلك لم يكن الليم معروفا وتكون الجملة بعد صفة
له وقال في الكشاف ان اللام التي في الليم ليسني للتعريف ولهذا وصفه
بانه ليسني والفعل لا يكون الا نكرة وهذا كلام غير مستقيم لانه جعل وصفه
بالجملة دليلا على التكثير ولما قيل ان قولنا انه معروفا وليس الجملة صفة وانما
هي في موضع الحال ولا يصح ان تكون صفة الا بعد اثبات التكثير فيه فقلت
قلت الكلام وجعل المعلوم علة وقول الآخر
لعمري لانت البيت اكرم اهله واقعد في اقبابه بالاصحاب
اكرم اهله صفة للبيت لانه نكرة فكيف يكون معنى انت بيت

وهو مخاطب بيتا معينا هذا كما تقول انت الرجل الصالح لا
قد علمنا الرجل الصالح ما هو فاشار الى المعلوم وكذلك البيت المخرم
عندي فانت انت قوله معروفا في حكم التكثير غير صحيح لان
قوله على الرجل مثلك غير معروفا قال بعضهم معنى قوله
اكرم اهله الذي اكرم اهله ولكنه حذف الموصول ورد ذلك ان
على وقال ليس في البيت دلاله على هذا الذي ذكرناه قال ذلك
انه يجوز ان يكون اهله جملة مشتقة معطوفة على الاولى ولم يفتح الى
حرف العطف لما في الثانية من ذكر ما في الاولى كقوله عز وجل اولئك اصحاب
النار هم فيها جايدون قال ويجوز ايضا ان يكون قوله لانت البيت على
جهة التعظيم والجرى عليه اسم الجنس لهذا كما تقول انت الرجل وتريد
به العمال والجملة كذلك يكون المراد بالبيت لا تری اهلهم قد يقولون لهم
بيت وشرف فاذ كان كذلك جاز ان يكون اكرم اهله في موضع حال مما في
البيت من معنى الفعل كما ان علما قولك انت الرجل علما وفهما ينتصب عما
في الجدل من معنى الحال وكما ان جارة في قوله يا جارة انت جارة تنصب
عما في انت من معنى التعظيم كانه قال قلت في حال علمك وبذلك غيرك فان
قلت فله يجوز ان يكون البيت بدلا من انت ويكون اكرم في موضع خبر البيت
كانه قال اذا ابدك البيت من انت انت اكرم اهله او البيت اكرم اهله
فان قياس قول سيبويه عند هذا الجوز هذا لا تری انه لم يجر في قولهم في المسحون
كان الامر بدلك المشحون من الياء وانما لم يجر ذلك لان البيت انما يذكر
لصاحب التبيين فاذا لم يقد ذلك لم يشحج والمتكلم في غاية التخصيص
والتبيين لم يفتح لذلك في الى بدل واذا كان كذلك فالمخاطب في هذا الكلام واقول
ان رد ابي على تاول من تاول البيت على انه حذف الموصول بقى الصلة بانه يجوز
في البيت ما ذكره لا يصلح ان يكون ذلك علة للرد فانه قد يجوز ان يكون في الشيء

هذا انشراح

من

وجوه ولا يمنع احتمالها لوجه آخر وإنما يريدنا أول ذلك بأن الموصول
 والصله شيء واحد فيكون حذف الموصول كحذف بعض حروف الكلمة
 وله أن نقول ليس الموصول كالكلمة الواحدة منع الصلة بل هما شيئان وإنما
 يجوز النجاة في قولهم كلمة واحدة وهو ما يدل لا بأس به وإنما اظن الشاعر
 أراد سواه وإنما قوله مؤنث في معنى التذكير وفسره بنسائه
 وعلامة وسأله وراوية وكبرية قوم فالله فيه ليست الثابت وإنما هي للبالغة
 وقد قدرت من ذلك ما فيه كفاية وإن عملنا على قول من قال ذلك في المبح
 بدهية وفي الذم يسهية بطل أيضا قوله مؤنث في معنى التذكير **وقلت**
 هل تعرف مؤنثا يخفى بصيغته المذكور
 . ومعرفة لا شك فيه ولقطه لفظ المذكور
 . ونصدا باللام لا هي عرفته ولا تنكر
 المؤنث الذي جاء على لفظ المذكور هو الذي تركوا فيه علامة الثابت واستوب
 فيه المذكور والمؤنث وهو الذي يراد به النسب أنه يراد به أن يخبر على الفعل
 الذي فيه علامة الثابت وإنما يراد به الامور الثابت المستقر فلما كان المذكور
 والمؤنث يشتركان في استقرار ذلك لهما سوا ويلز لفظيهما فقال على هذا
 هي جاء بضم أي ذات خبيث كما تقول هي ذات مال وهو ذو مال وهو ذو
 مال فالمذكور والمؤنث في الاختصاص بالمال سواء فلذا قالوا جاء بضم
 ميت وظاهره ورجل ظاهره لأنك تريد أنه ذو ظهر وإن المرأة ذات ظهر
 وكذلك رجل ظاهره كما يقال للمرأة قال **الله عز وجل**
 يطهرهن الشرج لهن ولا جان والطمث هو الاختصاص الذي يكون منه المخرج
 والدم ولذلك قيل للمرأة طامث لرويتها الدم ويقال كفت حصيت
 وخبة دهن وعين حبل وإنما لم تدخل الهاء في ذلك لعدم الجريان على الفعل
 لأنها فعل بمعنى مفعول وليس قولنا معنى مفعول هو امتناع دخول الهاء

بلغ

وإنما تعني قولنا معنى أنها بمعنى ما يخبر على الفعل وقد جئت عن
 ذلك لأن فعلا موضوع للمبالغة سواء كان للفاعل أو للمفعول فلذلك
 لم تدخل الهاء لأنه بمعنى ذات دهن وإنما الجريان على الفعل أن يقال
 دهنيت فهي مذهونة فقد جاز على الفعل الذي ثبتت فيه علامة
 الثابت فأنما كبرية ورجية وما كان من ذلك معنى فاعل فالله داخله
 فيه لأنه لم يحول عن معنى الفاعل بل هو الأصل جاز على الفعل نحو كرمته فهي كريمة
 ورجمت فهي رجيمة وعلمت فهي علمية فالمراد بالمبالغة في الفعل وقد قالوا
 حلوة وركوبة فجاء الهاء في قول إرادة الفرق بين ماله الفعل وبين ما
 يقع عليه الفعل ونذكر من البائين عذوة الله ورضوعه الفصل فهو
 قول وحول قول أن المحي للمؤنث بعينها ونذكر في باب فعل بمعنى مفعول
 كفت حصيت وحقه أن المحي بالهاء وقالوا في عذوة الله أنه أعطى حكم
 ولية الله لتضادها وحذف الهاء بما ليس بمؤنث حقيقي أو وقع وأسهل
 وذلك لأن حصيت في حية دهن وعين حبل ويقال رجل قبيل وامرأة قبيل
 بمعنى ذو قبيل وذات قبيل وتقول رأيت قبيلة بالهاء إذا لم تذكر المرأة لئلا يلبس
 بالذكر وإنما قوله عز وجل أن رحمة الله قريب من المحسنين ما ذكر لأن الرحمة
 معنى العفوان والعفو **والله** الطبيعة والموقودة والمنشودة فأنما يراد
 النفس التي ماتت غير مذكاة فلما كان هذا الذكر والاشي على السواء إلى الثناء
 لأنه لا يراد به الميتة والميتة للذكر والاشي على السواء ومن ذلك قولهم يئس الرمية
 الأرث أنو بالقاء لما لم يخصوا انش دون ذكر والارتب يقع على الذكر والاشي
 كما أن الطبيعة وما ذكر معها لم يراد به ذكر دون انش وقوله لهم لحيمة
 دهن بمعنى ذات دهن والذهن ما يذهب به أقم مقام الدهن الذي هو المحدث
 ومن ذلك الذبيحة يقال للشاة المعدة لذلك قبل أن تذبح والشاة مثل الطبيعة
 لا يراد به الا انش دون الذكر وعين حبل أي ان حبل وإنما إذا كانت سوداء

خلقة فتى كحلا والمزاد ايضا خلاه وقد جعلت العين والمرأة خلا والرجل
 اكل وكذلك قوله عز وجل وما هي من الظالمين معيدين انى شئ يعبد او يمكن
 يعبد هذا ان كانت هي للجنان ويجوز ان يكون هي للقرية اى ومثلها القرية مسلم
 ايها الظالمون يعبدون انى مكان يعبد بل هي قرية متحكم من وعلها ومما
 استوى فيه الموت والمذكر قوله صبور وشكور لانه بنا للمبالغة
 في المنح والذم وهو معنى فاعل وهو بمنزلة دى صبر وذات صبر وليس
 جار على فعل انما الجارى على الفعل صابروا صابرة فلما اراد والمبالغة
 جارا وافية بفعل وما استوى فيه المذكر والمؤنث قوله يعطرون وهو
 للمبالغة لمن كثر منه ذلك وليس جار على فعل فاستوى فيه القبيلان اذ لم
 يحسن له فعل للحقة علامة الثانية الجرى على الفعل متعطر وتعطرت
 فتى متعطرة والمذكر والمؤنث من القبيلين كثر منه ولادة الدور
 والابنات والجارى على الفعل مذكر ومذكورة ومؤنث ومؤنثة ومعنى
 الذكر الصلح الشديد ولذلك قيل للبؤلا ذكرا وللبر ما هن انى ليز
 مشرخر ومترضع ومطفل معناه ذات ارضاع وذات طيل وليس
 ترك العلامة فيه من اجل انه لا يوصف به المذكر فابن اخوته على
 الفعل قلت هي مطفلة محمد او مريضعة واذا كانت اللام بالثبوت الهاء
 يقولون ناقة مثلية اى يتلوها ولدها وكلية بحرية وهي حامل اى حلى
 وهي حامله اذا حملت شئ واقلته هاذا قال بعضهم وقيل اذا تركت
 العلامة فهو على النسب فاذا اردت الفعل انثى فقلت حامله عدا
 والمدار في اثبات العلامة وطرحها النسب والجريان على الفعل والاحسن
 ان يقال لما كان للصيغة معيار احدهما مشبوك والاخر مختص بنبات الهاء
 في المشترك دون المختص فقلت حامل لانه مختص وقلت حامله اذا اردت
 المشترك وكذلك فاعل على المختص وقاعدة على المشبوك في مكان وجود

والعطران هما الذي يكثر استعماله في العطر والذى يكثر استعماله في العطر

لعمري المتأله بالاصح

وهي التي لم تبلغ ان تكون نساء وانما لم يوت فيها بالعلامة لانها لم يكن لها
 فعل لكن ذلك موضوع للآتي خاصة لا يوصف بذلك الرجل وكذلك ناقة
 مشرخر ولا يقال حمل مشرخر فلما لم يشارك الذكر لم يقتض الى العلامة والشرح
 البشريعة الشبر وامر مشرخر اى سهل ومثله ناقة اجد اى قوية وحديد
 وتلق يقال للذكر والاشي لانه يقول من مفعول الى فاعل يقال جده فهو
 مجدود ولا تكاد العرب تقوله بالها الا ان الموصوف يدل على الصفة وتما قبل
 خلقه وحديد قال سيبويه وليس حديد والخلق معنى فاعل والمجدود
 في معنى المفعول ويجوز لا يقال للذكر انما يقال شبر فاستغنى فيه عن العلامة
 وان كان ليس له لفظ بفعل فيجوز عليه وقرش يقال للذكر والاشي بغير علامة واذا صغرت
 الاشي قلت فربسة وما استوى فيه المذكر والمؤنث فاعل وتعالى اذا
 تانا وصفتين نحو ضحك وهي السمينية الكثير النعم وجبان وامام ويقال خل
 للآتي من الادب الضان ولا يقال ذلك للذكر وقال الكوفيين الهاء انما
 دخلت في صفة المؤنث للفرق بينها وبين صفة المذكر فاذا كانت الصفة مختصة
 بالمؤنث غير واقعة المذكر الى اللبس لم تختج الى العلامة وذلك في نحو طائر حايض
 وطايت قال الفرأ ويجوز ان يقال بالهاء وليس خسين وانشد
 رايت خنوز العام والعام قيلة كحايضة يرمى بها عير طاهر
 والخنوز جمع خن اى هم غير مرضيين ومن روى غير طاهر بالصب فعل الحاد ومن
 رواه بالخفض فعل الصفة وهذا يقيد قولهم للمراه والرجل عاشق وانما
 المعرفة الذي لفظه المذكر فهو امس هو معرفة وليست فيه الله التعريف
 ظاهرة وهو معرف بما مفردة فيه ولذلك لم يسمي الحرف والدليل على
 انه معرفة قول شجر من الشريد السليمي
 ولقد قتلتم نساء وموحد وتركت مرة مثل امير الدابر
 ويروى المذكر موصوف بالمعرفة فاذا اظهرت فيه الله التعريف اعرب يقولون

لعمري المتأله بالاصح

مضى الامر المبارك ويحرب ايضا اذا اُضيف واذا نكر تقول ماضا مستمرا
وكل عند تصير امسا لانه في هذه الاجوال لم يضمن الحرف واما الذي صدره
اللام ولم يعرفه ولم تنكره فهو الان قال ابو نصر الجوهرى لان اسم الوقت
الذي انت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفه ولم تدخل عليه الالف واللام للتعريف
لانه ليس له ما يشركه انتهى كلامه وهو مبنى في موضع نصب على الطريق
وبني على الفيه ما فيه الالف واللام لدخولهما فيه للعقد ولا الجنس وقيل انما بني
لانه تضمن معنى الاشارة لانك تقول انت جالس الى الان الى هذا الوقت فبني
كما بني هذا وقال القراء اصله ان قالوا من الواو الفاء حذفته اجتزى
الاثنين قال وان شئت جعلته من قولك وان لك ان تفعل ثم ادخلت عليه الالف
واللام وترك على مذهب فعل ورد انما استحق هذا وقال ما كان على جهة الحكاية
لم تدخله الالف واللام وقول انه لا ينكر لان النكرة ما شاع في جنسه
ولم يخص واحد دون آخر وليس كذلك الان فان قيل فباني شئ هو معرفة قلت
لما كان معنى اسم الاشارة كان معرفة كما ان اسم الاشارة معرفة وقيل انه معروف
بلام اخرى غير الملفوظ بها فيه لان المنطوق بها فيه رايا والدليل على زيادتها
انها لا تارة والتي للتعريف لانهم نحو قولك الرجل ورجل فهذا دليل على
زيادتها وقالوا هو مبنى وعلة بنايه تضمنته لام التعريف وهذا وجه

وقال ابو القاسم

اجبرني عن واحد بورن يا زعيم
وعن عشرة عند بعضهم منسجع
الوزن بالاصول يقال في وزن رية وعدة فعلة لاعلة وفي وزن يدور
فعل لافع وفي وزن ضغ وعدا فعل لاعل ولا عل فذلك في
عرضك ورة في رايك بورنا فاعل وافتل ولا يقال في وزنها
عدة ورة وحروف العطف عند الجوين عش وقد تسعها ابو علي

لعب فراه
على مصنف
في كتابه
الدرر

الفارسي حيث عرل عنها اما قال لا حروف العطف لا تخلوا من ان تعطف
مفردا على مفرد او جملة على جملة وانت تقول ضربت اما زيدا واما عمرا فجمعا
عبارية من هذين القسمين وتقول واما عمر فتدخل عليها الواو ولا يجمع حرفان
معنى **واقول مستعينا بالله** وحده الكلام ان يندى بقره
لانه الواحد الذي وزن اربعة على رعيه ثم يعطف ذلك بما ذكره من ان الوزن
انما هو على الاصول وقوله واحد ووزن اربعة ان اراد بذلك القاف مرقعة والراء
منه فذلك لم يوزن اربعة واما وزن الاربعة او وزن كذلك لوزن اربعة
ما لم يوزن الفعل فليس بواحد وزن اربعة واعلم ان الفعل الذي اعتلقت فاره
وعينه ويسمى اللين نحو وفي العهد يعني وفي البلد يلي وفي يدي ووري
الزند يري ورسى الثوب يشوي وعني عني اذا امرت منه قلت وفي العهد ول
البلد وفي زيدا وكان الاصل يوتي ويوتي فحذفت الواو لما وقعت بين الكسرة
والياء فلما امرت حذفت حرف المضارعة لامر وحذفت الاخير التي هي
لام الفعل لانها حذفت اذا دخل على هذا الفعل جازم او كان امرا فبقي على
حرف واحد وذلك الحرف عين الفعل فاذا وقعت عليه الحقت الياء فقلت
قوة وعنة وشنة لان الحرف الواحد لا يكون مشددا به متوقفا عليه لان المبدوء
به محرك والموقوف عليه ساكن فيكون من هذا ان يكون متحركا ساكنا وتقول
للاثنين قيا وشيا والجميع قوا وتقول قال الله عز وجل قوا الله فواستسقم والاصل
قوا فلما استثبتت الضمة على الياء وقبلها كسرة استكنت وبعد ها واو
الجمع ساكنة فحذفت الياء بعد ان قلت صحتها الى ما قبلها لتصح الواو لانها لو
لم تنقل الى عين الفعل الضمة المذكورة لانقلبت الواو التي للجمع ياء ولو لم تحرك في
وفي واخواته ما ذكرناه اقلعت في الامر اوق كما تقول في شيا امس وكذلك
راي ايا سنة في الامر اوق كما تقول اربع وقوله عه ورة اراد العينين
وفي القاسم راء الاصل في زنة وزنه لانه من وزن بورن فحذفت الواو

أَوْ قَوْعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَسْرَةً فَتَحَارِبُونَ زَنْةً وَالْأَصْلُ وَزَنْةٌ وَكَذَلِكَ عِدَّةُ
الْأَصْلِ وَعِدَّةُ الْفَاعِلِ فِي ذَلِكَ فَعَلَهُ وَلَا تَقُولُ وَزَنْةٌ عَلَيْهِ عَمَلًا عَلَى مَا بَقِيَ
مَعَكَ وَهُوَ الْعَيْنُ وَاللَّامُ لِأَنَّهَا أَخْبَرْنَا بِالْأَصْلِ لَا بِمَعْنَاهِ وَالْمَحْدُوفُ مِنْ
يَدَيْهِ عِدَّةُ اللَّامِ فَلَا تَقُلْ وَزَنْةً مَعَ أَنْمَا وَزَنْةً فِي الْأَصْلِ فَعَلْ فَاصْلٌ يَدِيدُ الْأَصْلُ
عِدَّةً وَكَذَلِكَ صَغُوعُهَا مَعَ الْحَذِّ وَالْفَاءُ وَالْأَصْلُ يَوْضَعُ وَلَكِنْ لَنَا الْقَوْعُ عَمَّا
يَنْزِلُ وَكَسْرَةً ثُمَّ فَتَحَتْ الْعَيْنُ مِنْ حَرْفِ الْخَلْقِ وَكَذَلِكَ عِدَّةُ قَوْلِهَا مَرَّتْ
مِنْ وَضَعٍ عَلَى الْأَصْلِ لَقُلْتُ أَوْضَعُ عَلَى مِثَالِ اسْتَعِ وَفِي وَعْدٍ أَوْ عِدَّةً كَقَوْلِهَا صَبْرٌ
وَلَا تَقُولُ صَغُوعُ وَزَنْةٌ عَلَى وَلَا عِدَّةُ وَزَنْةٌ عَلَى لِأَنَّ بَعْضَ الْكَلِمَةِ لَا وَزَنْةٌ لَهَا
بِكَمَالِهَا وَمَعَ هَذَا فَقَدْ أَطْلَقَ الْحَاجَّةُ مِنْ حُرُوفِ الْمِيزَانِ عَلَى حُرُوفِ مَا بَقِيَ مِنَ الْكَلِمَةِ وَقَالُوا
مَلِكٌ وَزَنْةٌ مَعْلٌ وَأَمَّا فِي حُرُوفِ الْعَطْفِ عِنْدَ التَّخْوِيفِ كَقَوْلِهِمْ أَلَا أُنَا عَلَى
فَانَّهُ لَمْ يَعْدْ مِنْهَا أَمَّا الْأَوَّلِيُّ فَاثْمًا لَمْ تَنْوَسْطِ بَيْنَ الْمُعْطُوفِ وَأَمَّا الثَّانِي فَلَمْ يَخُلْ
الْوَاوُ وَلَا يَجْتَمِعُ حَرْفَا عَطْفٍ وَيَلْزَمُ عَلَى قَوْلِهِ أَنْ لَا يَكُونَ ثُمَّ حَرْفُ عَطْفٍ فِي قَوْلِهِ هَبْ
أَرَأَيْتَ إِنْ دَامَتْ بَتٌّ عَلَى شَفَاقَتِهِ إِذَا اصْبَحَتْ اصْبَحَتْ غَادِيًا

بلغ
حدث

وقال الاعشى
وَأَذْفَعُ عَنْ أَغْزِ اضْمَرُّ وَأَعْيَرُ كَرُ لِسَانًا كَمَفْرَضٍ الْحَاجِجِي الْمَجْنُونِ
وَمَثَلٌ لَا خَيْرَ وَنَحْنُ حُسُونٌ ذَامٌ وَلَكِنْ سَيَجِيءُ بَنِي الْمَلِكِ فَيُعْقِبُنَا
فَدَخَلَتْ الْوَاوُ وَالْفَاءُ عَلَى ثُمَّ وَقُلْتُ

السُّنَمُ تَدُونَ الْوَزْنَ بِالْأَصْلِ وَاجِبًا فَمَا بِالْإِمَّا خَالِفَتُمْ فِي الصَّوَابِ
فَقُلْتُمْ حَمِيصًا وَزَنْةً ذَالُ قَوْلِ الْعِ وَفِي كُلِّ مَقْلُوبٍ بَعْضٌ تَارِعٌ
وَأَيُّ حُرُوفِ الْعَطْفِ يَأْتِي مُقَدِّمًا وَدُوْعُ عَطْفِهِ مِنْ قَبْلِهِ غَيْرُ وَاقِعٍ
أَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ لِسَانُ الْقَلْبِ لِأَنَّهُمْ لَوْ قَالُوا فِي صَوَابٍ وَزَنْةً فَوَاعِلٌ لَطَرَانِ ذَلِكَ
وَزَنْةً الْمَقْلُوبُ لَا وَزَنْةً الْأَصْلُ وَكَذَلِكَ فَعَلُوا فِي كُلِّ مَقْلُوبٍ فَعَلُوا إِلَى الْمَلَايِكَةِ وَزَنْةً مُعَاوَلَةً
وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ ذَلِكَ إِلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَلْوَكَةِ وَهِيَ الرِّسَالَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَسْتُ لَا نَسِيْتُ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ تَسْرُكٌ مِنْ حَرْفِ السَّمَاءِ يَصُوبُ
وَيُزَوِّجُ لَكَ عَلَى الْقَلْبِ وَقَالَ هَبْ أَخْرُ
أَلِكُنِّي إِلَى قَوْلِي السَّلَامَ رِسَالَةً بَابِيَّةً مَا كَانُوا أَضْعَافًا وَلَا عَزْلًا
وَقَالَ الاعشى

سار
تليت

أَبْلَغُ بِزَيْدٍ شَيْئَانِ تَمَالُكُهُ أَبَانِيَّةً أَمَا تَسْفِكُ تَانِكُلُ
وَكَذَلِكَ قَالُوا فِي شَيْءٍ شَاءَ وَفِي نَيْ سَاءَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَبَا جَانِبِهِ وَهِيَ قِيَاوَةٌ
أَبْنُ دُونَ عَزَّ وَجَلَّ وَزَنْةٌ فَلَعُ وَأَصْلُهُ نَائِي فَقَدِمَتْ اللَّامُ وَهِيَ الْإِلْفُ عَلَى الْهَمْزِ
وَهِيَ الْعَيْنُ وَكَذَلِكَ أَيْسَ مَقْلُوبٌ مِنْ يَسَرَ وَالْقَلْبُ فِي حُرُوفِ الْعِلَّةِ وَفِي الْهَمْزِ مَعْرُوفٌ
عِنْدَهُمْ أَعْبَى الْحَاجَّةُ وَلِلَّذَلِكَ قَالُوا فِي جَذْبٍ وَجَبْدَانِ كُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهَا أَصْلٌ وَكَذَلِكَ لَقَمٌ
الطَّرِيقُ وَلَقَمٌ الطَّرِيقُ وَاهْلُ اللُّغَةِ يَزِدُونَ ذَلِكَ كَلِمَةً مَقْلُوبًا وَقَالَ عَمْرٌو بْنُ لُحَيْ
رَبِيعَةَ تَانِ الْحَوْلِ فَمَا شَأْنُكَ نَقَرَةً وَلَقَدْ أَرَاكَ شَاءَ بِالْأَطْعَانِ
يَقَالُ شَاوَتْ الْقَوْمُ شَاءُوا أَيْ سَبَقَتْهُمْ عَنْ أَيْ زَيْدٍ جَمْعٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ بَيْنَ الْأَصْلِ
وَالْمَقْلُوبِ وَأَمَّا الْحَرْفُ الَّذِي آتَا مُقَدِّمًا عَلَى الْمُعْطُوفِ عَلَيْهِ فَقَالُوا وَيَسْتَلْجَانِي
وَعَمْرٌو زَيْدٌ إِذَا جَاءَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ وَكَذَلِكَ صَرِيحٌ وَجَاءَ الدَّارِيَّةُ وَكَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ الْوَاوُ
فِي بَابِ الْعَطْفِ وَالْإِتِّسَاعِ فِيهَا أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا جَاءَ فِي فَعْمَرٌ وَزَيْدٌ وَلَا فِي غَيْرِ
الْقَاوِ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ وَأَمَّا ذَلِكَ فِي الْوَاوِ وَخَاصَّةً وَقَالَ بعضُ الْعُلَمَاءِ
لَوْ جَاءَ فِي صَرُورَةٍ لَجَارَ وَأَمَّا الْوَاوُ فَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِيهَا فِي عَطْفِ الْمَقْرَدِ وَالْجَمْلَةِ
فَأَمَّا الْمَقْرَدُ فَمِنْ قَوْلِ بَرِيدِ بْنِ أَسَمٍ الْحَكَمُ
جَمَعَتْ وَخَشَا غَيْبَةً وَغَيْمَةً ثَلَاثَ خُصَالٍ لَيْسَ عَنْهَا مَرَّ عَجُوبٍ

ومثله قول الآخر
أَلَا يَا خَلَّةُ مَنْ ذَاتِ عَجْرٍ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّكَمُ
قَالَ وَأَشْدُّوا
لَعْنُ الْإِلَهِ وَهَلْهَا مَعَهَا هَيْدُ الْهُنُودِ طَوِيلَةُ الْعَجَلِ
وبعلها ياز

وأما في الجملة فقد أشد أبو عبيدة .
 الأياخلة من ذاب عزق وأثبت استهل بك الغمام .
 أي استهل بك الغمام وأثبت . **وقال أبو القاسم**
أخبرني عن أبيه منع الإضافة ويؤكدها
ويؤكدها تركيبها ويؤكدها
 هو اللام في قولهم لا أبا له هي تابعة للإضافة فأكده تركيبها بفصلها عن ركبتها
 وهما المضاف والمضاف إليه وهي مع ذلك مؤكدة لمعناها مؤيدة لغايتها
 من حيث أنها موضوع لإعطاء معنى الاختصاص وتبين ثباتها في التامة في ياتيم
 تيم عدي فحتمت بين المضاف والمضاف إليه وتوسطت بينهما كما قيل بين
 العضا ولحايها وهي ما حصل بتوسطها من المنكر برعطية معنى التوكيد
 والتشديد وهذا اللام لها وجه اعتداد ووجه أطراح فوجه اعتدادها
 استبصارها الأب لدخول لا الطالبة للنجرات عليه ووجه أطراحها
 أن لا يسقط لام الأب الواجبة الثبوت عند الإضافة ولحوة قولهم لا يدي
 لك يسقط النون مع اللام دليل الأطراح وتشكر المضاف وتفيده لدخول
 لا دليل الاعتداد **فان قلت** فكيف صح قوله لا أبا لك قال
 وقد مات شأخ ومات منة وأي كبريم لا أبا لك **خاتمة**
 اللام مقدرة منوية وإن حذف من اللفظ والذى يحذفهم على حذفها
 مشهورة مكانها وأنه صار معلما لاستيفاضة استيعالها فيه وهو نوع من دلالة
 الحال التي لسانها انطق من لسان المقال ومنه حذف لا في بالله تقوى تذكر يومئذ
 وحذف الجار في قول ربيعة خير إذا أصبح ومجمل في رواية حمزة سائلون به
 والأرجام عليه سديد لأن هذا المكان قد شهور بتكرير الجار فقامت الشهرة
 مقام الذكر **واقول** **مستعينا بالله** قوله يمنع الإضافة ويؤكدها
 يقتضي أن اللام منع الإضافة أصلا فلا إضافة على هذا غير منادة ولو لم تكن

لم يبق
 لا أشل

الإضافة كأنها موجودة لما انتصب الأب انتصاب المضاف في قول
 غلام رجل ولم يكن مغربا وكان مبنيا مع لا وقوله وهو مع ذلك مؤكدة لمعها
 مؤيدة لغايتها يقتضي أن الإضافة موجودة وتشيبه هذه اليتيم الثاني في ياتيم
 تيم عدي يدل على وجود الإضافة الأتري أن عديا محض إضافة تيم الأول
 إليه ولم يمنع تيم الثاني حكم الإضافة وقد قبل في ياتيم تيم عدي أن الأول
 مضاف إلى محذوف وأن التقدير ياتيم عدي تيم عدي محذوف المضاف من الأول
 ليدل على الثاني عليه فعلى هذا لا يصح ما قال والكاف ها هنا مضاف إليه في المعنى
 وثبات الألف دليل الإضافة لأن الألف لا تثبت إلا في حال الإضافة فكان
 الوجه أن يقول منع الإضافة صورة لا معنى ألا ترى أن قول الشاعر
 كما خط الكاب بكف يوما يهودي يقارب أو يربك
 ها هنا في الحرب من لا حاله إذا ناب يوما معضل قد غاها
 وأشد الإخفش ربح القلوص أي منادة وفي الكاب العزيز مع
 قتل أولادهم شركائهم وعلى هذا مذهب من جرحكم الفصل فاجاز
 كمر عدي جل الخفض قال الله عز وجل فيها حمة من الله وقال
 عز وجل لا تأمروا نساءكم ولم يعلل منع الفصل الجاز من العمل فإذا كان الفصل
 لم يمنع الإضافة والجرح لفظ في هذه المواضع فأولى أن لا يمنعها معنى فالحسن
 فيه واللام ها هنا دخل مؤكدة للإضافة ومقوية لها فصار كإضافة
 نفسها غير خارج عنها ثم اعلم تعد ذلك أنهم أرادوا دخول لا على المضاف
 إلى المعرفة لينتفعوا في الكلام وذلك في قولهم لا أبا لك ولا أخاك فزادوا هذا
 اللام تنجمة والاقتمام لا دخال زحما حيث لا دخول فصار بفصلها في الصلة
 بين المضافين كأنه نكرة أي بني الأول فحسن لذلك دخول لا عليه إذا
 كانت لا تدخل ولا تغل إلا في نكرة إلا أن الألف تدل على الإضافة فحاشي
 كالألف في رأيت أبا لك جازت اللام تنجمة بين المضافين وهما الأب والكاف

والكاف داخل بين العضا والجاء وفي المثل دخل بين العضا والجاء
والحاء القسري دخل بين متلاصقين لا مدخل بينهما مثل الذي
يدخل بين القريتين ففي هذا معتد بها من أجل ما أفادت من جملة
صورة التشكيك بالفضل وغير معتد بها من أجل انها لم تستقطب الالف
الى لا تكون الا في حال الاضافة لهذا الاسم اذ كان منه صوتا كما يكون الواو
في الرفع والياء في الجر وهو الذي عني بقوله لام الاب على اي من قال ان اصل
في رايث اباك واحال رايث ابوك واحوك فلما حركت الواو وانفتح ما
قبلها قلبت الالف لا ليق هي لام الكلمة على هذا وتقول في التنبيه لا
يدري لك وكان الاصل يدين فحذفت النون للاضافة فسقط طها كليل
الاضافة وفصلت اللام فصار في صورة المتحرك فحسرت دخول الالف
وعملها فيه الا ان جانب الاعتداد بالالف اقوى من اجل مساعده العمل
له لان العمل بمنع الاضافة في اللفظ واقتضاء الاضافة معنوي والمابع
اللفظي اقوى لان قولك لا اباك خارج مجرى المثل ولم يقصد به نفي الاب
وكذلك لا يدري لك لم ترد نفي اليدين في انما المراد لاطافة لك وقولهم
لا يدري لك قياس من الحاة على قولهم لا اباك وقول سيبويه يدرك
على انه غير مضاف قال في كتابه لا ابا فاعلم لك وقد اجاز
لعضهم ان يكون اسما مقصورا مثل عصا وفوق يكون موضع
مع المنصوب الموضع كما ان في قولهم لا فتى الاحلى كالمقصر
مع لا والالف في هذا على هذا منتقل عن واو مثل الف عصا وهذه الالف
تثبت في حال الرفع والنصب والجر بخلاف الالف في الوجه الاول فانها
في الوجه الاول لا تكون الا في حال النصب والالف في هذا الوجه كالالف في
قوله ان اباها واما اباها ولو كان على الوجه الاول لقالوا اباها
لكن جعل ابا بئر له قوله عصا عصاها ومن هذا قول الشاعر

ما
ابا

فلست على الاعقاب تدمي كلومنا ولكن على اقدامنا يقطر الدما
من رواه يقطر بالياء على ان القاطر هو الدم جعل الدما اسما مقصورا
كما العضا فاذا قلت على الوجه الاول لا ابا لزيد اريد مجزورا بالاضافة
او باللام فان قلت هو مجزور باللام فاللام زائدة وكيف تعلم وهي كذلك ان
قلت هو مجزور بالاضافة وكيف ذلك وقد اطلعتك اللام الجر
باللام ولا يمنع اللام ان الجر كونها زائدة لان الجر للام حقيقة لها لذلك قيل
لها لام الجر كونها زائدة لا يمنع ما هو ثابت لها من الجر وليس معنى زيادتها
الاثبت لها مع ثبوت الالف في ابا وهذا لا يخرجها عن حقيقة ما وانما هي مثل الباء
في قوله لا يقرآن بالسور فالياء زائدة ولم يخرجها زيادتها عن الجر الذي هو
حقيقة لها وانما الاضافة فقد بطلت بدخول اللام وان كان معني الا
ضافة حاصل وقد تأكد معناها باللام وقد قالوا لا غلامي لزيد فحذفوا نون
التثنية لارادة الاضافة ثم اضموا اللام بين المضافين قطعاً للاضافة ليصير
الاسم نكرة فيصح عمل لافيه ودخولها عليه فاللام زائدة من قبل حذف النون
من الاسم المشي والحذف يشعربا لاضافة وغير زائدة من قبل جعلها اسما نكرة
ومن قال ان النون لما انقطعت في لا غلامي لزيد لان النون من المفرد
في قولك لا غلام لزيد سابق من اجل انه مبني مع لا والنون في التثنية عوض
من النون في المفرد فكما كان النون في لا غلام لزيد سابقا لغير الاضافة كذلك
تكون النون في لا غلامي لزيد سابقا لا للاضافة فرغمة بطلت من قبل
ان النون لا تكون عوضا من النون في كل موضع وقد ثبتت حيث حذف النون
فانما ثبتت مع الالف واللام بخلاف النون تقول الرجلان قاما ولا نون
رجلا مع الالف واللام وتقول لا غلامي من لك في تنبيه لا غلام لك فثبتت
النون التثنية وليس في المفرد نون فجي من هذا ان قولك لا غلامي لزيد
انما حذفت النون على ارادة الاضافة فان قلت لا غلامي لزيد غير ذلك لم يخرج

حذف النون من غلامين لأنه انما حذف النون لتقدير الإضافة ولا يجوز إلا
 صفة في هذه الصورة لفصلك بين المضافين بالصفة فلا يصح تقدير الإضافة
 مع فصلين اللام والصفة والفصل بالصفة استدفع اللام من وقوع الفصلين
 اللذين هما الطرف واللام في قولك لا يدي بمالك لأن هذين الفصلين كل
 واحد منهما طرف فاحتمل ذلك وفي القراءة السائدة وما هم بضارتي به من
 حذف الفصلين عن المضاف والمضاف بالصفة لم يعرف في كلامهم ولا يجوز حذف
 النون من الصفة تقول لا غلامين طريفتين لك لأن ذلك بمعنى حذف النون
 لإرادة الإضافة وإرادة الإضافة مع الحذف اللام انما تكون في المنقح لا
 في صفة خفيفة المنقح لما فيه من التركيب ولا يجوز أن تقول لا غلامين طريفتين
 لك فتحذف النون من الصفة والموصوف جميعا لما في ذلك من إضافة اثنين
 إلى واحد ولا يجوز أن تضيف غلامين إلى طريفتين ثم تضيف طريفتين إلى الكاف
 وتكون اللام مقحمة لما في ذلك من إضافة الموصوف إلى صفة وإذا قلت لا غلامين
 للمذهب سبويه أن المنقح مبنى غير معرب كبناء المفرد وصفته كصفة
 المفرد فتقول لا غلامين طريفتين لك كقولك لا غلام طريفا لك فيكون طريفتين
 صفة على اللفظ ويجوز أن يكون طريفتين مع غلامين بمنزلة شيء واحد ثم أدخلت
 على ذلك لا كما تقول لا رجل طريف عندك ويجوز أن تقول لا غلامين طريفتين
 لك بالرفع كما قلت في المفرد لا غلام طريف برفع الصفة على الموضع وذهب
 أبو العباس محمد إلى أن غلامين في قولك لا غلامين لك معرب منصوب بضمة
 صحيحا قال لأن النون فيه بمنزلة التنوين في المفرد فكما
 أن المتنوين في هذا الباب يكون معربا فكذلك ما فيه النون وقد اجبت بأن النون
 قد تكون غير بدل من التنوين ألا ترى أن النون في قولك الرجلان بدل من الحركة
 لا غير وكذلك في قولك أيا ريدان ويا رجلان فإذا جازد حوله في
 المنقح فكيف يصح الاستدلال به على أن ما دخله معرب وما قوله

فكيف صح قولهم لا أبالك فمعنى هذا السؤال كيف دخلت لا على الأب وهو
 مضاف وليس هناك فصل كما في قول الشاعر
 وقد مات شياخ ومات مررد وأي كريم لا أبالك تحلد
 والجواب عن هذا أنه حذف اللام وهو يريد بها ولو لا أنها في حكم الثابت
 لم تعمل لا لأنها لا تعمل إلا في توكيد ومثل هذا قول الآخر
 أبالموت الذي لا بد منه أي تملأ لا أبالك خوفاً
 وقد صارت اللام في هذا الملقب بها الكثرة قولهم لا أبالك فلا عرفت
 مكانها والحق الصلابة الضرورة إلى حذفها حدثت وكانت كأنها لم تحذف
 وليس هذه دالة للحال انما هي دالة المقال لأن الدليل على ما حذف
 ها هنا كثرة اللفظ به وكذلك قول ربيعة خير لمن قال له
 كيف أصبحت إنما دل على الباء المحذوفة كثرة قولهم بخير وأما
 الله حمله قراءة حمزة رحمه الله على ما ذكر فليس يصح لأن قولهم سألنيك
 بالله وبالرحم ليس هو الذي حدثت منه الباء وهذه القراءة من الحجة ما ذكرته
 في توجيه القراءة ومعنى قوله في البيت وأي كريم لا أبالك تحلد انما استعملت
 موت الاجلاء والكرماء فقال وأي كريم تحلد
 أي الخووف أي أخاه مؤكداً فالأعمال
 مثل الذي يأتي بسعد ما شئاً فيفعله طريفاً العفا
 هو أن الحفيفة تراد مع ما توكيداً للحذف ومنعها مع ذلك من العمل
 الشاعر
 فما إن طينا جسر الكنايا وما نأود وأخربنا
 وأما قلت أخاه لأن هذه اخت ما في النقي قال الله عز وجل وليس لنا
 إن أنست كنهما
 أن أحد من بعده وقال عز وجل أن خير الأشر
 مسلم ما وإنهم
 ألا تدين لهم وإن أنت الأندبر وإنهم الاكلا لا تمام ولقد

مَكْتَنَاهُمْ فِي مَا إِنْ مَكْتَنَاهُمْ فِيهِ وَقِيلَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا إِنْ كَانَ
لِلرَّجُلَيْنِ وَلَدٌ أَيْ مَا كَانَ لِلرَّجُلَيْنِ وَلَدٌ وَقَالَ النَّابِغَةُ
مَا إِنْ أَنْتَ بَسْنَى أَنْتَ تَكْرَهُهُ إِذَا فَلَّارَ فَعَثَ سَوَاطِي إِلَى يَدَيِ
وَقَالَ أَمْرُ الْفَيْسِ

حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةً فَاجْرِي لَنَا مَوْافَا إِنْ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالٍ
فَرَادَ إِنْ مِنْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فَتَحَهُ لَمْ وَقَبْلَ ذَلِكَ
وَأَنْ أَدْرَى أَهْرَبُ أَمْ لَعَبْدُنَا تَوَعَّدُونَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ عِنْدَكُمْ
مِنْ مَسْأَلَةٍ هَذَا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَإِنْ كُلُّ نَفْسٍ
لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ وَجَحِيظًا بِمَعْنَى مَا فِي الْقَدَرِ إِنْ الْعَزِيزُ كَثِيرٌ
فَقَالَ تَعْمَلُ عَمَلًا فِي رَفْعِ الْأَسْمِ وَنَصْلِ الْخَبَرِ أَيْ ذَلِكَ سَبَبِيهِ وَلَمْ يَرَأِ الارتفاعَ
عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ قَالَ لِأَنَّهَا خَرُفٌ فِي دَخَلٍ عَلَى ابْتِدَاءٍ وَخَبَرٍ
كَمَا يَدْخُلُ خَرُفٌ الْأَسْتِفْهَامَ فَلَا يُغَيَّرُ وَكَانَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ فِي مَا وَمَا صَارَ
الْبَيِّنَةُ يَتَوَلَّمُ فِيهَا وَخَالَفَ مَنْ أَعْمَلَهَا الْقِيَاسُ وَلَيْسَ لَنَا أَنْ تَعْدِي ذَلِكَ إِنْ كَانَ
الْقِيَاسُ لَا يُوْجِبُهُ وَقَدْ أَعْمَلَهَا بَعْضُهُمْ عَمَلًا إِذْ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا وَأَجَازَ
إِنْ زِيدَ قَائِمًا وَأَشْدَدَ

إِنْ هُوَ مُسْتَوِيٌّ عَلَى أَحَدٍ الْأَعْلَى حَزْبِهِ الْمَلَأَ عَيْنٍ
وَمَنْ أَجَازَ ذَلِكَ الْكِسَاءُ رَجِمَهُ اللَّهُ وَالْمَبْرُودُ وَأَبَا ذَلِكَ الْفَرَّادُ وَقَالَ
قَالَ سَيَبَوِيهِ وَأَعْلَمَ أَنَّهَا نَابِغَةٌ عَلَى أَحَدِهِ أَنْ تَكُونَ نَابِغَةً وَهِيَ
هَذِهِ الَّتِي نَصَى الْكَلَامَ فِيهَا الْمُخْتَفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَفِيهَا رَجَاءُ رَأْيَا وَهِيَ
عَلَى الْعَمَلِ وَإِبْطَالُ عَمَلِهَا فَإِذَا لَمْ تَعْمَلْهَا فَلَا يَدْرِي لَمْ فِي الْخَبَرِ لِقَوْلِهِمْ وَهِيَ
النَابِغَةُ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كُنْتُمْ لِمَنِ السَّابِقِينَ وَإِنْ كُنْتُمْ لِمَنِ السَّابِقِينَ وَهِيَ كَثِيرٌ
فِي الْكَلَامِ الْعَزِيزِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِنْ الْقَوْمُ وَالْحَيُّ الَّذِي يَأْمَنُهُمْ لِأَهْلِ مَقَامَاتٍ وَشَاءَ وَجَا

مل
مل

وَأِنْ أَعْمَلْتُمْهَا لَمْ يَحْبِ دُخُولُ اللَّامِ لِأَنَّ النَّصْبَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا الْمُخْتَفَةُ مِنَ
الثَّقِيلَةِ وَإِنْ أَدْخَلْتَ اللَّامَ تَعَمُّدَ الْإِعْمَالِ لِلتَّائِيدِ لَمْ يَمْنَعُ لِأَنَّه لَا النَّاسَ مَعَ الْأَعْمَالِ
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

• كَلَيْتَ إِنْ النَّاسَ الَّذِينَ عَمِلُوا لَمْ يَمْنَعُوا رَجَزِي فَإِنْ بَاضَ لَدَى الْخَلِّ
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَلَّمَا لِمَا لِيُوقِيَتْهُمْ وَهَذِهِ الْمُخْتَفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ
لِيُجْزَى أَنْ تَعْمَلَهَا الْفِعْلُ كَمَا ذَكَرْنَا وَنَلْزِمُ اللَّامَ لِلْعَزِّ وَكَمَا سَبَقَ وَقَوْلُهُ
تَعْلَى إِنْ كَانَ ذَاكَ وَالْيَقِينُ وَكَذَلِكَ الْوَجْهَ الثَّلَاثُ أَنْ تَكُونَ شَرْطِيَّةً
لِيُجْزَى أَنْ تَأْتِيَ أَيْ ذَاكَ وَالرَّابِعُ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا تَكُونُ بِمَعْنَى إِذَا قَالَ وَمَنْ
ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَهْتَبُوا وَلَا تَنَزَّلُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَى أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالَ بَعْضُهُمْ
إِذَا كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ لِأَنَّ الْخَطَابَ لِلْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ الْجَزَاءُ لَكَانَ
الْخَطَابُ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ قَوْمٌ إِنْ فِيهَا مَعْنَى الْجَزَاءِ أَيْ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا
تَرَكَ الرِّبَا وَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا لَمْ يَهْزَنْ وَلَمْ يَخْزَنْ وَالْحَسْبُ لَنَا نَحْنُ بِمَعْنَى إِنَّا
قَالَ التَّمْرِ بْنِ تَوَلَّى

• سَقَنَةُ الرَّوَّاحِ مِنْ صَيْفٍ وَإِنْ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَعْدَمَا
قَالَ سَيَبَوِيهِ يُرِيدُ قَائِمًا مِنْ خَرِيفٍ فَحَدَفَ مَا لِلْمَصْرُورَةِ الشَّعْرُ وَقَالَ
الْأَصْبَغِيُّ إِنْ هَاهُنَا فِيهَا مَعْنَى الْجَزَاءِ أَيْ وَإِنْ سَقَنَةُ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَعْدَمَ الرَّبُّ
وَالْقَوْلُ ذَهَبَ أَبُو الْعَتَّاسِ مُحَمَّدٌ وَقَالَ لِأَنَّ مَا تَكُونُ مَكْرُورَةً
وَهِيَ هَاهُنَا عَزْمٌ مَكْرُورٌ وَقَالَ لَعَنَهُمُ الدَّلِيلُ عَلَى قَوْلِ سَيَبَوِيهِ أَنَّ وَصْفَهُ
بِالْحَصْبِ وَأَنَّهُ لَا يَعْدَمُ الرَّبُّ قَالَ وَبِحَبِّ عَلَى قَوْلِ الْأَصْبَغِيِّ أَنَّهُ يَعْدَمُ
الرَّبُّ لِأَنَّهُ قَالَ وَإِنْ سَقَنَةُ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَعْدَمَ الرَّبُّ فَإِذَا هُوَ يَعْدَمُ الرَّبُّ إِنْ
لَمْ يَسْقَنْهُ مِنْ خَرِيفٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

• لَقَدْ كَذَبْتَكَ نَفْسُكَ فَكَذَبَتْهَا فَإِنْ جَرَعَا وَإِنْ جَمَالَ حَصْبٍ

قال سيبويه فهدى على اما ولا تكون على ان التي للجزء قال
لانها لو جعلت التي للجزء لا خيب الى جواب لان جواب ان فيما بعد
اذ الحقة الفاء ولا يجوز ان يكون ما قبلها جوابا لها مع الفاء الا ترى انك
لو قلت احرمك ان جيتني لسد ما تقدم حرف الشرط مسد الجواب
فان الحقة الفاء قلت احرمك فان جيتني ان جيتني ان جيتني ان جيتني
احرمك فان جيتني زدت في احرامك بذلك بطل ان يكون فان جيتني على
معنى المجازاة وصارت بمعنى اما لا تخلص في هذا الموضع وهو الضرر
وتقديره فاء ما جرت جزعا واما اجمال صبر وقال غير سيبويه
هي ان التي للجزء والجواب محذوف وكأنه قال ان جرت عا شقيت وان
كان اجمال صبر سعدت والعقال طلع يكون في قوائم الدابة

خاتمة

بلغناه في
حالة

وقال أبو القاسم
أخبرني عن ميمان هن بدك وعوض وزا ده
وعن واحدة هي موصوفة بالجلادة

البدك نحو ايد ال بدني طيبي الميم من لام التعريف روى الثوري عن ثوبان عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس من امير اصحاب في السفر روى انه ما روى
عنه صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وطوى للثوري ليدني مكان الثوري
وقال

هذا خليلي وذو ياتيني يرمي وراي باقستهم وامسلمة
وكان لي حكة غلام مولد فصيح سرور المولد خلوي المنشأ يقول للكوكب
الطالع بالعشي معشي مبقر وحاته الله على الخير وحاته ورايته من كتب
وكتب والعوض في الله عوض من حرف النداء ولذلك لا يجمع بينهما معنى
العوض ان يقع في الكلمة انتفاض فتدارك بزيادة شيء ليس في آخرها كما انتقص
التثنية والجمع السالم بقطع الحركه والتنوين عنهما فتدور ذلك

بزيادة التوزن والفرق بين العوض والبدك ان البدك يقع حيث يقع البدك
منه والعوض لا يقع فيه ذلك الا ترى ان العوض في اللهم في آخر الهم والعوض
منه في اوله والزيادة في نحو مقتل ومضرب ومكرم ومقاسر وكلما
وقعت فيه او لا وبعدها ثلثة احرف اصول الاما عن فيه ما في ما في
ومهدد ومجنين وفي خور زرق وسنهم وهزم مايس ود لا يصح الموصوفة
بالجلادة ميم فم هي بدل من غير واحد الاقواه وهو ثوة بالقياس قال
سيبويه ان بدكوا منها حرفا اخلا منها وفي مقامه نحو من الضال وخلا
في المضى على عز ملك وتصميمه ولا تقصر عما في الغم من جلادة ميم

واقول مستعينا بالله

قول اخبرني عن ميمان هن بدك وعوض وزا ده بوجوب ان يكون
هذه الميمان واقعة بدلا وعوضا وزياد حاصلة لجميع ذلك في حال واحد
ثم انه لا يستغرب ان تكون ميمان بعضها يقع بدلا وبعضها يقع عوضا
وبعضها يقع زياد وقوله وعن واحدة هي موصوفة بالجلادة بوجه انها
خارجة عن الامتناع التثنية وليس كذلك فانما دخلت فيها لانها من قسم
البدك وكان الوجه ان يقول اخبرني عن الميم ان وقع بدلا واين وقعت
عوضا واين وقعت زياد واذا وقعت بدلا فاقب وصف بالجلادة وقوله ان
طيبي ابدك الميم من لام التعريف لا يصح لان طيبي لم تنطق بالهم والميم في الغيم
هي حرف التعريف وان راد الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ليس من امير الصيام في السفر الميم بدك على ان طيبي لا
يختص بذلك وان غيرهم يقولون والشيء صلى الله عليه وسلم افصح العرب
وقد نطق به ان يكون ذلك لغة الثوري والحنه الذي لا ينطق بغيره وقوله
وطوى للثوري لان النبي صلى الله عليه وسلم قال طوى لم يرد في الخبر الحديث
وقد روي يزد بن عبد الله اخو مطرف ابن السخيري قال يندلخ هذا

المرید جلوس برید مرید البصرة إذا أتى أشعث الرأس فوقف
 علينا فقلنا والله إكأن هذا الرجل ليس من أهل البلد قال **هذا**
 معه قطعة من جراب أو أديم فقال هذا كتاب كتبه لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقرأناه فاذنهم بسـ **هذا** الله الرحمن الرحيم من محمد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني دهم بن أقيش ح من عكل انكم ان شهي
 ان لا اله الا الله والى رسول الله واتتم الصلوة وانتم الركعة وفارقم المشرك
 واعطيتكم الحسن من الغنائم وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي سافتم
 آمنون بآمان الله وامن رسولكم محمد ما للمسلمين وعليكم ما عليهم فقال
 له القوم حدثنا رحمك الله ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر
 وصوم ثلثه ايام من كل شهر فذهبن كثير من رجز الصدر فقال
 له القوم انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراكم
 تخافون علي ان اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد تكلم
 حديثا ثم اهوى الى الحقيقة وانصاع مذبرا قال بن عبد الله فقل
 لي بعد ما مضى هذا التمر من ثوب العكلى الشاعر بهذا يقول من قال
 لم يرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك الحديث والتمر ليس من طري
 قالميم على هذا ليس لطى فقط وحكاية غلامه ايضا بذلك على هذا وقوله
 في الغلام ستوري المولى منشوب الى السراة وحلوى المشاء منشوب الى
 حلوى موضع باليمن وحلية ماسدة يقال أسود حلية كما يقال أسود
 حقيقة ومن ذلك قول الشاعر عير

هذا حليلي وذو يغاندي برمي ورائي يا مشهم وامشله
 أي بالسهم والسلمه والسلمه بكسر اللام واحدة السلم وهي الحارة
 ويقال انها لغة حمير والسلمه ايضا بكسر اللام واحدة السلم بفتح اللام

وفي شجرة من العصاة وقوله وذو يغاندي بغيته والذي يغاندي وذو
 معني الذي في لغة طي ويقال كانه الله على الخير يقال هو من الجنة
 الاولى أي من الجنة الاولى والجملة وعن ابن السكيت كانه الله على الخير طامة
 أي جيله ويقال رماه من كتب أي من قريه وبديل من الباء الميم يقال
 رماه من كتب وكذلك رأيت من كتب ومن كتب والبذل والعوض لفظان
 اضطلع عليهما النحاة وذلك انه رأى اناوعا من كلام العرب لما يتبع خلفا
 عن ذاهب قد مضى ولا يعود استعملت فيه العرب لفظه العوض كما قال
 الشاعر • عاضها الله غلاما بعد ما سابت الاصداع والضرس لقد
 أي ان الله عاضها غلاما تامض من الشباب كان هذا العلامة عوضا من سواد الشعر
 ووجه الاسنان وحقيقة ذلك انه عوض من الشباب الداهب ومسنه
 تقطر فلا رد لما فات فانقص ولا كن تعوض ان قال عديم
 كذا الشدة تعوض وقال الجري انما هو تعوض يقال تعوض ويعض
 واشتبه هذا البيت على عوض وقال أبو الشيبه
 عوضت من يزد الشباب ملاءة خلقا ويس معوضة المعاض
 وراو البذل في كلام العرب لما جاء بعد ذاهب لم يقع الياس من عوده
 كما قال عرك الأمير للامير المنذر فاضطجح النحاة على استعمال
 البذل في مكان المنذر منه فقالوا في الف قام هي يد من الواو ولا يقولون انها
 عوض واستعملوا العوض لما ذهب ولم يعد ولم يوقعه في موضعه واستعملوا
 البذل والعوض مكان واحد فقالوا الميم في الله عوض من ياد في اوله وبذل ايضا
 لما ذكرته انت اقول انها عوض ولا يها في غير موضعها للبذل
 وأما كونها يد لا يها فلا يها فلا تعود يقال يا الله وقالوا في بارح انها يد
 من الواو ولم يقولوا انها عوض فها وقع في مكان الداهب وأخلته العرب في موضعه
 ستمه النحاة بدلا وما لم توقعه العرب مما جاء بعد الداهب ستمه عوضا وبذلا

هذا

قال أبو القاسم ومعنى العوض أن يقع في الكلمة ابتداءً فيندرك بزيادة
 شيء ليس في أحواتها أي شيء ليس من حروف الكلمة ثم قال كما انتقض التنبيه
 والجمع وإنما انتقض المشي والجمع لأن الحركة والتنوين إنما كانا في المفرد وسياق
 كلامه يقتضي أن العوض لا يسمى بذلك وليس كذلك فإن العوض يقال فيه أنه
 بدل وإنما البدل لا يقال فيه عوض **فان قلت** فإذا كان العوض لما فات وعدم
 فلذلك لم يتوقع في مكان الزايب لأن ما فات وعدم لا موضع له فهذا الذي
 ذكرته موجود في الف قام وفي ياء ميزان وما أشبه ذلك مما سميته بدلاً
 ولم تجز فيه أن يقال إنه عوض **فالجواب** أن الواو في قام في حكم الموجود
 والمكان لها وشهد بذلك المستقبل والمصدر وليس كذلك ياء في اللهم وقال
 أبو الفتح محبباً عن هذا السؤال العوض إنما هو لعدم الأول والعوض الثاني وليس
 كذلك الألف في قام وباع لأنها كانت في الواو والياء ومتى نطقت بواحد من هذين
 الحرفين الثلاثة كانت نطقاً بالآخر فهي وإن باعدت في الخارج جرت
 في اسمية كثيرة مجرى الحرف الواحد لا ترى إلى اضطراب الواو والياء في نفس
 نحو عجب مع طروف وكذلك اجتماع الثلاثة في الإرداف بها وتوحيدها في
 كثير من القوافي من حرف مجر ك أو زنة حرف مجر ك حذف في آخر البيت
 في أم أو زان خيرة نحو قوله **والأقيموا صابراً غير الذؤوسا** . وباقوله
 وخانها ودم منها وتكررت **والف قوله** .
 وإذا دعوتك عمه فاته نسب يزيدك عندهن حبلاً
 ومن ذلك قول **العجاج** . **وقال جرير** دوى حتى أغلقت كسنا
 فلم يدغم وأفعول في عيبه لأنها كانت في الف فاعل التي قلت الواو عنها ولذلك
 صحت الواو عند الياء عند من صحت عنه في أخوية لما كانت كأنها ألف الجاويث
 وقال الفراء الواجب في مصدر فاعلت ما عيبه ياء الأظهار وترك الإدغام
 حرفاً بعنه يلبساً وكان يلبس كيباً لا فلم يدغم الياء في الياء لأنها ألف الجاويث

واو

وكان ذلك ومما اجتمعت فيه أحكام هذه الحروف الثلاثة حتى جرت
 لذلك مجرى الحرف الواحد حذف جميعها الحزم نحو لم تخش ولم يرم ولم
 يخرز والوقف نحو أخش وأخرز وأرم ومنه حذفها جمع لا لقاء السالكين في
 المتصل والمنفصل جميعاً فالمتصل نحو لم يخف ولا تبع وإن لم أتم والمنفصل
 نحو خش الله وهو يرم العلامة وبغير الجارية ومنه أيضاً الإعراب بكون واحد
 من الثلاثة نحو الحول وأباك وهنيك والزيان والزيدين والزيدين والزيدين
 ومنه اجتماعها في جواب حكاية إعراب النسخة من ذوي العلم بها نحو مني
 ومنوا إلى غير ذلك مما مجرى هذه الحروف فيه مجرى واحد ومنها أيضاً
 أنك لو بليت من بعث مثل فاعل أو فاعل لعلت تبع بينهما جميعاً من غير فصل
 بين المتأخرين وذلك أن فاعلاً عندهم كأنه فاعل من حيث كانت الياء والواو والحرف
 الواحد وليس كذلك غيرها ألا ترى أنك لا تسمى نحو عسسل من ضرب ولا علم
 لأنك إن ألهمت تغلر إن أدهمت النفس فاعل فاعل هذا مع تقارب النون
 والراء واللام وكذلك سواد أيضاً بين فاعل من فاعل وفاعل فالواو بطر من
 ينطرت وحول من حوكت والدليل على شوايف هاتين الواوين عندهم على ما
 ادعينا عليهم أنك تقول في فعل من فاعل من بعث بوبع وكذلك تقول في فعل
 من فاعل منه بوبع سواء ولا بدع في واحد من الموضعين وإن كانت واو
 بوبع وهي فعل من فاعل بولابها وفي فعل من فاعل غير بدل فتساوي
 الحرفين فرعاً وإن خالفنا عندهم أصلاً يدل على أنها ليستا عندهم مختلفتين
 وأنه كان كل واحد منهما صاحبه وكذلك الألف التي هي بدل من
 التنوين في الوقف نحو كلمت جعفرًا ونون التوكيد في أصراً ولستغها هي
 حارة عندهم مجرى ياء هي بدل منه حتى أنهم إذا نطقوا بالألف كما نطقوا
 بالنون وذلك للمساواة الفاعل بما فيها من العنة وأنها قد زيدت في مواضع إلا
 الثلاثة وحذفت كما حذفت وأجرب بها كما أجرب بها الألف إذا كانا

حرف

هي التوون وكذلك تبدل في نحو صنعاني ونهزاني وأدجمت في الواو والياء
وكذلك قبل في طرنا نضراي وفي الشان اناسي وأصلها اناسين وليست جمع
اشتي كما قبل بدلا لما ورد عنهم من قول **رويشدا الطاء**
اهلا باهل وبيتا مثل بيتكم وبالا ناسين بدل الاناسين **م**
فيا الاناسين الثانية بذلك من هذه التوون لا تكون توون اناسين هذه بدلا من
الاناسي كما كانت توون اناسين بدلا من يا انا في التي هي جمع انساء وانساء جمع
الاثن معني الاثنيس وقيل ان معني الاناسين لفظها من باب ثنيت فالياء ههنا
لام التثنية وهي ثم ثامنة وليست اناسين مما لامه حرف علة وانما الواحد
انسان فهو اذا كصنعان وصناعين وسرحان وسرحين ولا يكون اناسي
جمع اشتي لان الله عز وجل قال **واناسي كثيرا** يعني ناسا كثيرا
وليست اشتي مقصورا على بني آدم التثنية الا ترى الى قولهم الجانب الاشتي
وليست جانب الدابة من بني آدم فاناسي بانسان اشبه منه بانسي الا ترى
ان الانسان والاناسي جميعا من بني آدم وانسي قد يكون لغيرهم على ما
تقدم فلما كان كل واحد من هذه الحروف كأنه صاحبه الذي قام مقامه
جاء ان يقال فيه انه بذلك منه لان البدل والمبدل منه قد يوجد كل واحد
منهما وصاحبه موجود وانما حضر وكان صاحبه حاضرا والعوض
انما بانه ان خلف ما غاب او عديم فلا يكون ان يكون في غير موضعه والبدل
في الخبر كأنه هو المبدل منه كما ان المبدل منه في ميزان وموسير لو كان
حاضرا لم يكن الا في موضع القاء كذلك ما قام مقامه وحري في الخلق
مجرأة التثنية ينبغي ان يكون مكانه ولا يوجد في موضع غير ما ابدل
منه وكذلك العن اذا وقع موقعها حرف كان بدلا منها لا عوضا وكذلك
اللام فلذلك قلنا في يا ايتوا انما عوض من العن فيمن لم يعتد انها عت
مقدمة **فان قلت** وكيف القول فيمن جعلها بدلا من العن وهو

داسيه
رجل انشائي
مصحف الار

القول الثاني لصاحب الكتاب لانه يراها بدلا عنها وليست في موضع
العن وان تقول ان الحرف اذا كان بدلا من الحرف لم يكن الا في موضع الحرف
المبدل منه التثنية وقد علمنا ان اصل ايتوا هو اتوا فاداءت الياء بدلا
فقد كان يجب على قولك ان يقال فيها ايتوا فما انكرت على ما قدمته من قولك
ان يكون ايتوا فعل لا أعفل فسقط على قولك احد توون سينويه **ه**
فالجواب ان ايتوا أصلها اتوا لانه لم تبدل الواو ياء والواو في مؤ
صغيرها بل قدمت العين فجعلت في التثنية قبل الفاء فصارت تقديرها ايتوا ثم
ابدلت الواو التي هي عين مقدمة ياء فصارت ايتوا فالبديل ايضا في موضعه
لا في موضع غير والدليل على ان اتوا قبلت الى ان صارت ايتوا تارة وتارة
عن تحريك ياء من قول بعض العرب فيها اتوا فقدمه دلاله كما تراه فاطعة
فما اردناه **فان قلت** فاذا كان من شرط البدل ان يكون في موضع
بدل من صاحبه فكيف قالوا في نحو قولنا مررت بصاحبك حفيظا ان حفيظا
بدل من صاحبه وليس في موضعه بل هو موجود بعد **قلت** هذه المسئلة
ونحوها من مسائل البدل من ادل دليل على ما نحن بسبيله وذلك ان من شرط
البدل ان يصلح الثاني لحذف الاول واقامة الثاني مقامه فالتساخي حفيظا
من قولنا مررت بصاحبك حفيظا فليس هو ههنا من قول حذف الاخ بدلا
على الحقيقة وانما هو فيما يكون منه البدل ويصح فيه عند حذف الاول
ولو انه يصلح لحذف الاول واقامة الثاني مقامه لما سئله بدلا وانما هو
الآن مع وجود الاول **قلت** معه معد وصالح لا قامته مقام ما
قله ان اختيار حذفه قبل من استحقاق المبدل موضع المبدل منه اوضح
من هذا فقد صدق من القول على امر البدل والعوض وتبعه مسائل
منها يزيد في توضيحها وفي شرح حالها وليس ينبغي ان تثنى ما قدمته في
جواز وقوع كل واحد من البدل والعوض موضع صاحبه ابتداء وان كان حقيقة

ما تقدم القول عليه وكذلك القاء في هذه بدل من الباء التي هي عين الفعل
 في ذي امه الله ولا نقول انها عوض منها من حيث كانت القاء اخب
 الثلثة في الحذف والخفة والبذل والمخرج المعاقب لمخرج الالف كما انها
 هي فك لا يقال ان الشئ لا يكون عوضا من نفسه كذلك لا تكون القاء في ذة عوضا
 من الباء **في ما قلنا** ولا تكون الشئ عوضا من نفسه **فيل** البذل هنا
 اشوع من العوض من حيث قدنا ان البذل قد ختم مع المبدل منه في الجوف لياض
 احاك زيدا فا عوضا بعدها من البذل لان وضع ع وصر على ما قدنا انما هو
 الحاف بحج عقيبت ما من منقضى وكذلك القاء عندنا في آخر ههنا من قوله

وقد راني قولها يا ههنا • انما هي بدل من واد قوله •
 اري ان ترا رذخا في وملني على ههنا شافا متنا بع
 هذا هو القول المصيب عندنا وان كان ابو الحسن وابوزيد قد ذهبا الى انها
 انما هي ههنا الوقت شتمت بما هو من نفس الحرف فتمت كما نضم نون فلا من
 قولنا يا فلا ولا نقول ان هذه القاء عوض من تلك الواو لما تقدم وعلى هذا
 ساق سيبويه حروف البذل الاحد عشر لان كل واحد منها وقع موقع
 المبدل منه لا متقدما عليه ولا متأخرا عنه ولم يسم شيئا منها عوضا وجب
 ان يكون قد ارادنا اذنا اذ كان محض القياس وليس كذلك ههنا ونا دية لانها
 عوض من يا ونا دية قبل لها عوض لانها لم تقع موقع ما هو عوض من ياء التفعيل نحو

القديم نحو التقديم والحزري والشسوي قال
 وهي شسوي دلوهما تترابا كما تتراب شسوية صبيبا •
 وكذلك ياء التفعيل عوض من عين فقال قبا وكذب عوض من احدى عيني
 كذاب وانما قلنا عوض لانها ليست في موضعها فنقول بذلك ولكن ياء التفعيل
 بدل من الالف فقال لانها في موضعها ولان الباء ايضا قريبة الشبه بالالف
 فكانها هي البذل اشبه بالمبدل منه من العوض والمعاوض منه وهذه الجمل التي

القاء والفاء
 والهمزة والواو

له متقاضيا

وهي شسوي دلوهما تترابا
 كما تتراب شسوية صبيبا

أوردوها أبو الفتح في البذل والمبدل منه لا تخلو أن يزيد بها إقامة الدليل
 على ان هذا انما كان بدلا لانه في موضع الأول أو إقامة الدليل على ان البذل
 لا يكون الا لما شابه المبدل منه حتى يكون كانه هو فاما في قوله في
 موضعه واقامته مقامه فلا يحتاج الى دلالة واما كونه لا يكون بدلا
 منه حتى يناسبه فعلى خلاف ما جاء عن العرب وما نطق به القراء ان
 العزيز قال الله عز وجل فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات
 فابن الحسنه من السبيته وقال عز وجل كلما ضربت خلودهم
 بدلناهم خلودا غيرها فجعل البذل غير المبدل منه وقال عز وجل
 وبدلناهم حنثهم حنثا اخر والى اكل خطي وانك رشتي من سدر قليل فابن البذل
 من المبدل منه وقال الشاعر

ويشابهه

ابذلها الله ببلون لوبن سواد وجهه وبياض عيني
 وما ذكره في ان اناسي في قوله عز وجل وانا سبي كثيرا انه جمع انسان لاجمع
 انسي تغير صحيح بل يجوز ان يكون جمع انسي وهو الارجح لانه لا يحتاج الى ما
 يحتاج اليه في الوجه الاخر من ابدال الباء من النون ولا منع كون الانسي للادى
 وغير ان تجمع الانسي الذي هو الادى على اناسي وليس هنا ارباب ولا من
 في انه لم يرد الجانب قال ابوالقاسم والزبان في حومقتل ومضرب
 ومضرم وتفسير هلك ان الميم حكتها في الزيادة حكم الهيم فاذا كان في
 الكلمة ثلثة ا حروف اصول وأول الكلمة بهم قضيت بزيادةها اذا لم يكن
 ثم ما يشهد بصلاتها كما قلل في مقتل ومضرب وكذلك في مقاييس الميم
 زايه لان معها ثلثة ا حروف اصول ولا يعتد بالالف لانها زايه واذا
 وقعت اربعة ا حروف اصول وقبلها بهم ففي اصل كمرز جوش وزنه
 فعملول فاما ما صح وممدد فاء فاما فاضوا باصلاتها فبها وبغير الميم
 ثلثة ا حروف اصول لانه لم يدغم ولو كان الميم رايدا لقالوا ما ج وممدد انه

توصف بالحلافة في نفسها وانما اراد سببها انها اقوى من الواو على
احتمال الحركات **واذا** قلت في ضعف هذا القوي على الحركة من هذا الم
بوجب ذلك خروج واحد منها عن الضعف وان لم يحمل كلام سببها على
على هذا وجب ان يكون هذا الالف الميم اخلاصة **وقلت**
• وما يدل من ستة ثم انه اني زائد في خمسة في الزوايد
• وتلقاه اضلا في الثلاثة فانما بنفسين سمحا بنشر الفوايد
هو التاجاء منه بدلا من ستة احرف الواو والياء والسين والصاد
والطاء والذال فايد الهام من الواو نحو تجاه وهو فعال من الواو اجهة
وكذلك توات من ورت ومن ذلك تقيته ونقاه وتقوى وهو فعلة
وفعله وتعلي كلة من وقيت وقالوا في توريته ووراة ووزنه فوعلة
وانه من وري الزيد والاصل ووريه فابتدلت الواو الاولى بالواو الوجه
ان يقال انه اسم اعجمي وجعله مشتقا من الووري فكلف ومن ذلك
تولج وهو من ولج كما قال • متحد من عضوات تولجا
وزنه ايضا فوعل وقالوا النكحة اى اولجة قال • هو لا وانما
فلما في هذا وفي التورية انه فوعل وفوعلة ولم يقل فيها تفعل وففعلة
كما قال • البعداد يوزن لكثرة فوعل وقلة تفعل فكان الجم على
الاكثر او في منحة فعلة من الوخامة وكذلك نكاه من نكحات وكمالات
من التوكيل ونكحة بمعنى وكلة ويقوون من قولهم فان يكن اسمي البلي تقوون
وانكاه بمعنى او كاه في قولهم ضربته حتى انكاه وفي ابدالها منها
في هذه الكلمات دليل على انها مبتدلة منها في الله والبلاد من لد وتري
من الوتر وورثها تعلو ومن ثور فالالف على ذلك للحقاق كما رطى ومعى
وكذلك ابدلت من الواو في خواصها بما فاقوه واود ذلك ابدلت الواو
مثلا تعد وانزل ابدلت الواو ثاء وادعيت في الماء وابدلت ايضا من الواو في

نكاه

اُخت وبت وهبت وليست التاء في ذلك بناء الثاني لان التاء الثانية
لا يكون ما قبلها ساكنا وهي ايضا بدل من الواو وكلنا وهي عند سببها
في الاصل كلوى مثل ذكرى وشروى وشري وذهب الحزمي
الى انها تفعل وان التاء على اصلها للثاني والياء لا تكون للثاني الواحد
الا وتفتح ما قبلها نحو قايمة ومسلمة وطلحة او يكون قبلها الف نحو
مفعلة والياء في كلنا قبلها ساكن ولان التاء الثانية لا تكون حشوا
وكلنا وان اذ معنى التثنية فهو اسم مفرد عند البصريين بغير خلاف
والى كان اسما مفردا فلا تكون التاء فيه علامة ثانية لان ما قبلها ساكن
واما ابدالها من الياء ففي ثنتان لانه من قولهم تثنى لاني لاني
ثنى احدثها على الآخر وثنتان منزلة ثنتان وابدلت من الياء ايضا
في كيت وذيت والاصل كيف وذية فحذفت تاء الثانية وابدلت
الياء الاخيرة تاء وامسا ابدالها من السين في قولهم سبت النار
بدل من السين والاصل سبتس لانه من السدس ولكنهم ابدلوا التاء من السين
ثم اذعموا الدال في الماء لما يليها من القارب وقد ابدلت منها ايضا في قوله
عمرو بن يربوع شوار الناس غير اعفاء ولا اكنات
وفي قولهم طسست واصلة طس وامسا ابدالها من الصاد في قولهم
لصت في لص قال •
• وتركن ههنا عيلا ابتاءها وبنى كنانة كالصوت المراد
وامسا ابدالها من الطاء في قولهم تسطاط تسطاط نوذلك قالوا
استناع يستنيع من استطاع يستطيع فالتاء بدل من الطاء وامسا
ابدالها من الدال في قولهم ناقة تربوت والاصل دربوت فالتاء بدل من الدال
وحيوز ان تكون بدلا من الواو في قوله •
• صفقة ذي دعاليت سمول • بيع امير ليس مستقيل •

والله اعلم بالذات بالبناء فتكون على هذا بدلا من البناء كما ابدلت من
 الواو من الشقة فتكون على هذا من سبعة احرف وقد قيل
 ان الذوات لعة في الذعاب والما قولنا اني رايدا في خمسة في الزوايد
 فالمعنى اني في جملة الزوايد رايدا في خمسة مواضع في الاول والثاني
 والرابع والخامس والسادس فاما زيادة في الاول ففي نحو نصيب
 وتفت وتغصن وتنبان وفي نحو لكسرت وتغافل وتقوم وتقومين وفي
 تقوم وفي الموضع الثاني نحو اقتدر واقتطع وفي الموضع الرابع في قولهم
 مضت سنة من الدهر اي قطعة منه والدليل على ان البناء
 في ذلك زايده قول الرازي

رب غلام قد صر في نفثته ما الشباب عنقوان سنبينة
 اراد سنبينة ذلك ذلك على الزيادة والخامس في نحو جبروت
 ورهبوت وملكوت ورغبوت ورحموت وطاعوت والسادس في نحو
 عنكبوت وتزعموت واما قولنا وتلقاه اصلا في الثلاثة فمعناه انه يقع
 اصلا في وعينا ولا ملك قولك تمر وقيل ولجت **قال** ابو القاسم

اخبرني عن ثالث مقول
اعين هو ام واو مفعول

فيه اختلاف سيبويه والاحفش يقول سيبويه رايهم في اسم المفعول
 من نبات اليا يقولون مخيط ومبيع على حذف واو مبيوع ومخيط واستيفاء
 اليا فخصبت بمثل ذلك في اسم المفعول من نبات الواو وهو حذف الاخر
 من واو مفعول واستيفاء الاولى التي هي نظيرة اليا المستشفقة
 ويقولوا اخفش واو مفعول علامة فلا اسقطها واجعل يا مبيع
 منقلبة عن واو مبيوع اسقط اليا فيبقى مبيع ثم اقلب الواو يا
 وليت الاخفش حين لم يسقط العلامة لم تستحقها والحق مع صاحب

مع سابه

الكتاب
 ما هي علامة انما هي مدة واشباع الضمة مفعول الجاري على فاعل وعلامة
 المفعولية الميم مع ضمة العين كما ان علامتها في مفعول الميم مع فتحه العين
 فان قلت قد زيدت هذه الواو في مفعول لئلا يصار الى ما من فوض كانت
 او لا لا يستبقا من غيرها قلت قد علم انها لو استنبقت لم تسلم ولم يكن
 بد من نسخها كما فعلت فلا تؤثر مسموحة على السالم الباقي على حاله
 هب ان الامر كما قلت في محيط فما قولك في مقول لما انتقص

اصلك الذي مهدته في محيط علم انه اصل منتقص لا يصح ان يعمل عليه ولا تلتفت
 اليه فاستوى في وجوب الاغراض عنه وترك العمل بها بالبان جميعا
 حيث اذن بانه لا يطرد ولا يستمر ويأدي محيطه بان ياربته في مقول

ليس مستقيم فافهم فانه من اسرار هذا العلم **وقول سمعنا بالله**
 اسم الله المفعول من التلا في المفعول العين معنى المفعول العين ان تكون العين
 واو الزيادة وذلك نحو اسم المفعول من صاع وبلغ تظهر فيه الواو والياء نحو
 مضوع ومبيع الا انك نقصت من وزن مفعول من الصر بين حرفا فاذ هب الخليل
 وسيبويه في نحو مقول ان المحدث هو واو مفعول لانها زائدة ودهل ابو
 الحسن الاخفش لان المحدث هو الواو الاولى التي هي عين الفعل وان الباقي
 هي الواو النامية لانها علامة المفعول وما دخل ليكون علامة لشيء فلا حاجة

لاستقاطه واستدل الخليل وسيبويه بقوله مبيع ومخيط والاصل مبيو
 ومخيط على ان المحدث هو مفعول هي الواو النامية الزائدة كما كانت
 في المحدث **قال** في محيط ومبيع **قال** الاخفش المحدث وفي مبيع
 ومخيط اليا وهذه اليا التي تراها هي الواو عينها قلت يا **قال** ابو القاسم
 قلته حين ايقاها ولم يحد فيها لم نسخها اي قلبها يا واقاها على حالها
 وانما تكلم الاخفش على قول العرب مبيع فهو يعتد ان العرب

ع

ع

حذفت وأثبت الواو الرائدة وقلبتهاءيا قال الاخفش وإنما
 قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وأنا أشرح هذا بعون الله
 عز وجل ليظهر ما خفي منه فأقول والله الموفق الى الاعتقال
 خري عليها اسما فاعلها ومفعولها في الصحة والاعتلال فاسم
 المفعول من قال دوار وصاع مقوول ومضروع ومنزور فاسكت
 الواو الاولى كما استكنت في الفعل وقلبت حركتها الى ما قبلها فالتقى
 فالتقى الساكنان هذه الواو مع واو مفعول فلم يكن بينهما حذف واحد
 هما قال الخليل وصاحبه المحذوف هي واو مفعول لأنها رائدة
 والرائد اولي المحذف من الاصل وقال ابو الحسن المحذوف الواو
 الاولى واجتزأ الساكنين بما اجتمعا كان التغيير واقعاً بالاول منها
 اما بالحذف او بالحركة فلحذف نحو قاضي المضرب والحركة نحو قالت
 المرأة فحذفت الاولى ها هنا على هذا القياس وايضا فان الواو الثانية
 تدل على المفعول فابقاؤها او الى وكذلك ذوات الياء نحو مبيع
 ومجيط الاصل مبيع ومجيط فاعلت الياء بالسكون كما اعلت في
 الفعل وقلبت حركتها الى ما قبلها فالتقى الساكنان هي واو مفعول
 فعلى المذهب الاول حذفت واو مفعول لأنها رائدة وكان ما قبل الياء
 مضموماً بالضممة المنقولة اليه منها فغير بالكسر لتصح الياء فصار
 الى مبيع ومجيط وعلى رأي ابو الحسن حذفت الياء لما اعلت ما سكون بعد
 ان كسرت ما قبلها فانقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها وينبغي ان
 يقال على مذهب ابو الحسن ان الياء لما اعلت ما سكون وكان
 ما قبلها ساكناً كسرت ما قبلها لالتقاء الساكنين ثم حذفت الالف لالتقاء
 الساكنين ولا يقال على مذهبه انها نقلت حركتها الى ما قبلها
 ثم كسرت بعد ان كان مضموماً فيما ذكرته من علة الاخفش

في اسقاط الاولى جزاء على ما هو المألوف في تعيين الاول من الساكنين
 يظهر لك ان الحق معه واما التعليق في ابقاء الزيادة بانها تدل على
 المفعول فهو كالرديف للحمزة الاولى وليس المراد بقولهم انها تدل
 على المفعول فيما اري والله اعلم الا انها تدل على المفعول من الثلاث
 الجرد ونفرو يديه وبين المفعول من غير لان المفاعيل من غير كلها
 جارية على فعل من افعالها فترك جارية على كرم وتستخرج جارية على
 يستخرج ونحو ذلك وكان الاصل ان يقول مضرب وان تجري
 على يضرب فلما ارادوا الفرق قالوا مضروب فرادوا الواو وان كانت
 الواو رديف لهذا المعنى فهي دليل على المفعول من الثلاث واما
 قوله انها هي مدة واشباع لضممة مفعول الجارية على فعل
 فساقط من وجهين احدهما ان الحرف الاول من اشباع الحركة لا يقع
 لا ياء ولا بد ان تكون الكلمة مستعملة مع عدم الاشباع والاشباع
 لما يعلم بذلك والثاني ان مضروباً غير جارية على يضرب لان الميم
 مفتوحة واما ثبوت انهم لما رادوا الواو للمعنى الذي ذكرته استقبلت
 معها الضمة فتفتح الميم لذلك وقوله ان الميم علامة المفعولية مع الضمة
 لا يستقيم ولا يصح ان يقال ان الضمة مع الميم والفتحة معاً علامة
 المفعولية لان الضمة لو كانت دليل المفعولية مع الميم لما كانت الفتحة
 معها دليل المفعولية واما قوله ان الواو رديف لانهم لو لم يريدوها
 لصاروا الى ياء مرفوض وهو مضرب فقد كانوا في غنى عن زيادتها
 بابقاء الميم على صحتها ولم يصيروا الى ياء مرفوض وهذا ايضا غير قوله ان الواو تولدت
 من اشباع الحركة وقوله قد علم انها لو استقبلت لم يكن تدبر مستحياً اي
 انك لو حذفت الياء من مجيها وابقيت الواو لم يكن تدبر فليها ياء لانكسار
 ما قبلها كما فعل ابو الحسن في نصيره الى ان الواو هي الباقية والى انقلبت

كذا

ع

بأنه وقوله فلا تؤثر مسوخة وهي اليا المتقلبة عن الواو على تقدير أن
 الحس على السالم الباقي على حاله وهي اليا التي هي غير الكلمة ويقال
 على هذا أن أثرت المسوخ على ما لم يمتنع في نحو الحاء في فتمت قرأنا الخفيف
 وفيما شبهه ثم أنه إنما أثر ما ينبغي أن يؤثر من أجل أنه جاء ليذكر وما
 جاء للسبب وجب أن ينقضي مع المعنى الذي جاء له وأن يؤثر على ما لا دلالة
 له على شيء فهذا الكلام في محله ومبني قال سيبويه وبعض العرب
 يجوزونه على الأصل فيقولون نحو ولا تعلمهم أمورا
 في الواو لأن الواو نقل عنهم من اليا وكبرها اجتماع الواو مع الضمة
 يعني أنهم لم يقولوا مقول ولا نحووف قال العلماء سيبويه
 السلمي قد كان قولك بحسبوك سبيدا وإحلالا أنك سبيد معيون
 وقال ذوالرئة

كأن من هو آخره مطرف دأى الأطل بعيد الشا ومهيم
 مطرف بفتح الراء من قولهم اطرف الشيء أي اشتريته حديثا وبغير
 مطرف قال أبو القاسم فإن قلت هب أن الأمر كما عرفت
 في محيط فما نقول في مقول أي أن الواو فيه باقية على حالها لم تتسوخ فما
 يمنعك أن تقول أنها واو مقول فقال لما انتقص أصل الذي
 مهدته في محيط فلم أصل منتقص لا يصح أن تعمل عليه ولا يلتفت إليه
 فاستنوي وجوب الاعتراض عنه وترك العمل به البان جميعا حيث أدن
 بأنه لا يطرد ولا يستمر ونأدي محيط بان ما رتبته في المقول ليس مستقيم
 فافهم فانه من استرار هذا العلم يعني أن قد اتمت الدلالة في باب محيط على
 أن الحذف هو الرأيد وأن الثابت هو العين وما المحي بدلا عما تقدم ذكره
 وجوابه أن الأمر الذي ذكرته غير صحيح وما انتقص ما قلناه في محيط
 على ما سبق وقد انتقص مقول ما رتبته في محيط وعلى تقدير انتقاصه في

محيط لا يلزم ذلك في مقول لأن الذي أوردته في محيط لا يرد في مقول
 وكل مقام يقال فافهم ما ذكرته فيه تكشف لك من التوبة استناره
 ونظير استناره **قلت**

وما كليم بأخر بعضهن الخلف غير خفي
 فتعص طمها عينا وقد نقلت إلى الطر ف
 وبعض لا يرى هذا وخالف غير متعبر ف
 جاء وشاء اسم الفاعل من جاء وشاء الأصل في ذلك جاء وشاء وذلك
 أن الأمر الفعل همزة والهمزة الأولى هي لام الفعل عند الخليل قدمت إلى موضع
 العين وعند سيبويه هي عين الفعل في أصلها واسم الفاعل مثل ما في بايع وجايف
 تشبب العين فيه همزة وأصل فعليهما وخوف فلما تحركت الواو
 والياء وانفتح ما قبلهما قلبا الياء وجب في اسم الفاعل لعلها كما وجب
 في الفعل فلما وقع بعد الالف فاعل نحو بايع وخايف وقاويل كانا بمنزلة في الفعل
 في تحريكهما وانفتاح ما قبلهما لأن الالف ها هنا بمنزلة الفتحة ثم قلبا العين فاجتمعا
 مع الالف قبلهما فالتي ساكنان فوجب إتمام الحذف وإما التحريك فلم يجر الحذف
 لأنه يوجب التشديد بلفظ الفعل والتحريك أيضا لا يمكن لأن الالف لا تحرك
 وإن احتيج إلى تحريكها قلبت وأو أدياء ولا يمكن قلبها اليهم لأن ذلك
 رجوع إلى قائل وبإيع فلم يبق الاقرب لهما إلى حرف آخر فكانت الهمزة
 أولى بذلك من غيرها لأنها أقرب الحروف إلى الالف فقبلها قائل وخايف فإذا
 علمت هذا وجب أن نقول في شاء وجاء وشاء وأحدى الهمزتين عين
 الفعل والأخرى لانه فعل في قول سيبويه استنقص الفعل اجتماع الهمزتين
 قبلت الأخيرة ياء على حركة ما قبلها وهي لام الفعل عندنا ثم فعل به ما
 فعل بقاوس وأبي الخليل هذا وقال إن الهمزة التي في جاء يعني هذه
 الباقية هي لام الفعل قد تمت على العين كما قدمت في مثالي السلاج والأصل شأنك

وَكَمَا قَدِمَتْ فِي هَارٍ وَالْأَصْلُ هَارٍ وَكَمَا قَالَ **الْحَاجُّ**
لَا تَبْ بِهَ الْأَشَاءَ وَالْعَبْرَى وَالْأَصْلُ لَا يَبْ فَإِذَا كَانُوا قَدِمُوا
لَا مَ الْفِعْلُ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَيَسْمَا لَامَ الْفِعْلُ مِنْهُ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هَذَا
الْفِعْلُ أَيْ هَمَزٌ لَامَ الْفِعْلُ كَانَ قَدْ يَكُونُ لَامَ الْفِعْلُ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَيَسْمَا
لِجَمْعِهِ فِيهِ هَمَزٌ نَارٍ أَوْ فِي هَذِهِ كَلِمَاتٍ فِي بَعْضِ أَوَاقِفِهَا خِلَافَ هَلْ هِيَ
عَيْنٌ أَوْ لَامٌ وَبَعْضُهَا مَقْلُوبٌ بِأَيْقَانٍ فَوَزْنَ جَاءَ وَهَاءٌ عَلَى قَوْلِ سَبِيحِهِ
فَاعِلٌ وَعَلَى قَوْلِ الْخَلِيلِ فَالْعِلَّةُ مَقْلُوبٌ

م قال أبو القاسم
أخبرني عن اسم ثلاثة فيه أربعة من الحروف الروايد
وطها اصول غير واحد

هُوَ يَسْتَعْوِرُ مِنْ بِلَادِ الْحِجَارِ وَقِيلَ يَسْتَعْوِرُ كَسَاءً لِيَجْعَلَ عَلَى عَجْرِ الْبَعِيرِ
وَيَقَالُ ذَهَبَ فِي الْيَسْتَعْوِرِ أَيْ فِي الْبَاطِلِ وَكَانَ عِنْدَ نَاسٍ عَوْرَ طَبِيبٍ
فَإِذَا جَاءَ بِبَعْضِ خَرَفَاتِهِ قَالَ أَوَالَهُ يَأْسَتَعْوِرُ ذَهَبَتْ فِي يَسْتَعْوِرِ أَرَادُوا
بِأَسْفَاطِ قَوْمِ عَوْرٍ وَأَسْفَلَهُمْ وَيَأْوُهُ وَنَادُوهُ وَرَوَاهُ مِنْ حِمْلَةِ الرُّوَايِدِ
الْعَشِيرِ الَّتِي سَأَلْتُ عَنْهَا دِيُونَانَهَا وَكُلُّهَا أَصُولٌ فِي هَذَا الْأِسْمِ الْأَوَاوِ
وَحَدَّثَهَا وَالْأَسْمُ يَجْمَعُ سَيِّمَ مِنْ أَحْوَابِ قَرْطُبُوسٍ وَعَصْرُ فَوْطٍ وَالْخَوَزُ
أَنْ يَكُونَ رُبَاعِيًّا أَوِ الْيَاءُ مَزِيدًا لِأَنَّ الزِّيَادَةَ فِي أَوَّلِ الرُّبَاعِيَّةِ لَا تَصِحُّ
إِلَّا فِي الْجَارِيَةِ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا جَرَّحَ وَمَشْعَرٌ وَأَمَّا نَصَحٌ فِي أَوَّلِ الثَّلَاثَةِ
فَخَوَزٌ وَمَعٌ وَعَصْلٌ وَمَضْرِبٌ وَاحْتَمٌ وَخَوَزُ هَذِهِ الْيَاءُ وَأَوْرَشَلٌ وَهَمَزَةٌ
إِصْطَبِلٌ وَالسَّيْرُ وَالْمَاءُ نَارٌ نَارٌ مَعًا إِلَّا فِي اسْتِفْعَالٍ وَمَا اسْتَفْعَلُ مِنْهُ
وَأَقُولُ مَسْتَعْبَا إِلَهًا يَسْتَعْوِرُ بِلَادَ الْحِجَارِ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْوَرْدِ
أَطَعْتُ الْأَمِيرَ بْنَ بَصْرَمَ ثُمَّ وَطَّارَ وَفِي بِلَادِ الْيَسْتَعْوِرِ
وَقِيلَ هُوَ عِنْدَ حَرَّةٍ بِالْمَدِينَةِ عَلَى سَائِكِهَا السَّلَامُ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ يَسْتَاكِبُهُ عَنْ

أَيْ حَبِيقَةً وَهِيَ أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ وَمِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي وَكَسَاءٌ وَالْحَجَرُ
الْحَجَلُ وَخُرُوفٌ هَذَا الْأِسْمُ كُلُّهَا مِنْ خُرُوفِ الزِّيَادَةِ الَّتِي لَجَمْعُهَا قَوْلُكَ
سَأَلْتُ عَنْهَا أَلَا الْعَيْنُ وَالرَّاءُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ دِيُونَانَهَا أَيْ الَّذِي يَنْسَبُ لَهَا
وَلِجَمْعِهَا وَأَصْلُهُ دِيُونَانٌ وَالْيَاءُ بِذَلِكَ مِنْ أَحَدِ أَوَابِهِ بِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُ
عَلَى دَوَابٍ وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ يَقَالُ أَنْ كَسَرِيٌّ أَطْلَعَ عَلَى كِتَابِهِ وَرَأَى
سُرْعَتَهُمْ فِي الْعَمَلِ فَقَالَ دِيُونَانَا أَيْ شَيَاطِينُ وَالِدِي هُوَ الشَّيْطَانُ
وَقَضَى بِأَصَالَةِ الْحُرُوفِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا الْأِسْمِ الْأَوَاوِ لِأَنَّهُمْ لَوْ قَصَّوْا بِزِيَادَةِ
الْيَاءِ كَانَ الْأِسْمُ رُبَاعِيًّا وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ رُبَاعِيًّا لِأَنَّ الزِّيَادَةَ لَا تَكُونُ بِنَاتٍ
الْأَرْبَعَةَ مِنْ أَوَّلِهَا وَذَلِكَ أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي أَوَّلِ بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ صَعْبَةٌ لَمْ
تَكُنْ فِيهَا فَوَجَبَ لِذَلِكَ أَنْ لَا تَكُونَ فِي بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي هِيَ
فِيهِ صَعْبَةٌ فِي بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ وَبِذَلِكَ عَلَى عَدَمِ تَمَكُّنِ الزِّيَادَةِ فِي الْأَوَّلِ
فِي بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ كَمَا تَمَكَّنَتْ فِي الْأَوْسَاطِ وَالْأَوَّلِ حَرَاةً لَمْ يَجْمَعْ فِي أَوَّلِهَا
زِيَادَةً كَمَا لَجَمْعُهَا فِي الْأَوْسَاطِ فَخَوَزُ عَوْرٍ وَكَرُورٌ وَخَرُوطٌ وَخَلُوطٌ
وَلَمْ تَقَعْ فِيهَا زِيَادَةٌ فِي الْأَوَّلِ إِلَّا فِي الْفِعْلِ وَهُوَ اللَّهُمَّ لِأَنَّ تَكُونَ الْكَلِمَةُ
جَارِيَةً عَلَى الْفِعْلِ فَخَوَزُ مَطْلُوقٌ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الْجَارِيَةَ عَلَى الْأَفْعَالِ مَعْرُوفَةٌ بِالْأَفْعَالِ
فَلَا تَقَعُ فِيهَا الزِّيَادَةُ لِذَلِكَ فَبِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تَقَعُ فِيهَا الزِّيَادَةُ فِي الْأَوَّلِ إِلَّا فِي الْفِعْلِ
عَلَى الْفِعْلِ وَكَانَتْ الْيَاءُ فِي يَسْتَعْوِرِ أَصْلًا لِأَنَّهُ عَمْرُوٌّ جَارِعٌ عَلَى الْفِعْلِ وَالسَّيْرُ وَالْمَاءُ
أَيْضًا فِيهِ عَمْرُوٌّ زَائِدٌ لِأَنَّ مَا وَقَفَ فِيهِ لَيْسَ بِزِيَادَةٍ وَمَا اجْتَمَعَ زَائِدٌ فِي الْأَوَّلِ
فَخَوَزُ السَّيْرُ وَالْمَاءُ وَالْأَسْمُ يَجْمَعُ سَيِّمَ مِنْ أَحْوَابِ قَرْطُبُوسٍ وَعَصْرُ فَوْطٍ وَالْخَوَزُ
فَرْطُبُوسٌ وَعَصْرُ فَوْطٍ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ وَمَنْ قَالَ فِي يَسْتَعْوِرِ أَنَّ
يَقْتَعُونَ لَمْ يَذَرِ مِنْ صَنْعَةِ التَّصْرِيفِ شَيْئًا بَلْ هُوَ هَادٍ قَلْبٌ وَإِذَا قُصِّيتْ
بِأَصَالَةِ الْحُرُوفِ يَسْتَعْوِرُ الْأَوَاوِ كَانَتْ الْكَلِمَةُ خَمَاسِيَّةً وَالْعَصْرُ فَوْطٌ
ذَكَرَ الْعَصَاةَ وَبَصْعَةً عَلَى عَصِيرٍ وَعَصِيرٍ وَالْقَرْطُبُوسُ الْمَاقَةُ الْقَوِيَّةُ

وقوله ونحيز هذه الماء يعني التي في مستعور الواد في رزقنا فأنتم
قضايا صالتنا لأن الواد لا تزداد ولا في شيء من كلامهم استيقظا لها
وإذا كانوا يفرزون منها إذا كانت أصلا فابعد لها هم في مواضع وحيف
يزيدونها والهمزة في أصلها أصل لا تهاول ومعها أن بعد الحرف
أصول وقلت

وما اسم على ستة كلها سوى واحد من هويت السمانا
وإربعة من هويت السمانا أنت فيه أصلا فزده بنا
المواد سلسيل ومخنون وزن سلسيل فغلب قال سيبويه
ونظير قفليل مخنون وهذا الاسم كلها من حروف هويت السمانا الألبا
ويقال لم أنصرف هذا وفيه المائت والعلمية **يقال** أنا التائت
فصحيح وأما العلمية فلا **مارسل** فقد قال الله عز وجل تسمى
سلسيلا **سا** معنى تسمى توصف بأنها سلسيل والسلسيل
السلس ومثل أراد الوصف بالسمية قوله عز وجل يسمون الملائكة تسمية
الأنثى أي تصفونهم بذلك وقال الشاعر
وسميتني باسم المفتد رايه وفي رايك التفتد لو كنت لعنل
مخنون وزنه فعلا للول والميم فيه أصل يدل على ذلك جمعة على حاسب
مناجين وكلما استدأر فهو مخنون فالله مخنون والسانية مخنون
قال الشاعر

كان عيني وقد فاني عزبان في منجاة مخنون
قال تعوذ هي الحالة التي يستقي علمها وأما قضايا صالة الميم
لأنها لو حكمت مؤلفا كانت الزيادة لأحقه لبنات الأربعة في أولها
وذلك لا يكون ويلزم من القضا بنيادتها أن تكون الكلمة رباعية
وقال أبو القاسم

أبيادح

نما
مع

**أخبار عن ما به ومعنى ثبات
كلمة في معنى ثبات**

الماء في ثلث مائة في معنى الثبات وذلك أن حق ميمر الثلاثة إلى العشرة
أن يكون جمعا نقول ثلاثة ذراهم إلى عشرة ذراهم وكانت قضية
القياس أن يقال ثلث ميات أو ميس كما قال

ثلاث ميس للملوك وفانما رد أي وجلت عن وجوه الأهات
فانما فلم لم تجزوها على القياس **سلس** استطالوا الكلام لاجتماع
ثلاثة أشياء العدد الأول والثاني والمعدود في قولك ثلث مائة درهم
فحفظوا بالموحيد مع أم لا لبيان لأن العرض بيان الجنس ويقال
كلمة الشهاكة وهي عذبة كلمات وقال الله عز وجل تعالى إلى كلمة تبيلم
أن لا تعبد إلا الله ولا تشرك به شئ ولا تعبد بعضا بعضا أربابا من
دون الله فسمى هذه الكلمات كلها كلمة ونقول العرب قال فلان
كلمة جذا وكلمة شاعرة القصيدة ويقولون كلمة الحزب

واقول مستعينا بالله

العرض بالعدد الاختصار لأنهم عبروا عن اللفظ بالمعدود بعشرة
ومائة والف ولولا هذا قالوا إلى درهم ودرهم إلى درهم إلى درهم إلى درهم
مكرر هاكنا والاضافة في العدد لبيان المعدود وهي معنى من كلامهم
إلى عقد غير واليدلوا على الخروج إلى آخر غير ما فهو فاضوا إلى الجمع القليل
من الثلاثة إلى العشرة في المذكور ومن الثلاث إلى العشرة في الموزن وأخلفوا في ذلك
الهاء في المذكور دون الموزن قيل دخلت في المذكور كما دخلت فيه في علامة
ونسبته للمبالغة وقيل إنما دخلت لتدل على القوة لأن أفعلة من أمثلة القوة
لأن غفقه وقال الخليل لما كان الجمع ثقيلًا والموزن ثقيلًا خففوا
الهاء في المذكور لغيره وحذفوا من الموزن لتقلبه وقيل عدوا المذكور قبل الموزن

ع

سواءين

وكانت أسماء العدد بالهاء فعُدوه بما على حاليها ثم حذفوها من الموث
لفرد وقيل ثلاث وثلثة واحد والكل موث وبعض الموث يكون بالهاء
ومنه ما يكون موثا مع حلوه عنهما كالشمس وقوله كان القياس ثلث ميثات
وثلث ميثان لا يتم جعلوا العقد الاول مضافا الى جميع القلة الالهة ليس
جمع قلبه فانهم اضافوه الى جميع نحو ثلثة شمس فكان القياس ان يقولوا
ثلاث ميثان كما قالوا ثلاث حوار لان ميثان هو المميز للثلاث ولكنه ليس
مثال ثلاث حوار لان الاضافة فيه الى المعدود والاضافة في ثلث ميثان او
ميثان الى العدد ثم ان الثلاث والميثان مضاف الى المميز الذي هو المعدود
وهو الذي هم وقوله انما قالوا ثلثا به لما استطاعوا اجتماع ثلثة شيئا تخففوا
بالحذف فقالوا مئة ولم يقولوا في الاختيار ميثان ولا ميثان يعطى بقر
ثلثة الاف درهم فقد اجتمعت ثلثة اشياء فالحق لم يقولوا ثلثة اف درهم
وقال قوم المكية فيها معنى الجمع لانهم لو حذروا على ما تقدمت
من الاعداد لقالوا عشرين قالا لوانثون واربعون وخمسون ولكنهم لما انتقلوا
الى العقد غير وفعالوا ما به من حيث كان فيها معنى الجمع اضافوا واستغنوا
بالمعنى عن اللفظ فاعطوها شبيها من العدد القليل حين اضافوها وشيها
من الكثير حين جعلوا مفسر لها واحدا فقوله ثم استغنوا بالمعنى الذي هو
الجمع عن ان يقولوا ميثان وميثان يثقل ايضا بثلاثة الاف فان الالف مع
معناه عشرين ميثان ومع ذلك لم يستغنوا بمعناه عن ان جمعوا في اللفظ
والذي اقول ان المسألة موثثة فاستغنوا فيها بلفظ المفرد عن لفظ
الجمع لثقل التانيث وقيل انما جمعوا في الالف دون المائة لان الالف آخر
مراتب العدد فحملوا الاخر على الاول فكما قالوا ثلثة رجال كذلك قالوا
ثلاثة الاف واصلا بمئة مئة فحذفت لانها وهي الباء اليد على ذلك
ما رواه ابو بكر بن السراج عن ابي الحسن رايته ميثا واشهد الفراء

قد كنت احسب احوالي ذوي ثقة حتى المثلث بنا يوما فلما انت
فقلت والمرو قد خطبته منبته اذ في عطا بهم اياي ميثان
وجمع جمع السلامة جبرا لما حذفت منه قال الشاعر
ثلاث ميثان قد صين كواملا وهما انا هذا السبعي مر رابع
وهذا الشعر بقوله عمرو بن حمزة وقال الفرزدق

لو

ثلاث ميثان للبلوك وفي هار داري وحلت عن وجوه الالهات
وقوله خففوا بالوحد مع اثنى الالباس والآن العرض بيان الجنس لا يلزمه ثلث
رجال لانه يقول ان هذا لما طال حلف بالوحد والعرض بيان الجنس وذلك
حاصل وامر الكلمة في المعنى المفرد وانما قيل لكمة الشهادة كلمة
لان لاله الا الله معنى التوحيد وكذلك قوله عز وجل ان لا تعبد الا الله ولا تشرك
به شيئا ولا يجزى بعضنا بعضا ان ابا من دون الله كل ذلك معنى التوحيد وكذلك
قوله عز وجل وحمل كلمة السفلى معنى الاشتراك وكلمة الله هي العليا وهي التوحيد
والسبح على نبيينا وعليه السلام كلمة الله وهي التوحيد سماء بها لانه تعنه بها
وامره بالدعاء اليها وكذلك قوله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه ابي
الوحد انه لا يزال في ربيته من يقوم بها ويدبر الى يوم القيمة ومعنى قوله لعلم
يرجعون الى عمل من عباد الانداد واشترك بالله عز وجل يستمعها في جمع
اليها فذلك سبب انها بها في عقبه ومعنى قوله كلمة حذرت اي قصيدة حذرت
وذلك اسقاط الويد من متفعلن فيرجع الى تعلن وذلك في الكامل وهو
من قولهم قطاة حذرت التي خفت ريش ذنبها وتعين الحذ وكلمة شاعرة
وهو مخرج القصيد بالحركة وانما قالوا القصيد كلمة لانها انفردت عن
نظايرها ولم يكن لها مثل فيما بين عموم فقوى راجع الى معنى المفرد ولم يربطوا
بالكلمة الكلمات التي في القصيد وكذلك قولهم كلمة لبيد وكلمة الحادقة
وهو قطبة بن اويس والحادقة لفته والحويدين قال الاصمعي

الذي

الحادثة بقوله **وَيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ** **وَيَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ**
كانت حادثة المنجس بضعاً تنقض في حابر
عجز الضمير محوكة تطيف بها ولادة الحاضر
وعن الشيباني أنها أُنشئت في حادثة الحادثة وكان حجم المنجس أربعين
والحادثة الضمير فقال له **وَيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ** **وَيَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ**
لما الله زمان من شاعر أخى حنة غادر فاحذر
كانت فتاحة تورت مع الضمير في طرف الحاضر
وكلمة الحادثة سميت بذلك لا يفرادها في الحشر فهي واحدة وجعلوا ألبانها
وما فيها من حرف في الكلمة الواحدة فقولها في معنى كلمات ليس بصحيح
لأنهم لم يربطوا بذلك في القصيدة من الكلمات فعبثوا عن كلماتها بكلمة
وإنما أرادوا القصيدة بعنوان أنها مفردة كالكلمة الواحدة وأرادوا بعينيتها
قوله

بكرت سمية غيرة فتمتع وغدت عذو ومفارق لم يرجع
وقيل الحسن بن ثابت قد تشبهت الاستعار في مكان كذا فقال هل
أنشئت كلمة الحادثة وهي من تخالفاً لأشعار ذكرت في الأصمعيات
فالمفصليات **وقلت**

وما أستم مفردة في حشر جمع وما هو باسم جمع وأسم جنس
وجمع التي صفة لفرد فبينة لنا من غير أن
الأول ستراد بل فانه مفرد وهو في حكم الجمع لأنه لا ينصرف وإنما ينصرف
لأنه على وزن فاعل وهو غير عزم استعمل في العربية على صورة الجمع الذي لا
نظير له في الأحاد وأعطي حركته في أنه لا ينصرف وهو بالفارسية شلوار
فان قيل كيف إنه مفرد وقد جاء في كلامهم سترادله كما قال
عليه من اللوم سترادله وليس يرق لمستعطف

فلنسر سترادله وستراد بل واحد الاثري الى قوليه
لما يقولوا غاب قيس وهذه ستراد بل عادى ثمانية عود
واخذنا بقوله لنا ليس باسم الجمع عن مثل رهط ويقولنا ولا حشر عن اسم الجنس
فانه مفرد ويكون فيه معنى الجمع كعوله عن وجل لم يخرجكم نطفة وأما
الذي جاء المفرد وهو مجموع ففي قولهم برمة أعشار وبرد أسمال وريح أفضاد
أي شمس يقال قصد الرمح إذا تكسرت وأعشار معناه منقطع عشرين
قطع وواحد أعشار عشرين وجمع الأعشار على أعشار وأسبال أي منقطع
وكذلك الخلاق قال

عشر

جاء الشيا ومبعضي الخلاق ستراد بل يصح كمنه التوافق
والتوافق اسم أبنة وبروي النواق وجفنة أكرار ونعل أسباط إذا لم يكن
مخسوفة وجل أجداق وأزمان وأقطاع إذا كان قطعاً وصل بعضها
بالبعض وثوب أكرار وهو نوع من الشيا ردى الشيخ وبلد الخيال أي مجذب
وأرض أخصاب أي ذات حصي وماء أسدام إذا تغير لونه المكن

وقال أبو القاسم رحمه الله **احبزي عن حرف من حروف**
الاستشنان لم يستشنان قط شئاً من الأسماء

هو لما معنى الاستشنان الأسماء ما يستشنان بالآخواته وإنما بالشدك
الله لما فعلت وأسمت عليك لما فعلت وقال الله عز وجل إن كل نفس لما
عليها حافظ بمعنى الاستقرار عليها حافظ **فان قلت** ما معنى قولهم أستم بالله
لما فعلت **قلت** معناه طلب الفعل من الخاطب على سبيل الاستعطف له
والاستشفاع بالله اليه كما قال ابن هرمة

الله ربك إن دخلت فقل له هذا ابن هرمة واقفاً بالباب
وهذا كلام محروك عن وجهه معذول عن طريقته مذهوب به مذهب ما عثرنا
به على السامعين من أمثالهم نواذ بالغازم وأجابههم وملهم وأعاجيب كلامهم

وساير ما يدلوز به على اقتدارهم وتصريفهم اعنة فصاحتهم كيف شأوا
وبين عذله ان الإتيان فيه مقام مقام النفي والفعل مقام الاسم واصلة
ما اطلب منك الافعل **فان قلت** هل تقع الاموقع لما في هذا الكلام **قلت**
نعم قال سيبويه وسالت الخليل عن قولهم اقمتم عليكم الافعلت
ولما فعلت **فان قلت** ما وجه دخول الاستثناء على الفعل في قولك ما
لغيره الا بداني بالسلام وما دخلت عليه الا قام **قلت** هذا الفعل في
حال الحال الا ترى ان قولهم ما لغيره الا قد بداني بالسلام وما دخلت عليه الا وقد
قام لي **قلت** ما رأيته الا بين يدي المصحف وما كلمته الا وهو يسام
والشدة سيبويه .

ما اعطينا في ولا سألتمنا الا واني لما جرى كسري
فان قلت فقولهم والله لا افعل الا ان تفعل **قلت** قال سيبويه
معناه حتى تفعل وحقيقته انه توقيت تقييد لا وقت ان تفعل اقيم ما هو في
حكم المصدر وتاويله مقام الوقت كمقدم الحاج وحقوق الختم
واقول مستعجبا بالله قال سيبويه يقولون انشدك الله لما فعلت
كما تقول انشدك الله الا فعلت قال ابو العباس محمد كانه يذهب الى
انهم يقولون هذا في هذا الموضع خاصة قلت ومن الله ليل على ان لما في هذا
الموضع معنى الايجي بالافيه في معنى لما وجود معنى الطلب فيها لان قولك انشدك
الله واقسم عليك واسئلك الافعلت ولما فعلت كل ذلك سؤال وطلب **واما قول**
قوله عز وجل ان كل نفس لسا عليها حافظ ما التشديد في لما فالذي قد منه من
قوله سيبويه هو وجه هذه القراءة وان على هذا المعنى **واما معنى**
الاول ان كل نفس لسا عليها حافظ الحقيق فان على ذلك المحقق من
الثبوت وما زائدة والتقدير ان كل نفس لسا عليها حافظ ولما حقيق ان لم عمل
فارقي **قلت** ان علم في لما التشديد بان حرف النفي مراد وان المعنى على

معنى ما

السؤال والاستعجاب **فيل** ذلك على حرف النفي الا وذلك على السؤال والا
نشدتك بالله ونشدتك الله كما قال ابن هرمه

بالله ربك ان دخلت فقل له هذا ابن هرمه واقفا بالباب
فما تجزع ذلك على ما ذكرنا من المعنى ولو لم يكن المعنى على السؤال والطلب والله لا
يطلب الا ذلك لقال اقمتم عليكم انفعول **فان قلت** فاني استعجاب في قول عمر
الله عنه الا في موسى عزمت عليك لما ضربت كاسك سوطا **قلت** لما تقرر لها معنى
الطلب اشبع فيها في الطلب مؤكدا بالجرمة ودخل ابن عباس رحمه الله على الانصار
فقالوا له فقال بالانوار والنصر لما حلستم وقال الساري في تاييد سيبويه نشدتك الله
بالافعلت ان هذا لا يعرف وقال القراء في قوله عز وجل وان كل لما جميع له بالمحضر
معناه وان كل لمن ما خذف كالمواظف بنو فلان وهذا الكلام كما قال ما عذر من
كلامهم عن طريقه الى الطريقة اخرى تصرف في الفصاحة وتقتضي في العبارة وليس من
قبيل اللفظ **فان قلت** او على هو قولهم شراهم ذاناب يعني في ان اللفظ على معنى
والموارد معنى اخر لان المعنى ما اهر ذاناب الاشر وقال ابو القاسم لان الايات
فيه يعني قولهم نشدتك الله اقم مقام ما اطلب واقم الفعل فيه مقام الاسم يعني الا
فعلت اقم مقام الافعلك **قلت** ومثل هذا من الذي هو معنى ما هو متروك
الهمزة ما انشدك سيبويه من قول الشاعر

ابا حراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم ناكلهم الضبع قال سيبويه
المعنى ليس كنت منطلقا انطلقت معك لا نطلائك اي ان كنت في نفر جماعة من اشرتك
فان قومي كذلك وهم كثير لم ناكلهم السنة ولا يجوز عند سيبويه اطاره كنت
مع المفتوحة ولا حذفة مع المكسورة وقال ابو العباس محمد لا يمنع
ان كنت منطلقا انطلقت معك ثم تدخل ما تويدا فتقول اما كنت منطلقا انطلقت
ولم يرد سيبويه هذا الذي قال انما ان اذ انك اذ اجعلت ما عوصا من الفعل لا يجوز
ان تاتي بالفعل ويدل على ذلك انه سببه بزاد في معنى ان الفاء في زاده عوصا من

الباء في ناديقا ما جعلت ما توكيدا فلا تمنع اظهار الفعل على ما
 قال ابو العباس واما مع الكثير فلا يجوز حذف الفعل لان الجزاء
 انما يكون بالفعل وقوله فان قلت ما وجه دخول الاستثناء على الفعل اراد
 بذلك ان يبين معنى دخول الاعلى الفعل في قولهم ما لقيته الا بداني بالسلام نحو
 ذلك وما المراد بهذا الكلام وما وجهه من الاعراب فذكر ان معنى ذلك الحال
 واستدل بدخوله قد لا ينفك لتقريب الماضي من الحال والافالا لا يختص بالاول
 على الاستثناء ولذلك استدل على انها لا تفعل ومن ذلك قوله عز وجل ما ياتينهم من
 ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون وقوله عز وجل من ذكر من الرحمن الحديث
 الا انواعه مقرر صين وكذلك الجملة الابتدائية بعد الا في قوله ما كلمته الا
 وهو مبني على موضع الحال واشد سبويه

ما اعطاني ولا سألتهما الا في حاجتي كرمي
 وقال ان ما بعد جملة في موضع الحال وتلك دخلت عليهما
 واو الابتدائية يعني لتربط الحال بمن هي له وقد عطف المبتدأ سبويه في
 اعتقاده ان الجملة في موضع الحال وقال تقديرا جاز في العربية
 واما في هذا البيت فالبراهية الا في جعلها التي للاستفهام والصواب
 ما قال سبويه لان الضمير الكثير ولم يرد انما ما اعطاني شيئا
 قط ولا سألتهما كما زعم ابو العباس لانه يريد عند الملك بن مروان اخاه
 عند العدي بن زيد المعلوم انه لما زال بينا لهما وخطبانه **فان قيل** فالتعني
 يشهد لما قال ابو العباس بان كرمه بخبره عن سؤلها **فيل** هذا الجمل
 لما هو معلوم من حاله وحالها **فان قيل** فما معنى قوله الا في حاجتي كرمي
 كرمي **فيل** معناه ان كرمي محض في عن ان اعيت ما اعطاني وبذلك
 على ذلك قوله
 مندي الرضى عنها ومنصرف عن خفض ما قد سأل لم ايلم قلت بهذا

عطف المبتدأ وبطلان روايته وقوله والله ما افعل الا ان تفعل فيه معني
 ايقاع الفعل وقت الا انه اقسم الا ان تفعل الذي هو في حكم المصدر وفي ما
 مقام الوقت كما انما المصدر بعينه مقام الوقت في قولهم مقدم الحاج ونقيب
 الشمس وحقن النخسوبة بين المصدر في ذلك وبين ما هو في معناه **وقلت**
 والاهل الحي مكانا لا وما المعنى اذا جاءت كغير
 وهل طرفة معني الواو جندا فان ثبت حيث كل خير
 كانت الامعنى ما في قولهم ان تلبسوا الا نادى والمعنى واما ان تذهب
 ومن لك قوله

فاما ان تكون اخي صديق فاعرف منك غشا من سمين
 والافا طرحتي واخذني عذوا اتيك و تشقيني
 معناه اما الصداقة واما العداوة واما اذا جاءت بمعنى غير فهي في معني
 الصفة والفرق بين من صعبا اذا كانت استثناء او بمعنى غير انها في قولك
 هذا درهم الاقبر الها واذ قلت هذا درهم الاقبر اط قد نعت في صفة
 والبراهية على هذا ان غير ناقص المعنى ان الدرهم غير قيسر اط وقوله
 عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الصور فالرفع على انه صفة للقاعد
 والمعنى ان القاعد من ليسوا اولي الصور هذا على ان غير صفة ولو وقعت
 الا هذا الموضع لقيل لقيل الا اولو الصور ويجوز ان يكون غير مرفوعا على البدل
 من القاعد من فيكون معناه معنى الاستثناء والتقدير لا يستوي القاعدون الا
 اولو الصور والمجاهدون في سبيل الله اي لا يستوي غير اولي الصور والمجاهدون
 ففي هذا امثلا بين اولي الصور والمجاهدين في سبيل الله فتدبره ولم يرض
 على وجه البذل واما محي الا عاطفة معني الواو ففي قولهم عز وجل
 ليلا يكون للناس عليكم
 حفيظ معطوف على الناس وكذلك قيل في قوله عز وجل ليلا يكون للناس عليكم

المص استشا والمعاني
 الدرهم ينقص فراطام

المرسلون الا من ظلم اني لا يخاف المرسلون ولا من ظلم اني لا يخاف المرسلون
ثم بدل حسنا بعد سوء وقد قيل ان الافي الموضعين معنى لكن اي لا خير الدين
ظلموا منهم فلا يخشونهم على انه منقطع وانه لا يخاف لدى المرسلون لكن
من ظلم على ان الكلام ثم على قوله المرسلون **وقال ابو القاسم**

**اخبرني عن كثير حسنت مصغرا
وعن مصغر بعد مكبرا**

الاول **سكتت بالشدة بد حسنة من ليس بخير مصغرا وهو**
خطا طاهر لان يا التصغير لا تقع الا ثلثة بل سكتت بكثرة كسكت
وسكتت بالتخفيف مصغره تصغير الترجيم **فان قلت هي قلت**
لا تقع الا ثلثة وقد وقعت ثمانية في تصغير ذبا ونا **قلت** اصل ذبا ونا
ديثا وثلاثا الا انه استعمل اجتماع الياءات فحذفت الاو منها
الآخرى الى الياء حين لم يعرض فيها ذلك كيف وقعت ثلثة فيها وكذلك اللثا
واللثيا والعوارض لا تعتبر فهي اذا وقعت ثلثة . والثاني خبر ورو
هو في عباد المختبرات وفي قول الاعرابي الذي سئل عن تصغير الجباري
فقال خبر ورو مصغرا ومثله ما حكى عن الامام في العلاء ان خلاص
عليه من شعره نحو من منظومات اهل زمانك مما لا يسا كل الشعر الا
بوريه ورويه فقال له يا هذا ان الشعر اقل ثلثة شاعر وشعر
وشعر ورو وما اراك الامم الشعاري فاس شعر وروا على خبر ورو فبناء بناءه
وجعله ادا على التصغير من شعر لانه موضوع وذلك مصنوع كالنبي

والثبات **قال** ابو حاتم البختور الصغير من الجباري والخبر ورو
والخبر **فان قلت** فانصغر الجباري **قلت** فيها العيان رايه يقال اخبرها
للتأنيث فان سقطت الاو في خبري حبيلي وان سقطت الاخرى
فخبر كعقيب وكان ابو عمرو يقول خبره يعوض ثا التانيث من الياء

واقول مستعينا بالله
حسبان من ليس من اهل العلم لا يلتفت اليه وقوله الفاسد لا يقول عليه
الا ترى ان الجاهل بصناعة الخو حسبت زيد ينطق فاعلا وحسبت زيد
فان مفعولا فاما لا تحسن ان يقال اخبرني عن مستد او حسبت فاعلا
وعن مفعولا ويفسر ذلك حسبان الجاهل كذلك لا تحسن ان يقال اخبرني
عن مكبر حسبت مصغرا ويفسر حسبان الجاهل للسكتت انه مصغر
واذا صغرت سكتت تصغير الترجيم قلت سكتت ومعنى تصغير الترجيم
ان حذف ما في المصغر من الزايد تصغره فسكتت على تصغير الترجيم مثل
فليس وذلك انك حذفت زايها فصار سكتا مثل عمن قلت في تصغير سكتت
مثل عمير وغيره في غير هذا تفسير قول **الى القسم وليس السكت**
بتصغير السكتت وانما هو اسم لما ياتي آخر الجملة والجملة الخيل
التي تجمع من كل وجه ليسا بقها وهو من قولهم اجلب القوم اذا جمعوا
من كل وجه وكان اصل ذلك الاجتماع للخلب والخلبة من الخيل المذكورة عشر
وقد جمعتها في هذه الابيات

جاء الخيل والمضلي بعده ثم المسلي ثم جاء الناب الى
والخامس المزاج تقدم عا طعنا ثم الخطي الاستع لقا
ثم المؤمل والطمع واخر العشر السكتت على انما
قال الحوهرى وغيره وقد شدد فيقال السكتت وهو الفاسد
والفسك لا يعتد بما جاء بعده والدليل على صحة هذا انهم يقولون اكلنا
يا في خبر اسكتت بالتخفيف وسكتت لا يريدون تصغيرا ولا تكثيرا كما يقولون
عليق وقرير وخرنوب واما يا فانيه انما تقع ثلثة وانما وجب ان تقع
ثلثة لان الزايدة في جميع التفسير وهي الالف وقعت كذلك وذلك في خبر
جحاف وبراثر ودرهم وقالوا ذرهم فكانت الياء فيه باراء الالف في درهم

التصغير

وإنما وجب وقوعها فالثمة في الجمع المذكور للتعبير لتكون متوسطة بين
 حرفين من قبلها وحرفين بعدها وقيل إنما لم يرد ما لئلا لا تضام أول
 المصغر في المتمكنة وقوله إن أصلها أدبنا ويأتيها يعني في التصغير أي
 أنهم زادوا ياء لتقع بعد الياء التي هي علامة التصغير وانقلب ألف ذاية
 قبل ياء التصغير فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الأولى وقال بعضهم أنه
 مضعوف على خلاف المتمكنة فوعدت ياء التصغير فيه ثانية ولم يمتنع وقوعها
 كما امتنع في المتمكنة لأن امتناع ذلكم للصمة في أوله وهذا أوله مفتوح
 باق على حاله قلت هذا أقرب بأن يقال وقعت ألف التصغير ثانية لظن
 لغية المتمكنة وأبدلت ألف ذاية وحذفت لتقع بعدها ألف النعوض
 وهي الألف الأخيرة لأنها ردت عوضا عن الصمة التي تكون أول المصغر
 المتمكنة وأدغمت في تلك الياء ياء التصغير فهذا أقرب من زيادة ثم حذف
 وقوله لا تزي إن الياء حين لا يعرض لها ذلك يعني اجتماع الياءات والياء
 بصغير لا وهو مقصور ومما يرد يقال في تصغير أولياء والياء وكذلك
 الذي ياتي تصغيرها الذبا واللتيا وقوله في خبر وهو في عداد المكبرات
 لأن فعلوك ليس من أمثلة التصغير وهو مضعوف في قول الأعرجي وقد قيل
 عن تصغير الخبر يقال خبرور وقد قال في أول النجدة
 وعن مضعوف بعد خبر خبرور وإن أراد به الأعرجي التصغير إنما
 هو مضعوف في قوله ولا يوافق عليه ولا يقال في صناعة البحر تصغير
 خبرور وكيف يقول وعن مضعوف حسب مكبر أو ما أضى الأعرجي
 الأطن أنه سئل عن الصغير من الخبر أي من التصغير شهد لذلك
 قول أبي حاتم الجبور والخبرور صغير الخبر أي فهو مثل الفروج وأما
 قول أبي عمرو بن العلاء وشعور فأنما أراد أنك لأم الشعر أي يقال
 شاعر ولا تصغر فيقال شويعر وإنما يقال لك شعور لأن هذا اللفظ

سعيد
اليتاء

وجه الله

لا يطلق على كبير من الشعراء ولا صغير كما قيل
 الشعراء إن أردت أربعة شاعر تجزي ولا تجزي معه
 وشاعر يثبذ وسط الجمعة وشاعر لا تشبهه أن سمعه
 وشاعر من حقه أن يصفة

فهذا الكلام مما صفة به أبو عمرو لا تزي أنه لم يسمع شعور وقبل ذلك
 الوقت وقوله أنه فاسه على خبرور إنما يصح ذلك لو ثبت أن خبرور أمر
 للمائة في التعبير ولم يسمع ذلك ولا عرف الأبي قول الأعرجي وهي كلمة
 اختر عبد الجبار عن سئل عن تصغير الخبر في قوله كعصفور لصغير العصفور
 أخذ من لفظ الجباري مثاله إن كان قد علم أن السؤال عن التصغير وجهل أن الخبرور
 الصغير من الخبر وإن كان قد علم أن الخبرور الصغير من الخبري لعله حسبان
 التصغير ما ذكر حتى أنه لو سئل عن تصغير ديك مثلاً لقال فزوج وقوله هو
 في عداد المكبرات أي أن هذا المثال إنما تكون للمكبرات والحقنة يوم
 أنه معزوف وأنه مستعمل في المكبرات وقوله في الحكاية عن أبي عمرو وإن خلا
 عرض عليه من شعره نحو من مطومات أهل زمانك بما لا يشاكل الشعر إلا
 بوزنه ورويته حكم على أهل زمانه بأن شعراهم كذلك قد كان في زمانه من
 هو على خلاف ما ذكر ولكنه رحمه الله قد كان شجرة مع غرارة فضله
 قريباً مما ذكر من ذلك ما رواه محمد بن مسعود السعدي الحواري
 قال أنشدني مولانا جارا لله شيخ العرب والعجم فخر خوارزم
 لنفسه

كل النور إلى البدار مطروده شربة لجميع الخو نور و دة
 من أن ينفق في الليس بشفعة في أعانية المرأة والافاس معد و دة
 ما بال من يثني قصراً ليسكنه عذرة وهو في غير ما لمحو دة
 كدودة القز كسوتو غير هال خلا بهيه وأحاط الهلك بالذ و دة

هذا الكلام
 من كلام
 أبي عمرو
 بن العلاء
 في شرح
 قوله
 شعور
 فأنما
 أراد
 أنك
 لأم
 الشعر

طروق السداد على افراط مستحبا كما تأمهي دور المرء مسدود
 مخزى الى الشتر كالملايح في طلق رجله في مساعي الخير مصفو
 مؤجدرته في رعيته ويرى اهواؤه دون وجه الله معبوس
 يرضي حقوق الناس فهو معتبر يحفظها وحقوق الله محسوس
 دنياك غالية في جاهليتها فلا تنس والبث موعود وموود
 حصوا بنايهم وهي التي وأدت لحمد هاكل مولود وموود لو
 وهذا من احسن شجره

والشعر لا يستطيعه من بطله والشعر صفت وطول سلمه
 اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زلت به الى الخضير قد مضى يزيد ان تجربته في عجمه
 وقوله عن ابي عمير انه قال من شعره وعلو خبره ورفاهه بناءه وحمله اذل على الصغر
 من شوبه لانه موضوع يعني خبره وراو ذلك مصنوع يعني شوبه كالبني والبنات
 فلو كان خبره موضوعا للمبالغة والدلالة على التصغير لا طرد مثاله في
 المصغرات التي تراء بها هذا المعنى وذلك غير موجود ولو كان ابو عمير قاسمه
 على خبره ورفاهه على بناءه لا ذر ان ذلك مطرد يقال في كل شيء وانما قصد
 ابو عمير والله اعلم انه ليس في الشعر الا شاعر او شوبه شعر وان شعره
 لا شاعر ولا شوبه شعر المخرج من اكابر الشعر او اصابعه هو لانه ليس فيهم
 شعره وقوله كالبني والبنات ليس كما ذكر لان البني والبنات موضوع
 عان الاضافة معروفاً في شجره لان لا ترى ان الفاعل ليس للبنات وحدها
 والفعل لولك الخبر ورد دور غيره اعني في التصغير على رعيته وقوله فان قلت
 فما تصغير الجباري رجوع عن كون خبره وتصغيره له وفيه الف الثالث وهي
 الاخيرة والالف الاولى ايضا زائدة وهو فعلا ولا بد من اسقاط احدهما
 ليصح مثال التصغير فان اسقطت الاولى صار خبري مثل جلي مصغرة

بان شوبه

تصغير جلي وان اسقطت الاخيرة فهو على ذلك جبار كعقاب تقول
 خبره كعقيب وعوض ابو عمرو ورحمة الله التام من الف الثانية اسقطها
 وكذلك يفعل في تصغير كل ما اجزه الف الثانية خامسة ارادة الا تخلي
 الكلمة منها هو علامه الثانية ودليله وقال الحوهرى الواحد والجمع
 جباري وهو يقع على الذكر والانثى واللفه ليست للتانيث ولا للإلحاق وانما بني
 الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة لا تصغر في معرفة ولا بكرة ثم
 قال لا تنوزن والذي قال غير مستقيم ولا يقول احد من النحاة بها

ذهبت اليه الامن هو صغيف المعرفة لان الالف المثنونة للإلحاق وعبر
 المثنونة للتانيث ولا تمتع بناء الكلمة على الالف ان تكون للتانيث فان الالف
 في جلي للتانيث وقد ثبتت عليها الكلمة **وقلت**

يزيد وزن بالتصغير وضعا وقلة فقل ورد التصغير عنهم معطفا
 وما اسم له ان صغروه ثلثه وخوة فكن للسابلين فقل ما
 الاول قوله جلي ودوبه قال الكوفون يزيدون بذلك التقطيم كما

قال الشاعر
 وكل اناس سوف يدخل بينهم دوبيه تصغر منها الانامل
 وقال آخر

فوئح جلي شاهق الراس لم يكن لينلعه حتى يكل ويعملا
 وقد تحلل البصير بوزن هذا وقالوا هو خفيف على ما عليه المصغرات والمراد
 ان هذا اصغر الذراهم عند الاهوال العظام وكذلك قوله جلي انما صغره
 لانه دقيق العوض وان كان طويلا في السماء ولا تخفى ما في هذا المثال من التحلل
 والصواب ما قال الكوفون فان لغة التصغير قد بقيت ولا يزداد به ما عليه من
 باب التصغير كيف والمراد بالذوبية الموت وأي ذاهية اعظم منه ولكنهم
 ارادوا انه اناف في الشدة على الغاية وما جازوا لحد رجوع الى الصلة ولهذا قيل

لَوْ زَادَ نَبِيلٌ مَصْرَعًا عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْعِزَّةِ صَارَ مَرًّا وَكَذَلِكَ الْجَبِيلُ
أَمَّا صَغَرُهُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَقَوْلُهُ أَنَّهُ أَمَّا صَغَرُهُ لِدَقَّةِ هِرْصِهِ تَأْوِيلٌ لَدَلِيلٍ
عَلَيْهِ وَأَمَّا **الثاني** فهو ما كانت عينه ياء نحو بيت وسبح في تصغير الله
أَوْجُهُ شَيْخٌ عَلَى الْأَصْلِ وَشَيْخٌ بِكَسْرِ الشين عَلَى الْإِتْبَاعِ وَشَوْجٌ بِقَلْبِ الْيَاءِ
وَأَوَّلُ الْأَخْلِ الضَّمَّةُ **وَقَالَ** أَبُو الْقَاسِمِ

**لِحَبْرِي عَنْ مُصْغِرِ لَيْسَ لَهُ كُثْرٌ
وَعَنْ مَكْتَبٍ لَيْسَ لَهُ تَصْغِيرٌ**

مِنْ الْأَسْمَاءِ مَا وَضَعَ عَلَى التَّصْغِيرِ لَمْ يَسْتَعْمَلْهُ مَكْتَبٌ **قَالَ** سَبِيحُ لَدَنَ
عِنْدَهُمْ مُسْتَصْغَرٌ قَاسَتْهُنَّ بِصَغِيرٍ عَنْ تَكْبِيرِهِ وَذَلِكَ خَوْفُ كُمَيْتٍ وَكُمَيْتٍ
وَحَبِيلٌ وَلَكِنَّهُمْ كُمَيْتٌ عَلَى كُمَيْتٍ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ مَكْتَبَهُ فِي التَّقْدِيرِ أَكْثَرُ
فَإِنَّ الْجَمْعَ وَارِدٌ عَلَى أَعْيُنِ الْمُكْتَبِ الْمُقَدَّرِ وَكَذَلِكَ الْكُمَيْتُ مِنَ الْكُمَيْتِ كَالشَّقَرَةِ وَالْأَقْرَبُ
مِنْ الْأَشْقَرِ وَالْأَقْرَبُ وَجَمْعُهُمْ كَعَبِيلٍ وَحَبِيلٍ عَلَى كَعَبَانٍ وَجَمْعُ كَعَبَرَانٍ وَجَمْعُ
يَذَلُّ عَلَى أَنَّ مَكْتَبَهُمَا فِي التَّقْدِيرِ كَعَتٍ وَحَبِيلٌ كَعَبْرٌ وَصَدِيدٌ **فَانْطَلَقَ** فَكَيْفَ
يَجْمَعُ عَلَى التَّصْغِيرِ **قُلْتُ** يَا جُمِلَاتُ وَكُمَيْتَاتُ وَلَا يَجُوزُ فِي الْمُصْغَرِ الْجَمْعُ السَّلَامَةُ
يَقُولُ فِي رَجُلٍ رَجُلُونَ فِي مَثَرَةٍ عُمَرَاتُ **فَانْطَلَقَ** وَجَهٌ الْأَسْتِصْغَارُ فِي
جَمِيلٍ وَكُمَيْتٌ طَاهِرٌ فَمَا وَجْهُهُ فِي كُمَيْتٍ **قُلْتُ** لَمَّا كَانَ يَنْتَظِرُ لَا أَتَمُّ
وَلَا أَشْقَرُ مُتَقَا صِرَاعٍ عَرَجَدَ النَّقَبَتَيْنِ بَيْنَهُمَا اسْتَصْغَرَ وَالْمُرَادُ اسْتَصْغَا
لِصِيبِهِ مِنَ الدُّهْنِ وَالشَّقَرَةُ وَمِنْهَا مَا اسْتَعْمَلَ مَكْتَبًا وَلَمْ يَمُتْزِ لِبَعْضِ
الْأَسْبَابِ الْمُبْعَدَةِ عَمَّا عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ الْأَوَّلُ الْمُتَصَرِّفَةُ مِنْ فَرْطِ إِيَّاهُمْ
أَوْ عَدَمِ قُوَّةِ عَلَى مَسْمِيٍّ أَوْ اسْتِغْنَاءٍ بَعْضِهِ أَوْ شَبْهِ حَرْفٍ أَوْ فِعْلٍ وَذَلِكَ خَوَائِزُ
وَمَتَّى وَكَمْ وَكَيْفَ وَحَيْثُ وَإِذْ وَمَا وَمَنْ وَأَيُّ وَالضَّمَامُ بِرَدِّ الْأَمْرِ وَأَوَّلُ مَنْ أَمَرَ
وَعَدِيدٌ وَالْبَارِجَةُ وَالْعَصْرُ **قَالَ** سَبِيحُ لَا يَفِيءُ إِلَّا أَيْتُهُ عَصِيرًا
اسْتَعْنَوْا عَنْهُ بِقَوْلِهِمْ سَبِيحًا نَاوَعَشِيًّا نَاوَعَشِيًّا وَالْأَسْبُوعُ وَالْأَشْهُرُ وَالْفُطُورُ

وَالْأَصْحَى وَالْوُضُوءُ وَمِنْ التَّصْغِيرِ الْمَارِي وَالْجَرْمِيُّ الْخَيْرُ وَنَصْغِيرُهَا وَمِنْهُمْ
مَنْ إِذَا قَالَ **الْيَوْمَ الْجُمُعَةُ** أَوْ **السَّبْتُ** أَوْ **الْفِطْرُ** أَوْ **الْأَصْحَى** نَصَبَ
الْيَوْمَ لَمْ يَجْزِ تَصْغِيرُهَا لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْمَصَادِرِ وَهِيَ الْاجْتِمَاعُ وَالْإِسْتِرَاحَةُ
وَالْأَفْطَارُ وَالتَّصْغِيرُ نَادِرٌ فَصَغَرُ عَلَى أَنَّهَا اسْمَاءُ الْأَيَّامِ وَحَسْبُكَ هُوَ مَعْنَى
كَفَاكَ وَسَوَاكَ وَسَوَاكَ وَغَيْرُكَ هِيَ مَعْنَى لَيْسَ بِكَ وَهُوَ ضَارِبٌ رِيْدًا وَضَارِبٌ
زَيْدًا الْآنَ أَوْ عَدَا مَعْنَى يَضْرِبُ فَإِنْ قَالَ ضَارِبٌ هُوَ ضَارِبٌ زَيْدًا مِمَّنْ جازِ التَّصْغِيرِ
فَانْطَلَقَ كَيْفَ يَخَافُ مَعْنَى الْفِعْلِ أَوْ شَبْهِهِ عَنِ التَّصْغِيرِ وَالْفِعْلُ فِي نَفْسِهِ قَدْ صَغُرَ
فِي قَوْلِكَ مَا أَمِيلُ زَيْدًا **قُلْتُ** هُوَ شَيْءٌ عَجَبٌ لَمْ يَأْتِ إِلَّا فِي بَابِ التَّعْجِيزِ وَحَدِّ
وَسَبِيلُهُ عَلَى مَثَلِ وَهُوَ سَبِيلُ الْحَارِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ تَقَلُّوا التَّصْغِيرَ مِنَ الْمُتَعَجِّزِ مِنْهُ
إِلَى الْفِعْلِ الْمَلَايِسَةِ لَمْ يَقْلُوا سِنَادَ الصَّوْمِ إِلَى الْإِجْلِ مِنْهُ إِلَى التَّهَارُ فِي تَهَارُكَ طَائِمٍ
وَلَدَلِكُ **قَالَ** سَبِيحُ حَقَّرُوا هَذَا اللَّفْظَ وَأَمَّا يَقْتَضُونَ الَّذِي تَصِفُهُ
بِالْمَجْكَاتِ كَقُلْتُ مَلِيحٌ شَبَّهَهُ بِالشَّيْءِ الَّذِي تَلْفِظُ بِهِ وَأَنْتَ تَعْنِي شَيْئًا
آخَرَ خَوْفُكَ نَطَائِمُ الطَّرِيقِ وَصَيْدٌ عَلَيْهِ يَوْمَانِ فَكَمَا أَنَّ الصَّوْمَ لَيْسَ
لِلنَّهَارِ وَلَا الصَّيْدَ لِلْيَوْمَيْنِ كَذَلِكَ الْفِعْلُ **فَانْطَلَقَ** فَمَا لِمَبْهَمَاتِ
سَوَّعَ فِيهَا التَّصْغِيرُ وَهِيَ غَيْرُ مُسْتَقَرَّةٍ عَلَى مَسْمِيَّتِهَا غَيْرُ مُتَمَكِّنَةٍ **قُلْتُ**
كَانَ التَّيَّاسُ لَا تَصْغُرُ وَلَكِنَّهَا التَّحْمُتُ بِالْمَيْتِ وَلَمْ تَقْلُ عَنْهُ وَصُيِّرَتْ
هِيَ وَمُسَمَّيَّتُهَا شَيْئًا وَاحِدًا مُشَبَّهَةً بِالْأَعْلَامِ وَلَقَدْ بَنَى عَلَى أَنْ تَصْغِيرُهَا
لَيْسَ بِأَصْلٍ حَيْثُ عَجَزَتْ فِيهَا هَيْئَةُ التَّصْغِيرِ كَمَا فَعَلَ الْخَوْدُ ذَلِكَ فِي تَسْمِيَّتِهَا
وَجَمْعُهَا تَسْمِيَّتُهَا عَلَى أَنَّ ذَلِكَ عَلَى خِلَافِ الْحَقِيقَةِ **هَ هَ هَ**

هَ هَ هَ وَأَقُولُ مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ

الْكُمَيْتُ الْبَلْبَلُ وَأَطْنَةُ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ كَعَتٌ وَالْمَرْأَةُ كَعَمَةٌ لِلْقَصِيرَيْنِ
وَالْجَمِيلُ طَائِرٌ وَالْمَيْتُ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ وَالْكُمَيْتُ لَقَدْ بَنَى الْكُمَيْتُ
وَالْأَشْقَرُ بِالذَّيْبِ وَالْعَرْفُ فَإِنْ كَانَ أَحْمَرَيْنِ فَهُوَ أَشْقَرُ وَهُوَ كُمَيْتٌ إِذَا

التصغير ليس

لعله
على مصنفه

كانا استودين ونقال آكثت الفرس أكثنا وأكثنا وأكثنا
للموت كُتبت كما يقال للمذكر والعميت من أسماء الحمر إذا خالط حمرها
متوادة وقوله أخبرني عن مصغر ليس له تكبير كلام متناقض لأن ما لا يكبر
له لا يعقل فيه التصغير إنما التصغير لغير التكبير وتقليل الكثير وقوله ليس
عبارة عزج بيار صغير فلو لم يكن دينار كبير لم يعقل دينار صغير وكان الصواب
أن يقال أخبرني عن اسم على لفظ المصغر وقول سبويه فاستغنوا
ببصغير عن تكبيره يلزم عليه ما قلناه وكان الوجه أن يقال استغنوا بلفظ التصغير
فيه عن لفظ التكبير لأنهم لم يريدوا بقوله جميل جملا صغيرا ولا كجاء صغيرا
وإنما هذا اللفظ له من غير إرادة التصغير في قلبهم ودريهم ولما كان هذا اللفظ له
لا يزداد به صغيره دون تكبيره جمعه على كعبان وجملان وحكت ليندوا
بهذا على أنهم لم يريدوا التصغير ولا أنه جميل صغير وكذلك ما شبهه وقول
إن جمعهم على كعب وجملان وكعبان وإرد على اعتبار الكثير المقدر لا يصح لأنهم
لو اعتبروا الكثير المقدر لكان كعبت عبارة عن كعت صغير وقد بينت
أنهم لم يريدوا ذلك فدلنا على أنه مما حصى عليهم وأوجب خيلتهم
فيه أو إنما جمع على كعبات وحيلات لأن لفظ المصغر والمصغر
إنما يجمع على ذلك لأن قلوبنا إذا صغر رد إلى الواحد والحق ما يدل على الجمع
فقل وليسات وشعرا إذا صغر رد إلى الواحد والحق علامة الجمع فقل
شوبعردن وقول في تصغير رجال رجيلون ردته إلى رجل وحيت علامة
الجمع وكذلك إذا صغرت ثمرا طت ثميرات ردت الجمع الذي هو مثنى
إلى مثنى وصغرته وانثيت بدليل الجمع وقوله نقول في رجل رجيلون يريد إذا
جمعه مصغرا وقال الخليل إنما قالوا كصيت لأنه لم يخلص له كمال
الحمرة والسواد فكانه يقول إنه إنما صغرنا فيه من صغر اللوين فكان كصيت

عبارة عن بصغيرها وهذا الذي أراد أبو القاسم بالتصغير والتقنة اللزوم
ولس هذا مثل جميل ولعبت لأن هذا يرجع إلى تصغير الجمل والتشديد وأدبهم
وأما المصغرات فمنها ما لا يشبه الحرف في شيء ولا يشبه الحرف في شيء
معنى الاستفهام والحرف لا يصغر وحيت وإد ومن وما وأي مشبهة
أيضا للحروف من أجل افتقارها إلى ماضاف اليه والفتاير أيضا لا تصغر لأنها
تفتقر إلى ما تعود إليه فهي في الافتقار إلى غيرها كالحرف وأما امس فلا
يصغر لتضمينه ما لا يصغر وهو حرف التعريف ولا من امس وأول من امس
وعنا والبارحة والعصر وخودك خارجة عما عليه الأسماء لأن الأسماء
مستقرة على سميائها وهذا لا يستقر على سمي وأذا خرجت عما عليها إلا
فالتصغير إنما هو لما خرج عن ذلك وقول سبويه إنهم استغنوا عن صغير
بسميائها وعشيتها ع لغير التعليل بعدم الاستقرار
على المسمى وقيل إنما لم تصغر المصغرات لأنها لم توصف ولم يوصف
بها شابهت الحروف وهي أيضا مثلها في عدم التمكن لأن المصغر الذي هو على
حرف أو حرفين تنضاف إلى هذا التقليل فيه حلة أخرى وهوانه لا يمكن
بصغرها وهي أيضا غير ثابتة كثبوت الأسماء على سميائها وأين ومتى حيث
أيضا تشبه الحروف من جهة آخر غير ما تقدم من أنها لا توصف ولا يوصف
بها وإنما المبهات فمما صغرت وأين أشبهت الحروف في البناء وكان منها ما
هو على حرفين لأنها اشبهت المشددة في أنها تشي وجمع وتوصف ويوصف
بها وفي أنها يبتدأ بها في قوله زيدا ولا تخشع غير ولا عند ولا حبيب
لأنها مفتقرة لا تقوم بنفسها وامس وأول من امس أيضا كالحرف لأنه لا يجمع
ولا يثنى وهو بمنزلة الضمير من أجل افتقاره إلى اليوم الذي أنت فيه كما أحتاج الضمير
إلى مذكور أو مخاطب أو متكلم وأيضا فإنه معلوم عند المتكلم والمخاطب
قبل أن يصير أمسا ولا وجه لتصغيره لأنه إذا ذكر فأنما يذكر على الحال

شما

التي علم عليها وعنه لا يصغر لأن ما لم يوجد بعد كيف يصغر ولأنه
لا يشترط أن يكون من أمه استغنى بتصغيرها هو أمه عن
تصغيره وهو أن تصغر اليوم الذي قبل يومه وليس في أمه في أمه
البارحة كالعلة في أمه تصغير أمه وهو وأما أيام الأسبوع فذهب
سبويه أنها لا تصغر **فان قلت** في الفرق تصغير السبت مثلا وتصغير
اليوم **قلت** أن اليوم يكون صغيرا أيام الشتاء وكثيرا أيام الصيف والسبت لا
يكون أصغر من سبت وكذلك أخواته وحكي المارني عن الحرمي أنه لما
تصغير ذلك كله وقال **أصغر الأحد وأخواته على المعنى الذي**
صغر له اليوم أنها لا تصغر لأن الذي في أمه ليس هو وقال
غيره لا يصغر السبت وأخواته وإن كانت أعلاما لأنها لا تنحصر في
الأعلام في لزومها مستميا بها والعلة في أسماء الشهور في منع تصغيرها
وأجازة على ما سبق ومذهب الكوفيين في ذلك كله مذهب الحرمي ووافق
ابن كيسان سبويه وقيل الحرمي كيف تصغر الشهور وهي تشمل الليل والنهار
فقال إنما القصد تصغير الأيام لأن التصرف إنما يقع في الأيام ومن
الليالي وقال المارني لا يرى بأسا بتصغير شهور السنة كلها والاعني
والفطر فمن رفع وأما التصب فليست بينهم خلاف في صغيره لأنه تصغير فعل
الناشر وأما يومه فليس كما حد وكذا كذا شهر ليس محرم وقال
أبو اسحق خفيرو الأيام إنما هو عندنا هو أكبر منهن لأن اليوم اسم القصير والطويل
فإذا قلت يوم وسبوعه إنما يقل ذلك عندنا هو أكبر كقولك درهمات
تريد تقليل العدد ولا تريد ذراهم صغارا وقال الاخفش من قال يوم
الجمعة لم يحقر لأنه يريد الإجماع ومن قال اليوم الجمعة حقر لأنه
يريد اليوم يوم الجمعة على أنه عند أكثر المخولين لا يحقر نصيب أو
ولا يجوز تحقير صارب ربنا غدا لأنه قد عمل عمل الفعل والفعل لا

يقين

يلزم ما يله

الربع

الحقر وأما صويرب زيد أمسر في أمه لأنه مثل غلام زيد **فان قلت** قد
حقروا فعل التبع **قلت** التصغير في الحقيقة إنما هو للاسم فإذا قيل يا أحسن
زيدا إنما المراد تصغير ما فيه من الحسن وقد جعلوا الشيء للشيء وليس هو له

سبب الملازمة كما قال

قلت لقد امتنا يا آدم غيلا في السري وميت وما ليل المطي بنايم
وقال سبويه إنما غيلا في السري وميت وما ليل المطي بنايم
من لاحتها وأما إذا وأما أسببه فقد سبق القول في علة جواز تصغير
عن الهيئة التي صغر عليها المتكينة فليس فيه دليل على أن تصغيرها
ليس بأصل وليس في لحنيتها وجهها أيضا فثبت على جواز حقيقة لحنيتها
لما كانت غير المتكينة وكانت قبلا أخذ استجفت أن تكون على خلاف
ما غيرته والله أعلم **هـ** **قلت**

هـ ما اسم تصغيره في شبه لفظة المضارع **هـ**
هـ فإذا علمنا في صرفه أحدتيار **ع**

هو قولك أبيض تصغير إياض وأقول في المضارع من بيضت فلو سمي
بهذا المضارع لم تصرف ولو سمي بذلك المضارع صرفته لأن الهمزة
فيه أصلية وإنما يترتب الحكم في هذا من الصرف وأما ما عه على الذائد
والأصل لا تدرى أن يكون سمي بأشهر من قوله عز وجل من الكتاب الأشهر
لأن مصدوقا وإن كان على مثال أشهر من قولك شرت فانا أشهر فلو سمي
بأشهر تصرفة لوزن الفعل وهمزة أشير أصلية وشرت من قولهم
وشرت الحنسية بالمشار ومنه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه لعن الواشرة والموشرة يعني التي تحدد أسنانها وترققها
والإيض الجبل الذي تشد به ريش يدا البعير إلى عضده حتى ترتفع يده

عن الارض وقد ابنت البعير ابنة ابنة الشاعر
اقول لصاحبي الليل داح ابنتك الاسيد لا يصنع
اي احفظ ابنتك والاسيد تصغير الاسود وبه سمي الرجل
جارية في درعها الفضاض ابني بن اباض

وقال ابو القاسم

**اخبرني عن كلمة تكون اسما وحرفا
وعن اخرى تكون غير طرف وطرفا**

علي وعمر وكاف التشبيه ومد ومد حروف جارة وقد تكون اسما في نحو
قولك ذلت من علي الجبل قال
بانت ثنوش الحوض ثنوشا من علا ثنوشه تقطع اجوار الفلا

وحلست من عن يمينه قال

حزت عليها كل ربح سبهوخ من عن يمين الخط او سهاهيج
وضحك عن ك البرد وقال الاعشى

هل تستهون ولن تنهني دوى شطط كالطعن يذهب فيه الزيد والقل
وما رايته مذ يومان ومذ يومان اي مدة ذلك يومان ومن اسما الزمان
والمكان ما يكون طرفا وغير حرف ودلحجو اليوم والليلة والساعة
والحين والحلف والامام واليمين والشمال **لان قلت** ما الطرف وغير
الطرف **قلت** الطرف اسم الزمان او المكان المنتصب على معنى في وغير
الطرف هو الجا ري محري فريز وثوب لثوبك لتلقين منهم يوما عصبيا
وهذا يوم مبارك واجيب الى يوم اظله عندك وقبل يمينه وشمالك
اندي من يمين غيرك ولا شلت يمينك وقال لبيد

فعدت كل الفرجين محبب انه يمولى الحافة خلفها واماها
واتوا مستعجبا بالله

فعدت

قد كان الاوجه ان يقول اخبرني عن كلمات لان قوله اخبرني عن كلمة
وهو يريد كلمات يوم ان السؤال عن كلمة واحدة ثم ان على كون لفظها للاسم
والفعل والحرف قال ابو العباس محمد بن لفظه مشبهة للاسم
والفعل والحرف لا ان الاسم هو الحرف او الفعل تقول على ريد من فهاها
حرف وعلا ريدا من فهاها فعل قال وعلا الخيل دما كالشفق
وقد روي عن الجبل على انها الجارة وقالوا من عليه اي من فوقه كما قال فرحم من

الحرف العفشي

عدت من عليه بعد ما تم ظمها اتصل وعن فيض بن الجهم
يصف قطاة والها في عليه تعود الجلى فرجها في قوله

اذ لك ام كدرته طل فرجها لفي شروري كالينم المعيل

ومعنى قوله من عليه اي من فوقه والقيصر بالصاد فيشر البيضة فكأنه يريد
ان القرح قريب العهد بالخروج من البيضة فكان عهدا من فوقه ومن فوق
ذلك القشر والقرح البزيب العهد من الخروج لا يكاد امة تارة ففهي اذا فارقته

لضرورة الورود تكون مسترعة اشده الاستراح طليا للعود اليه ويريد بقوله
بعد ما تم ظمها اي تكامل عطشها ولم يرد الظم من اظما والابل ومعنى
تصل تصوت والقطا توغان كدري وهو لا غير وجوني وهو الاسود

والزيراء الغليظ من الارض والمحمل القفر الذي لا يهتدي فيه للقصد واما
الزيراء الى هذا المحمل وعدت لم يرد انها طارت عنه عدوة لان القطا اما
يرد الماء ليلال واما معنى عدت اذهبت والعرب تقول بالعشي اعهد يا فلان

وبينه قول الشاعر

بكرت تلومك بعد وهن في الندي يسيل عليك ملامتي وعشائي

فعل في قوله من عليه اسم وكذا لاذقلت نزلت من علي الجبل لان المشي من فوقه
قال سيبويه والفقهاء متقلبة عزوا لا انها تقلد مع المحسنين قال

ومن العزب من يشركها على حالها قال
أي قلوب راي تراها طاروا غلاض فطر غلاها
وقال امرؤ القيس

يكبر بغير مقبل مديبر نعا كحلوا حجر حطه السيل من على
فمن على نكرة والحركة فيه حركة أعزاب والتوبير للصف وهو محذوف
اللام كيد وديم ويقال أئنه من على الدار قال أبو النخ
وهي تشوش الجوز تشوشا من غلا تشوش به تقطع اجواز الفلا
حذف المضاف اليه وابقاء على طله ويقال من على بضم اللام قال سيبويه وهو
في هذا معروفة تقديروا من فوق ما تعلم قلت وكذلك ينبغي ان يكون من غلا
على هذا المعنى قال سيبويه حركوه لأنهم يقولون من على فحركوه
يريد أنه كان من حقه حين قطع عن الإضافة ونبي الحرك لأن البناء على
السكون لئلا صار مع الممنوع وهو قولهم من على بنى على الحركة وكانت
ضمة لأنه صار غاية والضمة غاية الحركات فأيضا فانه طرف والطرف
لا يدخله إلا النصب والحقق فجعل في طال البناء على حركه لا تكون له في طال الاعراب
كما قيل في قبل وبعد وأما قول الشاعر

فلك بالذي الذي تحت قشره كخر في قعر كنه القيص من علوه
قالوا لإطلاق القافية فقد حصل من هذا أنه يقال من غلا ومن على ومن على
وقال أئنه من علوه وعلوه ويقال في معناه أيضا جينه من
عال أي من مكان عال وكذلك من عال قال أعشى باهلة
ياي أشنى لسان لا أسر بها من علوه لا عجب منها ولا شحر
يزوي بضم الواو ويفتحها ويكسرهما وقال

فما أي الشئ من تحت رقبته من عال وقال آخر
وتعضان الرجل من عال والذي يحتاج اليه في هذا الوضع من جميع

ذلك أئنه من غلا لأن المراد أن غلا تكون اسما وتكون حرفا وترك
أنها تكون فعلا يقال غلا يغلو غلوا إذا ارتفع قال الله عز وجل وعلى
لعضهم على بعض قال عز وجل أن درعون غلا في الأرض وأما عن فاعله
حرف من حروف الجر وفي الكتاب العزيز من ذلك كثير جدا كقوله عز وجل
وعن أيابهم وعن شمائلهم وقوله عز وجل تنفيذا ظلاله عن الميز والشمايل
وقالهم عن البقرة مغرضين وقوله عز وجل عن الميز والشمايل عن ولم
يات في القرآن العزيز اسما وقد جاء اسما جرحا حل عليه حرف الجر
وذلك في قوله إلى القطامي

فقلت للركب لما أن غلاهم من عن يمين الحيا نظرة قبل
ويؤى علت بهم ومعنى قوله نظرة قبل أي لم يتقدموا نظروا ومن ذلك قولهم
رايت الهلال قبل أني لم يره قبل رؤيتي أحد راء والحبيبات موضع
بالشام وهو من الأسماء التي جاءت على لفظ التصغير والركب اسم للجمع
عند سيبويه وقال لا خفش هو جمع راكب ومعنى علت بهم
وأعلمتهم سواء أي أنهم لما لاح لهم السنا استشرفوا ينظرون
اليه في أي شئ هو فقال لهم هذا البيت وبعده
الحجة من سنا يروى أي يصري أم وجه عالية أختالت به الجهل
وقال

حرت عليها كل ربح سبهوج من عن يمين الخط أو سماهيج
يعني الدار في قوله

بادا زسلي بين ازار العوج حرت عليها كل ربح سبهوج
هو جاء جاءت من بلاد عوج

والسبهوج الرخ الشديد ويقال سبهجت الرخ الأرض أي شبرتها قال
هل تعرف الدار لأم الحشر عثرها سنا في الرياح السهيج

من عن يمين الخط أو سماهيج
من عن يمين الخط أو سماهيج
من عن يمين الخط أو سماهيج

ما هو
الاسم
الذي
هو
الاسم
الذي
هو

وسمى هيج جزيرة في البحر يقال انه معترت واصلة بالافريقية ماس
ماهي وانما كانت التشبيه فانها حرف حروفي في ذلك على وجهين تكون ايدة
فمن ذلك قوله عز وجل ليس كمثله شيء فلو لم يعتقد زيادتها ويقدر حذفها
لم يستقم الكلام وكذلك قوله فصبروا مثل كعصف مأكول
هذا لان كان الشعر في غير اصحاب الفيل وان كان فيهم من غير زايدة والذائبا
مثل قول النخلة في هذا البيت ويجوز عندي ان يكون المعنى فصبروا وقوله عز
وجل كعصف مأكول اي مثل من قتل فيهم ذلك والوجه الثاني في نحو قولك
ريد كعمير وقد تكون اسما فتكون فاعلة في نحو قولك الاعشى
استهوز ولزنيته ذي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والقتل
ويروي بهذا في اي مثل الطعن وزعم بعضهم انها زايدة في هذا البيت على ان
الطعن لا ينهي ذي شطط وقال وسبعة من مفرزم
وزعم بك الهراوة اعوججي اذا وثب الجياد جري وثابا
حرف الجر عليها اي بمثل الهراوة وقال الاخطل
قليل غزار التوم حتى تخلصوا على كلفها الجوز في افرعه الزجر
وقال الآخر يصح عن كالبند المتهمة
وانما منذ ومنذ فيكونان حرف في خفض في نحو قولهم ما رايت منذ يومين ومنذ يومين
اي من يومين ويكون اسما اذا قلت منذ يومين اي منذ انقطاع الزمان يومين
ومذهب البصريين في منذ انها غير مركبة من شيء وذهب بعض النحاة
الى انها مركبة من من وذو واخرج يقول بعض العرب منذ بكسر الهم قال
واخرون في مركبة من من واذا ومعنى قوله ان اليوم ونحوه يكون ظرفا في ذلك نحو
تلك خرجت اليوم ويكون غير ظرف اذا استعمل فاعلا او مفعولا او مجرورا
فجرى مجرى رجل وفرس ودار قال عز وجل هذا يومكم الذي كنتم توعدون
وذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود والمفعول كقوله عز وجل

حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون المحذوز كقوله سبحانه في يوم كان مقداره ذلك
الساعة تقول حيث الساعة وقال فلست دفعت الهم عن الساعة
وتكون اسما كقوله عز وجل يسألونك عن الساعة وان الساعة لا آتية وكقوله
وان يسألوك عن ثبينة ساعة من الدهر ما جانت ولا جان حينها
وحلست حينها وهل اتي على الانسان حين من الدهر ومثعنهم الى حين وحلست
خلفك واما منك وقال لبيد
فعدت كذا الفرجين حسبت انه يولي الخافة خلفها واماها
فرغ خلفها واماها وفي رفع ذلك ثلثة اوجه احدها ان يكون ندلا
من كذا الفرجين على ان كذا الفرجين مبتدأ وخبره تحسب انه يولي الخافة
والمبتدأ والخبر وما اتصل بذلك الجميع في موضع نصب على الحال اي عدت وكل
الفرجين العامل فيها عدت وهذا الحال الضمير فيه والضمير الذي هو اسم
ان يعود على كذا على اللفظ لان لفظة مفردة والضمير في عدت يعود على البقرة
المذكورة في الشعر والتقدير عدت طائفة في كذا الفرجين انه يولي الخافة والند
على معنى كذا العلامة من يدي عامر وسعد الا ترى ان البدل استوفى العدة
ولو قلت عامر فافتضرت لم يجوز كذلك خلفها واماها لا يصح فيه الافتضار
ولا بد من ضميه على معنى كذا دون لفظها الوجه الثاني ان اللفظ
على خبر مبتدأ محذوف اي فما خلفها واماها الثالث ان يكون
الهاء في انه ضمير الشأن وترفع خلفها واماها على انه خبر مبتدأ والمبتدأ يولي
الخافة

وقال

ما لا نواع معان كلمة قد انت منها على اثني عشر
ثم زادت واحدا تحت لها ثم اخرى ما قلدها ما ثرا
التي جاءت على اثني عشر وجهها هي ما وهي تكون اسما وتكون حرفا فاذا كانت على اربعة
اوجه تكون حرفا كقوله ما فعل علمه قال الله عز وجل وما تفعلوا

معا
فعدت

ما لا
نواع

من خبر تعلم الله وهي هاهنا مفعولة والوجه الثاني أن تكون استيفاء ما
كقولك ما صنع زيد وما أنت ومينه قوله عز وجل وما لك بميمتك يا موسى
وما بفعل الله بعدا لم وفما أصبهم على النار عند قوم وهي في موضع رفع على
الابتداء في قولك ما صنعك وما أنت وكذلك هي أيضا في قولك ما جاء بك أي في
شيء جاء بك وفي جاء خبير يعود على ما وهو فاعل ويك في موضع نصب لأنه
مفعول وهي في قولك ما صنع زيد مفعول والثالث أن تكون معنى الذي
فتكون مرفوعة ومنصوبة وتجرورة كقولك أعجبتني ما صنعت وكهنت
ما صنعت وعجبت بما صنعت من ذلك قوله عز وجل إنما صنعوا كيد ساحر
وإنما توعدون لآتي أي الذي من ذلك قوله تعالى ما حيتهم به السحرة في قراة الجملة
وإنما في قراة أي عمدة وهي استيفاء أي أي شيء حيتهم به فهي مبتدأ وما تعد
ها خبر على الفتاوة الأخرى الذي حيتهم به السحرة وإنما قول الشاعر
وجدة الحمز من شرا المطايا كتما الحنطات شريتي تميم
فقال الأحفش معناه كالذين هم الحنطات وأما أن تجز الحنطات بالكاف فتكون
ناراية والذابح أن تجز بكرة غير موصوفة وتوصوفة بغير الموصوفة ما أحسن
زيد وكقوله عز وجل فنعما هي أي شيء وحول قول الشاعر
رأيت نكره النفوس من الأبرار فرجة كل العصال
ولها إذا كانت حرفا سبعة أوجه تكون معنى ليس كقوله عز وجل ما هذا
بشرأ وتكون راية كقوله عز وجل فبما رحمة من الله ويقال لها أصل في هذا
الموضع ولم ير بعضهم أن يسميها في هذا الموضع صلة ولا راية لئلا يظن أنها دخلت
لغير معنى واختار أن يسميها مؤكدة وتكون محذوكة ما أكلت طعاما ولا
دقة شرابا ومن ذلك قوله عز وجل وما آتاهم من كتب يدرسونها وما جانا من بشر
ولا نذير وما ظلموا وكثير في القرآن وتكون مع الفعل بناويل المصدر وتسمى المصدر
كقوله عز وجل من بعد ما علقوه وهم يعلمون وقوله سبحانه كما نسولكم يومهم

قوله

شبا

الصلوات

أي
لما كنسبها بهم وما كانوا يكذبون وما أسلفتم في الأيام الخالية قوله تعالى
حافظات للغيب بما حفظ الله أي حفظ الله وقول الشاعر
أطوف بها لا أرى غيرها كحماطاف بالبيعة الداهية
لما كانت مانع الفعل بناويل المصدر بشار التقدير كطوف الداهية وقيل إنه
مخوف على الجوار وقول الآخر
يارب ركنا خاوي بعد ما نصبوا من الكلال وما خلوا وما رحلوا
أي بعد نصبهم من الكلال من خلوا لهم ورحلهم وقوله عز وجل وما
عقرني ربي أن مغفرة وهذا قول الكسائي وزعم بعض المفسرين أنها
استيفائية أي بآتي شيء عقرني ربي والصحيح قول الكسائي ولو كانت
كازعموا كانت ثم عقرني ربي يقال إن بقاء الألف في الاستيفائية مع النقص
لحرف الجر لغة كما قال حسبان
على ما قام يشتمني ليم كخبري ثم رشح في رماح
والفرق بين المصدرية والموصولة أن الموصولة لا بد لها من ضمير
يعود اليها والمصدرية بخلاف ذلك وإنما هي بمنزلة أن مع الفعل في نحو
بلغني أن قام زيد بمعنى قيام زيد وكلام يكسها هاهنا عايد كذلك مانع
الفعل في قولك بلغني ما فعل زيد فإن قيل فما تقول في قول الشاعر
ألف الصغور فلا يزال كانه بما يقم على القلب كسييرا
فإن هذا البيت أي المصدرية الموصولة قلت بل هي الموصولة أي فلا يزال
كأنه من الجنس الذي يقوم على الثلاث كسييرا أي في تلك الحال وهذا الذي ذكره
في المصدرية هو مذهب سيبويه وأبو الحسن الأحفش جعلها اسما ويجوز
الها الضمير كقوله سرتني ما صنعت والفرق بينها على هذا المذهب وبين
التي معنى الذي أن المصدرية لا توصل إلا بالفعل والتي معنى الذي توصل بالطرف
وبالجمل وتسمى المصدرية أيضا الزمانية لأنها تجعلها مع الفعل بناويل المصدر

لها

على الحديث الواقع في الزمان الذي عينه الفعل الذي صحبها ومثل ما هذه ما التي
تسمى بها الطرفة وتسمى ايضا ما النابيد والناجيل والدوام والمقدار وذلك
لقوله عز وجل ما دمنم حرمنا وما دامت السموات والارض والمعنى دوام السموات
والارض والمعنى تكون كافة في قولك انما ولعلنا وكأنا ورثنا ومعنى كافة
انها لفت العاقل في نحو ما ذكرته عن العمل قال الله عز وجل انما الله
واحد فلما لفت ان عن العمل ان تقع ما بعدها على الابتداء والخبر وقال الله عز وجل
وانما توفون الجور كمن يؤمن القيمة ولولا ما لم تتدخل ان على الفعل ولما لما
كشها عن العمل لم تلمز الموضع الذي يكون فيه غاملة قال الفرزدق
اعيد نظروا يا غند قبيش لعلنا رايت لك النار الجمان المقيما

وقال ابن كزيع العكلى **أما**
تخلل وعالج نفسك اليوم واعلم انما جعل لعلنا انت جالم
فلما لفت ما لعل عن العمل ان تقع ما بعدها بالابتداء والخبر في هذا البيت
على الفعل في قول الفرزدق وكذلك كفت تعد عن الحقيق في قول الشاعر وهو
منون الاسدي

أغلاقة أم الوليد تعد ما أفليتر أسك كالنعام الخلس
وتقول زينا فام زيد لما كفتها عن الحقيق دخلت على الفعل وكذلك تدخل على
المعربة وكانت لولا ما لا تدخل عليها كما قال

رثما الجليل المؤكل فيهم وعناجي بينهن المهار
وقال الله عز وجل رب ما يؤد الذين كفروا وقد ترون مع ربك
زائدة كقوله

رثما ضربة بسيف صليل دون نصري وطعته لجلال
وقول النابغة
كالت الالهة هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد

من رفع الحمام كانت ما كافة للبيت ومن نصت جعلها زائدة وقد ردت
مع من مع الكاف ومع قل قد حدثت هذه على الفعل ولولا ما لم يكن ذلك
قال الشاعر

وانما لما نصرت العيش ضربة على راسيه يلقى اللسان من الفم
وقم كما قام زيد واقول كما فعل عمر وقال
صددت فاطوت الصدود وقلمنا وصال على طول الصدود يوم

وفي ما في هذا البيت للفقير اربعة اقول قال سيبويه هو فاعل قل ووصال
مبتدأ وعلى طول الصدود يوم خبره والمبتدأ وخبره صلة ما والفعل
قل دوام وصال لفته انما اراد تليل الدوام وقال ابو العباس محمد وصال
فاعل قل وما زائدة وقال بعض النحاة ما طرف اي وقت او حين يوم
فيه وصال مع طول الصدود والوجه الرابع قول بعضهم انما زائدة لتصلح قل
للدخول على يوم والفقير قل ما يوم وانما قد تم وصال لضرورة الشعر وتكون
ما مسيطرة للعاقل كقولك كيف ما تصنع اصنع واين ما تكسر احسن وخير
ما تذهب اذهب واذ ما خرج اخرج ولولا ما لم تجزم هذه الافعال بعد ما
ذكرناه قال الشاعر

لما ما ترى اليوم ارجي مطيتي اصعد طورت الى البلاد واخرج
فاني من قوم سواكم واما ارجاني ففهم بالحجاز والشعر

واو مع ماها حروف واحد للمارة وليست ما معما زائدة كزبادتها مع
حروف الجراء وتكون ما معبرة لمعنى الى معنى آخر كقولك لو ما قلت غير معنى
لوه الى معنى التخصيص وصارت معما معنى هذا والوجه الثاني عشر ان يكون معنى
من كما قالوا فيها حي ابو زيد سبحي ما سحر كن لنا وسبحن ما سبح الرعد لعلنا طالوا
ولهذا المعنى جاءت معنى انسان وذلك في قول الشاعر
سالكات سبيل فقرة نداء او ما طاعا عن ثيابا ومقيم

فطاع من فروع علي الله بحسنه مستداه والقدر رب استبان هو طاع ومعه
 الله طاع عن طاعه مقيم تحسبه والندج جمع تداء وهي العظيمة الخلق وأما
 اختها التي دانت عليها في عيده ووجهها واحدة فهي لا حاة على ثلاثة عشر
 وجهها تكون لحي غير وتكون معنى ليس وتكون عاطفة وتكون للنهي وتكون
 دعا وتوسيلة وجوابا للشم ورد في الجواب وتوكيد الحمد ورايداً ومعنى لم
 وخبراً ولتغير الحرف الى معنى آخر فاما حجةها معنى غير ففيه اسم
 لجول حروف الجر عليها وهذا الذي في قولها بلائني وعاقبة بلائني ومنه
 قوله عز وجل لا فارص ولا يكر ولا شقية ولا عسيرة ولا بارد ولا كريم قال
 الكوفيون قوله عز وجل ولا الضالين انها بمعنى غير وشهد لقولهم انه
 روى عن حماد بن الخطاب وعليه الطالبي وأبي بن كعب وزيد بن علي وحفص
 بن محمد رضي الله عنهم انهم قرؤوا وغير الضالين وقال البصريون
 المعنى غير المغضوب عليهم والضالين ولا رايداً ومن حجةها معنى غير قولك
 الأسود بن جعفر

حجة من لا طالع جبل واصل ولا صاير قبل الفراق فرياً
 اي حجة انسان غير طالع وقولك مررت برجل لا فارس ولا شجاع ويجوز
 الرفع على ولا هو فارس ولا هو شجاع واماً حجةها معنى ليس في قولك لا رجل
 في الذار وقوله

من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا برا ح
 اراد لا براح الى واماً حجةها عاطفة ففي خوام زيد لا عمر ومحيها
 للنهي في قوله عز وجل ولا تقتلوا اولادكم ولا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء
 من دون المؤمنين ولا تتخذوا دينكم هزوا ولعاب من الذين ادركوا
 الكتاب من قبلهم والكتاب اولياء حجةها الدعاء في قولك امسك لا مشيت
 ولا صنع الله له ولا عقر له ومنه قول الفرزدق

اذا ما خر جثام من دمشق فلا تعد لها ابداً مادام فيها الجراضم
 حزم على الدعاء والجراضم العظم البطن والتبرية في قولك لا مال لزيد
 وهي لا التي لقي الجنس ولا تدخل الاعلى النكرة ومحيتها جوا للشم في قولك
 لا اقل كذا قال الله عز وجل لا اوج حتى ابلغ مجمع البحرين ومحيها
 رد في الجواب ان حيت بها كحيت بنعم وبلي فتقول لا وهي التي يذم بها النحل ويمدح
 باحتها الكرماء كما قال

ابا جوده لا البخل واستجملت نعم به من فني لا منع الجوع قاله
 هكنا ذكر الجوهري وقال حتى يوشع عن ابي عمر بن العلاء انه جرت النحل باضافة
 لا اليه وهذا البيت غامض المعنى وباريت احداً فستره واقول في معناه
 والله عز وجل هو المفهوم والمفهوم انه مدح لكرم الجوده ان ينطق لا التي
 للنحل اي التي تقولها البخل وامستجملت جوده نعم لا اي سبقتك نعم لا كما قال
 أي سبقتونا وقعدمونا اي ان نعم استجملت لا اي سبقتنا صادرة من فني يمنع
 الجوع والهائي في قوله تعود على نعم اي قال نعم منع الجوع اللهم ردنا بفضلك
 للعوامر كشفاً واطلعت على حفتاتها مئة مئة ولطفاً فان قلت فقد اوردناه
 البيت ابو علي فقال

اي جوده لا البخل واستجملت به نعم من فني لا منع الجود قاله
 فان وجهه قلت اما نصب النحل فانه نعم انه مقولك اي وان لا رايداً وفي
 ذلك عن الحسن الاحفش واما بقية البيت فلم يفسره وهو مشكل جداً واقول
 في معناه ان نعم استجملت على غير المعنى الذي ذكرته في البيت السابق والهائي في قوله تعود على الجود
 وقوله لا منع الجود قاله اراد ان الجود وان خيله لا منع فانه منصوب على الحال
 اي لا يمنع الجود في حال خيله اياه لان الجود يفقره وقد قالوا الفقر هو الموت الاجر
 والا مع ميت وان لم يقير ومن لم يخالق ولذا ذكره الم يذكر ويجوز ان يستصحب فانه على

قال ابو علي في قوله عز وجل ولا تقتلوا اولادكم ولا تتخذوا دينكم هزوا ولعاب من الذين ادركوا الكتاب من قبلهم والكتاب اولياء حجةها الدعاء في قولك امسك لا مشيت ولا صنع الله له ولا عقر له ومنه قول الفرزدق

انه معقول اني ان لا يمنع من زيد ان يقتله الجوز بذلك عليه كما قال
ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليش الله سائله
وجوز ان يكون معنى فائله من قتل من يحرم عليه لا فاعل ذلك فائله ومع ذلك لا
يمنعه ذلك ان يجوز عليه وقد قال الله عز وجل ان قتلوه فاقتلوه ولا يصبغ ان يكون
هذا البيتان في شعير واحد لان الاول من فروع القافية والثاني منضوم بل يجوز ان يكون
الثاني بيتا آخر في شعير آخر وقد وقع ذلك للشعراء كثير والساعلم ومحبيها تؤكد
للمحمد في حرمها فام زيد ولا عمرو ولا في هذا توليد للنقي والواو هي العاطفة لانه لا
يختم حرفا عطف ومحبيها زائدين في خوفه الله عز وجل ما منعكم ان لا تسجد
اي ان تسجد وقوله تعلمي ولا تستوي الحسنه ولا السيئه اي والسيئه ولا تعلم
اي لان تعلم ومن قرأ انها اذا جاءت بالغنة فلا في هذا الوجه زائدة ومن
قرأ انها بالكَسْرِ فهي في غير آية للنقي وكذا ليس زائدة في قوله عز وجل ولا
الطلمات ولا النور ولا الطل ولا الخروار وكذلك لا المسعى وقال الفراء
انها لا تكون زائدة في اول الكلام واختلصوا في لاجرم فقال الفراء جزم
اسم منسوب بلا على التبريه والمعنى لا بد ولا محاله وقال ابو العباس
محمد اذا قلت لا بد ولا محاله انك ذاهب فلا في موضع رفع على الاستدراك
تقول لا رجل في الدار افضل من زيد وقال بغض النحاة هي زائدة في جزم
فعل ما من وقال قوم منتهى التسمي من شعري معنى لا حرم حقان لهم النار
والتي تاتي بعدها اسم عند أكثر النحاة زائدة قال الفراء هي زائدة في الكلام
المستتر كمن في انكار البعث قيل لا اي ليس الامر كما زعمتم ثم قال اسم
وكذا لا يطايرها من كلام الباري عز وجل ومن زيادتها قول الشاعر
وما ألوهم البيض لا شحرا وقد زعم الشماخ القندرا
القندرا الشبيخ المنظر ومحبيها معنى لم في قوله عز وجل فلا صدق
ولا صدق قوله سحرة فلا انهم العقبة وقول الساجع للنبي صلى الله عليه وسلم

حاشية
على قوله
حرمه المساكين

أبوى من لا يشرب ولا اكل ولا باح ولا استهل وقول زهير
وكان طوي كتحا على مستحبة فلا هو ايداه ولم يتقدم
اي لم يتقدمها ولم يتقدم ومنه قول أبي جراح الهذلي
واي فعدك لا المشا ومحبيها خبراني الفعل المستقبل في قوله
ولا يخرج زيد وخروج له عز وجل فلا تستسجلا يتقدم من الاسلطان فهي في هذا
كله محيرة لانها هيبة واذا دخلت لا وما على المضارع فما لنفي الحال والاستقبال
جميعا ولا لنفي الاستقبال تقول لمن قال هو يخرج غدا لا يخرج واذا قال هو
يكتب الان قلت في الجواب ما يكتب ولا تقول لا يكتب لان لا ليست لنفي
الحال وانما هي لنفي المستقبل وانما محبيها لنفي الخبر عن معناه الى
معنى آخر فان تدخل على قوله تقول لو حاء زيد لا كرمته فامتناع الاكرام
لا امتناع المحبة فاذا قلت لو لا زيد لا كرمته صار امتناع الاكرام
لحضور زيد وانما الاخرى التي تاتيك لا فهي او حاء على ثلثة عشر وحاشا
كما جاءت لا الاولى الشك تقول جاني زيد ثم شك تقول
او عمرو الثاني التحير وكقولك ما ان محبي البيع او تسبح ومن ذلك قولهم
خذة بما عز او هان اخذه اياها هذا واما بهذا والثالث الاماحة فتقول
جاءت الفقهة او الصلحاء وكذلك في النهي اذا قلت لا تجلس للحقال او الفساق
فله في الاماحة ان جاء من احد الضربين وان جاء السهها جميعا وفي النهي هو منهي عن
هذين الضربين كما كان في الامر ما دونه في الضربين وهذا هو الفرق بين التحير
والاماحة اذ ليس في التحير الا الواحد الرابع تبيين النوع كقولك ما ريت
الافرسا او بطلا وقال الله عز وجل ولا تطع منهم اثما وبقوا الى هذا
النوع وما كان لبشر ان كلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يسئل رسولا وساجدا الخ
الحامض محبيها معنى الواو قوله عز وجل اوبىوت اياكم اوبىوت امما تكلم الى
آخره ولعله يتذكر او حشى وقوله عز وجل وانا اذ اياكم على هدي الاية وقول

التابع
قالت ألا ليتكما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقد
وقال متمم
فلو كان البكاء يزود شئنا بكيت على خير أو غنا
على المروءين أذهلكا جميعا لسانيهما بشجر واشيا
وقال لبند

ممنى ابتغى أن يعيش أبوها وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر
أراد بربيعة والدة لأنه لبند بربيعة وأراد بمضرا الأب الأعلى السادس
الإنعام يقال لك ما أكلت تقول خبرا أو مخرأ تريد بذلك أن تسهم على
السائل السابع العطف في نحو قولك القيت زيدا أو عمرا أو بكرا
قال الله عز وجل أو سفعونكم أو يضرون وقول من هذا يقوم زيدا
لخسر وقال الله عز وجل هل يشعرونهم من أحد استمع لهم كرا وقال التابع
أبو الأمية راجع أو معتدي عجلا زادا وغير موزوج
وما أشبه هذا مما جاء في غطفة في الاستيفام بالهمزة أو يهل الثامن
قال بعضهم إنما تكون معني ولا وأشد

ما وجدته في ما وجدت ولا وجدته في ما وجدته
أو وجدته في ما وجدته يوم توافي الحج فاندفعوا
أي لا وجدته شيئا وقد قالوا في قوله عز وجل إنما أوفوا الله بهذا المعنى أي لا وفوا
والسابع أن تكون معني أن الشرطية كقولك لا تبتك اعطينيني أو متعني أي
إن أعطيت وإن منعت وأضرب غاش أو مات العاشر يجب كما معني بل كونه
عز وجل أو يزيدون وقوله سبحانه أو أشد قسوة وقوله تعالى كلج البصائر
هو أقرب وقوله عز وجل فكان قاب قوسين أو أدنى وقال الشاعر
يذت مثل قوس الشمس في روق الصبح وصورتهما أو أنت في العين الملح

لعل ووالله ليس
سما عا مضم حكا
علم الله صبحا
نوله للشمس من حله

في صبحا
نوله للشمس من حله

الحادي عشر تكون معني ألا لقوله عز وجل لنخرجكم من أرضنا أو
لنعودن في ملينا وكقولك لا أزمنا أو تعطيني حتى الثاني عشر
تكون معني حتى لقوله ما زال يأكل أو شبع وقال امرؤ القيس
أوموت تعذرا أي حتى تموت والثالث عشر تحبب للتعريض
كما قال عز وجل وقالوا لو نوا هوذا أو نصارى تهتدوا جاءت
نايبة عن بعض قال كذا أو بعض قال كذا لأن قالوا لو نوا دينا للهو
والنصارى فالهؤود قالوا لو نوا هوذا تهتدوا والنصارى قالوا لو نوا نصارى
والله أعلم

وقال أبو القيس
أحبرني عن السرمي أصيقت أخواته وافقها
ومني أقبر دت فارفها هـ

هو ذو وأبو أقر أخواته في الإضافة ويقارنها في الانفراد وذلك لأنه وضع
وصلة إلى الوصف باسماء الأجسام فهو منع الجنس الذي يضاف إليه كشيء
واحد لا يفصل عنه الا ترى أن قولك رجل ذو مال كقولك رجل متمول وإنما
دأت سوار قو لك مشورة كما أن الذي وضع وصلة إلى وصف المعارف
للجمل فهو لا ينفك عن الجملة الواقعة صلة له لأجنادها وتسمى لها منزلة اسم
مفرد الا ترى أن قولك رايت الرجل النوقم كقولك الرجل القادم فإن
قلت ما أخواته وفيه أخاها قلت هي بقية الاسماء الستة ونوا حالة
لها فلا عراب بالحروف فان قلت فان كان نوا معربا بالحروف كما عر
زيد بالحركة كما يقول ناس من العرب هذا زيد وقد جاء اسم معرب
على حرف واحد قلت بل هو اسم معرب على حرفين كدم وبدا إلا أن
لأنه نقر وأو في حال الرفع وتقلب الفاء في حال النصب والجر
فأختلف لأمه دليل الأعراب فلا فرق إذ أبينه وبين دم فيهما على حرفين
وأما افتراق في أن الواو في ذوا وحدها أدت مؤد في الدال والضممة والالف

نوّدى الدال والفتح والياء نوى الدال والكسرة **واقول**
استعينا بالله قوله متى أصبحت اخوانه واقفها متى افردت فارها
يرحب انه لا يضاف حتى يضاف اخوانه ويقضى ايضا انه انما فارها
لانها افردت وان افرداها عليه المقارنة وليس الامر كما قال فان ذو
دخل في الكلام ليوصل الى الوصف باسماء الاجناس وذلك ان قولك رجل مال لو
وصفته بمال لم يصح لان الصفة معنى في الموصوف ومال ليس معنى في رجل
فقالوا ذومال اي صاحب مال فاستقام بذلك معنى الصفة واذا كان انما
دخل الكلام لذلك لم يكن الاضافا على هذا النحو وهذا لا يثبت على
ان يكون له اخوان او لا لان قوله متى أصبحت واقفها ليس بصحيح فقد
نضاف ولا يوافقها لانها قد نضاف الى المضمرات في قولك اخوك واخوه
وابوك وابوه وكذلك قولك اخو زيد واخو مكد لا تقول ذو زيد ولا
ذو عيلم ولا نضاف ذوالى ذلك لانه يلزم المكان الذي دخل في الكلام
لأخيه ولا يقارنه وهو اسماء الاجناس الذي جعل صلة الى الوصف بها
وقوله

صحبنا الخرز حبة مرهقات ابار ذوى ارميتها ذروها
شاذ لا منعول عليه وهو في هذا المعنى بمنزلة الذي في انه دخل الكلام ليكون
وصلة الى وصف المعارف بالجل ولم يقارن فلجاء ليكون وصلة الى الوصف به وقوله
ومتى افردت فارها يوم انه يقارنها الى حال اخرى غير الحال التي واقفها
فيها وليس كذلك فانه لا امر ادله ولا يستعمل الانصاف بحيث يقال انه
فارها وانما هي فارقة فافردت وقوله ونواخلة لها في الاعراب
بالخروف يدخل التشنية والجمع في نواخلة لهما ومع ذلك فهو لا يقارن
في اضافة ولا في افراد ولا كنهه ان افردا واقفهما وان اضيفا واقفهما
فهذه الملاحظة التي ذكرها اذا كانا قال الشاعر

نسبت الى العباس ليس نظيرة في الضعف غير الباقل الاخصر
ثم قال فان قلت فان كان ذو ومغروبا بالحرف كما أعربت زيد بالخزكة وكما
يقول ناس من العرب هذا زيد فقد جاء اسم مغرب على حرف واحد يقول
ان كان لا عراب هو الحرف الذي بعد الدال فقد بقي على حرف واحد وليس في
العربية اسم على ذلك فقد اعلم ان يكون سؤالا وانما قوله وناس من العرب
يقولون هذا زيد ولا يريدون اولئك انما يقولون ذلك اذا وقفوا على الموضع
ويقولون نزلت بردي زيد فيجعلون ما وقفوا عليه عوضا وليس
كذلك ذونا وانما قولك في الرفع ذونا في الحزم من بردي مال وفي
النصب رأيت هاما ليس هذا املا لان اولئك اذا وصلوا قالوا
هذان يد وعمر وروقه في الجواب هو اسم مغرب على حرفين كزيد وكذا
ان لانه يقر وراوا في حال الرفع تصرخ بان الواو لام الكلمة وذو
مخدوفة اللام وليس الواو بللم الكلمة وليس في العربية كلمة مخدوفة العين
يسوي كلمتين مدوسه وفي ثمة خلاف واصل ذو ذوى لان شيوبه
قال اذا كانت اللام معلة لا تعلم امرها حكمها بانها لان
ما كان من ذلك لانما علم كثير اكثر من الواو والمحل على الاكثر هذا معنى
كلاميه وايضا فان العين اذا كانت واو اجهلت اللام اقتضى القياس ان يقضى
بانها با لان باب شويث اكثر من باب قوة فلام ذو مخدوفة وقد
رجعت في التشنية في قول الله عز وجل ذونا انا الاصل على ما
قلناه ذونا فلما حركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الياء واو عم اخرون
منهم الجوهرية انما منقلبة عن واو قال الجوهرية في ثمرى ان الالف
منقلبة عن واو ثم حذفت عن الكلمة لكراهتهم اجتماع الواو ثم قال
لانه كان يكون في التشنية ذو وان مثل عصوان قال فيني دامت
ثم ذهب الثوبين للاضافة في قولك ذومال ثم مال والإضافة لازمة

له وهذا بطل من وجهين أحدهما ما رواه سيبويه من الحمل على الياء لا أنه
 أكثر ولا أن باب شويث أكثر من باب قوة والثاني أن حذف العين قليل ندر
 في كلامهم فقول أبي القاسم بل هو اسم معرّف على حرفين كيد ودم إلا أن لامة
 تقرّوا وفي حال الرفع وتثقل الفأول في حال النصب والحركات ما أن
 يعتقد فيه ما رواه الجوهري وأنه محذوف العين وأن هذه الواو التي فيه
 في حال الرفع هي لام الكلمة في الأصل فقد سبق الكلام عليه وإما أن يعتقد أن
 الدال من يد والميم من دم لا مان وأن د ومثلها فلا تخفى على أحد أن الدال
 من يد والميم من دم ليستا بلام وأن اللام فيهما محذوفة كما قال يديان
 بينضوان عند محمل وجري الديان بالخبر اليقين وأما لا من لم تكن
 الواو في ذو المشبهة بها لا ما إلا أن يكون سماءها لا من مجازا لما صار
 معتقبا الإعراب ثم قال فاختلاف لامة دليل الإعراب فلا فرق
 بينه وبين دم في أنها على حرفين إلا أن الواو في ذوات أدت مؤدّى الضمة
 بانقلابها وأدت مؤدّى الدال من حيث أنها حرف الإعراب وفي النصب أدت
 الألف في ذوات مؤدّى الدال من حيث أنها حرف الإعراب الفتح في دم ويد
 من قبل أنها علامة الإعراب ومؤدّى الدال والميم من قبل أنها حرف الإعراب
 وفي قولك مرت بدى ما أدت الياء مؤدّى الكسرة في قولك مرت بيد
 ودم ومؤدّى الحرفين فيها من قبل أنها حرف الإعراب وهذا الذي قاله راجع
 إلى قول سيبويه رحمه الله أن حروف العلة في هذه الأسماء وحروف
 الإعراب في الأفعال فيها تعد ذلك ستة أقوال قال أبو الحسن
 الأخفش هي دلائل الإعراب وليست بحروف الإعراب وإنما قال ذلك
 لأن حروف الإعراب لا يتغير وإنما تتغير عليه علامة الإعراب وقال
 قطرب أنها إعراب بمنزلة الحركات والفرق بينه وبين قول الأخفش دليل على
 الضمة والكسرة وفي قول قطرب أنها بمنزلة تلك على ما دلل عليه فكانها

باب
واذا

والفتحة

عند قطرب أصل في الإعراب كانت الحركات وقال الحارثي هي حروف
 إعراب وأتقلا بها بمنزلة الإعراب وقال هو لا أعني سيبويه ومن ذكرته بعد
 علامة التنبيه والجمع ما قاله ها هنا وقال اللسان والفرق بينهما
 معرفة من جهة فتح في الرفع معرفة بالضم والواو في النصب بالفتحة والالف
 في الخبر بالكسرة والباء وهذا لأن تأتي له في بعضها فلا يتأتى في جميعها إلا
 ترى أنه لا يصح أن يقال هذا في فوك وخومال وقال قوم إنها معرفة بالحركات
 وإنما اشبهت حركاتها فتولدت من ذلك هذه الحروف وقال أبو الحسن لم عيسى
 البوعبي هي معرفة في الأصل بالحركات يقال في الرفع أبوك فاستثقلت الضمة على
 الواو وثقلت إلى ما قبلها وبقية الواو ساكنة وقلبوها في النصب ألقا لحر كما
 وانفتح ما قبلها وقالوا في الخفض مرت أبوك فاستثقلت الكسرة على الواو
 فثقلت إلى ما قبلها فثقلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقد استحسن
 هذا المذهب وفضل على غيره مما سبق ذكره بعد قول سيبويه وقلت
 ما أسم أضيف قودته إضافة مؤنثا وهو بالتذكير معروف
 وما الذي هو التنوين وعمل أو أن يضاف وغير اللام فالوقت
 الذي كان مذكرا فصيغته الإضافة مؤنثا قوله ذهب بعض أصحابه
 واجتمعت أهل النجاة وذلك أنه لما أضاف إلى المؤنث كسبه التانيث كما أنه
 يكون منكرًا فإذا أضيف إلى معرفة تعرفت لقولك غلام زيد قال أبو العباس
 إذا فاعلت تصوغ المسألة مما نسّم الصلحجات برأ القدر قبل
 فانت النسب حين إضافة إلى الصلح وكذلك قولك الآخر
 أري مر السنين أخذت بني كما أخذ السيران من الهلال

وقول الأعشى

وشرق القلوب الذي قد ذكرته كما شرفت صدر القاه من الدم
 وشروط هذا المذكر المضاف إلى المؤنث المحسب منه التانيث أن يكون

بعض المضاف إليه فإن نسيم الصبا من الصبا ومن السنين من السنين
ولا يجوز حاء تني غلام هندا لأنه ليس بينكما بسبيل ومن هذا قوله
لما أتى خبر النبت توضع سور المدينة والجبال المشع
وقد عده بعضهم من العذر حتى قال

فإن قذين السوء بعدى وشاهدي كشرقت صدر الفناء من الدم
ويشترى المضاف من المضاف إليه أيضا البناء كقول النابغة
على حين عانت المشيب على الصبي وقلت الماء أضح والشيب وازع

وقول الآخر
على حين الماش حل أموره قد لا زرع المال نذل الثعالب
ويشترى إليه منه التشكير كقولك زيد جرب وعمرو كرهتوما أشبه ذلك
وأما الذي في حال التنوين وفي حال الإضافة ولا يعمل مع الألف واللام ولا
مستقيم غير ما لو ف هو المصدر يعمل الفعل لأنه أصله ولما
كان الفعل يعمل في الاسم لم يستعمل أن يعمل في الاسم ما كان أصلا للفعل ولا يبنى
الفعل نارة للفاعل ونارة للمفعول كذلك أضيف المصدر نارة إلى الفاعل
ونارة إلى المفعول والمصدر مقدر في ذلك بأن الفعل إذا أضيف إلى
المفعول والمصدر مقدر في ذلك بأن الفعل إذا أضيف إلى
موضع نصب كقولك عجت من ضرب زيد عمرو فاعطفت على زيد
جاء أن نصب المفعول على موضع زيد فتقول عجت من ضرب زيد
وعمر بكثر ومن هذا قول الله عز وجل أنا منكم وأهلك وتضيفه إلى
الفاعل فتقول عجت من ضرب زيد عمرو وعمله مع التنوين هو الأقوى والأحسن
لأن التنوين للتشكير والفعل نكرة وكان الأحسن فيما يعمل الفعل أن يكون
نكرة ثم بعد التنوين وعمله مضافا لأن الإضافة في نية الانفصال فامسا
إعماله مع الألف واللام فذلك مستقيم وقد جاء من ذلك قول الشاعر

يعمل

ضعيف النكايه أعداءه فقال الفزان يراخي الأجل

وقول الآخر
لقد علمت أولى المعيرة أنني لرت فلم أنكل عن الضرب ستمعا
فأما من روى الحقت في موضع كرت فيجوز أن يكون مشعرا في ذلك منصوبا
بالضرب فيكون ما لم فيه ويجوز أن يكون منصوبا بالحقت فيكون مشعرا مفعولا
بذلك وإنما استقيم إعماله مع الألف واللام لأنه بالتعريف يتعد من شبه
الفعل ويشترى من ذلك شئ في كتاب الله عز وجل إلا أن بعض النحويين أجاز في
قول الله عز وجل ثبت عليكم الصيام أن يكون الصيام هو الناصب لقوله عز وجل
أياما ويكون من هذا وليس كما نرى بل هو طرف والتقدير في أيام معدودات ومثال
إعماله مع التنوين قولك عجت من ضرب زيد عمرو ويجوز تقديم المفعول فتقول عجت من
ضرب زيد عمرو ومن ذلك قول الله عز وجل رزقنا من السموات والأرض شيئا ولا

وقول الشاعر

ولولا رجاء الضير منك وهيبة عقابك قد كان ثا لثا للموارد
وهو في كل الوجه التي عمل فيها مقدر بأن والفعل وقال أبو السهم

أخبرني عن نوا اذن بالذهب
تبعه ان سائر الأسباب

هو التعريف في جواب اذن بجان وجر الجوز وجوار رزم إذا ذهب عنه بالنكير
لم يتو سائر الأسباب ان وذلك ان فيها أربعة أسباب التعريف والتأنيث
والجمعة والتزيت فكانت قصته القياس اذا زال سبب واحد ان شغ
غير متصرفة ولكن التأنيث والجمعة في النكرات لا عبرة بهما ولا اثر لهما
والتوكيد وان كان مؤنرا إلا أنه لو حذبه لا يظهر أنه **واقول مستعجا**
بالله يفتسم والاستمارة المقربة إلى ما ينصرف وإلى ما لا ينصرف والهي
لا ينصرف على صوتين لا ينصرف في نكرة ولا معرفة وهذا الضرب لا يكون معرفة

الابن نقل الى العلميه وما لا ينصرف في المعرفه فاذا انشكر انصرف
وقد نطقت ذلك فقلت

• مستاحد مع حبلتي وحمرها بعد ها وسكران ينلوا لحاد والحر
• قد سبته لم تنصرف كيف ما انت سواء انا عرفت او شكر
• وعمن ابراهيم طلمة زيلت ومع عمر قل حضر موت يشطر
• واحمد فاعدد سبعة جاء صرفها اذا حركت والباب في ذلك الحصر
ففي اذ يحان وذر الجرد وجوار رزم العلميه والترتيب والجمعة والثاني
وبناله بما ذكرناه حضر موت فيها التعريف والترتيب والثاني ولكن
اذا انكرت اذ يحان وخوة ارتفعت العلميه وبقي فيه ثلثة اسباب الجمعه
والثاني والترتيب فاما الجمعه فانا لا نرى لها في النكرات ثانيا في الحرام
ولها ودر هذا الاسم قد شكر فليس لثانيه مع تنكير ان وكذا الثاني
في النكرات لا انزله في نحو امرأة وشجرة فلم يكن له اثر هاهنا في هذا الاسم
لانه منكر فلم يبق لنا الا التركيب فانا لا نجد في النكرات ما وجدنا ما ذكرناه
فاما كانه العلميه فلما رالت في الاسم على سبب واحد والسبب الواحد غير
مؤثر وفي حضر موت العلميه والثاني والترتيب فاذا نكر بقى على الثاني
والترتيب والثاني لا انزله في النكرات بقى على سبب واحد وهو
التركيب والسبب الواحد غير مؤثر وطلمة فيه الثاني والعلميه
فاذا انكرنا الثاني لا انزله في حال التنكير بقى لا سبب

• وما سببان قد منعنا اتفاقا وصان بمنعان على اختلاف
• وضم اليهما سبب فقوى وكانا محسنان من الضعاف
فما الثاني والعلميه يمنعان الصرف بلا خلاف فلو كان الاسم المؤنث
على ثلثة احرف وهو سنان الوسط صار اما بعين وغير ما بعين بعد ان

لغة المتأله
وسبعه

كانا منعنا اتفاقا قال الشاعر

لم تنقلع بفضل مثيرها دعد ولم تشق دعد في العلب
قصص وترك الصرف قالوا الان هذا قد حفت بالسكون كان سكون خشوه
بقابل نقل الثاني بقى على سبب واحد وهو العلميه فانصرف قال
الرجاح اما ما قالوه من انه لا ينصرف في نحو وصواب واما الجار فصرفه قال
فيه بانه لما اسكن الاوسط وكان مؤنثا لمؤنث حفت فانصرف قال وهذا خطأ
لو كانت هذه العلة توجب الصرف لم يجوز ترك الصرف وهم مجمعون
منعنا على ان الاختيار ترك الصرف وعليهم ان يبقوا من ان يجوز الصرف
واذا لم يبقوا وجب ان لا يجوز ترك الصرف ثم قال وما ينبغي لنا ان نخالف
الجماعة قال لا نعم فيما اظن لا يجوز ذلك في المؤنث اذا اسكن واسطة
الا وقد شكر سمعهم له والشئ اذا اكثر في كلام العرب وحت الباعه قال
وترك الصرف اقبس لما وصفنا قال فاما الاستشهاد في البيت بان الشاعر صرف
وترك الصرف فاما ترك الصرف فحيد وهو الوجه واما الصرف فعلى جمعه
الاضطرار وقد اجتمعوا على ان جميع ما لا ينصرف يصرف في الشعر قال
الغياح قولها ثمة من ذوق الحصى وقد اجتمعوا الا عيسى وحده على
انهم ان سمو امرأة يزيد او عمرو لم يصرفوا وذلك لانهم سمو المذكر
بالمؤنث فكان عندهم انقل لان المؤنث لا يجانس المذكر وكان عيسى يذهب
الى ان السكون الذي في وسطه قد خففه فاجاز الصرف انتهى كلامه فاقروا انهم
الى التعريف والثاني سبب اخر لم ينصرف باجماع لان السكون اما يقابل
سببا واحدا فيبقى على سببين فلا ينصرف وذلك نحو ماء وجور وهذا
بذل على حجة ما عايناه فاما قول الشاعر في جوابه ان الصرف في هذه
ودعد لغة وترك الصرف لغة اخرى ولا يمنع ان يعتبر قوم السكون ولا
يعتبره آخرون ولم يجمع الشاعر بينهما ولانه صرف للضرورة وترك الصرف

خجرا

يبينوا

وقد اتفقوا على ان لا يصرف في الشعر

على الغيبة وإنما التلافي الذي يكون اسماً لمذكر فإِنْ سَيَبُو بِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ
يُحْصِرُهُ وَلَوْ حُرِّكَ أَوْ شَطَطُهُ لَأَنَّهُ يَقُولُ إِنَّهُ عَلَى أَحْفَ الْأَبْنِيَةِ وَإِنَّهُ اسْمٌ
لَمَذْكُورٍ يَصْرِفُ حُرِّكَ وَشَطَطُهُ وَجَزَى غَيْرُهُ تَوْحَاوُ لَوْ طَا بِحُرِّكَ وَغَيْرِ
وَهَيْدٍ فَاعْتَبِرْ سَكُونَهُ وَسَطِيحَهُ فَصَرْفُهُ وَلَمْ يَصْرِفْهُ فَا فِيهِمَا دَمْعُ الصَّرْفِ
فِي حُرِّكَ وَسَبْكِهِ وَغَيْرُ قَوْلٍ وَاحِدٍ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ

**أَخْبَرَنِي عَنْ سَيِّدِ الْعِلَامَاتِ • يَشْفَعُ لِأَخِيهِ فِي السَّقُوطِ
دُونَ الثَّبَاتِ**

التَّثْوِينُ هُوَ الْمَقْصُودُ وَحْدَهُ بِالْإِسْمِ فِي بَابٍ مَا لَا يَصْرِفُ وَأَمَّا سَقُوطُ الْجَزْءِ
لِأَخَوَةٍ تَبْتَدِئُ بَيْنَهُ وَيَبْنِي التَّثْوِينُ وَذَلِكَ أَنَّهَا جَمِيعًا لَا يَكُونَانِ فِي الْأَفْعَالِ
وَلِخَصَانِ بِالْأَسْمَاءِ فَلِهَذَا الْأَخَوَةُ مَا سَقَطَ التَّثْوِينُ تَبَعَهُ الْجَزْءُ فِي السَّقُوطِ
فَالْتَّثْوِينُ أَصْلٌ فِيهِ وَالْجَزْءُ تَبَعٌ كَمَا يَسْقُطُ الرَّجُلُ عَنْ مَنْزِلَتِهِ فَتَسْقُطُ أَتْبَاعُهَا
عَنْ هَذَا مَعْنَى قَوْلِ بَعْضِ الْخَلْقِ بِسَقُوطِ الْجَزْءِ مُشْفَاعَةً التَّثْوِينِ فَإِنْ قُلْتَ
يَعْلَمُ أَنَّ التَّثْوِينَ وَحْدَهُ هُوَ الْمَقْصُودُ بِالْإِسْقَاطِ وَمَا أَنْشَرْتَ عَلَى مَنْ
يَزْعَمُهُمَا مَقْصُودٌ بِهِ قُلْتَ بَأَنَّهُ لَوْ كَانَا مَقْصُودَيْنِ بِهِ لَمَارَحَ الْجَزْءُ إِذَا
أَمِنَ التَّثْوِينُ لِقِيَامَ مَا يَأْتِي بِحَا مَعْنَاهُ مِنَ اللَّامِ وَالْإِصَافَةِ فِي قَوْلِ لَمَرَزَتْ بِالْأَخْمَرِ وَالْجَمْعُ
مَعَ قِيَامِ الْعَبَثِ وَثَبَاتُهُمَا فَا فِي اللَّامِ وَالْإِصَافَةِ لَيْسَ بَقَا دَخِلَتْ فِي الصِّفَةِ وَالزَّيْنِ
حَتَّى يَبْقَا رَجْعُ مَنْصَرِفٍ فَالْيَدُخُلُ الْخُرْفَانِ قُلْتَ إِنْ كَانَ مُشْفِيعُهُ فِي السَّقُوطِ
وَلَهُ سَقُوطَانِ سَقُوطٌ مَعَ اللَّامِ وَالْإِصَافَةِ وَسَقُوطٌ مَعَ وَجُودِ عِلَّةٍ مَنَعَ الصَّرْفِ
فَمَا بَالُهُ فِي أَحَدِ السَّقُوطَيْنِ دُونَ الْآخَرِ حَيْثُ سَقَطَ عَنْهُ وَجُودُ عِلَّةٍ مَنَعَ الصَّرْفِ
وَلَمْ يَسْقُطْ عِنْدَ وَجُودِ اللَّامِ وَالْإِصَافَةِ قُلْتَ لَا يَوْصَفُ بِالسَّقُوطِ حَتَّى
الْأَجْزَاءُ يَتَأْتِي الثَّبُوتُ وَاحِدٌ لِحَالِ الثَّبُوتِ حَالُهُ يَتَأْتِي فِيهَا ثَبُوتُ التَّثْوِينِ
وَأَنْ قُلْتَ لَمَرَزَتْ بِالْأَخْمَرِ لَا تَرَى أَنَّ الشَّعْرَاءَ يَقُولُونَ يَلْمَحُونَ الْأَصْلَ
وَالْأَوَّلُ لَوْنُهُ وَلَا تَأْتِي لَهُ فِي الْحَالَةِ الثَّابِتَةِ الْبَتَّةَ حَيْثُ لَا يَقُولُهُ بَأَنَّهُ وَلَا

تلعب مراره
على معشقه
وسمع حلاله
البرود لرهانه
الحسن والاهم

والأصغر انوعه

نَالِجُهُ وَإِذَا عَلِمَ أَنَّهُ لَا سَقُوطَ عِلْمُهُ أَنَّهُ لَا شَفَاعَةَ فَإِنْ قُلْتَ فِي الْأَخْمَرِ
وَالْأَخْمَرُ حُرِّكَ عِلَّةٌ مَنَعَ الصَّرْفِ سَائِلَةٌ لَمْ تَحْتَلْ مَعَ مَا فِي التَّثْوِينِ وَمَا لَمْ يَحْتَلْ
ثَابِتًا غَيْرَ سَائِلَةٍ قُلْتَ مَعَ اجْتِمَاعِ سَبْعِينَ مَنَعَ الصَّرْفِ بِغَيْرِ لَامٍ وَأَمَّا
يَتَأْتِي ثَبُوتُ التَّثْوِينِ فَإِذَا سَقَطَ تَبَعُهُ الْجَزْءُ وَأَمَّا مَعَ اللَّامِ وَالْإِصَافَةِ فَلَا
سَبِيلَ إِلَى ذَلِكَ الْتَأْتِي وَإِذَا امْتَنَعَ الْتَأْتِي امْتَنَعَ السَّقُوطُ وَامْتَنَعَ سَقُوطُ
الْجَزْءِ فَوَجِبَتْ ثَبَاتُهُ وَاسْتَقْرَارُهُ فَإِنْ قُلْتَ فَلَمْ يَشْفَعْ لَهُ فِي حَالِ السَّقُوطِ
دُونَ الثَّبَاتِ ثَلَاثٌ هِيَ مُسْتَعْنِ عَنْ شَفَاعَتِهِ غَيْرُ مُقْتَرِفٍ إِلَى مَنَابِعِهِ لِأَدْلَاهِ
بِأَصَالِهِ فِي الثَّبَاتِ لَا تَحْتَاطُ عَنْ أَصَالَةِ التَّثْوِينِ فِيهِ **وَأَقُولُ مُسْتَعْنِ بِاللَّهِ**
الاسْمُ الْمُنْصَرِفُ هُوَ الْمُنَوَّنُ وَغَيْرُ الْمُنْصَرِفِ هُوَ الَّذِي لَا يَنْوُنُ قَالَ سَيَبُو بِهِ
التَّثْوِينُ عِلَامَةٌ لِأَنَّ عِنْدَهُمُ وَالْأَحْفَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ الْآنَ نَعُضُّهَا أَشَدَّ
نَحْنًا مِنْ بَعْضِ بَعْضٍ الَّذِي لَا يَصْرِفُ فَإِنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ الْمُنْصَرِفَ امْتَنَعَ مِنْهُ
وَأَمَّا كَانَ الْمُنْصَرِفُ امْتَنَعَ لِحَقِيَّتِهِ وَالَّذِي لَا يَصْرِفُ ثَقِيلٌ عِنْدَهُمْ فَلَمْ يَدْخُلْهُ
التَّثْوِينُ لِيَقَعَ الْفَعْلُ بَيْنَ الْمُنْتَهَى فِي التَّحْكَيمِ وَيَبْنِي مَا هُوَ نَاقِضُ التَّحْكَيمِ وَأَمَّا الْجَزْءُ
فَقَالَ الرَّجُلُ إِنَّمَا امْتَنَعَ فِي مَا لَا يَصْرِفُ مِنْ أَجْلِ أَنْ مَا لَا يَصْرِفُ فَرَعَ
فِي الْأَسْمَاءِ وَأَنَّ الْأَفْعَالَ فَرَعَ عَنِ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ قَبْلَ الْفَعْلِ قَدْ أَشْبَهَ مَا لَا يَصْرِفُ
الْفَعْلَ فَلَا يَكُونُ فِي أَجْزَائِهِ مَا لَا يَدْخُلُ الْفَعْلَ فَلِذَا لَمْ يَجْعَلِ الْمَخْفُوضُ فِيهِ مَنَاسِكَ
قَالَ فَالْفَتْحُ فِيهِ بِنَاءٌ إِذَا لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ أَغْرَابٌ وَلَا يَدْخُلُ فِي الْفَعْلِ
بِثَلَّةٍ فَأَبْدَلَ مِنَ الْكُشِيِّ بِنَاءً الْفَتْحُ كَأَنَّ الْأَفْعَالَ حِينَ ضَارَعَتْ الْأَسْمَاءَ أَعْلِيَتْ
الْأَغْرَابُ كَذَا إِذَا ضَارَعَ الْأَسْمَاءَ الْفَعْلُ مَنَعَ مَا لَا يَدْخُلُ الْفَعْلَ فَكَيْفَ هُوَ إِذَا لَمْ
يَخْفُضُوا أَنْ يَخْفُضُوا الْأَسْمَاءَ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ لِحَبِّ لَهْ فِيهِ حَرَكَةُ إِعْرَابٍ فَلَا
يَكُونُ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَحِّضَةِ إِذَا لَمْ تَنْصَرِفْ وَيَبْنِي الْأَسْمَاءَ الَّتِي هِيَ غَيْرُ مُتَمَكِّنَةٍ
وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْوُفْقِ فَرَقُوا لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ مَرَزَتْ مِنْ عِنْدِكَ فَمِنْ مَوْقِفِهِ
وَلَوْ قُلْتَ مَرَزَتْ بِعَمْرِ فَوَقَفْتَ الرَّاءَ كُنْتَ قَدْ سَوَّيْتَ بَيْنَ النَّحْوِ وَبَيْنَ مَبْنِيَّةٍ

ويبين عن الذي هو غير متهم هذا جميعه قول الرجل فلا يصح على
هذا المذهب ان يقال ان الجرس سقط بشفاعه التنوين وبعاله وهذا
الذي قاله الزجاج حسن الا انه يقال له فلم الجرس اذا اضيف او دخله
التعريف وعلة منع الصرف فيه موجوده والفرعية فيه فيها غير مقوده
وله ان يقول ان الاضافة قايمة احد سببيه من قبل انها ابقده عن شبهه
الفعل من قبل انه لا يضاف فيكون كانه على سبب واحد وذلك مع لام التعريف
ووافق الزجاج الاخفش على ان الحركة حركه بناء واحتمل بانها ليست
الحركة التي يوجبها العامل لان العامل اقتضى الجر وهذه فتحه والذوق
غير صحيح لان هذه الحركة وان كانت فتحه فانها اختلها العامل الذي هو
الجار الا انه هاهنا اقتضى ان يثبتها عن الجر واما مقام حركته التي استعملها
واذا كانت هذه الفتحه نائية عن حركه اعزاف وحب ان تكون اعزافا لانها
مختلته عن عامل ثم ان حركه البناء انما تكون فيما كان مشيها للجر واقعا
موقعة او متضمنة معناه او فيها اضيف الى مبتدئ او فيما جرك لا لبقاء الساكنين
وكل ذلك في الاسم الذي لا ينصرف فوجب ان يكون مغربا ولزم من ذلك ان تكون
الحركة حركه بناء ومعنى قولهم لا ينصرف ان لا ينصرف الى ما ينصرف اليه
المنصرف من انواع الحركات والتنوين واعلم ان الاسم الذي لا ينصرف انما منع التنوين
الدال على تمام التخصيص وكان علامة للحقة واما الجر فاما سقط تبعاً
للتنوين والتنوين هو المقصود وليس الجر هو المقصود الا انه لما كان محالاً
للتنوين لانه يختص بالاسم كما يختص به التنوين ولا للجر معاقبة للتنوين
في الاضافة فان الجرور بالاضافة قايمة مقام التنوين معاقبة له فلهذه المشابهة
التي بينها لم تتبع التنوين الجر في السقوط والدليل على انه انما سقط تبعاً
للتنوين انه يعود اذا اُمنح حول التنوين وذلك في حال الاضافة او الالف
واللام واما قوله كما يسقط الرجل عن منزله فستفهم انبعاثه فغير

صحيح لان السبعة انما كانت هاهنا في السقوط لما بينتها من المناشئة ولا بد
يختص ان الجر قد كان تبعاً للتنوين فيما قبله اراد بقوله مع قيام السببين وثباتهما
السببين المانع من الصرف فانما في حال الاضافة والالف واللام قايمة ثابتان ثم
فان قلت ان كان شفاعته في السقوط وله سقوطان يعني التنوين فانه يسقط مع
اللام والاضافة ويسقط في منع الصرف فابالغ يعني التنوين شفع للجر في اخذ السقوطين
وهو عند عدم الصرف ولم يشفع له في الحال الاخرى يعني في حال الاضافة والالف واللام
هذا الكلام منه يدل على ان الجر اثر السقوط وطلبه واستشعر بالتنوين في
السقوط واحتمل ان يسقط معه وكيف يقدر ذلك والمصريح للجر لا يزيد السقوط منه
ولا يؤثره على البقاء وانما اراد القائل ان الجر يسقط بشفاعه التنوين انه اراده
ان يسقط معه وكان شفع عنده في ذلك وسأله ان يوافقه فيه كما فعل من اراد
ان يوافقه زيد وان خرج معه وسأله ويشفع عنده في ذلك وقوله واحد
الحالين حاله يثبت فيها ثبوت التنوين يعني حاله منع الصرف لانه سقط من
اللفظ لدلالته على كمال التخصيص حيث لم يوجد هذه الصفة فاعادته
فيها ممكن في اللفظ ولهذا يصرف الشاعر ما لا ينصرف واما حال
الاضافة والالف واللام فلا يجامعها التنوين البتة واذ لم يكن ذلك من حاله
ولا مواضعه فكيف يوصف بالسقوط عنهما ثم قال فان قلت
في الاجز وأخبركم علة منع الصرف مثله اي موجوده ثابتة وهي الصفة ووزر
الفعل ومثاني التنوين وهو الالف واللام والاضافة موجودة فلم يثبت للجر
ولم يسقط فقال في الجواب عن هذا كلاما معناه انه اذا اجمع شيان
ما يمان من الصرف فيما لا اضافة فيه ولا لام كان ثبوت التنوين في ذلك
الحال فممكننا فسقط لوجود السببين فبعضه الجر ومع اللام والاضافة
لا يمان في وجود التنوين ولا يمان في ذلك لم يقل ان التنوين
سقط في هذه الحال والجر لم يسقط والجر انما يسقط تبعاً للسقوط

التنوين فاذا لم يكن تنوين ولا سقوط يعني الحرف لانه انما يسقط
 بسقوط التنوين واذا لم يكن تنوين لم يكن سقوط ثم قال فان قلت لم
 شفع له في السقوط دون الثبات يعني لم قلتم في قول الفاي لم يرت بزيد مثلاً
 ان الحرف ثابت لا يشفعه التنوين ما لكم لم تجعلوه شفعاً له في حال الثبوت
 كما كان شفعاً له في حال السقوط وهذا سؤال يصيب سابعة من بزره
 ان كل لاهوياً لا يقبل ولا هوياً يوضح لما اعتاضوا به في كل واحد من
 عنه جواباً غير أيضاً وايضا في الواحان يسبقها غموضاً **وقلت**

- ما الذي اعطته دولته ان ازال الحرف عن سكنه
- وخطي بعد ذلك الى ثالث اجلاء عن وطيه
- ومتى لم يلحق جارتها بقي المذكور في ركنه
- ثم تحرف ان ازيل عند اجاره يقفوه في سنية
- لم تحسنه اجمالاً وهي الاصل من جنسها

الذي اعطته دولته فيما ذكرناه هو بقاء النسب فانه اذا الحق الاسم الذي هو
 على فعيلة او فعيلة حذف ياء التانيث والما حذفها في هذا وفي غيره كقولك
 بصري ومصري ومكي ولم تخم ياء النسب لان ياء النسب تخم في شابه
 تاء التانيث الا ترى انك تقول مزي في الجمع ومزة في الواحد وكذلك تقول
 روم في الجمع ورومي في الواحد فلما اشتبهت الجمع بينهما وايضا فانك اذا
 نسبت الى البصرة والكوفة وما اشبه ذلك نقلته الى الصفة فوجب حذف
 التاء منه لانك لو ابقيتها لكانت واصفاً للمذكر بالموث لان قولك كوفي
 وبصري صفة للمذكر والدولة في فعيلة لئلا النسبة تحذف جارتها
 وهو تاء التانيث وذلك في نحو حنيقة وصبيعة وحمينة وربيعة
 يقال في ذلك حنفي وصبيعي وحميني وربيعي تحذف ياء النسبة تاء
 التانيث وتخطت الى الثالث وهو الياء التي قبل الحرف الذي قبل تاء التانيث

حذفته وانما حذفته لوجهين احدهما انها لما تسلمت على حذف الياء
 تسلمت على الزايد الاخر والتعويض بولس بالتعويض الثاني ان الموث تغفل
 تحذف ذلك منه للتخفيف فان لم تلتق ياء النسبة تاء التانيث وهو معنى قولنا
 ومتى لم يلحق جارتها بقي المذكور وهو الياء في ركنه اي في موضعه وهو مستعار
 من ركن الطائر وهو عشه وذلك في نحو تميمي وقشيري ومثري فلما
 قولهم تنفي وهذا وقشري فليس بالقياس عند سيبويه وانما القياس اثبات
 الياء لان العليين المذكورين الحذف مفعولان هاهنا وقد قال الشاعر
 بكل قرشي عليه مهابة سريح الى ذي الندى والتجزم
 واما الحرف الذي ازيل فبعبارة جارة فهو قولهم في الترخيم في البداء باعم
 وبانصر في عمار ومنصور لما ازيل الحرف الاخير في البداء بنوع الحرف
 الذي قبله وهو الالف واللام لانهما زائدا لم تكن لهما اصاله لخصتهما
 وخصتهما من الحذف فان الاصل في تخميه اصالته فحق له كالحجته لجنه من الحذف
 كقولك في مختار ومنقاد يا مختار ويا منقاد والله المستعان وهو الموفق **وقال**
 ابو القاسم

احبرني عن حرف بلغت الحركات بما بعده ولا يعمل بينهما
الا الجرد وحده

هو حتى الاسم يقع بعدها مجزواً او مرفوعاً ومنصوباً كقولك اكلت السمكة
 حتى راسها بالحركات الثلاث والحرف وحده عملها وحرف ايضاً بالعطف على مجزوء
 كقولك منرت بالناهن حتى زيد ومن الحرف ما ينصب بعدها باضمار ان لانه في
 تقدير الاسم المجزوء كقولك تعالى قل ابرح الارض حتى ياذن لي الى معناه حتى الاذن
 واما الرفع فعلى الابتداء ومنه قول امرئ القيس
 مطووت بهم حتى يكمل عزمهم وحتى الجياذ ما يقدر بارسان
 وقول جرير

يذكر طبع

فما زالت القتلى تمج دماها بدجلة حتى ما دجلة اشكل
وساير الجبل تقعن هذا الموضع كقولك نفروا الى العدو حتى نفروا
فلان حتى تمز الطائر فيزجعه وشربته حتى تمز البعير فيزجعه
حتى تعلم الله اني كالك ر قوله تعالى حتى اذا فرغ عن قولهم فالواهي حملة
شرطية وقعت بعدها وقوع الابتداء به وتقول قد قاله القوم حتى ان
زيد يقولوا وانطلقوا حتى ان زيد لينطلق قال سيبويه ولو اردت ان تقول
حتى في هذا الموضع كنت مجيلا لان وصلتها بمنزلة الانطلاق ولو قلت
انطلقوا القوم حتى الانطلاق كان محلا لا وترفع ايضا بالعطف على مرفوع
كقولك قدم الخاخ حتى المشاة وتنصب بالعطف على منصوب ومنه عرفت
امورك حتى انك احمق بالفتح كذا قلت عرفت امورك حتى حملة

ان

لم
مما

واقول مستجيبا بالله

حتى تكون حرف ابتداء يستأنف ما بعده مثل واو الابتداء كقولك جاني
القوم حتى زيد جاني وكقول امرء القيس
مطوت بهم حتى يكمل عزهم وحتى الجياد ما يقدر بارسان
وقوله مطوت بهم الضمير يرجع الى مجرى قوله قلته
ومجرى غلان الانبياء بالبعديار العدو ذي زها واركبان
وبعد

في
ال

وحتى يري الجوال الذي كان يادنا عليه عواف بن شهور وعفان
والجمل الخيلش اي سبوت بهم ومددت السيف الى ان كملت المطى على رواية
من روى مطيهم والخرى فيمن روى عزهم وحينئذ قطع انشار الجياد
وكا نوابز كيون المطى ويقودون الخيل توفيرا لها الى وقت حاجتهم اليها
واحدا الجياد جواد وهو الكرم من الخيل والغلان الودية الكثيرة
الشجر والانبعم موضع وقوله ذي زها اي انه لكثرة لا تحصر عددا

الكثير

على البت واليقين بل يقال هم زها الف وانما يقال هذا في العدد الكثير
وكذلك قول جرير

فما زالت القتلى تمج دماها بدجلة حتى ما دجلة اشكل
والاستشهاد في هذين في قوله الجياد وما دجلة فانها مرفوعة على الابتداء
رفع الجياد على الابتداء وما بعده الخبر ولا تكون حتى هاهنا حارة ولا عاطفة
لان حرف العطف لا يدخل عليه حرف عطف وذلك ما دجلة مرفوعة على
واشكلا خبره والاشكل قال ابن زيد يقال للدم اشكل وانما قيل اشكل
للحم والبياض المختلطين فيه وقال عتبة الشكلة المختلطة تكون في بياض
العين قلت ولم يرد جرير ما قال ابن زيد وانما اراد ان الماء صار
اشكلا بخالطة وكل حمرة وبياض اختلطا فذلك الشكلة ويقال ظل
اشكل للذي خالط بياض عينه حمرة وامرأة شكلا ببلدة الشكلا
ولحتى اربعة مواضع هذا احدها والثاني ان تكون جارة بمعنى الى كقولك عز
وجل حتى مطلع الفجر واذا كانت جارة واقفت الى فيها غاية وخالفها في ثلثة
اشياء احدها انها لا تدخل على المضمر فلا يقال خناه كما يقال اليه والثاني ان
فيها معنى الاستثناء وليس كذلك في الثالث ان تقع خبرا للمبتدأ كقوله
عز وجل والامر اليك وحتى لا تكون كذلك وفيها ثلثة اقوال الاول قول سيبويه
انها الحارة بنفسها وقال النساء شي جرت باضار الى وقال الفراء عملت بما فيها
من معنى الى واذا كانت عاطفة بنفسها فما المانع ان تخبر بنفسها والثالث
ان تكون عاطفة ومن شرطها ان تعطف قليلا على كثير وان يكون المعطوف
من جنس الاول وان يراد بها التعظيم او التعقير كقولك مات الناس حتى الابتداء
وقدم الجاح حتى المشاة ولا يعطف بها على الخور الا باعادة الجاح كقولك مرت
بالقوم حتى يزد ليلًا تلتبس بالحارة العاطفة والرائع ان تكون اصبه للفعل
المضارع باضار ان كوله عز وجل لا أبرح حتى ابلغ اي حتى ان ابلغ اي حتى التلوع

وكذلك قوله عز وجل حتى ياذن أي حتى الإذن فالاسم المقدّر مجزور والإبتداء
ترجع إلى معنى الجارة لحوار عطفها عليها وذلك في قوله وحتى الجارة لأن قوله حتى
يكل بمعنى حتى أن يكل وأن وما بعدها بتأويل المصدر وهو مجزور وحتى قول
الشاعر

ألقى الصبيفة كي تخفف رجله والذاد حتى نعله ألقاها

مجزور حتى فيه الوجه الأربعة فإن قيل فلم نقم بها إذا دخل على الفعل المضارع
كان النصب بعدها باضمار أن وهلا فلم نقم بها الناصبة بنفسها قلنا يمنع من
المصير إلى ذلك أنها حُرِّفَتْ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى إِلَى وَحُرُوفِ الْجَرِّ
لَا تَعْمَلُ فِي الْأَفْعَالِ إِنَّمَا هِيَ مِنْ عَوَامِلِ الْأَسْمَاءِ وَهِيَ فِي ذَلِكَ مِثْلُ اللَّامِ لِمَا كَانَتْ مِنْ
عَوَامِلِ الْجَرِّ مُخْتَصَّةً بِالْأَسْمَاءِ فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ انْتَصَبَتْ بَعْدَهَا
بِإِضْمَارِ أَنْ لِحُوقِ كَيْفَ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَيْ حَيْثُكَ لِلْإِكْرَامِ وَقَوْلُ نَفَرِ الْقَوْمِ
حَتَّى نَفَرَ زَيْدٌ وَهَذِهِ جُمْلَةٌ مِنْ فِعْلٍ فَاعِلٍ وَاقْعٌ بَعْدَ حَتَّى الَّتِي يَفْعُلُ بَعْدَهَا
الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ كَلَامٌ مُشْتَقِلٌ وَاقْعٌ بَعْدَهَا وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مَرْءٍ حَتَّى يَمُرَّ
الطَّائِرُ فَيَرْجُمَهُ أَيْ حَتَّى أَنَّهُ الْآنَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَشَرِبْتُ الْإِبِلَ حَتَّى خِجَّ الْبَعِيرُ
لِجُرْبَطْنَةٍ وَكَذَلِكَ شَرِبْتُ حَتَّى يَعْلَمَ اللَّهُ أَيْ كَأَنَّ أَيْ لَأَعْلَى هَذِهِ الْحَالِ
وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ
جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ وَقَعَتْ بَعْدَهَا كَمَا وَقَعَتْ الْإِبْتِدَاءُ لِأَنَّ الشَّرْطَ اسْتِثْنَاءٌ
يَقْطَعُ مَا بَعْدَهُ بِمَا قَبْلَهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا جَاءَهَا فَتَحَتْ أَبْوَابَهَا
وَقَوْلُ اسْتَطَرَّ حَتَّى إِنْ قُسِمَ شَيْءٌ أُخِذَتْ مِنْهُ فَإِنْ هَاهُنَا بِمِثْلِهِ إِنْ قُسِمَ أَنْ
لَنْ يَقَعَ بَعْدَهُ حَتَّى يَقُونَ الْكَلَامُ مُشْتَقًا كَذَلِكَ إِنْ الشَّرْطِيَّةُ وَقَوْلُ عَجَبًا
حَتَّى زَيْدٌ يَسْلُبُ مِمَّنْ أَيْ تَجِبُ مِنْ شَيْءٍ النَّاسِ إِيَّائِي حَتَّى زَيْدٌ يَسْلُبُ مِمَّنْ قَالِ
الْعَزَّ وَجَلَّ

فَيَا عَجَبًا حَتَّى كَلِبْتُ تَسْبِيحِي كَأَنَّ أَبَاكَ تَهْتَلُ أَوْ مَجَاشِعُ

وَقَوْلُ خَرَجَ النَّاسُ حَتَّى إِنْ زَيْدًا خَارَجَ لِحُوزٍ فَتَحَ إِنْ وَكُسِرَ هَا فَالْفَتْحُ عَلَى
أَنْ حَتَّى هِيَ الْخَارِجَةُ وَمَا بَعْدَهَا بِتَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ أَيْ حَتَّى خَرَجَ زَيْدٌ وَالشَّرْطُ عَلَى
الِاسْتِثْنَاءِ وَقَوْلُ ضَرَبْتُ الْقَوْمَ حَتَّى إِنْ زَيْدًا مَضْرُوبٌ بِالْمَصْدَرِ لَا غَيْرَ وَكَذَلِكَ
إِذَا قُلْتَ قَدْ قِيلَ ذَلِكَ حَتَّى إِنْ زَيْدًا يَقُولُهُ لِبَسْرٍ لَا الْكُسْرَ لِأَنَّكَ لَوْ فَتَحْتَ لَكَانَ
التَّقْدِيرُ قَدْ قِيلَ ذَلِكَ حَتَّى الْقَوْلُ وَكَذَلِكَ أَنْطَلَقُوا حَتَّى إِنْ زَيْدًا يَنْطَلِقُ لَأَنَّكَ
لَوْ فَتَحْتَ لَكَانَ التَّقْدِيرُ أَنْطَلَقُوا حَتَّى الْأَنْطَلَاكُ وَقَوْلُ جَاءَ الْقَوْمَ حَتَّى زَيْدٌ أَيْ زَيْدٌ
وَكَذَلِكَ فِي النَّصْبِ تَعْلِيقُ بِهَا عَلَى الْمَنْصُوبِ لِحُوزٍ رَأَيْتُ الْقَوْمَ حَتَّى زَيْدًا فِي
الْمَجْزُورِ مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ حَتَّى زَيْدٌ وَقَوْلُ عَرَفْتُ أُمُورَكَ حَتَّى أَنْتَ صَابِرٌ أَيْ
عَرَفْتُ أُمُورَكَ حَتَّى صَبْرَكَ وَمِمَّا ضَرَبَ مَثَلًا فِي هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ
أَكَلْتُ الشَّمَكَةَ حَتَّى رَأَيْتُهَا جَارًا وَبَعْدَ حَتَّى الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ
وَالْجَرُّ وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالتَّقْدِيرُ رَأَيْتُهَا جَارًا وَبَعْدَ حَتَّى الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ
عَلَى الْعَطْفِ أَيْ وَرَأَيْتُهَا وَالْجَرُّ عَلَى أَنَّهَا بِمَعْنَى إِلَى فَإِنَّ أَسْرَفَ الْوَحْشَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ

مَا كَوَّلَ وَمِنْ جِهَةِ الْجَرِّ انْتَهَى الْأَكْلُ عِنْدَهُ وَقَدْ

وَمَا حُرِّفَ يَلِيهِ الْفِعْلُ مَجْزُورًا وَمِمَّا وَقَعَا
وَبُنِصَتْ بَعْدَهُ أَيْضًا وَكُلُّهَا مَعْنُوعَا

مَجْزُورٌ فِي قَوْلِهِ لَا تَأْكُلِ الشَّمَكَةَ وَتَشْرِبِ اللَّبَنَ النَّصْبُ عَلَى مَعْنَى لَا تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَيَكُونُ
مَجْزُورًا وَمَا قَوْلُ لَا تَأْكُلِ الشَّمَكَةَ وَتَشْرِبِ اللَّبَنَ وَالْمَعْنَى الَّتِي عَنْهَا جَمِيعًا وَيَكُونُ
مَرْفُوعًا عَلَى مَعْنَى وَأَنْتَ تَشْرِبُ اللَّبَنَ فَالْهِيَ هَاهُنَا عَنْ أَكْلِ الشَّمَكَةِ لِأَنَّ خَالَةَ
أَنَّ تَشْرِبُ اللَّبَنَ وَالْفِعْلُ عَلَى هَذَا فَعِلُ الْحَالِ وَقَوْلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمِمَّا قَالَهُ الشَّاعِرُ
لَأَنَّهُ عَنِ خَلْقٍ وَبَنِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ
وَقَوْلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُوا بِالْحَقِّ مَجْزُورٌ أَنْ يَكُونُوا هَهُنَا
عَنِ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا فَيَكُونُ مَنصُوبًا وَمَجْزُورٌ أَنْ يَكُونُوا هَهُنَا جَمِيعًا فَيَكُونُ مَجْزُورًا

فإن قيل فكيف يكون المعنى في النهي عن الجمع بينهما قلت جُمعوا بينهما فغيروا
بذلك كما تقول لمن زنا وسرق لا تجمع بين الزنا والسرقه وانت إنما تريد بذلك
قد جمعت بينهما وبما يشبهه بذلك قول جرير
أعبد أحل في شعبي عنيا ألوما لا أبالك وأعترا با
أي الجمع لوما وأعترا با وما أراد ألا أنك جمعت بينهما وفي أمثالهم أحسنا
وسوءه كيلة والنصب ما لو لا يكون الأجوابا في غير الواجب كالقار وأما
قوله

للشعر عناية وتقر عيني أحب إلى من الشعر الشفوف
فالتصنيف فيه بأن وجوز الطهارة أن يقال وأن تقر عيني وكذلك قوله
صرت زيدا وعصت عمر وقال أبو العتيم
أخبرني عن اسم صحيح أمكن هو فاعل وما هو مفعول
وعن آخره دخل على حرف الجر وهو الممنوع
الأول غير في قول السماع

لم يمنع الشرب منها غير أن نطق جمامة في غضون ذات أو قال
والثاني حين في قول النابغة

على حين عاتبت المشيب على الصبي وقلت الماء أضح والشيب وازع
والرفع والجر أكثر والذي يجوز أن يمنع أحدهما من الإعراب أن أضيفا
إلى غير ممنوع وهو أن الموصولة والفعل الماضي ونحو ذلك في باب الاستدراك هذا
يوم لا ينطقون ويوم لا نملك نفس لنفس شئ وقول من قال في قول القدر
فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم من قرأ ما مثلهم بشر
فتح مثلهم لأنه أضافه إلى غير ممنوع وإنكرة سبويه فقال وهذا لا
يكاد يعرف وعن أبي عثمان المازني أن تقديره وإدما في الدنيا مثلهم بشر
عقولهم في الدار فأيما أحد فحدث الجر وقيل هو طوبى كأنه قيل وأدلى بخلهم

الزنا

الشعر الثاني الرفاع

أما

ومثلهما واحد وقيل الفرد في معنى ما كان يقتل علما إلا لفته فأراد
استعمال لغة أهل الحجاز وكان أخرق فيها فحسب أنهم ينصبون الحزاء
انما وقع وجوز أن يبدله لوقوعه بوقع كاف التشبيه على تقدير كهم كما
قال العجاج وأمر لو عالج كما أو أفرا

وأقول **مستعجنا بالله**

أجتر من يقوله اسم صحيح عن مثل موسى وعصا ويقوله أمكن عن المبنى
فكل ذلك لا ندخله حركه الإعراب وقوله وعن آخر لا يكفي حتى يقول مثله فبادركناه
وقوله وهو عن الجر ممنوع لا يكفي حتى يقول في ذلك حال فإنه ليس ممنوع
عن الجر في غير ذلك الحال وقد قدمت فيما مضى الكلام على هذا وذكرت أن المضاف
ليشعر إليه البناء من المضاف إليه وقول السماع غير أن نطق هو فاعل
ولكنه فتحه لما أضافه إلى أن الموصولة بما يليها والتقدير غير نطقها والرفع
فيه جاز غير ممنوع وهو تصريف ناقص ويقول إنما لما وردت الماء ففرت
فمنصوت الجمامة ومثله قول النابغة

على حين عاتبت المشيب على الصبي وقلت الماء أضح والشيب وازع
فتح حين حين أضافه إلى معنى وهو الفعل الماضي ومثله هذا فتح مثل في قوله عوط
مثلا أنحر تطفون وهي قراءة الجماعة وإنما قرأ بالرفع حمز والكسائي
وأبو بكر عن عاصم قال أبو العباس محمد بن فتح أضاف مثل إلى أنحر تطفون
وما رايده قبناه على الفتح حين أضافه وهو شئ إنما يقوم بما بعده والذي
لغة غير معرب ولو كان معونا لم يجر البناء نحو هذا زيد مثل هيرت بمثل زيد
قال سيبويه والدليل على أن مثل مضافه إلى أنحر وأن مثل مع ما ليست
بمثلة خمسة عشر قراءة من قرأ مثلهما قال أبو العباس محمد
وذكر المذهب سبويه في قراءة من قرأ من جزى يومئذ بالفتح أنه
إنما بناءه على الفتح لأنه مضاف إلى إذ ويوم لا يقوم بنفسه قال أبو العباس

وأما قول — أي عبيد إن مثل نصبت لغير شئ فهو كلام لا يعرف ولا
يفهم معناه قال أبو العباس ويجوز أن تجعل حالا للنكرة كقولك هذا رجل
قائم ثم قال — أبو القاسم ومثل ذلك في باب الابتداء أي أن المضاف إلى غير
المتضمن يشير إلى البناء في باب الابتداء كما يشير إلى في باب الفاعل وإنما
أخوذة إلى هذا أنه صدر لا محجة بقوله أخبرني عن اسم صحيح أمكن هو فاعل
وما هو مرفوع وعن آخر دخل عليه حرف الجر والافلا فرق في جميع هذه
المواضع بوجد لأن العلة إضافة إلى غير متمم كما كان فاما قوله
عز وجل وهم من فرج يومئذ آمنون يوم مخصوص بالاضافة والبناء فتح
بالاضافة إلى غير متمم وكذلك اليوم لا يقوم بنفسه وإنما يعرف بما
يضاف إليه فلما كان ما أضيف إليه مبنيا لزم أن يكون هو مبني لأن المضاف
والمضاف إليه شئ واحد وليس هذا كقولك هذا اعلام خمسة عشر
لأن الغلام يقوم بنفسه واليوم وما أشبهه من أسماء الزمان لا يستقل
أما يعرف بما يضاف إليه أو كما تعرف به من الالف واللام وكذلك
لحقها ما يلزم ما يضاف إليه من البناء وهذا المعنى الذي ذكرناه في أسماء
الزمان موجود في مثل يلد لك بني مع ما أضيف إليه وهذا مذهب سيبويه
وقال المازني في قوله عز وجل مثل ما أن مثل مركب مع ما جعل
شئا واحدا كما قال الشاعر

وتداعي مخزاه بدم مثل ما أمثر حمائر الحبلى
قال أبو علي ولا يقال أن مثلا في هذا البيت مضاف إلى أمثر لأن مثلا
لا تعلم إضافة إلى الفعل ثم قال — أبو علي في هذا البيت يجوز
أن تجعل مثل مع ما شيا واحدا ولكن يكون مضافا إلى ما قبله التقدير مثل
شئ أمثر فبناه لإضافته إلى غير متمم فلا يكون لابي عثمان هذا
البيت حجة ومن وجه آخر هو أن تجعل ما والفعل بمنزلة الصدر أي

مثل إثما للحاضر ولكن يذك على جواز بناء مثل مع ما ذكره إنما بمنزلة
شئ قول — حميد بن ثور

الاهيما مما لقيت ههنا ونحنا لمن لم يبدز ما هن وتجا
قال — قوله ونحنا في موضع نصب بانه مصدر فليسا لم ينصب
ولحقه التثنية علمت أن الفتح إنما حصل فيه للبناء مع ما قال الحرشي
مثلا منصوب على الحال والعامل في الحال هو — وأما قول أبي القاسم
ومثل ذلك هذا يوم لا يتطعمون ويوم لا تملك نفس لنفس شئ فليس مبني
عند من فتح قال — أبو العباس محمد الأضافة هاهنا وإن كانت إلى
فعل فانه فعل معرب فيجرى في هذا الموضع مجرى الأسماء ولا يفتح ههنا في
موضع رفع ولا خفض ولو كان هذا مضافا إلى فعل ماض أو ما أشبهه
من المبنيات لحان فيه الوجهان نحو من عذاب يومئذ يومئذ وعلى حين عانت
المنشيت على الصبي وعلى حين عانت لأن الأرمية غير ثابتة وإنما تقوم
بما أضيفت إليه فإن كان مقرونا أعربت كقولك هذا يوم زيد وعجبت من حين
عمرو وإن أضيفت إلى مبني كتبت فيها لخيار لأن شئت أعربت لما شئت
في نفسها من الإعراب دون ما أضيفت إليه وإن شئت بنيت مع المبني على
الفتح كقوله عز وجل من عذاب يومئذ من قرأه بالفتح فهو في قرأته مبني
إذ كان لا يقوم إلا بالعادة ومن قرأه بالخفض فعلى ما ذكره أبو العباس
من قرأ يوم لا تملك فاما هو وما أدرك ما يوم الدين فتبينة فقال هو يوم
لا تملك لقوله عز وجل وما أدرك ما هي ما هي ما هي وهما اختيارا لما رآه
قال — ومن قرأ يوم لا تملك كان على قوله يصلونها يوم الدين يوم لا تملك
ومثله قوله عز وجل وما أدرك ما القارعة يوم يكون الناس وقال أبو علي
من رفع يوم لا تملك فعلى أنه خبر ابتداء محذوف ومن نصب فانه لما قال
وما أدرك ما يوم الدين خبر أدركه الذي هو الخبر قال يوم لا تملك أي

الحزب آي يوم لا تملك فصار يوم خسر الجرا المضمرة لانه حدث فنكون اسما
 الزمان خبر عنه قال وقوي ذلك اليوم خبري كل نفس بما كتبت قال
 وجوز النص على وجه آخر وهو ان اليوم لما جرى في اكثر الامور طرقتا ترك
 على ما يكون عليه في الاكثر ومن الدليل على ذلك ما اجمع عليه القراء والعرف في
 ومنا دون ذلك وهو انهم منهم دون ذلك ولا يرفع ذلك احد فيما قال ابو الحسن
 ومما يقوي ذلك قوله عز وجل وما ادركنا الساعة يوم يكون الناس وقوله عز وجل
 يستلمون ايمان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون قال ابو الحسن ولورفع
 ذلك كله كان حيدا الا ان اخبرنا ما عليه الناس اذا كان عزيبا وعلى هذا الوجه
 حمل فتارة من فترا يوم لا يطفئون وهي فتارة شاذة واما قول الفرزدق ولا
 ما مثلهم بشرا فانهم نسبوا اليه نصبت مثلهم مع انه خبر مقدم والجماع ما مع التقديم
 للخبير وما لا تفعل اذا تقدم خبرها عند من اعلمها فلا نقول ما مثلها
 زيد لا تشبهت بالفعل وليس لها ما للفعل من القوة والنقص فلذلك انزل
 عملها اذا تقدم الخبر وكذلك اذا انتقص النفي بالان بطل عملها ايضا لانها
 انما علمت لشبهتها بلين في النفي واعتدرا عن الفرزدق بما لا يكثر فيقبل
 قالوا هو تيمم ومن لغيه ان لا يعمل ما والله ان اد في متع ان تمكلم بلغه
 اهل الجار في اعمالنا ولم يكن يعلم ان اهل الجار لا يعملونها اذا تقدم الخبر
 وهذا بعيد جدا فانه كان لجل مما شيب اليه وزعم المازني انه منصوب
 على الحال لان النكرة الموصوفة اذا تقدمت صفتها عليها نصبت على الحال
 لقوله اجرة موصفا طلل قديم فنصب موصفا على انه لما تقدم
 على النكرة الموصوفة جعل حالا قالوا فكذلك نصبت الفرزدق مثلهم لانه
 صفة للنكرة تقدم عليها والعاقل في الحال مخدوق والمقيد وادما في الدنيا
 بشر هذا الجار والمجذور هو العاقل في الحال وهذا قول مرزوق بلان من
 احدها اخبر العاقل والآخر ان العاقل اذا كان معنويا نحو الجار والمجذور

وقوله
ومنه

قدح

لم يجز تقديم الحال عليه وعلى قول **الحال** الحال متقدمة على العامل
 وقد تقدم قوم كمال **ابو القاسم** وادما في الدنيا مثلهم بشر كما يقال
 2 الدار فاما احد وق **الآخر** من مثلهم منصوب على الطوف كانه قيل
 وادما في مثل محبتهم ومنزلة لهم احد وليس هذا في الظاهر كقولهم عز وجل واسئل
 القرية وقد روي بالرفع وهو الصحيح في العريضة والظاهر من امير الفرزدق
 واما من قال **انه** بناءه وفتحة لما اضافة الى ضمير فكيف يرد
 يستوي به رحمة الله له وانكار له محبة ولا يقول احد من مثله ولا
 هو لا يملكه واظم من هذا قول **ابو القاسم** انه وقع موقع كواب النسيه
 فبني كما وقع كان النسيه في قول **البحاج**
 • واما او عمل كما ارف **ابو القاسم** في موضع مثل وكان النسيه لا يجوز اضافة
 الى الضمير قوله كما لا يقبله كل احد فجعل ابو القاسم كما اصلا فيا من عليهم مثلهم
 وقد اشذوا ما لا يصح الاحتجاج به لانه محدث وهو قول **الشاعر**
 • شكوتم البناحيتكم وشكوا اليكم كما بينت
 • ولا المغافاة كما كهم ولو لا البلا لكانوا احسا
 قالوا اما الحار كهم على ان المضاف اليه الكاف الاسم المضمرة لان هذه الضمير
 لا تكون الا من نوعه لا تقاها من المتزوج المنفصل اعني هو وهم فليس مثلهم
 كهم لما ذكرته **وقال**
 • ما فاعل والحق يقضي به قد جاء في صورة مفعول
 • ومفرد اليه جملة عند ذوي الخبرة والجول
 هو قولهم زهي علينا وعينيت حاجتي وشجبت الناقة وحسن فلان وحسن الثبت
 اذا طالت الثبت وحسن الدباب اذا عني قال **هذا** ازان العوض حن دابة
 • تفقا قوة القلع السواري وحسن الحار بار به جنونا

في قوله
والاخر
والاخر
والاخر

ان تعلمني اذرك والاشرك عندنا ان تشرك تصب خيرا وليستك
عندنا ان تشرك عندنا توكل خيرا فلما كان الكلام قتل هذه الاجوبة
بضمين معنى الشرط خبرت هذه الاجوبة لانها جرت بوقوع الاول فقال
ابو القاسم اخبرني عما يجري جوابه هذا المجري وليس من هذه الخمسة فكان
من ذلك ما جاء في معنى كان له حكمه وذلك قسمان اسم وفعل فالاسم حسنة
يتم الناس لانه بمعنى كف يتم الناس وكيفية لانه في معنى اكتفينا
وكذلك شرعك يتم الناس اي حسنة وكذلك قولهم شرعك هذا اي حسنة
هذا ومنه المثل شرعك ما بلغك المحل يصرف في النفي بالسير اي حسنة
واما **الفعل** ففي قوله ان الله امر او فعل خيرا يثبت عليه اي ليق
الله وليفعل خيرا يثبت عليه وذلك الجواب على هذا المعنى وجاء هذا اللفظ الخبر والمزول
الامر قلت وهو احد لان الخبر واقع ثابت كما تقول عمر الله لك وانت تريد
الدعاء فثانيه على لفظ الخبر فقه يكونه كانه حاصل ناجز اي واقع وفي معنى
ذلك قول الله عز وجل هل اذ لكم على حاجة تخشى من عذاب اليم يؤمنون
بالله ورسوله وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم كمن ذل خير لكم ان كنتم
تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويبدل حكم جنات واما يثبت الجمل وقوله معناه
اي يتولى بصير اي يعارف بديل فداء عيني فانه فسر على ما يؤول اليه
المعنى لان الانسان يخرج في طلب شئ فيقول لصاحبه طيب اوفاصد اي
حاجتي ذلك وما لك ذلك يا بني طيب اوفاصد وفي كلام يبيع الزمان فان كنت
تعد اخلافاك الى فضلا منك على فسر حتى ان لا تحي وراحتي الانطروق
ساحتي ومعناه انقطع عني وفي معنى يثبت الجمل **قوله** القابل
عده ودعهم فاسترا بوني فقلت لهم اي تعنت مع الاجال الحدوها
عده قالوا فما نفس عال تردده وما لعينك تجري من ماء قيسها
عده قلت النفس من تداب سيركم والعين قد رقت دغاس قد فيها

فانما لا بد من ان يكون الشرط
في قوله ان تشرك

وانما حسنة بالابداء ولم يعد النفي مع هذه الخمسة كما عدها
في حال النصب فقبل ما قام يد فاكونه وما خرج عجز وافرغ معه لان
المعنى في الجزم لا يصح سواء كان التقدير نفيا او اثباتا لانك ان قدرته نفيا
قلت معناه ان لم تشا تخدشا وهذا محال لان الاثبات الذي هو تخدشا
لا يدل عليه ان لم تشا وصار الحديث مشروطا بعدم الاثبات فهذا فاسد
من جهة المعنى وان جعل التقدير ان تشا تخدشا كان ممتنعا من جهة اللفظ
لان اللفظ فائنا وذلك لا يدل على ما قدرته من الاثبات وهو قولك ان تشا
تخدشا الا ترى انه لا يصح قولك لا تدن من الاسد ياكله لان ياكله اثبات
ولا يدل عليه لا تدن من الاسد انما يدل على النفي وان يكون التقدير لا تدن
يا كلك وذلك غير صحيح والعقد في ما وقع نائبا عن الشرط وبين المصريح
بالشرط ان الواقع موقع الشرط اذا لم تات بالشرط بعد لم يتصرف الجواب
لودون الاول كقولك ان تشا تخدشا اليك فالجواب للمأورد به وهو الاثبات
واذا قلت بعد قولك ان تشا تخدشا ان يكون تامورا بالاثبات الآن واستأنف
الشرط والجواب بعد ذلك وقلت

واية كلمة في حكم شرط وجاء جوابها يثبتك عنهما
وقد جمعوا حروف الشرط عد او ما عدت لولا يثبتها

العلمة قوله اما زيد منطلق قلت القاء في الجواب على ان المعنى مما يكون من شئ
فزيد منطلق لان القاء اما ان يكون للعطف او الجرا ولا يصح ان يكون ههنا للعطف
لان العاطفة تعطف مفردا على مفرد وحيدة على مثلها وليس ههنا شئ من
ذلك ثبت انها الجرا واذ كانت الجرا فلا بد من ان يكون اما متضمنة للفعل بعدد لاها تضمنت
معناه واعنت عن ذكره والليل على ان اما تضمنت معنى الفعل قوله اما يوم
الجمعة في خارج فعملت اما في الطرق والطرق يعطفه معنى الفعل ولو
قلت اما زيد فاني لمكر لمكر لان المعنى لا يفصل بين المفعول الصريح فان

واذا اريد بالشرط جازا ان يكون الجواب
في قوله ان تشا تخدشا

فالقائه في قوله عز وجل فاما ان كان من اجاب النسي فسلاام لك وما
 كان مثله جواب لان اولاما قلنا بل هي جواب لاننا لا لان واما قلنا
 ذلك لاننا جعلنا هجونا لان كان جواب اما متخذونا واما لا يخذ
 جواتها وان قد حاس جواتها متخذونا في غير ضرورة كقولك انت محسن لان
 فعلت فاستغنى باما وجوابها في الآية عن جواب ان اما قوله
 فاما القتال لا قتال لذيكم ولكن سيرا في غير من الواجب
 فالتا فيه متخذونه وهي من ان وقوله عز وجل فاما البيت فلا تقهر واما السابل
 فلا تقهر والتقدير بمنما يمكن من شيء ولا تقهر البيت ومنما يمكن من شيء ولا
 تقهر السابل في حق السليم والسابل التاخير واما قدم ذلك وهو التحسين
 اللفظ وليكون ذلك جارا على ما عهد من كلامهم لان التا في الكلام انما
 تكون بعد الاسم المفرد والجملة ولا يلي حرفا للعطف كانت او الجزاء
 فقدم هذا وان كان متعلقا بما بعد التا وقاصلا بين اما والجزاء والتحسين
 العبارة التا على المعنوي لقا بابلها الاسم واما قوله فاما التا متعلقا
 انطلقت وقول الشاعر

والبحر

اباخر اشته اما انت ذا نعرف ان قوي لم ناكلهم الضبيع
 فان اصل هذا الكلام ان كنت ذا نعرف ان قوي دعوت من كان وادعيت
 النون في ميم ما وانما يليها الفعل فلما اضربت كان وجعلت ما عوضا منها
 وكانت التا لا تتصل بما عوضوا منها الضمير المنفصل وهو انت وجزاء
 اضمار كان ها هنا لما كان في الكلام معنى ان التي هي بالفعل اولي والا فكان
 لا تضمر ولا تغل الا ظاهرة لانها صيغة من قبل نقصها وانها ليس لها قوة
 الافعال النوام وذا منصوب على انه خبر كان وعوضوا من كان ها هنا
 ما عوضوا منها في قولهم افعل هذا لما لا اي ان كنت لا تفعل فخذت هذه
 الما وصارت ما عوضا منها وسوع تعويضها منها لانها قد علمت عملها في بعض

الاحوال وانت هو الاسم كما ان التا هي اسم كان في تقدير العلم والفاء
 جواب ان وفتحوا الهجوة من ان لا نه يريد بقوله ان كنت لان كنت وخذت
 اللام فان قلت فلم فتحوا الهجوة في قولهم لان كنت وهذا ببيت مكسورة
 فالجواب انما انما فتحوا لئلا تتوالي كسرتان ولولا ذلك لكانت مكسورة
 وايضا فان النون في كسرتان في بعض الاحوال نحو قوله عز وجل فان استطعت
 وان ارتبتم فلو لم تففع مع اللام لتوالي في نحو هذا اثلث كسرات وذلك لعدم
 في كلامهم وقول ليلى الاخيلية

لا تقربن الدهر الى محرق ز طالما يوما وان طلوما
 اني ان كنت طالما وان كنت مطلوما فهذا شاهد على اضمار كان وكذلك قوله
 قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا ما اعتذر ان من شيء اذ اقلا
 وجزاء اضمار هاء اعرابها مضمة لما سبق من وجود ما يدل عليها ويقصدها
 وهو حرف الشرط وقال ابو القاسم

اخبرني عن صير المشتق من الفعل حق
وفي ذلك الخطا
لرفع عن الاصل

هو الضمير في قولك هند زيد صار بته هي زيد العرس ركنه هو
 وفي كل موضع جرت فيه الصفة على غير ما هي له فالمشتق من الفعل
 وهو الصفة الحق هو من الفعل لا بد له منه والمفعول منه بد اذا قلت
 هند زيد نصرت زيد العرس بركه حتى ان جيت به فقلت نصرت به هي
 ويتركبه هو كان ناكدا للمشتق والسبب فيه قوة الفعل واصالته في
 احتمال الضمير والمشتق منه فرع في ذلك ففضل الاصل على الفرع فان قلت هذا
 الضمير مشتق اليه الصفة ام هو ناكدا لمشتق فيها قلت بل الصفة
 مشتق اليه وهو ما عليها كالبيت والغلام في قولك هند زيد صار بته
 بتمها وزيد العرس ركنه علامة بدليل قولك الهندان الزيدان جار مجاز

والهندات الزيدون ضاربتهن ولا نقول ضاربهاها ولا ضارباهن
 هن في اللغة الشائعة فان قلت ما اخرجهم الى ابراز هذا الضمير ولا ليس
 قلت لما تمكّن اللبس في نحو قولك زيد عمر وضاربه ولم يعلم انهما الضار
 فضرب ابراز الضمير امانة فاصلة استمر على ذلك واطرده في كل مكان
 لتقوية الامانة وسند عصبها فان قلت فكيف افعل بالفعول اذا وقع
 في موضع تلبس مثل قولك زيد عمر ويضربه قلت ابرز الضمير معه لا
 بذلك من ذلك فان قلت هذا الضمير الذي امرتني بابرازه هو الذي ابرز
 مع الاسم ام الذي يؤكد به المستمر في الفعل قلت بل هو المؤكد
 لما ذكرت من فصل الفعل على الاسم واصالته في احتمال الضمير وظهر
 ذلك فيه بالعلامات الموضوعات للضمير من نحو فعلت وفعلت وتعلمت
 ولذلك نقول الزيدان الضميران يضربانهاها والزيدون الضمرون يضربونهم
 هم ولو قلت يضربهاها ويضربهم هم لكانت تشبوه بين الاصل والفرع
 المحمول ومسئله في وجوب تاجيدا المستمر بالبارز استكن انت وروك
 الجنة فان قلت فان نصبت زيدا او الفرس من فمى يقول زيد اضربه وا
 لفرس ركبه هل يلزم مني ابراز الضمير كما يلزم مني حين تفعما قلت
 لا الا اذا اكدت لانك اخرجت الصفة على ما هي له لان تقدير كلامك
 هند ضاربه زيد اضربه وزيد راجع الفرس راجعه الا انك
 اضربت ونسبت فافهم فلا افترط لك في لم يضر هذه المسئلة هـ

واقول مستعينا بالله

في قوله احق من الفعل ما يبرهن ان الفعل استحقه ولكن كان اسم الفاعل
 احق به منه وليس الامر كما ذكر فان اسم الفاعل اخرج الى ذلك لصحبه
 ولم يحتج اليه الفعل لقوته وانما مثال هذا مثال من رخص شيئا ولم تر
 لنفسه قليله فلان احق منك بهذا او متى فان عه الفعل هذا احق يقال

هو احق من الفعل فان قيل فقد يقال للغير عن الشيء فلان احق
 منك لانك غني وهو فقير قلت انما يقال هذا لمن اراد متارعة
 الفقير فيه وطلبه لنفسه ذونه والفعل لم يرد هذا ولم يطلبه ثم اعلم
 ان اسم الفاعل من جملة الاسماء والاسماء لا تعمل لها لان العمل انما
 هو للافعال والاسماء من حقا ان تكون معمولة لاعاملة لتحصل
 بكونها معمولة معربة معانيها من كونها فاعلة ومنعولة ومضارة
 وما عمل منها فانما عمل يشبه الفعل فاسم الفاعل لما جاء على وزن
 الفعل في حر كانه وشك كانه وعدة حر وفيه اذ كان ضارب مثل
 يضرب فيما ذكرنا اعطى حكم الفعل في العمل ولهذه المشابهة اعطى
 الفعل الاعراب الذي هو للاسم فاعربت ثم انه الخط عن منزلة الفعل
 في اسماؤه كانه فروع عنه في العمل والرفع لا يساوي بالاصل فيما الخط
 فيه عن الفعل يورد ضميرين اذا جرى على غير من هو له ومعنى جريا
 على غير من هو له انك اذا قلت زيد ضاربته هي فهذه مبتدأ وزيد
 مبتدأ ثان وضاربه خبر عن زيد وهو لهند فخرى خبر عن
 زيد وهو لهند فبرز الضمير وهو قولك هي ولو كان في مكان ضاربته
 تضمنه الضمير لقوة الفعل وكذلك اذا قلت زيد الفرس راجعه
 هو فرس زيد مبتدأ والفرس مبتدأ ثان وراجعه خبر المبتدأ الثاني
 الذي هو الفرس فجا راجعه خبر عن الفرس وهو لزيد فاذا قلت تضمنه
 هي وركبه هو كان الضمير الذي انكيت به تاجيدا ولم يكن مما لا بد منه
 لان تضمنه وركبه ضميرا مستحكما واذا كان في تضمنه وركبه
 ضمير مستحسن فاي حاجة الى الضمير البارز وانما ضاربته وراجعه
 فلا ضمير فيه وانما ضمير الذي هو الفاعل هذا الضمير الذي ابرزته
 فاذا علمت هذا علمت ان قوله ما استحق به من الفعل احق فاستد لان

الفعل مع ضمير هو الفاعل واسم الفاعل ليس مع ضمير ولا بد له
 من ضمير هو الفاعل وانما يقال لم يوزع مع اسم الفاعل ولم يوزع الفعل
 يقال انما كان ذلك لقوة دالة الفعل عليه وضعف اسم الفاعل في ذلك
 اذا جرى على غير من هو له فتقول على هذا ان افعال المسائل شاذة
 لهما فلا يحتاج الى ابراز الضمير لان اسم الفاعل الذي هو شاذ لهما جرى
 على من هو له وهو المال فان قلت المال افعال شاذة لهما قلت هو فيض
 الضمير الجريان شاذ على الابواب وهو غيرهما والجميع هذا ان الوجهان
 في مسئلة واحدة فيستحسن الضمير ويبرز ذلك اذا قلت افعال
 المال شاذة لهما ومضلع له هما اطهرت في الاخير لان مضلحا جرى على
 غير من هو له وتقول على الوجه الثاني المال افعال شاذة لهما هو
 ومضلمان له فلا يحتاج الى ان تقول هما لان مضلمان جرى على من هو
 له واذا جرى على من هو له احتمل الضمير واسم المفعول في هذا المقام
 كاسم الفاعل تقول انما يفتخر العقلاء بما هم مستوفون اليه مستوفون
 اسم المفعول وفيه ضمير مستتر لجريانه على من هو له فان قلت انما
 يفتخر العقلاء وبما هو مستوف اليه هم اطهرت الضمير لجريان
 مستوف الذي هو اسم المفعول على غير من هو له فان قلت
 انما يفتخر العقلاء بما هم مستوفون اليه وغالب عليهم هو اطهرت
 لانه جرى على غير من هو له فان قلت الضمير المفرد قلت
 انما يفتخر العقلاء بما هو مستوف اليه هم وعالت عليهم استتر
 الضمير في غالب الجريانه على من هو له وتقول في الموصول انما
 تستند الحاجات الى المعتادها فلا تظهر وانما تستند الحاجات
 الى المعتاديه هي فقطهر على ما سبق ولا تظهر فان عطف قلت انما
 تستند الحاجات الى المعتادها والا لغيره هي وانما تستند الحاجات

الى الا لغيره هي والمعتادها وكذلك سبيل الصفة والحال فهذه
 الا ضرب الاربعه على سبيل واحدة وهذا معني في تمثيل
 هذه المسئلة ثم قال فان قلت ما اوجههم الى ابراز هذا
 الضمير ولا ليس ثم قال في الجواب هذا السؤال ان الذي
 اوجههم الى ذلك ان اللبس قد وقع في ضمير وضاربه فلما لم يعلم
 ايها الضارب احتاجوا الى ابراز الضمير فقالوا ضاربه هو ثم اطرد
 ذلك في كل مكان لتقوية الامانة وسند عضدها واذا كانت العلة
 انما هي الخطا بمنزلة اسم الفاعل عن الفعل فاما معني هذا الثاني ودا
 اتوى واولى ثم ان تقوية الامارة التي هي ابراز الضمير وسند عضدها
 كلام غير مستقيم لانها انما تكون امانة على زعمه بحيث يقع اللبس
 وكيف تقوى باللبس فيه بل وقوعها حيث لا لبس يؤذن بانها ليست
 امانة لرفع اللبس الذي يستقيم ان يقال وقعت حيث لا لبس لا لخطا
 اسم الفاعل عن الفعل وقعت لرفع اللبس في موضع اللبس مثل قولك
 زيد عمر ويضربه هو تؤكد بابراز الضمير لان قولك يضربه ضميرا
 مستحكما من قبل انه لا يجرى عن الفاعل او ضمير بهذا الضمير الذي ابرزته
 مؤكدا لذلك الضمير المستحسن وهذا التأكيد واجت لرفع
 اللبس كما يجب تاكيد بالبارز اذا اردت العطف عليه او يكون
 هناك ما يقوم مقامه قال الله عز وجل استحسن انت وزوجك الجنة فان
 قلت ههنا زيدا ضاربه على قولك زيدا ضاربه لم يفتح الى ابراز
 الضمير لان الصفة جرت على من هو له لان التقدير ههنا ضاربه
 زيدا ضاربه فصاربه قد جرى على ههنا وهو لها وتقول انتم المال
 انفع لكم والمال انتم انفع لكم هو فقطهر الضمير في فعل والهمان فيه
 احذر لانه اصعب من اسم الفاعل وتقول في الصفة المشبهة باسم

ريد

ههنا

الفاعل فاعل العلم احسن بنا والعلم فاعل احسن بنا هو واخوال الشيخ
شديدي عليها والشيخ اخوال شديدي عليها هو ونقول ههنا مررت
برجل ضارب لها فتشابه هي من شدة ضربه فلا يظهر في الاول ويظهر
في الثاني على ما سبق ونقول عند الله مررت باخويك شاكرين له مستورين
بشكرها هو ومقبلا بالحسن عليهما هو وقلت

اسم الفاعل الموصوف ممنوع من العمل
ولم يمنعوا حال العطف والتاكيد والبدل

لا يجوز افعال اسم الفاعل اذا وصف فلا يقال هذا ضارب طريف
زيدا ولا يعمل ايضا اذا اكسد وكذلك في العطف والبدل قالوا لانه في هذه
الاحوال قد تم فلا يتعلق به شيء قالوا وصف كقولك هذا ضارب طريف
زيدا لا يجوز ذلك ولا يجوز مررت بالضارب وعميد زيدا ولا مررت بالضارب
نفسه زيدا ولا مررت بالضارب احبك زيدا لان هذه الاحوال اذنت
بتمام الاسم فلا يتعلق به بعدها شيء الا انه قد جاء في الشعر افعاله موصوفا
قال

بشديدي خازم

اذا انا قد خطبا فرحين رجعت ذكرت سلمي في الخليل المهابين
اعمل اسم الفاعل وهو فاعل بعد ان وصفه خطبا والخبيرون حملوا في حين
على انه منصوب بفعل مضمر دل عليه اسم الفاعل والتقدير فرحين خطبا
او اذ به الاتي من الشيقراق وانما قيل لها خطبا والله اعلم لانها تغلوها
حضر فان قلت ما قلته كيف لا ير ما قال قلت ها جميعا في اسم

نقدت

بلغ ما قبل

الفاعل وقال
احمل عن زيادة اوثرت على اصالة
وعن امالة ولدت امالة

اشار الزايد على الاصل نحو حذفهم الالف والياء الاصلين بالتثنية في هذه

عصا ومرتت بفاض وهذا عاز وبياء في النسب في المصطفى
والمصطفى وحذف اللام بالالف التثنية وبياء التثنية في قرارد وقرارد
وحذف العين في شال ولايت وبياء الف فاعل وحذف الفاء في بعد
لحروف المضارعة ومن ذلك قول لا حفتين في مقول وحذف
عين مقول لواء وتوليد الامالة الامالة قول تاسين من العرب
رايت عمادا ولقيت عبيدا املوا الالف الاولى لكثرة العين ثم اما الواو
الثانية لامالة الاولى قال ابو علي انما اقبل لامالة لان الالف لامالة
مقرنة من الياء لا تتجاء بها نحوها فانما الالف للياء ولما كان من جنسها
وهو الكثرة ومن ذلك قولهم هذا معزانا بالامالة الالفين ونظير نسب
الامالة للامالة تنسب الالحاق في نحو قولهم التدد هو ملحق
ستف رجل والالف والنون معازيدان للالحاق ولولا النون المزدية للالحاق
لما كانت الفزة حرف الحاق الا ترى انها في الد لا ليست كذلك

واقول مسعينا بالله

الاصل في عصا عصو فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الناقا
حتمت الالف مع التنوين والاسم منصوت والتنوين علامة الصرف فلم
يجز حذف التنوين لانه ثبت لمعنى بخلاف الالف المنقلبة عن الواو وحذف
الالف لضرورة التقاء الساكنين والدليل على ما ادعينا من ان
الواو لام الكلمة قولهم عصرت بالعصا والاصل في مررت بفاض مررت
بفاضي فاستثقلت الحركة على الياء وحذفت عنها فبقيت الياء ساكنة
والتنوين معها فثبت التنوين لما ذكرناه في عصا وحذفت الياء وكذلك
اذا قلت هذا عاز ونقول في النسب في المصطفى مصطفى فحذف
الالف من مصطفى لبقاء الساكن وهو الحرف المدغم ومن ياء النسبة
في النسب في المصطفى مصطفى ونقول في جمع فرزد وفرزد لان اللام

لا يكسر في الراء
نحو لا يكسر في الراء

لا يكسر في الراء نكسيرة فكان قرار دجمع فزرد وكذلك في التصغير
نقول فزرد مثل ذر بهم فليس حذف لام فزرد في ايشاء الالف
التكسير ولا لياء التصغير عليهما وانما حذف اللام لانه لا يكسر تصغير
ولا نكسيرة معها اصل شال شالك ولايت فحوت العن الى موضع
اللام قال الشاعر

فنعثر قولي في ثني انا ذا احمر شاك سبلاحي في الجوادث نعلم

وقال
لايت به الاشياء والعبرتي

فلما حوت الياء فيهما الى موضع اللام صار كهاض فاستقلت الحركة على الياء
وحذفت عنها فسقطت الياء لا لبقاء الساكنين ومثل ذلك هاء والاصل
هاير والكل اصله الواو وانما اقلبت ياء لانكسار ما قبلها والاشياء صغار
الخل والواحدة اشياء والعبرتي ما كان من السدر نابتا على شطوط الانهار
عطيها ولايت اي ملئت واطنة من لاث العامة على راسيها او من
لايت الرجل يلوث اذا اذار وكان ينبغي ان نقول وحذف العين في شال ولايت
وابقاء التنوين لانه قد حوت عنها الى موضع اللام وحذفت لما ذكرته
من لقاو الساكنين وحذفت فاء الفعل في بعد والاصل يوعيد فلما كتبت
الواو الياء والسنرة حذفت كراهة لوقوعها بينهما استحفا فاول
جئت فاولا على حذفها الضعيفها بالسكون ثم حذفت بعد ذلك مع بقية
حروف المضارعة لئلا يختلف طريقة الفعل فيكون في بعض الاحوال
محدوقا وفي بعضها غير محدوف ونظير ذلك حذف الهمزة من تكرم
وتكريم وتكرم وانما استحق الحذف احترم استنفا لا اجتماع
الهمزة في الهمزة لوجاهة وابه على الاصل لقالوا ا احترم واصل مقول
مقووك قالوا الاولى عين الكلمة والثانية واو مقوول فالاحفش
يقول المحذوف الواو الاولى التي عين الكلمة لانها ليست بعلامة

شيء وبقيت واو مقوول لانها علامة المقوول وعلامة من قال خلافة
ان الواو زائدة فكان الزايد اولى بالحذف ولم يات من ذوات الواو من الثلاثة
على التمام الا مسك مذروفت وثوبت مضودن مع قولهم مضون ومذ
واما الامة لاجل الامة فمثل ما مثل به من قولهم عيا واما الواو الالف
المبدلة من التنوين في الوقت لامة الالف الممالة من اجل المسر
والغرض من ذلك مشاكلة اللفظ وان لا تكون الاولى عمالة والثانية مفتحة
وقول ابي علي انها اعني الالف الممالة تشركت بمنزلة السنرة لانهما
ينحني بها نحوها فوجب ذلك امة الالف الثانية غير صحيح بل العلة
ما ذكرناه الا ترى انهما اما لواء الرا من اي لامة الالف وكذلك نرا
للجعان وذلك المشاكلة اللفظ وليست امة الالف في ذلك لان الرا امة
ممالة وانما املت الالف في ذلك لان اصلها الياء ثم اما لواء الرا لامة
ومن جلب المشاكلة ما املت من ذوات الواو في زودس الاي لما املت فيها
من ذوات الياء والهمزة في السد كالمهمزة في الك وهو الماهر في الخصومة
ولما زيدت النون امكن ان يلحق بسفر رجل فالنون هي التي لحقت الك بسفر رجل
لما زيدت فيه وقلت

ما رايد زيد في اسم فهو فيه على حال الاصيل وحال الزايد اجتمعا
دومعنين بهذا اثره وهذا اثره وهو رايد ان معا
وهل ظفرت بمفعول تشكره من الزايع ام هل فاعل سمعا
اراد بالاول الالف اللامعة لفعل وفعل فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل
وما يوتون نارة ولم يوتون اخري فهو للتانيث وللإحاق وكذلك ما دخلت عليه هاء
التانيث هو للإحاق عند من ادخلها والتانيث عند من لم يدخلها وما يوتون لا غير
لم يكن إلا للإحاق ثم ان الالف التانيث من اجل انها ملازمة للبناء نكسر عليها
الاسم كما يكسر على حروفها الاصول صارت كانهما من الاصل ثم صارت بمنزلة

بمثلة ثابت آخر انضم الى كونها للثابت فكان الثابت قد تكرر فامتنع
 الصنف كما امتنع ان يساجد نحو وجهه عما عليه الاحاد صار بمنزلة
 ما تكرر فيه الجمع لانه مجمع وخارج عن الاحاد لانه لا يخرج عن تكرره كما تكرر
 الاحاد ولا يخرج الالف لللاحق الا في بناء قد جاء مثله في الاصول كالف معرك
 ومثاله في الاصول مجزوع والفاء ان لم يمتزج ومثاله حعفر قال ابو علي والوجه
 ان لا يصرف تسمى لان المصادر قل ان لم يمتزج وفيها وعلى لللاحق وقد جاء فيها
 الثابت كثيرا قال ويجوز ان تكون الفها لللاحق الا ان الاول اكثر وانما
 المسئلة الثانية قد جاء فاعل فيها جاور الثلاثة قالوا ايقع الغلام فهو فاع
 وابقل المكان فهو باقل وقال يخرج من اجوار ليل غاض وقال
 يكشف عن جملة دلو الراك واما اسم المفعول فلم يات فيها جاور
 الثلاثة على مفعول وذلك لكثرة فاعل في الكلام ومثاله مفعول الا ترى ان فاعلا
 يكون صيغة كالراغب والراك ويكون مضدرا كالتاثير والناج واسما
 للجماعة كالباق والجايل قال ابو علي فلما كثر فاعل عندهم جاز ان ينصرف
 اليه عن مفعول على حذف الزيادة ولما كان مفعول لا يوجد في كلامهم لاصفة
 نحو مضروب ومفعول وقيل في كلامهم لم يخرج عن مفعول الا في حرف شاذ جاء
 في الشعر وهو قوله

اذا ما استجيت ارضه من سماءه حزي وهو يودع

وقال ابو القاسم

اخبرني عن حلف ليس حلف
 وعن ما كلة في غير الف

قولهم بالله الا زرتني وبالله لما لم يمتزج ويملك الفعل صورة صورة
 الحلف وليس به لان المتراخي الطلب والسؤال فان قلت هل يجوز ان يساغ الواو
 والثاء مكان الباء وان قال والله اذ قاله الا زرتني قلت لا لان الواو والثاء

لما لم يمتزج
 على صورة
 وهو انما
 ما كلة

فصل

علمان للقسمة لهما من الخصوصية ما ليس للباء وهذا الكلام مخرج من جيت
 القسم الى جيت الطلب والاستيعطاف كانه قيل اطلب منك حق الله
 واستشفع اليك به فلزم الاصل الذي هو الباء الملتصقة والامالة تقع
 فيها هو من جنس الالف وهي المشقة كما تقع في الالف اذا كانت بعد الفتحة
 راء مكسورة يقال من الضير ومن البقر ومن الحمار وبالجملة
 الى الكسرة وقالوا من عمرو فاما الواو فتحة العين واجتووها الى الكسرة لان
 بينهما وبين الراء جازعا غير حصين وهو الميم الساكنه

واقول مستعينا بالله

قولهم بالله افعلت كذا ليس بقسم وهو على صورة القسم لان قولك بالله لما
 فعلت تحتمل امرين احدهما القسم والآخر السؤال والاستيعطاف وهو
 في المعنى مخالف لمعنى القسم ومثله قوله

بالله يا طيبات الفاع قلن لئلا يمتكن امر لي من البشر

ولا تقع هاهنا الواو ولا الثاء لان الواو جاءت في القسم بدل الباء والثاء جاءت
 فيه بدل من الواو فكيف يقعا في غير القسم والى هذا المعنى وقعت الاشارة
 في قوله عز وجل تسألونهم والارحام قالوا هو قولهم اسئلكم بالله وبالرحم
 هذا على قرينة الخفض وكذلك هذا المعنى واقع في قوله تعالى تسألون
 به في قرينة النصب وهو قولهم اسئلكم بالله وكذلك اذا قلت بحق ما بيننا

عدتي

والقرينة المؤدة وبحق الصخرة تليست الباء في قولك بالله يا اخي الاساءة
 الآباء الا لصاق وكذلك في قوله عز وجل لا تشرك بالله ان الشرك لم يل
 عظيم ليست للقسم انما هي معنى التي في قوله عز وجل لا تشرك بي شيئا وقد
 اما الواو فتحة فخرج بها عن الكسرة لانها ليست الالف وذلك اذا وقعت بعد
 النسخة الراء مكسورة نحو ادلى الصبر ومن البقر ومن الحمار لان هذه
 قد امتلئت لها الالف في نحو ادلهما في الغار وعقبى الدار فكذلك امتلئت لها الفتحة

وكذلك أنالوا العين من غير وفلم يعمدوا بالحاجز لأنه غير حصين
 أجل سكونه فكان العين قد وليت التاء **قلت**
 أي حرف أي بعدونه اسماء أي الحروف الخمسة فعلا
 وهو اسم ولست أعني على أو عن نسبتته زاد الله نبلا
 الحرف الذي هو اسم اللام في قولك لصارت زيد عمر وهو اسم مؤنول
 وتقدره الذي صرت زيدا عمر والحواف الذي خست فعلا هو قدني
 فويل فذلك هو اسم معنى خست كما قال

قدني من نصر الخبيث قد ليس الأمير بالشبح المجد
 وخست فعلا حين فالواق في لأن هذه نون الوقاية وإنما لم يحق الإفعال خوفا من
 وأكثر مني إنما لحقت ها هنا لتبقى سكونه الكسر كذلك عدلوه والصحيح
 أنها جاءت على غير المعيار ولو كانوا الحقوها محافضة على سكونه لم يقولوا
 قدني **وقال** أبو القاسم

أخبرني عن فعل بعد مند ومد وعن جملة يضاف
اليها المشبه باد

الفعل الذي بعد مند ويند في قولك ما رأيت مذ كان عندي وسد جاني
 كالذي بعد اليوم في يوم يقوم الناس ويوم ينفع الصادقين في وقوعه
 مضافا إليه وذلك أن مند ومنذ يكونان اسمين للمدة فيضافان إلى المفعول
 إضافة متاير اسماء المند ولا يصح أن يدخل عليه وهما جزاء جزاء لأن حرف
 الجزاء لا يدخل لها على الفعل فإن قلت لم يجازت إضافة اسماء الزمان إلى
 الفعل وليس باب الفعل أن يضاف إليه قلت لما ناسبت به الفعل الزمان من دلالته
 على الزمان فإن قلت فاللاية مضافة إليه في قوله

بأيه نقدر الخيل شعنا كأن على سنا بكها مدانا
قلت لأنها راجعة إلى حقيقة معنى الوقت وذلك أن الوقت جازم فعمل

علمنا الحادث آخر على أني إن حقت قلت المضاف إليه الجملة واللام
 الذي عمل لخصه في بعض الفعل وحده لا ترى إلى قولك كانك أدريد
 أمير وزمن زيد أمير كما تقول إذا تمر زيد والجملة في قول المصنف
 قلت فمابالذ في ذهبت بدى تسلم قلت شيئا نيك بيان أمر ارشاد الله عز وجل
 وأما الجملة التي يضاف اليها المشبه باد وهو اسم الوقت في قولك كان ذلك زمن
 زيد أمير فحقها أن تكون على صفة الجملة التي يضاف اليها باد وهي صفة
 الجملة التي يضاف اليها باد وهي صفة الجملة المضي وتكون فعلية تارة وابتدائية
 أخرى تقول كان ذلك زمن تأمر الحاج وزمن الحاج أمير فإن قلت فما حكم الجملة
 التي يضاف اليها إذا أي مستقبله فتقول أيك حتى تطلع الشمس ويوم
 يتأمر زيد ولا تكون إلا فعلية لأن إذا طلب الفعل لتكنها في باب الجزاء
 فلو قلت أيك حين الشمس طالعة وأدخل على حين الباب مفتوح لم يجز
 كما لا يجوز أيك إذا الشمس طالعة وأدخل على إذا الباب مفتوح فإن قلت
 هل يجوز أيك يوم طلعت الشمس كما تقول إذا طلعت قلت لا لأن إذا لما
 فيه من الجزاء يقلب الماضي إلى المستقبل دون اليوم وأشباهه

واقول مستعينا بالله

مند ومد هما لا يتبدآن الغاية في الزمان قال سيبويه منذ للزمان نظير
 من الممكن وقد أضيفت اسماء الزمان إلى الفعل وهي من حملها لها حكمها في
 جواز إضافتها إليه فإذا قلت ما رأيت منذ الليلة ومنذ الليلة فهما جزاء
 حقيق في الليلة لا يدخلان إذا كانا حرفين إلا على زمان أنت فيه فإن رفعت
 ما بعدهما فهما اسمان والرفع فيما بعدهما على معنيين أحدهما ما رأيت منذ يوم
 الجمعة فمعناه أول انقطاع الروية وتاريخ انقطاع الروية يوم الجمعة وقول
 ما رأيت منذ سنة أي الامد الذي انقطع فيه الروية والوقت الذي
 انقطع فيه الروية سنة وإذا قلت ما رأيت منذ جازني منذ كان عندك

المشبه باد
 قلت يجب أن تكون
 على صفة التي تضاف
 اليها
 إذا

فذلك معنى مذ يوم الجمعة أي أول انقطاع الروية زمان محبة ولا يصح
 أن يكون معنى هذا اللفظ بالخفض لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى
 أما اللفظ فأنما في ذلك حرف جر وحرف الجر لا يدخل على الفعل وأما
 المعنى فإن مندا إذا كانت حرفا كانت بمعنى الذي أنت فيه ولا يصح هذا
 المعنى في قولك مذ حاتي وقد سبق فيها تقدم الكلام في إضافة أسماء
 الزمان إلى الفعل وهذا الذي قاله من أن العلة في جواز إضافة
 أسماء الزمان للمناسبة الواقعة بينهما لأن الفعل يدل على المكان لا
 يقوى إلا ترى أن الفعل يدل على المصدر وهو اسمه والعقل مستقيم منه
 ولا يصح إضافته إليه فلا يقال هذا حدثت يقوم زيد وأما جازد كذا الفعل
 مقام المصدر ولا يشكر قباية مقامه كالمصدر في مقامه في نحو
 أرسله العيرك وقولهم بآله تقدمون الخيل سغنا أي بآله أقدم
 وقد رده التحقيق لهذا المعنى وإن الآية واليوم مضافان لما بعدهما
 من الجملة والجملة في معنى المصدر وأما الجملة التي يضاف إليها المنة
 بإذ فالمشقة بإذ قولك كان ذلك من الحاج أمير فتعال كان ذلك من كل في معنى
 قولك كان ذلك إذا كان كذا مقبلا في كذا للمضي ولما كانت الإضافات
 إلى الجملة الفعلية والجملة الاسمية كقولك كان ذلك من فاعل الحاج ومن
 الحاج أمير كقولك إذا نام من الحاج وإذا الحاج أمير أضيفت لما كان
 بمعناها إلى الجملتين وكذلك الجملة التي يضاف إليها ما شئت بإذ من حقه
 أن يكون حال الجملة التي يضاف إليها إذا وذلك أمران أحدهما أن يكون فعلية
 لأن إذ الإضافات إلى الأبدية وإن يكون في معنى الاستقبال كقولك أنت
 حين تطلع الشمس ولا تقول أنت إذا طلعت الشمس وأنت يوم يطلع
 فلأن لأن إذا فيها من معنى الشرط يطلب الفعل فلا تضاف إذ إلا إلى
 الفعل لأنك تقول أنت إذا الشمس طالعة وإذا السماء مضحية ولا تقول

فيما

إلى

ولا تقول أنتك يوم طلعت الشمس فإن قلت فلم لا يجوز وأنت تقول
 أنتك إذا طلعت الشمس قلت لأن إذا بابتضا بها الشرط إذا أضيفت
 إلى ما حصره معناه مستقبلا ولا يجوز أن يحوّل إلى معنى الاستقبال مع ما هو
 مقام إذا كالنوم وشبهه وأما قولهم إلهت يدي فسمي فقد وعده
 به فإذا جاء أحيا الكلام عليه إن شاء الله عز وجل وقلت
 أي ظرف يضاف إن لم تضيفه لستوى ما أضيفت مع حرف عطف
 لم يجر والخروف قد جاز فيها مثل هذا بين لنا أي حرف
 الطرب الذي يضاف ولا بد من إضافته مرة ثانية إلى غير من أضفته إليه أولا
 هو قولك يميني وبينك الله كما قال

الذي بين يميني وبينك الله كما قال

الله يميني وبين يميني
 فقوله الله يميني هو مضاف إلى اليمين وبينك مضاف إلى الكاف ولا يستقبل
 أحدها ولا يتم كلاما إلا بالآخر لأن ذلك في معنى الله يميني قوله
 عز وجل شهدا بيننا وبينكم قلت فتدبره بين جميعنا ومثل ذلك بيني
 والله كان شرا فأخبراه الله لأنه في معنى أنا كما قال
 فأي ما أو أهلك كان شرا فمقيدا إلى المقامة لا يراها
 أي أيضا كان شرا فرماه الله بالحق لأن الأعمى يقاد إلى المكان غير مبصر له
 والمقامة الندوة القوم وقد جاء في الخروف مثل هذا وهو قولهم أخرى
 الله الكاذب يميني وبينك أي منانا فقولك يميني درهم وبينك دينر طيس هو
 معناه منانا وهو كقولك

ميني وبينك فم كما قال رجبني فقد أنقذتني من الموت
 فمينك يميني الكس الكسنة منك الطعام ومنى الما والكوز
 والتم منك ومنى الما أو قدما والخبر منك ومنى الخبر مخبر
 ومنك كجارية تستدوي أو أن تضعي اليها كذا العيش نحو

وقال ابو القاسم
 اخبرني عن كلام الحسن بن الربيع
 والمحقيقة يا بون ذلك اشدها

بالحقيقة

هي اللام في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان كانت عندهم
 لعناطين وان وجدنا اكثرهم لما سبق وفي واجبة الدخول لتفصيل ان
 المحقيقة من التافيه حشاش اكثر من يغا طي هذا العلم انما اللام الابتدائية
 واما الفارسي ومشايعوه من المحققين على انها ليست بها وانها لام موصوفة
 للفصل بفتحة ضمة له وعن ثمان حتى انه غاب عن حضرة ابو علي ثم تقدم
 عليه فلا سلم قال وعليهم السلام اما تعجب من هذا الابدان
 كيف يزعمون ان اللام في ان كان زيد لم يولد او قال اعذره
 فان امثاله الكثير فانظر الحقيق على من جعلها للابدان وتعجب منه
 وتجب لهم عليه بالزنج والخروج من طبقة من حقوق فان قلت ما
 ما انكرت على من يقول ان اللام الابتدائية التي لا تزال صميمة ان ولدتها
 الا انها جارية الدخول اذا قلت واجبة اذا خفيت للفصل وما اضطررت
 الى ان جعلتها لاما اخرى قلت نظرت الى موقعها فكشفتني العلم الرصين بانها
 لام اخرى غير لام الابتدائية وذلك ان التقدير ان زيد لم يولد وان كان زيد
 فاستقار وان وجدته عمرا فاضلا على ان صير الشأن اسمها والحكمة خبرها
 فلو كانت لام الابتدائية لوقعت في خبر ان لا في خبر غيرها ولما دخلت على خبر
 المبتدأ وخبر كان واني معقول في حديث حتى يسوع لان نقول خففت
 فاجبت بما كان جارا وبما يغضده رواية الكوفيين عن العرب ان زيد
 لنفسه ان شئ منكم لهية وانما هم

بالله زيد ان قلت تساميا وجبت عليك عقوبة المشعة
 ولقد ذكره ابو الحسن في كتبه وهذا الموقع ليس من لام الابتدائية في شيء

وهو وان كان شاذ في الاستعمال فهو مؤذن بان اللام مجردة للفعل
 فالحقيقة للام الابتدائية فان قلت ان ايت لو كانت اللام الابتدائية
 ان كان موقعها عندك في هذه الأمثلة قلت موقعها صدر الجملة الوا
 خبر او ان قال ان لم يولد مطلق وان كان زيد فاستقار وان لو

قصة
 حدث

عمرا فاضلا كما ان الامن كذلك اذا قلت ان زيد فان قلت دخلت حيث
 حيث في مثال اللام الابتدائية ولا مخرج اب القسم قلت اللام واحد
 وهي لام التوكيد لانها دجلة على الاسم يسمى بلام الابتدائية وذا
 حيلة على الفعل يسمى بلام جواب القسم فان قلت مهلا اصا بلام
 الابتدائية موقعها حتى لا يتصوروا الى لام عربية قلت ليلا يقرؤا
 في الفصحى خبر في التوكيد وان لم يقتر فاني التقدير واول مستعصا
 ان الحقيقة غير الشرطية تكون بمعنى ما كقولهم عز وجل وليس لنا
 ان امست كهما من احد من بعده وقوله تعالى وشركاء ان ادب لعلة فتنة
 وقوله سبحانه قل ان اذرى اقرب ما توعدون يعود ذلك وتكون الحقيقة
 من الثقيلة وتكونها اللام وتسمى اللام الفارقة لانها فارقة بينهما واختلف
 في هذه اللام فبيل انها التي تكون في خبر ان لم يمت هاها للفرق وقبل انها لام
 اخرى واختر هو لا بان قولك ان زيد المطلق انما تقديره انه زيد
 مطلق فلو كانت تلك اللام التي لا ابتداء الواقعة في خبر ان لم يقع لها
 في الخبر من الجملة الواقعة خبر المبتدأ الذي هو ضمير الشأن وكذلك اذا
 قلت ان كان زيد فاستقار فلو انما التقدير انه كان زيد فاستقار وقعت
 في خبر كان وكذلك وقعنا في ثاني معقول في حديث في نحو قولهم عز وجل
 وان وجدنا اكثرهم لما سبقين وليست في خبر ان لان خبر ان الجملة باسرها
 من قولهم سنحنه وجدنا اكثرهم لما سبقين واذا كان كذلك لم يخبر ان
 قول هي اللام التي جاز دخولها في خبر الثقيلة ووجب لزومها في حال خفيها

هنا

للفرق وروي الكوفي عن علي بن الحسن ان تزييل لنفسك وان سببتك
لهية واشتدوا

سلك بمينك ان قلت لمسلم وحبت عليك عقوبة المتحد
حسنة البصريون على مذهبهم واما الكوفيون فانهم قالوا ان المعنى
ما تزينك الانفسك ما سببتك الالهية وما قلت الامسك فان عندهم هي
النافية واللام بمعنى الا وما ذكره يوم اتفاق الحوفيين والبصريين على انها ان
الحقيقة واللام داخلية للفروق وليس كذلك اقول ان الصواب مع من
قال اللام هي التي تدخل في خبر ان التاكيد وليست بلام اخرى
واجتياحه بانها وقعت في غير ان ليس بحجة فانها وان وقعت في غير الخبر المدور
فهي واقعة فيه على هذا وقد قال مسيبويه في قوله تعالى وان كلاما اليوم
فهي اليوم يسميهم وما راينا وان حوت تكيد فلما لام وهي التي مع ما ولا يسميهم
لام القسم قال ومن كلامهم ان زيد لما لم يطلق ثم قال ابو الجاس
محمد بن شراوان كلاً فابر لانه جعل ان المتكلمة بمنزلة الفعل فاما حقيقة اجعلها
بمنزلة فعل حرف منه والمعنى قالهم كفوك لم يك زيد منطلقا قال
وهذا قول مسيبويه قال وذكر اتفاق اهل المدينة في
هذا الكلام اوضح دليل على ان اللام التي مع الحقيقة هي اللام التي مع المتكلمة وقد
جاءت مع ما وما راينا وليست بحرف لا وما بذلك على صحة ما ذكرته
انك تقول على ان زيد المتكلم فلا يصح ان تكون لا ما اخرى واما حكاية
بن جني عن علي قالما ابدي حنيفة لما اخذ باننا سبنا لا ندلسه وحف
والا فان الحجة التي ذكرها عنه او الحجة التي احتج بها قوله واما قوله
انها لو كانت لا ابتداء لقل ان زيد متكلم وان كان زيد فاسبقا وان لو جرت
عمر فاصلا فلا يصح لانهم انما جمعوا بين ان اللام باعدها عنها ولو جعلت
كافا لكان ذلك يثبتها ولما مثل في اللغة ولما مثل بلام الابتداء في قوله

بأنه لا بد من حرف

ح

ان لم يرد متكلم بلام القسم في قوله ان كان زيد فاسبقا وان لو جرت
عمر فاصلا استندرك ما قرأه ومعنى قوله هـ لا اصبا بلام الابتداء او موقعا
يعني هـ لا قالوا ان لم يرد متكلم ولجاء عنه بما ذكره وقال بعضهم ان
ان في قوله ان لم يرد متكلم معنى تذييل قوله عز وجل وان كنت من الساجدين
وقال المعنى قد كنت من الساجدين وقال المعنى قد وجدنا التزم
لفاسقين وقد كاد لتبدي به وقد كنت لتزدن ويمر قال ذلك فثبت

وقلت

ولا ما طلقت كما ثلاثا طلاقا ليس بعقبة اختراع
وما اسم فيه لام عرفته وليس عن البتة ان الجماع

لام التعريف لا يجمع مع التنوين ولا مع الاضافة ولا مع النكاح في مقده كلمات
ثلاث فارتفع لام التعريف ولم تدخل فيها لانها لم يجمع مع التنوين كلمة لا
ذكره الفخاه البصريون وغيرهم اما البصريون فقالوا ان التنوين دخل للفروق
بين المنصرف المتكلم من الاسماء وبين ما لا ينصرف المتعارفة الفعل فاذا دخلت
الالف واللام مكنته وردت الى الاصل فانصرف فاستغنى جدي عن
دلالة التنوين اذ لا معنى لاجتماع الاثنين لمعني واحد وهما في الدلالة على السواء
وقال الحنابلة والفراء ومن تابعهما ان التنوين دخل الاسماء ليحصل
الفروق بينها وبين الافعال لا تترك ان خرج وذهب مثل قبس وجبل ودخل
التنوين للفروق كان في الاسماء دون الافعال لانها اخف والالف واللام لا تدخل
على الافعال لانها لا تعوزها المعاني التي من اجلها دخلت على الاسماء فلما
دخلت الالف واللام على الاسماء فارتقت شبهة الافعال فاستغنى معها عن
دلالة التنوين ولا يجمع الالف واللام مع الاضافة وسبب ذلك ان الالف
واللام تعبر عن الاسم بالعهد والاشارة اليه والاضافة تعبر عنه بالملك
والاستحقاق ولا يصح الجمع بين تعبرين مختلفين على اسم واحد وليس في العذر

بلغ وزنه
على المصنف

لف

ما اجمع فيه شمل الالف واللام والاضافة الى الحسن الوجه وانما
 جاز في هذا القيد العلة التي امتنع معناها في اضافة الحسن الوجه
 لا تعرف المضاف لانها في معنى الانفصال في قولك رجل حسن الوجه
 لانك تتركه لم يتعرف بالاضافة لان التقدير مررت برجل حسن وجه
 لان الحسن في الاصل للوجه ثم جعل للرجل فلما لم يتعرف بالاضافة جاز جعل
 الالف واللام عليه اذا اردت تعريفة فتقول مررت بالرجل الحسن الوجه
 ولا نظير لهذا في كلامهم وامسا النداء فلا يجوز الجمع بين الالف
 واللام فلا يقال بالرجل لان حرف النداء يعرف المتأد بالاشارة وا
 لتخصيص واللام تعرف بالعند فلم يجمع تعريفا مختلفان وانما يقال
 في نداء ما فيه اللام يا هذا الرجل وقال الله عز وجل يا هذا النبي
 ويا هذا الناس وانما قولهم بالله فقالوا المتأد ذلك لان اصل الاله دخلت
 الالف واللام وحذف الفهم ولزمت الالف واللام فكانت كالعوض من الفهم
 فكان اللام من نفس الكلمة فلذلك دخل عليها حرف النداء وهذا يبع الفرق بين
 دخول النداء على اسم الله عز وجل واشتباع دخوله على الذي والي وانما قولك

لان

من قال
 فيا غلامان اللذان قرا اياكما ان تكسبا فاشرا
 فقد رده ابو العباس محمد وقال هو غلط من قابله وناقله لانه لو قيل فاعلا
 ما كان استقام وزن البيت وصح اللفظ ولم تنزع ضرورة الى ادخال الالف واللام
 وهذا البيت وقوله من احلك بالشيء يميت قلبي من روايه الوفاء في قوله
 في الشدة وذلك كادخال الالف واللام على الفعل في قوله
 يقول الحنا وابغض الغم فالحقا الى رتبة صوت الجاد البجدة
 وكذلك الذي جمع بين الالف والاضافة فقال
 والعزم الرسول الله منهم لهم ذلك القليل من معبد

اللام

هذا وشبهه غلط لا يلتفت اليه وانما الاشم الذي فيه لام التعر
 يف وهو مع ذلك مبني فهو قولهم الان دخلت عليه لام التعريف
 فلم ترده الى التمكن والتكره المبني اذا اضيف او دخلت عليه لام
 التعريف تمكن ورجع الى الاعراب حقوقهم خرجت امس وماريته
 منه امس فاذا دخلت الالف واللام صار مغربا وكذلك اذا اضيف
 وليس في العربية مبني تدخل عليه اللام ارجع الى الاعراب الالمبني
 في حال التذكير فان اللام اذا دخلته لا تكون لانه قد اصابه
 البناء في الحال التي توجب الخفض والتمكن وهي حال التذكير فاذا
 دخلته اللام لم تكن ولم يعرف نحو خمسة عشر واحوايته فانه
 مبني الا انني عشر فاذا دخلته اللام بقي معها على بناءه نحو بالخمسة
 عشر رجلا ما ذكرته فاما الان فانك تقول بن الان والي الان
 فيكون مبني على الفتح واختلفوا في علة بناءه فقال ابو العباس محمد
 انما مبني لان المعارف انا اعلام نحو زيد وعمرو فذلك معرفة بالعلمية
 واما معرفة بالاشارة نحو هذا واخوانه من المبهمات او مضمرات
 او مضاف الى المعرفة او تركة معرفة بالالف واللام وقد وقع الان في
 اول نحو اليه معرفة بالالف واللام فصار ما عليه المعارف مبني وقال
 بعض البصريين انما مبني لانه استيريه الى الوقت الحاضر لا الى عهد
 متقدم فاشبه المبهمات نحو هذا فبني لانه نقول انت الان تفعل
 كذا اي في هذا الوقت وقال السامري والفرج انما مبني لانه
 مبني للنسبة يعني اذ احب ان يفهم في الاونة لكانت ان كان في يد ياني
 ومنه قوله عز وجل الم يان واناء لكان تفعل بزيادة اللام فدخلت
 اللام على اللغة الاولى في قيل الان فبني على نحو ما روي انه صلى الله عليه
 وسلم يعني عن قيل وقال في مفتوحا على لفظ الماضي ومن روي عن

قيل وقال بالتشوين جعلها اسمين واعزتهما قال الفرزدق
 ان يكون محلا للعلو على فتحه والحل في اضطرار اللوين الطريق ورد بعض
 النجاة هذا القول وقال لا يمنع من غير العوايل
 الا ما كان مبنيًا والآن اضله عند البصريين او ان حذفت الالف التي
 تعدوا او قلبت الواو والياء لغير حركاتها وانما ما قبلها ووافى الفرزدق
 على هذا في احد قوليه جمع او ان الالف كازمينه وقال ابو القاسم
احبرني عن دخول الحقة على بعض الاخبار
غير معوضة و احد من جملة الاستنار
 ان الحقة اذا دخلت على الفعل وهو المزداد ببعض الاخبار عوض
 ميثا شط منته احد الحروف الاربعة وهي قد وسوت والسين وحرف
 التثنية وتعلم ان قد صدقتا علمت ان سوت خرج علم ان سيعود منكم
 وحسبوا ان لا تكون فتنة الحبيب ان لم يره احد والاعتناء ربيع
 عشر المئات فاستعوا فيه فاستعملوه في كل اربعة يقال للرجل كمره
 فيقول استارني اربعة وكان يقال لعاصم والاعشى وحمرا والساوي
الاستار وقال جبر

ان الفرزدق والبعيث وامة وابنا الفرزدق شرما استار
 وقيل الكلمة معروفة سمعت العرب جهارا فلم يفتحوها ففعلوا استار
 وقد شد ما حكاه سيبويه عنهم اما ان جزا الله خيرا وقال
 ولو قلت اما ان يغفر الله لك جاز وقد نره اما انه نره نزلوا اما
 منزلة حقا فكانه قيل حقا ان جزا الله خيرا كما تقول انك ارجل لمعنى
 حقا انك ارجل فان قلت لم جاز ترك التعويض قلت لانه دعاء وهذه الحروف
 لا تطابق الدعاء لانه في معنى الامر والامر لا يدخل لغايه فان قلت اما
 قد وحرفا السبوي فتعني واسا حروف التثنية في اذ قصد دعاء السوء

قلت كما نتمم رخصوا احواله جعلوه نبيعا فلم يدعوا بذلك الاعلى
 لفظ الاثبات دون النفي فان قلت فكيف هو سيبويه ترك التعويض
 المفتوحة في هذا الكلام بوقوع المكسورة فوقها وهو فوق لهم اما
 ان جزا الله خيرا بالكسرة قلت قد اعلمت ان المكسورة غير
 مستعملة على هذه الوتيرة في جميع الكلام حيث يقال ان احسنت الى زيد
 بمعنى انه احسنت وازن الشان والحديث احسنت اليه فاذا وحدها
 مستعملة هكذا هذا الكلام فليفتن عليك شان المفتوحة حين استعملت
 في مكانها وعلى تميزها غير انها لم تعوض لما منع من التعويض وهو كون الفعل
 دعاء فان قلت علم ان انتصبت حقا في قولك حقا ان جزا الله
 خيرا وحقا انك ارجل قلت على انه طرقت مجازي تقولك طرقت في المسألة
 وفي امر فلان وهو كما تقول في ظني قد صرح بالطريقة من قال
 اني حق مؤانتي اخاكم بمالي ثم يطعنني الشرس

واقول مستعينا بالله

اعلم ان الحقة المفتوحة تدخل على الفعل فتكون الناصبة له وتكون
 الحقة من الثقيلة والناصبه مع الفعل الذي دخلت عليه بتاويل المصدر ولا بد
 ان يكون قبلها فعل طمع فاداة وهو ذلك بما عدا افعال الشك واليقين كقولك
 اريد ان اقوم وتجبني ان تقوم زيد وكقولك عز وجل اني لرجل شديد وقوله
 سبحانه اني اريد ان سواشي وانك فان كان قبلها فعل علم ويقين كانت الحقة
 من الثقيلة وقد رتبها صبيح الشان ولم تكن بتاويل المصدر وكان الفعل
 بعدها متروفا واحتجنا الى فاصل بينها وبين المصدرية فكان ذلك الفاصل
 السين او سوت او قد ولا وكان هذا الفاصل السين او سوت وقد
 اولا وكان هذا الفاصل عوضا عما حذف من ان وذلك نحو قوله عز وجل
 علم ان سيكون منكم مشركي اني انه سيكون منكم وقوله تعالى افلا يدركون

أني أنه لا يرجع وروى عن علي بن النعمان قال كان الفاعل الذي قبلها بفعل طس
وحسبان جاز أن تكون الحقيقة من التثنية وأن تكون الناصبة لأن الظن
تزداد بين النفي والاثبات فإن نظرنا إلى جانب الإثبات كانت الحقيقة من
الغيبلة لأن الإثبات كاليقين وإن نظرنا إلى جانب الشك كانت المصدرية
الناصبية للفعل وقد فرى قوله عز وجل وحسبوا أن لا تكون فتنة بالوجهين
والاستئثار أراد به حرف الاستقبال وحرف النفي وقد علم قال أبو
سعيد سمعت العزب يقول لأن لغة استئثار لأنه ما فارسيته جهار وعزب
فقالوا استئثار قال حذير

إن الفرزدق والبغيت وأمثه وأبا الفرزدق شرا في استئثار
أني شرا استئثار وما زائدة وقال الأعشى
فوفي ليوم يروى في ليلة ثمانين حسب استئثارها والها في استئثارها للنازرة
وهي التي تكون فيها الخمر يصفها بأنها كبيرة كل ثمانين من الصغار أربعة
من هذه الكبرى وقال الأحمط

لعمرك لا يخفى أبى جعيل وأمثهما لإستثار ليميم
وقال الكنت

أبلغ يزيد واسما عيل بالكة ومنذر وأبناه شرا استئثار
وقال بعض أهل اللغة الإستئثار أربعة متافيل ووصف ثم قال وقد
حكى سيبويه أما إن جزاك الله خيرا وأما أن يغفر الله لك ففقد
لأن التي حاجي بها دخلت على جزاك الله خيرا وعلى يغفر الله لك في قول سيبويه
بغير شك تعويض واحد من الخوف في المدحورة قال سيبويه نزلوا أمتا منزلة
حقا فحالة قال أما أن جزاك الله خيرا كما تقول أما أنك رجل أي
حقا أنك رجل وذكر سيبويه قوله أن جزاك الله خيرا وتقدريه أما أنه
جزاك الله خيرا ومعناه حقا أنه جزاك الله خيرا كما تقول أما أنك رجل

معنى حقا أنك رجل وحذف اسم أن وحقق ولها الفعل من غير تعويض
لأن هذا موضع دعاء والخروف التي جعلت عوضا من المحذوف ومن حذف
الاسم لا يصح أن يقع في الدعاء لأن الدعاء أمر والامر لا يدخل لها فيه
لأن قد والسين وسوف نصير الكلام تابا واجبا والامر والدعاء على خلا
ذلك لا تدخل له لأنها تطلب معنى الدعاء له إلى الدعاء عليه فليذكر العوض
ثم إنهم أجازوا كسر أن هاهنا فقالوا أما إن جزاك الله خيرا فحققوا
لأن وأضمر وأمثها وأما مع إن إذا كسرت بمعنى ألا التي لا يستفاد الكلام
وأجاز سيبويه ما علمت إلا أن يقوم من غير عوض لأن العلم هاهنا
بمعنى المستورة والراي فهو بمنزلة الطن فإن أراد العلم الحقيقة قال
علمت ألا أن سيقوم فتأمل ما ذكرته فقد أوجت لكم أعطاء
وما جازة من الإيضاح وخطاه والطرف المجازي ما جعل محلا
للشيء وليس هو محل على الحقيقة أو هو محل لما ليس محل فيه فاذن
نظرت في الكتاب فتوكل ولكن النظر غير حال فيه فتوكل حال فيه على المجاز
وتقول نظرت في أمره فالامر ليس محل على الحقيقة وقد جعلته محلا لنظر
على المجاز ومن ذلك قول الشاعر

أحقا عباد الله أن لست واردة أو لا جازة الأعلى رقيب
أي أي حق فهو ظرف على المجاز وبشهادة ذلك قول الشاعر
أي الحق أما محمد بن أبي نجيح وأما ابن الزبير فيقول
والبيت الذي أمشده والشعر من الشرير السبي الخلق وهو من فروع على
أنه فاعل يطلم على أمانة الطاهر مقام المضمرة أنه قال في أول الأبيات
غير معوضة واحد من جملة الإستئثار فحالة أربعة وهي ستة فكا عثر
السين وسوف حرفين كذلك كان يلمز أنه أن بعد النفي ثلاثة وهي كرم ولين
أو كان يقول حرف الاستقبال كما قال حرف النفي فتكون ثلثة وتترك

لأنه في قوله عز وجل بل نعمته أن لم يجعل لكم عسدا
وقوله سبحانه فخر أن لم يقد عليه وقوله تعالى وجل أن لم يجمع عطائه
وقوله تبركتم على أن لم يقل لا تسوقوه عز وجل أن لم يخور وقوله سبحانه
أن لم يمد له أحد وأن جمع ذلك هي المحفظة من التثنية والفعل منصوب بلز
ولأن ضمير مفرد هو اسمها وما بعدها في اللفظ خبرها فإن قلت لم يزل
أن يكون الفعل الواقع قبل المحفظة من أفعال اليقين قلت وجب ذلك لأن
المشددة المفتوحة بمنزلة المشددة المستورة في التوكيد فلم يجوز أن
يدخل عليها ما ينافي ذلك على الإيجاب والتأكيد لم يجوز أن يدخل عليها
ما يجوز أن يقع وأن لا يقع فوجب في المحفظة ما وجب في المشددة هـ

وقلت

وأن وقعت بمعنى أي ولكن لما شرط فيمنه مجيبا
وهل جاءت ومعناها لئلا وأذ لا زالت في القيا مضيا
أن تكون بمعنى أي وتسمى الفسرة وتسمى أيضا العارة ولها ثلاث شرائط أحدها
أن يكون الفعل الذي تفسره وتعتبر عنه فيه معنى القول وليس هو في
اللفظ بقول والتالي أن يكون ما قبلها كذا تأملا لا نقلا وما اتصل بها جملة
تفسر جملة قلها والثالث أن لا يتصل به شيء صار في جملة ولم
يكن هو تفسيرا له لا يجوز أن نقول تقدمت إليه أن أخرج ونحو أن
ومعناها لئلا كقول عز وجل بين الله لكم أن تصلوا وقوله عز وجل
يبتليكم على فئرة من الرسل أن تقولوا وقوله عز وجل أن تبتليكم وقوله عز وجل
كمهم بعضهم لبعض أن تحبط أعمالكم وقوله عز وجل كلتم
نزلتم منزل الأضياف منا فحملنا الفري أن ستموا
وتكون بمعنى أي كقولك كملني زيد أن قام عمرو وعصية زيد أن صرته
وقال الله عز وجل وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال عز وجل أن آتاه الله الملك

فلأن سبعة مواضع المصدرية وهي التي تنصب الفعل المستقبل وتندخل
على الماضي أيضا وهي بتأويل المصدر فأتا قولهم أنت أكرم من أن يكون
فقال الزجاج إنه كلام في ظاهره محال لأنه لا معنى لقوله أنت أكرم على
من الضرب والجر في الكلام حذف والتقدير أنت أكرم على من صاحب
ضربك قال كان رجلا قال لا خير لي أخاف أن تضربني فقال
أنت أكرم على من ضربك أي من صاحب ضربك الذي سببه إلى نفسك
والثاني المحفظة من التثنية وقد مضى ذكرها والثالث أن تكون أي للتوكيد
كقول عز وجل فلما أن جاء البشير الفاه على وجهه وقول لما أن جاء زيد
أكرمته والرابع أن تكون بمعنى أي وقد مضى والخامس أن تكون بمعنى لئلا
وقد ذكر أيضا والسادس أن تكون بمعنى أي وقد سبق ومنهم من يقول
في هذا الوجه هي بمعنى لأن ومعنى لا أجل والوجه السابع أن تكون بمعنى
لأن الله عز وجل أن يورث أحد مثلنا أو نيتم جاء في تفسيره لا يورث
وقيل معناه لا يورثوا بأن يورث أحد مثلنا أو نيتم وقال أبو القاسم
أخبرني عن عيينة بن سنان أنه يفتحها الجامع ما لم يصف
ومستورة لا يفتحها المتكلم ما لم يصف
أحدها عن فعلة نحو مرة تحرك بالفتح في الجمع ثم قال ألا ضروره
السعر كقول ذي الرمة
أبت ذكر عود ذن أحشا قلبه خفوقا ورغبات الهوى في المفاصل
وهي في الصفة على السكون نحو صخرة ومخيمات وعبلات وعبلات فإن
قلت لم تحركوا عين الاسم ذن الصفة قلت للفرق بين العاينين
وأما خصب الاسم الحركه لكونه أحمل لها الحقيقه فإن قلت فإن سميت
رجلا بمزوة أو بعيلة ثم جمعت قلت أقم العزوبين معا فأقول
تموات وعبلات لا يستويان في الاسميه فإن قلت هذا جزم الصريح

فما حُكِمَ المَعْلُ العَيْنُ واللامُ والمضاعفُ قلتُ أمّا المَعْلُ اللامُ
فكما الصحيح نقول طَبِيبَةٌ وطَبِيبَاتٌ وَحَطْوَةٌ وَحَطَوَاتٌ وَنَاقَةٌ وَنَاقَاتٌ
سَهْلَةٌ وَسَهْلَةٌ وَنُوقٌ وَسَهَوَاتٌ وَهُوَ دَحِيَّةُ الْعَوَمِ أَيُّ رَيْبِهِمْ وَهُوَ دَحِيَّةُ
حَيَاتٍ وَبِهِ سُمِّيَ دَحِيَّةٌ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ هُوَ بِالْفَتْحِ لَا عَيْنٌ وَالْمَعْلُ الْعَيْنُ
سَاكِنٌ لِيَقْلُ الْحَرْكَةَ عَلَى حَرْفِ اللَّيْنِ نَقُولُ بَيْضَةٌ وَبَيْضَاتٌ وَجُوزَةٌ
وَجُوزَاتٌ وَأَمْرَةٌ وَأَمْرَةٌ وَنِسَاءٌ وَنِسَاءَتٌ أَيُّ حَسَانٍ وَزُرَّةٌ وَطَرِيفَةٌ
عَجِينَةٌ وَنِسَاءٌ زَوَلَاتٌ وَهَذَا لِحَرْكَةِ زَيْدٍ فِي الْأَسْمَاءِ
أَحْوَيْضَاتٌ رَايَ مَنَاقِبَ وَفَتَى مَسْجِدٍ الْمَسْجِدِ مَسْجُودٌ
وَالْمَضَاعِفُ خَوْفَةٌ نَقُولُ بَطَّةٌ وَبَطَاتٌ وَأَمْرَةٌ طَبِيبَةٌ وَنِسَاءٌ طَبِيبَاتٌ
لِيَقْلُ الْعَيْنُ وَالْثَانِيَةُ عَيْنٌ فَعِلٌ وَفَعْلَةٌ كَثِيرٌ وَشَقِيرٌ يَفْتَحُهُمَا الْفَتْحُ
فَيَقُولُ مَرِيٌّ وَشَقِيرٌ وَمِنْهُ الْأَبْلَى فِي النِّسْبَةِ إِلَى الْأَبْلِ وَالذَّوْلَى
فِي النِّسْبَةِ إِلَى الذَّوْلِ بَنُوكَرٍ بَنُوكَرٌ مَنَاءُ بَنُوكَرٍ وَلَيْسَ فَعِلٌ مِنَ النِّسْبَةِ الْأَسْمَاءِ
وَأَمَّا سُمِّيَ بِالْمَبْنِيِّ لِلْفِعْلِ مِنْ ذَا الْأَنَاءِ وَأَمَّا الدَّيْلِيُّ فَالْيَدِ الْيَدِ الْيَدِ
بَنُوكَرٌ بَنُوكَرٌ بَنُوكَرٌ بَنُوكَرٌ بَنُوكَرٌ بَنُوكَرٌ بَنُوكَرٌ بَنُوكَرٌ بَنُوكَرٌ
وَأَمَّا فَتَى مَنَاقِبَ رَايَ اجْتِمَاعَ الْخُسْرَى بَنُوكَرٌ بَنُوكَرٌ بَنُوكَرٌ بَنُوكَرٌ
فَانْ قُلْتُ فَالْفَتْحُ وَالْعَيْنُ وَفَعْلٌ وَكَانَ الْخُسْرَى أَحَدُ الْبَهْمِ مِنَ
الْفَتْحِ قُلْتُ رَأَوْا فِي صَدْرِ الْأَسْمَاءِ حَرْفَيْنِ يَفَادُ مَا الْكُفْرُ فِي عَجْرَةٍ فَاسْتَحْسَنُوا
تَرَكَ الْفَتْحَ إِلَى الْخُسْرَى وَمَنْ فَتَى عَلَى الْقِيَاسِ وَإِذَا قُلْتُ لِحَقْلٍ بِالْحَرْفِ
الْثَانِي لِيَسْكُونَهُ كَأَنَّهُ بَلَّتْ كَثِيرٌ وَطَبِيبَةٌ فِي الْعَمَلِ عَلَى الْقِيَاسِ وَالْأَسْمَاءِ
وَعَلِيَّةُ الْأَسْمَاءِ شَبَّاهُ هَذَا قُلْتُ فَتَى صَغِيرَةٌ فِي النِّسْبَةِ
إِلَى الْخَوْفِ عَالِيَةً وَجُنْدٌ قُلْتُ بَلَّتْ قَوْلٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَطَبِيبَةٌ عَلَى
الْفَتْحِ أَطْبَاقُهُمْ فِي مَنَاءٍ وَجُوزٌ عَلَى مَنَعَ الصَّرْفِ قُلْتُ فَلَمْ يَأْتِ أَفْعَلَةٌ
مَسَاوٍ فَعْلَةٌ نَقَالُوا عَلَى كَثْفِي وَرَبْعِي الْأَمَّا سَمَاءُ مِنْهُ لِحَقْلٍ

الدَّيْلِيُّ

حَجْوِيٌّ وَشَدِيدِيٍّ وَالْعَيْنُ عِلَّةٌ كَعَمْرِيٍّ فِي عَمِيٍّ كَلْبٌ وَشَلَقِيٍّ
وَحَالُهَا عَنْهَا بِفَعْلٍ بَعِيرٌ بَعِيرٌ بَعِيرٌ بَعِيرٌ بَعِيرٌ بَعِيرٌ بَعِيرٌ بَعِيرٌ بَعِيرٌ
مَا شَدِيدٌ خَوْفِيٍّ وَخَرْفِيٍّ وَخَرْفِيٍّ قُلْتُ فَتَى نَقُولُ
لِيَقْلُ الْعَيْنُ قُلْتُ شَقِيرٌ كَثِيرٌ فِيهِ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ مُخْتَلِفَةٌ فَعِلٌ وَفَعْلَةٌ
وَفَعْلٌ وَفَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ فَتَى رَأَوْا ذَلِكَ مُسْتَحْسَنَةً فَانْ تَدْعُوا عِنْدَ
فَعْلٍ وَكُلُّ مَسَاكِينِ مَمْلُوكٍ مَجْمُوعٌ وَكَذَلِكَ مَا جَاوَبَ فَعْلًا فَعْلًا فِي أَشْيَاءِ
عَمْرِيٍّ فِيهِ بِشَلِّ فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ وَفَعْلٌ وَفَعْلَةٌ وَقَعَ الْأَرْتِدَاعُ عِنْدَ فَعْلٍ
فَعْلٍ فَعْلٍ خَوْفِيٍّ وَصَهْبِيٍّ الْأَمَّا سَمَاءُ مِنْ خَوْفٍ شَيْءٌ وَهَذَا لِحَقْلٍ
فَانْ قُلْتُ فَلَمْ يَجْعَلُوا إِلَى مَا ذَهَبُوا عَنْهُ فِي عَمِيٍّ وَعَمْرِيٍّ وَفَعْلِيٍّ وَفَعْلِيٍّ
وَهُوَ نَقُولُ مِنَ الْفَتْحِ قُلْتُ لَا شَقِيرٌ الْيَاءُ أَيْ أَمِيٍّ لِأَنَّ كَلِمَةً لَا
لَا يَقُولُونَ وَلَكِنْ أَمِيٍّ وَقُلْتُ مُسْتَحْسَنَةً بِاللَّامِ
اعْلَمْ أَنَّ فَعْلَةً إِذَا كَانَ اسْمًا فَإِنَّهُ يَجْمَعُ فِي الْفَعْلَةِ بِالْأَنَاءِ عَلَى فَعْلَاتٍ يَفْتَحُ فِي الْفَتْحِ
الْعَيْنُ الْثَانِيَةُ فِي الْمَقْرَدِ خَوْفٌ وَخَفَاتٌ وَخَفَاتٌ وَخَفَاتٌ وَخَفَاتٌ وَخَفَاتٌ وَخَفَاتٌ
الْكَثِيرُ خَفَاتٌ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ بَطَاتٌ عَلَيْهِمْ بِطَاتٍ وَكَذَلِكَ يَقُولُ
حِمَارٌ وَشِفَارٌ هَذَا هُوَ الْهَرِيُّ الْمَذْبُوحُ وَالسَّبِيلُ الْأَوْسَعُ وَقَدْ حَاءَ
فِيهِ فَعْلٌ لِأَنَّهُ مُوَالِجٌ لِفِعَالٍ وَكَذَلِكَ ذُرِّيٌّ جَمْعُ بَذَرٍ وَتَوَزَّرَ جَمْعُ
مَانَةٍ وَهُوَ مَا كَانَ الْحَاجِبُ الْمُسْتَرَّةُ قَالَ الْمُشَقِّبُ الْعَمْدِيُّ
يُسَمُّونَ السَّهْبِيَّ وَهُوَ نَحْتٌ عِظَامَاتُ الْبَاهِرِ وَالْمَوْنِ
وَيَزِيدِي عِظَامَاتٍ لَا تَمُوتُ يَقُولُونَ عَظِيمٌ وَعَظَامٌ وَخَفِيَّةٌ وَخَفَاتٌ وَخَفَاتٌ
وَرَقَاتٌ وَطَوَالٌ وَطَوَالٌ وَطَوَالٌ وَطَوَالٌ وَطَوَالٌ وَطَوَالٌ وَطَوَالٌ وَطَوَالٌ
فَانْ قُلْتُ حَسَانٌ
لَنَا الْخَفَاتُ الْعَمْدِيُّ يَلْعَنُ بِالْفَتْحِ وَأَشْيَاءُ مِنْ خَشْدَةٍ دَمًا
فَانْ أَوْفَعُ أَحَدُ الْجَمْعِينَ مَوْفَعُ الْأَخْرِ لَا تَمُوتُ الْقِلَّةُ كَيْفَ وَهُوَ يَفْتَحُ

لِعَمْدٍ بِقَالِهِ

وَعَلَاتٍ

وقالوا في ذوات الواو من المضاعف وعين ركوة وركوات وركوة
 وركوات وركوات وركوة وركوات وركوات وركوات وركوات
 ولا طبقات لتقل التثنية والطب العارف بالأنوار قالوا علوة وعلوات
 وعلوات وعلوات منتهى من السهم قالوا هو منى علوة السهم وكذلك
 ذوات الياء نحو طبية وطبيات وطبية وجذبة وجذبات والجذبة
 جنب النحل والسرير ولم يجاوزوا في جذبه الجمع بالياء فاما قولهم في
 قريه قريه فما لا يفسر عليه ولم يأت في فعلية من نبات الواو والياء على
 بحل شوي هذا وليس له ناز و يقال في المضاعف شلة و شلات و شلال
 وحررة وحررايت وحررا و لمة لم يقولوا فيه الالبات ومثوله فيجمعها
 الجامع مالم يصف يدخل عليه جوارات ويصطات فان الجامع لا يفتح
 ولا يفتح عنه فوله بعد ذلك فان قلت هذا حكم الصحيح الى الجوز ما قال
 فالاسم والصفة في هذا الجمع على سواء ومن ذلك بيضة وبيضات وفي
 الصفة زولة وزولات وزينة وزينات لانهم لو حركوا لزم قلبه العا
 لبحركيه وانفاج ما قبله وهذا اقوى من العلة التي ذكرها وهذا
 خبره على قياس الصحيح ولا تقبله يصف ظليما اخر بيضات البيت
 ومن المقتل الأم في الصفة شهوة وشهوات والشهوة الصفة تكون من
 يدي الشوب عن الاصمعي وقال أبو عبيد سمعت عمرو بن عبد الله
 اليمن يقولون هو عندنا بيت صغير تحت رية الأرض وسمكة مرتفع من الأرض
 شبيهة بالجرانة الصغيرة يكون فيها المتاع والشهوة في الأصل الأرض السهلة
 ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم ان عمل الناس سهل شهوة
 وان عمل الجنة حزن بزور ومثله ناقة شهوة اي شهلة ومن ذلك حية
 القوم شيدهم ودجيات وقد رواه غير الاصمعي الكسندر واثنا عشرة
 ابن كثير هو ابن دحية بالفتح ودجوة ودحية ابن خليفة الكلبى فيه

قالوا

الوجهان أضله الواو والتا من اجل الكسرة وعلى الوجه الآخر من تغيير
 الأعلام أولاً لأنه لما قلب واؤه ياء خفت يفتح فأيوه واما التي
 لا يفتحها المتكلم مالم يصف فحين يمر وسقيرة وهي الواو من الشايق
 ومعنى قوله مالم يصف يعني في غير النسب وباب النسب يسمى باب الاضافة
 وذلك انهم لو بقوا على حاله فقالوا انمري جمعوا بين كسرتين وباء في النسب
 ففتحوه لذلك وكذلك قالوا في النسب الى الابل ابلي وفي الدؤل دولي والدؤل
 منقول من الفعل المبني للمفعول من قولهم دؤل في المكان والدؤل لان صوت
 من الشير ودؤيته فسمى الدؤل قال

جاء والجمع ما كان معروفاً لو قيل الاكع غرس الدؤل
 وليس في الأسماء فعمل وقالوا انما يفتح بالكسرة والفتح الفتح هو الفياس
 لكسرتان الفتح والشحون في صدر الكلمة فابلا الكسرة في عجزها فاستحسنوا
 الكسرة لذلك من فتح فكأنه لما لم يفتح السائر صار كسبر فتح كالك
 يمدى ونظيره هذا في النظر فيه الى جانب الاستحسان والى جانب الفياس
 صرف دعدو وهند وترك الصرف ثم انهم اجتمعوا في النسب الى غلبه
 وجندل على الفتح والعليط الضم الغلبه والجندل الوضع الكثير
 الحجازة والاصل غلابه وجندل فليس هذا بل تعليل لان ذلك في صدر
 خفيفان فاوما الكسرة بل وليس في صدر غلبه وجندل ما يفاوم
 الكسرة ففتح لذلك وقالوا في حنيقة ورسعة حنقي ورسعي كما قالوا
 في مرة منسرى لان باء النسب ما عرفت في حنيقة وتسلطت
 على حذف الفاء حذف الزايد منه كما حذفها وهذا بطرذ الا في
 نحو حوينة فانهم ابقوا الياء لانهم لو حذفوها لوجب قلب الواو الياء
 لخرجها وانفاج ما قبله وفي حوشديك ابقوها ايضا لئلا تحذفوها
 فيجمع الدالان وقوله في عمير في تسليمي من الياء ثبتت لغيره

في حوشديك

فان سكتنا قبلنا ادعيتها ايضا في اللام الا ان تكون مفتوحة نحو
 البحر لنا كلوا وانما غمير المفتوحة فتكون حرة من تحتها الا انها
 لهم والنهار لا يات ان تصور عاقل مع هذا الاشياء على طارها
 وان كان سيبويه والحليل لا يجيزانه لليلة التي ذكرى فقد اجازة
 غيرهما شاعرا وقد ادغموا نون ومن ذكرا وفي النون عنه هي الهمزة
 تكثر في التروا ولم يكن لسيبويه رحمه الله في القراءة تلك القوة ورواية
 عن ابن عمر وادغام هل قرب ليس هو المشهور عنه ولا المأخوذ به
 وامما قوله انه الحق في الزاء فحقى على السامع فظنه ادغاما فباطل
 بما ذكرناه من نكحار ذلك وكثرة وزوا عنه وتعدد النقلة
 له وامما قول ابو علي فيمطله ادغام ما ذكرناه من ادغام النون في
 اليا والواو بغية عنه وقد ادغم ابو عمرو بن العلاء رحمه الله الشين
 في السين في قوله عز وجل الى العرش سبيلا وادغم الكسائي الفاء في الباء في قوله
 عز وجل تخشع لهم وقوله لبعض شائهم اتمار واية شاذة ليس يصح
 بل ذلك من المشهور ثم ان ذلك ليس بادغام واما هو في الحقيقة اخفاء
 لان العين ساكنة قبل الصاد وما كان هذه المثابة حقيقة الاخفاء
 واما يطلعون عليه الادغام **وقلنا**

ومدغمنا نبدلنا بلفظ لم يكن لهما
ولو لا ذلك سويتا بحرف لجا قلهما

فما البدل والسين في بيت نبدلنا بالياء واصل بيت سبت لانه ومن
 السنين فلما ارادوا ادغام الدال في السين بدلوا من السين ناء لما بينهما من التثنية
 ثم ادغموا فيها الدال فلما فعلوا ذلك لانهم لو ادغموا الدال في السين لم يبدلوا
 ناء لصارت حروف الكلمة كلها سينيا لانها كانت تكون على سينين
 فيساروي الحرفان المدغمان لفظ الحرف الذي قبلهما وهو السين فبدلوا

لجوزا

لفظا لم يكن لهما وقولنا وقال **ابو الفتح**
احسن من اسم من اسماء العقلاء
لا تجمع الا بالالف والسين
 هو قولك في جمع طلحة طلمات قالوا طلحة بن عبيد الله المحض ومن طلحة
 الطلمات وكذا لك الملة من على الحشر اعي قال

نصروا الله اعظماد فتوها بنجسنان طلحة الطلمات
 فان قلت هلا اعتبروا ذكر المسمى وعقله فقال لو اطلق قلت
 لما ثبتت الاء في مؤخره المتولد من واحدة الطلم ثبتت الالف والياء
 في مجموعهما اثباتا لجمع واحد فان قلت فلم اجاز ابن كيسان ان يجمع
 بالواو والنون قلت عموما في كل على المعنى رانه اسم لمدكر عاقل يقال
 فيه جاء طلحة وطلحة حاضر فجعل شئ صح لغيره ان يرادوا الفضة ونحوه
 متخيرين فيه لقوله خيل منقح جرحل حاوية فان قلت فلم قال بعضهم طلحون
 بالتحريك قلت نظرنا الى طلمات فاستبقينا فتحتهما لاراهم استبقوا فتحه

ارصا في ارضين واقول مستعجنا بالله
 قوله احسن من اسم من اسماء العقلاء لا يكفي حتى يقول من اسماء الذكور العقلاء
 والافهم من اسماء العقلاء ولا يجمع الا بالالف والياء واما وجب جمعه بالالف
 والياء وان كان اسما لمدكر اذ جمعه جمع السلامة لانه قبل النقل الى العلمية قد
 كان يجمع كذلك فبقى بعد النقل على ما كان عليه ولان ناء التانيث التي فيه شافي
 الواو والنون بل ذلك لم ينجوا ان يقال فيه طلحون فان جمعه جمع التذكير قلت
 طلاح فان قيل فقد قلتم ان نكروا ونحو ان يجمع زكروا ونحو انك لو
 سميت رجلا لقلت في الجمع خيلون والجواب ان اسم الرجل التانيث لا
 ينافي الالف والتانيث خيلان وصحراوات فلما لم ينافيا الالف
 والياء لم ينافيا الواو والنون لانها اشبهما باليس للتانيث وقد اجاز الفراء

كذا في الاصل
 واما حصر القدم

فجمع طلحة وذكر أو القاسم ذلك عن كيسان وذلك قياس على ما فيه
 القائلان المسمى في خلاف ما ذكرنا وأنه إنما جمع بالالف والقاف
 وقوله فإن قلت هذا اعتبروا ذكره المسمى وعقله يقتضي
 أن المذكور القائل جمع بالواو والنون دون أن يضاف إلى شيء آخر وذلك
 فاستدل بأن قولك رجل فيه الامران ومع ذلك فلا يقال رجلان بل لا بد
 أن يكون علما أو صفة لم يعلم ثم أنه قال عن كيسان في خبر جمعه
 بالواو والنون أنه عوكت وأنه اسم للمزكر عاقل ولا يقول أحد على
 هذا من دون ما ذكرت ومعنى قوله يقال فيه جاء طلحة أي أنه لا يقال
 طلحة ولا طلحة خاضرة فصار لكل منقصر وحل حاوية في النظر إلى الجائدين
 وقد زعم أن بعضهم يقولون طلحة و ليس ذلك مستمع ولا طلحة أيضا بالاسكان
 ولعلامة جمع السلامة ثمانية معان هي علامة التذكير وعلامة
 الجمع وعلامة السلامة وعلامة الفلانة وعلامة العلمية أو الصفة المذكورة
 وعلامة الإعراب وعلامة العقل وحرف الإعراب وأما سميته
 بسنة جمعة على ستوات ذلك أن تقول سنون لأنه كان مجموعا
 على ذلك قبل التسمية وإذا كان مسمى بسنة لم يجمع بواحد من الجمعين لأنه
 لم يجمع بذلك قبل النقل والبنت لعبد الله بن قيس الرقيات يروي طلحة
 على الخراجي ولدت له بنتا إلى الله بعد
 ولدت له بنتا وعال له طلحة أكثر من اثنتي عشرة
 وأمه صفية بنت الحرث بن طلحة وأخوه طلحة بن الحرث فاستفتى
 الطحان فلذلك قيل له وطلحة الطحان ليفضل بينة وبين غيره من
 الطحان وقيل كان الطحان كاهن كرماء وكان أخوهم وهو طلحة الفاضل
 وهو طلحة بن عبد الله بن عثمان التيمي وهو طلحة بن عمرو بن عبد الله
 ابن عمرو التيمي وهو طلحة الجودي وهو طلحة الذراهم وهو بن عبد الله

ذلك

على المعنى

يجمع

بن عبد الحميد بن بكر الصديق وطلحة الندي وهو بن عبد الله بن عوف
 بن أحمد بن الحسن بن عوف بن زهير بن حمزة الله وكان خذنا فيما
 وطلحة الخير وهو بن الحسن بن طالب ولم يعقب وذهب الكشي
 إلى خفي طلحة في البيت كأنه قال أعظم طلحة الطحان لتقدم
 ذكر ذلك وهذا كما قال في قوله ونار توقد بالليل نارا
 وذهب عيينة إلى نصب طلحة على البذل لأن طلحة هو الأعظم
 لأنه صار أعظمنا وأجازه أبو علي أن يكون خفيها بإضافة كيسان
 إليه لأنه كان أميرها قال ووضع المظهر موضع المظهر وهذا
 القول غير مرضي لأنه أضاف العلم وهو غير مقتضى إلى
 التبيين بقيت على ما بينا وهي تستمر فيها إلى التبيين وقلت
 وأسماء لغير ذوي العقول استجاز واجمعها جمع السلامة
 لأنه علة ولا شيء معني أفدنا من شدة ذلك الإمامة
 اعلم أن جمع السلامة مما اختصت به الأسماء الأغلام من المذكور العاقل
 وجمعوا صفة العقل وهذا الجمع وكذلك كان بمنزلة صفتهم كقوله تعالى
 رأيتهم في ساجدين وقوله سبحانه الحمد لله رب العالمين لأن العالمين جمع
 عالم والعالم فيه معنى الصفة لأنه بمعنى العقل وأهلون منزل بمنزلة
 الصفة ثم انفرجوا أسماء لما لا تعقل هذا الجمع وهي أسماء دخلها
 الوهن فحسرت بأن جمعت هذا الجمع وذلك يجوزون ويسنون جعلوا هذا الجمع
 لشرفه وشرف ما جمع به جبراً لما حذف منها وكذلك أروون
 إذا كان أصل أرضاً محبة وحركت الزا من أرضين تبييناً على أنه
 ليس له هذا الجمع فلم يخل له بجمع السلامة وقيل إنما جمع هذا الجمع ثم حركت
 الزا تخفيفاً للاسم وقيل إن فعله من الأسماء فحركت عينه في الجمع في حركات
 فحركت على ذلك هنا والاول هو الصحيح ولذلك كسر الشين في سنون

وذلك تسرؤا في ثوب وقلون أو لهما ومن ذلك الياسمون وان خبيث
حطت اغرابه في النور والزينة الباء وان شئت اعزته بالحرف
قال الشاعر

ان عند كل نحة ربحان من الورود او من الياسمين
لهذه والنفاه لك ان جوا ان لا يكونى حلتها بلينا

والشبه الجمعة ومينه في له عز وجل فانظر وابان ان حركات في قتر
لو انظر والجميعا في كلهم صفة واحدة وامثا عشر وروا حواته
من استواء الاعذار فانما جاءت على صفة الجمع وشبهت به في الاغراب
وتدل على انها ليست على ذلك الجمع كسائر غير عشرين وكذلك اسماء
البلاد لما جاء على صفة هذا الجمع ومشتقها به في الاغراب نحو قسرون
وفلسطور ونصيبون ومنهم من يكثر منها الباء ويغيرها بالحركات ولو سميت
رجلا بهذا الجمع اعني جمع السلامة فالأحسن ان يلزم الباء ويغرب
بالحركات ويما جمع بالواو والنون فلهن حروون وجاء فيه ايضا الحرون
ومن ذلك ايضا اوردون فان قيل كان قلتم ان هذا الجمع فماد كرم جبر لما
جذب فباله في احرون وفي اوردون وان قيل قد دخله بالادغام فغير
لذلك ان جمع هذا الجمع وقال ابو القاسم

اخبرني عن تكبير وتصغيرهما في اللفظ

مؤلفان ولكنهما في البنية والتدبير مختلفان

مبسط ومبسط بلفظ التكبير سواء كان ذلك ان جمع
فلما على ما جمع عليه اسند فخا على ذلك وذلك انه لا بد له
من حذف احدي زائديه فاولاها الحذف الباء لان الميم علامة
تبقى مبسط فلا بد له من تصغير على مبسط ونظير ذلك في التصغير

زائدها فالتكبير مبسط ومبسط

الشناهي في التكبير لو كسرت لم يأت جمعة الاعلى لفظ
واحدة لانك تحذف الالف ويبقى الشنهي ثم جمعة كما في خلاص
الى الخليل ثم قولك خلاص وكذلك الداعي والتخاشي

واقول مشتغنا بالله هـ

قوله وعن محير وتصغيرهما في اللفظ مؤلفان الى اخر ما ذكر يوم
ان المختبر فبادر كغير المصغر وليس كذلك وكان الصواب ان يقول
اخبرني عن اسم جاء مصغرا على لفظ مكبره وقوله في التفسير
مبسط ومبسط ان صغرتا فلان مبسط ومبسط بلفظ
التكبير سواء يوهم ايضا ان دائما يخص هذين الاسمين وليس كذلك
فان مبسط ومبسط من مقيس كذا في ذلك ان هذه الاسماء على خمسة
ولا يكثر ما كان كذلك كالا يكسر فاردت تصغير ذلك حذفت منه
الياء ثم صغرت ذلك تصغيرا على قول مبسط فتاتي بالتصغير

في موضع الباء المحذوفة فتعود لذلك الى لفظ المختبر واد اوجدت في
زائدا كان اولي الحذف وفي مبسط وخوهر رايمان الباء والميم وكانت الباء
اولي الحذف لان الميم علامة اسم الفاعل فوجب ابقاؤها وحذف الياء
لمبسط البسيطار واحل ذلك من الشق من قولهم بطرت الشئ اذا
شقته وسمي البسيطار بذلك كما قال الناجم

شدة القويضة بالمذرى فانقضا طغر البسيطار اد يشفي من العصد
بقال بيطار ومبسط ومبسط مثل جيفس قال الطرمح

يشاقطها شري بكل حيلة كبرخ البسطر الثقوب رخص الكواكب
ويقال بغير اد العت واعيا فهو مبسط ويبقى الباطن فهو مبسط
اذا اقام بالحضر ونزل البادية قال امرؤ القيس

جمعة

لم يحال

فادام

بني

بني

الاهاء اناها والحوادث بان امر القدر من تلك مقتورا
 واما اذا علمت الحسنة على من طالع رضى الله عنهم الباقر
 مستوسعة في العلم والتبصر في العلم والتميز
 في الماء والمستيطر والمصير طر هو المرحل بالمشط على عمده
 وتفت الخواص وهو من المستطير الذي هو الكنت في الكاتب مستطير
 ومستيطر ونوعا كمنه تشيطر علينا وقال الله عز وجل
 لست علمهم مستيطر والشاحي الطويل يقال رجل شلاج وبكر
 شلاج وتكون شلاجية اذا جمعت بكسر قلت شلاج
 تقول في الواحد شلاج وانما اخذت اليا لاجتماع الساكنين هي
 والتون وانما اخذت اليف في الجمع لما في فيه مثال الجمع وكذلك
 خلاجل وهو الوفور اذا جمعت قلت خلاجل لانك لا تكلم اذا
 تحسنت حذفت الالف لان الحماشي لا بد من حذف ما يردده الى مثال
 الرباعي فجمع جمعة وكذلك الرباعي والحاشي وقد مضى في جمع ذلك
 ما اعني من اعادة هاهنا والرباعي الذي يلقى رباعيته وتقول في الضب
 رجت يردون رباعيا وقال العجاج
 رباعيا مرقبا ارسو هقا وكذا ليدال للعلم في السنة
 الرابعة للبقر والحافر في الخامسة والحف في السابعة والحاشي
 ملك الحبشه وهو محقق ومن ذكر ذلك الفارابي في ديوان الادب
 فاما قول
 اثبت الحاشي في ارضه وارض السيط وارض العجم
 فلعل ذلك من الدواة فانه يستقيم من غير تشديد ويجوز ان يكون
 تشدد للضربا اذ كان من لا قبل الحافات
 وقلت

واشياء اذا انا صغروها تزدحروها فما شططا وتعلو
 وعادتهم اذا زادوا جردوا فابعد لاجلنا المعنى وتعلو
 هي قولهم في جرد وجرد وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اقله الرجل لجل ولا جرد الشمس مغربان وفي عشيته عشيته
 وفي عشا عشا وفي انسان انيسيان وقال ابو الطيب
 وكان ابنا عدا وكاشرا له ياء في حروف انيسيان
 واقول ان المراد بذلك المبالغة في معنى الصغير ليكون لهذه اليا
 معنى كاتم يقولون ارجس ابلغ من الجحيم للزيادة عليه ويكت الى الطيب صغير
 الى هذا المعنى لانه جعل اني عدا وهذا المذروح المكافئ له ياء في
 حروف انيسيان في مثل ياء في حروف انيسيان فاما اليا الاذلي فاما
 للصغير ويحب ان تكون الثانية لزيادة معنى الصغير والآتي فائدة في ذكر
 والاذلي هي التي للصغير والمعنى ان هاتين الياءين فان راذا في حروفه و
 فان اذاه الاصغير والله اعلم وقال
 اخبرني عن النسبة الى تمرات من التمرات
 والى اسم رجل يسمى بتمرات
 اذا نسبت الى تمرات جمع تمر قلتم بتمرات بشكوك اليم لانك ترد
 الجمع في النسبة الى الواحد فتقول في النسبة الى التمرات جدمشيد ولذلك
 خطأ ومن قال بتمرات في الصواب فزني وصحفي وان
 نسبت الى تمرات اسم رجل قلت بتمرات بفتح اليم لانك اخذت الالف
 والياء عند النسب كالحذف ناء التانيث وياء النسب في بصرى
 وشافعي مذهبه ومسلم فيبقى تمر تنسب اليه
 واقول مستحينا بالله

قوله عن مستحب الى ثمرات من الثمرات ليس له معنى لان من ان
كانت النسبة ينظر الى اثار من جهة الثمرات فاقى معنى لهذا
ولم يحسن العبارة فيما اراده لانه ان اراد ان يشوب الثمرات وليس
بما سمي به من الجمع مثل ان تصدق بثمرات فينسب اليه من جهة
ان شادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلد وبه ثمرات
ياكلهم فما سمعوا بغيره على قتال الشرايين قال الى خبر يصح
الدنيا ان جليست حتى افرغ منهم فالتى ما في يده واخذ شقفة وقال
حتى قبل وهذا اذا نسب الى تلك الثمرات قيل ثمري واما المسمى
بثمرات فانه تحذف منه في النسبة اليه الاول والثاني لا غير فيقال
ثمري كما يقال في النسبة الى طحمة طحمة وفي حمة حمة وفي شاذي
شاذي وفي مسلمين مسلمين واما وجب الرد الى الواحد في النسب لانه
اوردى ما يورد به الجمع اذ لا فرق بين فرسي وفرسي في المعنى واذ كان
ذلك وكان الواحد اخف وجب المصير اليه ومن قال صحفى فنسب الى صحفة
فقد اخطأ انما يقال صحفى بالنسخ فيرد من صحف الى صحفة وينسب اليه
فاما قولهم انما رى فانه صار اسم الواحد وظهر فيه معنى الجمع فلم يكن له

بلغ نقالة
الاصح

واحد يورد اليه وذكر لك ما سببه وقلت
ما اسم اذا جاء على يابه لم تدخل النسبة فيه عليه
حتى اذا جول عن يابه بجوز النسبة كل اليه
هو خمسة عشر وابه لا يجوز النسبة اليه وهو على يابه الذي هو العدد
فاذا قلته عن يابه الى التسمية به جازت النسبة اليه ونسب ذلك
ان لا تسمى الا بوجه اسم واحد تكون النسبة الى الاول منهما قولك معدي
كرب معدي ومعدي ايضا وفي عليك يعني ركذلك قولك خمسة عشر
اسم رجل حسبي بالنسبة اليه واصله وقال ابو القاسم

ولا تنسب اليه
وهو عدد لاك
ان قلته فيه حسبي

اخبرني عن اسم ناقص له شتى اوصاف
موصوك ولازم للاضافه ومضاف الى فعل وغيره
هو ذو ويكون معناه في لغة طبرستان ويستوي في هذا اللفظ المذكور
والموت والواحد والجمع قال

فان الماه ما ابي وحدي وبيري وحفرت وذ وطويت
وفي مثل انا عليه ذواي ومنهم من يقول خاني فيقول ذوا فاعلا وذو
تعلوا وذات فعلت وذانا فعلنا وذوات فعلن واشهد القرأ
جمعها من اثنى توارق ذوات يتفحص من غير سابق
بالضم ومحلها الرفع على الابتداء والاستيناف كانه قال هرج اللاتي
يتفحصن والخبر على البدل من النكرة وهو الاو على الضم في الأحوال الثلاث
لا يعزرون كما يعز الاولون ومنهم من يعز ومنه ما رواه ابو زيد عن العجليين
دعينا الى طعام فاكلنا منه حتى تركناه من ذى الينا اي من ذوات انفسنا
وحقيقة من الرأى الذي هو الينا لم نعصت عليه ومنه بيت عدي
تعدت كرى شحيم يزجوا نصور عليك فلا تفعد كدى الخلق الهالي
وذكر ابن جني انه سئل ابا علي عن قولهم من ذى الينا فقال انما ذى امر الذي
الينا قال قلت فقد اوجب ان يكون من ذى الينا فقال قد تعجز
هذه الواو في الجرد القصب ولزومه الاضافة ظاهر واما اضافة الى الفعل
ففي قولهم اذهب يدي تسلم واذهب يدي تسلمان واذهبوا يدي تسلموا واذهبوا
يدي تسلموا قال سيبويه المعنى تسلا منك كانه قال يدي تسلا منك
قد واهاهما الامر الذي تسلمك وصاحب تسلا منك فحمل ان يري اذهب
مستبسا بامر ذي قول هو تسلم اي يقال للذية تسلم او يريد ان الفعل
ايم مقام المصدر ليدل لانيه عليه كاقال ابو علي ذلك السيرا في هو
صفة الوقت اي اذهب بوقت ذي تسلم فاضيفت صفة الوقت الى الفعل كما

لا تنسب اليه
وهو عدد لاك
ان قلته فيه حسبي

نُصِفَ اليه الوقت وكأَنه قيل أَذْهَبَ بوقتِ تَسْلَمَ وقيل هو ذُو الطَّائِبَةِ
 عَلَى لُغَةٍ مِنْ تَحْيَرِهَا فَكَأَنه قيل بِالْأَمْرِ الَّذِي تَسْلَمُ أَي تَسْلَمُ فِيهِ بِالْمُسْلَمَةِ
 الَّتِي تَسْلَمُهَا وَيَسْتَدِي أَنه مِنْ أَضَافَةِ الْمَعْنَى إِلَى الْفِعْلِ كَقَوْلِهِمْ أَتَلْتَهُ ذَا
 صَبَاحٍ أَي وَقْتًا يُقَالُ لَهُ صَبَاحٌ وَرَوَى أَبُو رُبَيْعٍ عَنْ الْعَرَبِ أَنَّهُمْ دَائِمِينَ
 أَي مَكَانًا اسْمُهُ الْمَنْزِلُ وَقَالَ ————— معوية بن مالك بن جعفر
 إِذَا مَا كُنْتُ مِثْلَ ذِي عَرِيفٍ وَذُبْيَانٍ فَنَامَ عَلَى نَاعِي
 أَي مِثْلَ صَاحِبِي هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ وَقَالَ الْفَرَّازِيُّ سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ
 أَنَا فِي ذِي رُبَيْعٍ وَذُو عَمْرٍو كَأَنه قيل أَذْهَبَ بِمَا يُعْتَبَرُ عَنْهُ بِتَسْلَمٍ أَوْ
 مَعْنَى لُفْظَةِ تَسْلَمَ وَيُقَالُ لَوْلَا ذِي سَلَامَتِكَ مَا كَانَ كَذَا وَلَا يَذِي تَسْلَمَ مَا كَانَ
 كَذَا قَسْمًا بِسَلَامَتِهِ كَقَوْلِهِمْ لَا وَحَقِّكَ وَغَيْرِ الْمَصَافِي قَوْلُهُمْ لَمَنْ سَمِيَ بِمَنْ
 التَّابِعَةِ بِذِي يَزِيدٍ وَذِي جَدٍّ وَذِي رُحَيْنٍ وَذِي الْكَلَّاحِ وَذِي الْمَنَارِ
 وَذِي ثَوَاسٍ وَغَيْرِهِمْ الْأَذْوَاءُ وَالذُّوْرُ قَالَ الْكَمِيتُ
 فَلَا أَغْنِي بِذَلِكَ اسْتِغْلَامُكَ وَلَكِنِّي عَنَيْتُ بِهِ الذُّوْرَيْنَا
 فَإِنْ قُلْتَ مَا وَاحِدُ الْأَذْوَاءِ قُلْتَ ذِي عِنْدَ سَيِّبَوِيهِ وَهُوَ أَصْلُ ذُو أَبْدَلٍ
 عَلَيْهِ ذُو أَنَا أَفْتَانُ كَقَوْلِكَ ذُو أَنَا فَلَانِ فِي ثَبَاتِ الْعَيْنِ وَالْأَمِّ وَلَوْ سَمَّيْتَ
 رَجُلًا بِذِي قُلْتَ هَذَا هَهُوَ ذِي وَهَذَا ذُو الْإِنْ أَصْفَيْتَهُ وَذُوْرِي
 أَنْ تَسْبِيْتَهُ وَعِنْدَ الْخَلِيلِ ذُو بَوْرَانٍ ذُو قَانٍ قُلْتَ لَامُهُ يَاءٌ أَوْ أَوْ
 قُلْتَ عِنْدَ سَيِّبَوِيهِ يَاءٌ لِأَنَّ بَابَ طَوَيْتٍ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ قَوَّيَةٍ وَعِنْدَ الْخَلِيلِ
 وَأَوَّلِيكُونَ مِنْ جَنْسِ الْمَطْوُونِ كَمَا لَوْ سَمَّوْهُ بِالْمَوْ فَاذْهَبْتَ لَمْ كَانَ عِنْدَ
 أَحَدِهِمَا فَعَلًا وَعِنْدَ الْآخَرِ فَعَلًا قُلْتَ يَقُولُ الْخَلِيلُ لَا أَتَبْتُ حُرُوكَةَ بَغِيرِ
 ذَلِيلٍ كَانِي مُرِيدًا يَقُولُ سَيِّبَوِيهِ كَهَانِي ذَلِيلًا عَلَى الْحُرُوكَةِ وَجُودُهَا فِي
 ذُو طَاهِرَةٍ فَإِنْ قُلْتَ مَا تَقُولُ فِي الْحَدِيثِ الْوَارِثُ فِي صِنَةِ الْمُتَهْدِي قَوْلِي
 بَيَانٌ لَيْسَ مِنْ ذِي لَا ذُوَ أَي لَيْسَ مِنْ نَسَبِ الْأَذْوَاءِ قُلْتَ هَذَا لِمَا فِي قَوْلِكَ

وَجَزْ
عَرِيفٍ

وَعِبَارَتُهُ

أَرِيدُ

صَلَابَةُ

لمعل العراء والسماح
 على مضافه سماحاً على الله
 ليدرك الله

دُوْرِي وَذِي تَزَنَ وَكَأَنه تَصَابُهُ بِشَطْرِ الْكَلِمَةِ ه ه
واقول مستعينا بالله ه

قَوْلُهُ الْخَيْرُ عَنِ ابْنِ تَيْمٍ نَاقِصٌ لَمْ يَسْتَعِي أَوْ صَافٍ إِنْ رَأَى أَذْهَبَ نَاقِصٌ الَّذِي
 يَخْتَلُجُ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ أَوْ صَافٍ وَقَوْلُهُ أَحْبَبْتُ عَنِ ابْنِ تَيْمٍ نَاقِصٌ
 يَكُونُ كَذَا وَيَكُونُ كَذَا أَبَدًا أَنْ يَكُونَ الْأَحْوَالُ الَّتِي تُعْتَبَرُ بِهَا جَارِيَةً
 عَلَيْهِ وَهُوَ اسْمٌ نَاقِصٌ ثُمَّ قَسَمَ بِمَا سَأَلَ عَنْهُ بِأَنَّهُ ذُو الطَّائِبَةِ وَذُو
 الطَّائِبَةِ لَيْسَتْ لَهَا الْأَوْصَافُ الْمُخْتَلِفَةُ الَّتِي دُكِّنَ هَا وَذُو لُغَةٍ هُوَ لَا
 اسْمٌ مُتَّصِلٌ بِمَعْنَى أَي وَبِأَعْدَاءِ صِلَتُهُ وَتَوَصَّفَ بِهِ الْعَارِفُ كَمَا تَوَصَّفَ
 بِالَّذِي وَقَالَ ————— بَعْضُهُمْ لِلْفَرَّازِيِّ أَنْتَ الْفَرَّازِيُّ ذُو سَمْعَةٍ يَوْمَ سَمِعْتَهُ
 فِيهِ لُفْظُ التَّذَكُّيرِ الْثَانِيَةِ وَالْإِفْرَادِ وَالْثَنِيَّةِ وَالْجَمْعِ لِيَقَعَ الْفَرْقُ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ الَّذِي مَعْنَى صَاحِبٍ وَمَنْهُمْ مَنْ لَجَّاهُ مَخْرَجِي الَّذِي فَيَجْرِي فِي الْإِفْرَادِ
 وَالْثَنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّذَكُّيرِ الْثَانِيَةِ لَفْظُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى مَا ذَكَرَ
 وَمَعْنَى قَوْلِهِ ذُوَاتُ يَتَهَضَّنَ لِلْمَوَاقِفِ يَتَهَضَّنُ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ رَفِيعٍ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 فِي مَوْضِعٍ خَفِيفٍ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ أَشَقٍّ وَيَقُولُ هُوَ لَا فِي الْمَصِيبِ وَالْجَزَائِرِ
 ذُو أَفْعَلًا وَذُو فَعْلًا وَخَوْنٌ ذَلِكَ فَلَا يُعْتَبَرُ وَنَحْوُ كَمَا لَا يُغَيَّرُ مَنْ قَالَ ذُو
 جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَقَوْلُهُمْ إِلَى عَلَيْهِ ذُوَ أَي الَّذِي فِي ذُو وَجَعَتْ أَي الَّذِي
 جَعَزَتْ وَالَّذِي طَوَيْتَ وَقَوْلُ ————— الْآخِرِ

ذُو الْخَلِيلِ وَذُو الْيَاقِينِ يَزِيدُ بِمَا رَأَى بِاسْمِهِ وَأَسْمَاءُ
 أَي الَّذِي يُعَايِنُنِي وَقَالَ ————— بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ الَّذِي يُعَايِنُنِي وَالْوَاوُ
 زَائِدَةٌ فَهَذَا مِنْ هَبَانٍ وَالْمَذْهَبُ الثَّالِثُ قَوْلُ مَنْ قَالَ مِنْ ذِي الْبِنَاءِ أَي مِنْ
 زَائِدَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ ————— عَدِي كَذِي تَخْتَجُّ أَي كَالَّذِي تَخْتَجُّ وَعَلَى لُغَةٍ
 الْأَوَّلِينَ كَذُو تَخْتَجُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَأَنَا لَزُومَةٌ الْإِصَافَةِ فَظَاهِرٌ فَأَنَّهُ غَيْرُ
 ظَاهِرٍ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي قَوْلِهِ وَأَمَّا لَزُومَةٌ تَعُودُ إِلَى الْإِسْمِ النَّاقِصِ الَّذِي هُوَ ذُو

قَالَ الْأَعْمَى

الطائفة وذلك غير صحيح فيه وان عني به ذو معنى صاحب فليس هو
الموصوف واصله ذوو عيني سيبويه فلما خسر كبت الياء وانفتح ما قبلها
فليت ألفا وانما قضى بذلك سيبويه لان ما كانت عينه واوا كانت لامه
فحتملة كان الاولي ان تكون لامه ياء حتملة على الاكثر وقال الله عز وجل
ذو انا انا وذو عني عدل منكر ففي هذا ما يدل على ان العين واو وقبت
الالف التي في ذواتنا وهي اللام فتكون متقلبة عن ياء على قول سيبويه
وقد ذهب بعضهم الى ان اصلة ذوو وتقلبت الواو الاخيرة الفا
لتحريكها وانفتاح ما قبلها وحذفت الواو الاولى التي هي عين الكلمة
الفعل كراهة اجتماع الواو في التنبيه لانه كان يلزم فيه دو وان
فبقي واو ذهبت التنوين للاضافة في قولك ذرمال فرجعت الواو اليه
في الاضافة وهو في الاضداد فقولنا عز وجل ذو انا انا
يدل على وجود عينية ولا يبرهنه دليل على انه ذوو او ذوو وقد
نقص قوله لا يزم للاضافة بقوله وعينه مضاف ومثل غير المضاف بقوله
اذ واو العين يزعم على اذ واو لا يكون الا بعد افراده ولا يلزم من جمعه
استعماله مفردا وانما هذا اجماع كعبت على كعبان لا يلزم منه
استعماله كعبا وانما قولهم اذهب يدي سلم فبحوز ان تكون الطاء
وثة التي معنى الذي على لغة من يعير وبعوز ان يكون ذو معنى صاحب
وقول سيبويه وتفسيره يدل على الامور وهذا احسن من تفسيره
لللام سيبويه حين قال فحتمل ان يريد اذهب نفسك بامر
ذي قول هو وسلم اي يقال لك فيه سلم ثم قال او يريد يعي سيبويه
ان الفعل يعي سلم اقيم مقام المصدر يعني السلامة وهي تفسير اي على
التفسير اي هو صفة يعي وهو الوقت يريد ان الاوقات هي التي تصاف الى الفعل
وحملت هاهنا الصفة بمنزلة الموصوف واشار ابو الفاسم ان يكون من باب

كأنقول فوزيد فغيره
الواو 3

ان جمعة

ذي صباح ولا منازعة في باب ذي صباح فلم اخذ بفتح الدال على نحو
بقول اي يريد اثنينا ذا يمن اي مكانا يقال له او اسمه اليمن ويقول مع
بن ملك اذا ما كنت مثل ذوي عوف وديان اي مثل صاحبي هذين
الاسمين وهو لهرد ووريد ودرعمر وقيمار واه الفراء اي صاحب هذين
الاسمين ان الموصوف الى منزل اخر مثلها ثم قال اي اذهب بالذي يعير عنه
بسلم وليس يغير هذا امر اقول لا دله التي قام بها لان تلك اسما قد سبق
معرفة لها وسميت باسميات فحقت اضافة مستمات بها اليها وليس سلم
كذلك انما يلد ذلك قول السميت

السميت ذوو آل النبي طلعت نوارع من قلبي طمأ واللب ثم قال
او معنى لفظه وعبارته سلم وكل هذا محال لما اوردته من الحجة
واما قوله لا ذوو سلامتك فمعناه والله اعلم لا وصاحب سلامتك
سليم وصاحب سلامته هو الله عز وجل فحذف الخبر لدلالة الكلام عليه
وحذف قول لا يري سلم اي واقسم بصاحب سلامتك معنى قول
الحليل في دو ان اصلة ذوو ليس هو المقدّر من جنس المنطوق به كالمو
سموا بلوا فانهم يريدون واوا الا انها من جنس التي قبلها فيقولون لو لان
الاسم لا يكون على اقل من ثلاثة احرف ويقول هو لا ذوو مال فانما
قول السميت

اي

فلا اعني بذلك استغنىكم ولكني عنيت به الذوبان
فانه اثبت النون لعدم الإضافة وعني بذلك الاذراء وهما ملوك اليمن
من قضاة مثل ذي نون وذي نواس وذي فابش وذي اصبح وهم السابعة
رد وعلى قول الحليل في الاصل فعل وعلى قول سيبويه فعل بفتح
العين واجتمع الحليل بانه لا دليل على الحركة كما قالوا في بد اصلة يدي
وفي غير اصلة قوة وتفتح سيبويه بقوله عز وجل ذواتا امان وبوجود

انذار فحوا

الحركة فيه ومعنى ما جاء في صفة المهدي أن ذلك حكاية لا تفهم قالوا
ذو نون وإذا حقت صوابا لولا ذنوبنا قال ذلك صلى الله عليه وسلم لأنه
قال بمان يمين أنه ليس من نسب ملوك البصرة شي

وقلت

وما اسم ناقص لكن باب الإشارة بابه قول اليقين
باب الكايم جاسي تشبهه به بقصر الطون

هو ذاق قولك ما فعلت يكون معنى الذي يجمع من سبويه والكوفيين
وأما في غير هذا الموضع فالكوفيون يصحون ذلك ولم يوافقهم سبويه وإذا
قلت ماذا صنعت ففيه وجها أن يكون معنى الذي كاد حشرن وجوابه بالرفع كما
قال لست

الاستئذان المراد ما ذلنا ون لخت فينضى أمهلال وباطل
والثاني أن جعل مع ما بمنزلة اسم واحد والجواب حينئذ بالنصب تقول
حسنتا أي صنعت خيرا أو حسنتا واستدل الكوفيون على أنها تكون
معنى الذي في غير هذا الموضع بقول الشاعر

عند من العباد عليك إمامة فحوت وهذا الجملين طلق
أي والذي حملينه طلق وأما إذا من اسم الإشارة والإشارة بابه وأما
الذي لم يلق في باب الكايم على لفظ ذاق قولهم فعلت كذا وكذا تكفي عن الذي
فعلت ويكون أيضا حكاية عن العدد في قولهم له عيدي كذا وكذا إذا
فيستصحب ما بعده على التمييز كما يستصحب بعد العدد في قولك عشرين
درهما ومن ذلك أيضا قولهم كان ديت وديت وأصله ديتو مثل قلنس
ثم حذف واؤه فبقى على حرفين فشد ذلك فبقيل دية ودية فان
حذفت الهاء قلت ديت وديت فتكون الهاء بدل من التشديد
ولا بد من تشديد مع الهاء لبقايم على حرفين والنسبة إليه ذي نون كالتسبة

سلفاء الساج
على صفة الساج

رابع عشر
١٢٧
ان شأ الله عز وجل

اليست في قولهم يتوي وقال أبو القاسم
أخبرني عن اسم تكبيره لجعل ياءه هاء
وتصغيره بقلبك هاء ياء
هو ذاق الإشارة إلى الموت بذلك ياءه هاء في التكبير منه خاتمة وهو
قولك هذه أمه الله فإذا صغرت رددتها إلى أصلها ياء فتقول في أمراه
سميتها بانه ثم صغرتها هذه دية لأذهية فان قلت لم قلت أن أصل
ذه ذى وما انكرت أن يكون الأمر على العكس قلت هو كقولك ثايت
ذاو الياء من إلام الثايت لا الهاء الا ترى إلى الياء في تعطين وإلى الكسر
الذي هو من جفتها في فعلت وإلى الجوف لم تكو في فبضمه ولا حوتيه
فان قلت فان سميت بده رجلا ثم حقرته قلت اقول ذى لا ذى
الا ترى إذا سميت مذكرا فهو على ثلاثة ليست فيه علامة ثابتة ظاهرة
صرفته وإذا صغرت لم أردد المقدار فيه كما لو سميت بضميع لم أقول في
التصغير صبيغة ولكن صبيغ قال سبويه لو سميت رجلا
قدما صرفته فان حقرته قلت قدیم وهذا قول العرب والحليل يونس

خير
صغره

وأقول مستعينا بالله

قوله تكبيره لجعل ياءه هاء ليس بصحيح لأنك تقول ذى أمه
الله وقوله يفتضح أن تكبيره لا يكون بيا وهو من أسماء الأ
يقال في المذكر ذار في الموت ذى والهاء في قولهم هذه أمه الله برك من
الياء وليست بياء الثايت وأما هي بدل وتقول أيضا هذه أمه الله
فان قيل فان كانت هذه الهاء بدلا من الياء فقد حوكت بين البدل والمبدل
منه في حقوله عن وكل هذا هو انعام وهذا هي حقه وما أشبه ذلك قيل
ليست هذه الياء هي المبدل منها إنما هذه الهاء مشبهة بهاء الياء

شأن

فازدقت الباء كما في هاء الكاوية فاذا صغرت ذائقت ذيا ثقلت الف
 ذا لمكان الباء قبلها ثم تدغم وتلحق في آخره القاصع الفزق بين صغير
 المتهم وغيره ولا تصغر ذ في الموت وإنما تصغر يا القوي بنصغير
 عن صغير ذي لهذا قال أبو القاسم فان صغرت امرأة سميتها بذا
 قلت هذه ذبيبة ولا نقول ذهبة لأن التصغير يرد الأصل فحق
 الباء التي أبدلت منها الهاء وإنما قلنا إن الباء هي الأصل للكثرة ما جئ به
 الموت فيما ذكر وإنما استدل له على أن الباء هي الأصل بأنه ثابت
 دائما لا دليل عليه أذ يقال له إن زدة ثابت ذ أيضا وقوله إن الهاء
 ليست من أعلام القانين ظاهرة لأن علامة الثابت في نحو قلمية إنما هي
 التاء وإنما تكون هاء في الوقف والهاء التي هي غيرها ليست من أعلام
 القانين فان قيل فانت لو سميت بده رجلا قلت في التصغير ذه
 فقد دليل على أصالة الهاء ولو كانت الباء الأصل لقلت ذهي فالجواب
 أن الاعتبار في هذا بالنظر لا بالأصل المنتقل عنه لا ترى أنك لو سميت
 بده رجلا لقلت هذا قدم قصصته ولم تعتبر ما نقلته عنه من الثابت
 وكذلك ضبع ولو صغرت هذا لقلت قد تم وعذ لك نقول في ضبع ضبع
 لا ضبيعة وكذلك قال سيبويه والخليل ويونس قال سيبويه
 وهو قول العرب وهو القياس أيضا لأن ثابت رجل سميت بده
 لا معنى له فإما ما فيه ثاء الثابت ظاهرة نحو ملحمة فليس كذلك

وقلت وما استرثوت من غير ثاء وفي حال النداء تكون فيه
 وتدخل في مذكوره المنادى وقد اعني على من لا يعنيه
 وقالوا إنها بذلك أثبتت عن الباء التي كانت تليها
 وتلك التاء بادل سواها وتجمعان هذا مع أخيه

هو أم في قولك يا أميت فالأم مؤنث لا يسمو الثابت ودخلت تاء
 الثابت في في حال النداء عو ضا من ياء الإضافة والأصل يا أمي وكذلك
 دخلت في المذكر وهو آلاب في قولهم يا أميت والدليل على أنها تاء قولهم في الوضوء
 يا به ويا مة وإنما اختص ذلك بالنداء لأنه باد تصغير ويالك
 النكاه لأن هذه التاء في الموضعين بدل من ياء الإضافة في قولك يا أمي ويا أمي
 وقد أبدلوا الألف من هذه الياء قالوا يا أبا فلان إذا بدل من التاء في ياء
 والألف في ياء أبا ثم جمعوا بينهما فقالوا يا أبا فلان وأما فلان فليعدوا ذلك خطأ
 بين العوض والعوض لأن جمع بين العوضين فان قيل فكيف دخلت التاء على
 الأب والأب مذكر والتاء للثابت فيل ليس ذلك بالتعد من قولك عمن نفس
 وانت تريد الرجل من قولهم غلام يفعه ورجل ربعة هـ
 وقال أبو القاسم

أخبرني عن الفرق بين ضمتي العلما والعلماء وبين ضمتي المي واللسا

الفرق بين الضميتين الأولى والثانية أن الأولى من مختلفان أصل
 صمة بناء الفعل والثانية صمة بناء المصغر والآخر كان مستقنا
 صمة المصغر هي صمة المذكر لأن المصغر إذا صغر لم يضم أوله وعوض
 من الصمة الثاني آخر كما ترى في ذبا ونياء والذبا والشيء فان قلت فأن
 الف التعويض إذا مدحت فقلت الباء قلت هي بين الباء والهمزة التي
 هي همزة أولي فان قلت هلا وقعت آخر كتاب الألفاظ قلت
 خوف على كسب الهمزة وأريد بقاها على حالها لأن الألف لو وقعت آخر
 وهي مفتضية فتحة ما قبلها لا بطلت لكسب ثقلها فتحة هـ

وَأَقُولُ مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ هـ

هذا الذي ذكره في العلل والعلل لا يختص بهما بل كل ما كان مضموم
 الأول من غير المبهتان إذا صغر فقد اجتمعت لأن المصغر من ذلك
 لا بد من ضم أو له في التصغير فالضم الذي تراها فيه إذا صغر غير
 الضمة التي له قبل التصغير والذي يكتفي في أولها يوم أن له ضمير
 وليس كذلك فإنه في حال التصغير لا ضمة له يوجبها التصغير وإذا لم
 يكتف له ضمة فلا معنى لقوله مستعنان والعجب قوله ضمة المصغر هي
 ضمة المكسر وهل هذا إلا كقولك جاني محمد ورايت محمدا فيقول أحد أن
 له ضميرين متفقين فيقول ضمة الفاعل هي ضمة المفعول وانفعا متفقان
 ووزن الفعل فاعلي وفي التصغير فعلى فهذه الضمة التي في المصغر هي
 الضمة التي تحدث في ضم أو إذا قلت حميرا وكذا إذا صغرت
 حبلى فقلت حبلى فالتى في المصغر هي غير التي في المكسرة فقلت فلم
 خالفني المبتهم طريقة التصغير في المغرب قيل إذا زادوا النقرة
 بينهما لما كانا قبلين مختلفين ولما اقتضى التصغير التمييز عن حال
 المكسر غير وهو هذا تمييزا غير تمييز المغرب فكما غير ذلك بالضم
 في أوله غير هذا بالحاقة الألف في آخره فقالوا في أدنا وفي نال في التثنية
 نيا وفي الذي الدنا وفي الأليا والأليه لغتان المدة والقصر فصار ضمير
 ممدودا قلت ألياء فتكون ألف التصغير يميز بآيه وبين الهمزة فإن
 قيل فقد وقعت آخر في قولك ديا واللسان ونحو ذلك فالحال لم تقع
 هاهنا آخر في قوله نيا واللسان يميز بآيه وبين الهمزة فإن
 قيل منع من ذلك أن هذا مبني على الكسر فلو جعلوا ألف التصغير
 في الآخر لوجب أن يقع وهو مبني على السكون لأن الألف لا يكون ما قبلها
 المشددا وقد مضى مثل هذه المسئلة في مثل في مفرده وجمعه هـ

حالفوا

و لا

وَقُلْتُ وَمَا نَوَانُ بِتَفْقَارِ لَفْظٍ وَخْتِلَافِ تَقْدِيرٍ وَخَلَا

وَمَا هِيَ ضَمَّةٌ صَالِحَةٌ لِمَنْ حَدِيثٍ أَوْ لِمَا قَدْ كَانَ قَدْ

النونان في قول الرجال يدعون وتعزرون ويعفون والسيما يعزرون
 ويعفون ويدعون اللفظ واحد والمعنى مختلف فاذا قلت اليسا يعفون أو
 يعزرون فتقديره يفعلون وكذلك قوله عز وجل فالنون اللانيف والفعل
 معها مبني في الموضع النصيب وإذا قلت الرجال يعزرون أو يدعون
 والتقدير يعزرون مثل يفعلون فاستثقلت ضمة الواو فحذفت عنها
 بقيت تعزرون والنون هاهنا علامة رفع الفعل وأما الضمة التي تصلح الأمر
 ولا ترفع القدم ففي الضمة في صادم منصور وعين مستعود وما أشبه ذلك إذا
 ناديتهم ورخصته على لغة من قال يا حار بكسر الزا وعلى لغة
 من ضم فعلى الكسر هي الضمة التي فيه قبل البدأ وهي مثل اللشني
 في أحاد وفي لغة من قال يا حار بالضم هي ضمة أخرى لم تكن
 في الأصل كما كانت الضمة في قولك يا حار ومثل هذه الضمة الفتح
 في قولك مكانك ووراءك ونحوه إذا جعلت اسماء للفعل والتي في قولك
 حلست مكانك ووراءك وقال أبو الفتح

أخبرني عن الفرق بين لهي أمي ولهي أبوك
 وبين لهي أمك ولهي أخوك

لما كان اسم الله جليلا حتى مما لا شيء منه على السنة الحرب خصوصا
 في لغوايا بهم التي لا يرون يندون بها كلامهم مع تكبرهم لذكر
 في كل نادق من أمورهم خففوه ضرروا من التخفيف وضرر من قواسم
 التصريف من ذلك أنهم بعد ما حذقوا همزة اله وعوضوا حرفا التخفيف
 منها وجعلوه كانه عين الفتح وإذا نفا كانه بعض الحرف فيه حيث قالوا

الان يعزرون

بعض القراءات والصواع
 على صيغة لهي الله تعالى

أدورم

بما الله يجعله فقالوا الالهة فخذوا الامم التعريف كما حذفوا الهمزة وقال

رباح

الاعشى
بسمعها لا هذا الكتاب
وقالوا الاله ابوك فخذت اللام من لامي الاضافة والتعريف وقلوبوا
لهي ابوك فخذوا من المقلوب فقالوا الاله ابوك فان قلت كيف قلبوا
قلت قدّم الهمزة على الالف واريد بالقلوب ان يكون شيئا من الوسط كالقلب
عنه فلم يغير الالف بعد السكون فقلوبها ياء وانزوها على
الهمزة والواو لكونها اخف منهما واعذب على اللسان فان قلت فما وجه
الحذف قلت للخلاص من الالف لما بالقلب وانما ما حذف فشكل الطرفان
جميعا فان قلت فما سبب بقاءهم ولم يخلط البناء بهم قلت ليس
لتضمن لام التعريف كغيره في اخذها على السكون لانه الاصل ولا مانع
والشائي على الشر لانه المتأخر عند البناء الساكنين كقولهم والثلث
على الفتح لا تستثقال الكسرة على ما هو من جنسها فان قلت هلا ينز
له على الحركة عما ينز على قلت هو مستند الى مبنى مثله
وعلى الى مبنى بليسا بشوا فافهم ذلك يتبين لك ما استقصيت

بنيته هو وافقوا مستعينا بالله
تولهم لاه ابوك اصله لله ابوك كما تقول لله درك ثم قالوا الاله ابوك
بحذف لام الجبر ولا م

لا ابن عبيد لا افضل في حشبي عنى ولا انت داني فخر ولى
وتن قال لهي ابوك قدم الهمزة الى موضع اللام وهم اذا قدّموا حرفا
الى موضع حرف جعلوه على ما كان عليه الذي اخذوه وجعلوا
المحرز على ما كان عليه الذي قدّموا كقولهم ملايكة فان قلت فما فعلوا
ها هنا حين قلوا لهي ابوك قلت قد كان لله ابوك فالالف قبل الهمزة ساكنة

فلما قلبوا وجعلوا الهمزة في موضعها سكنوا الهمزة كما كانت الالف
ساكنة فاجتمع الساكنان فقلوبوا الالف ياء فان قلت الالف قبلها
ياء وهلا قلبوا واوا او همزة قلت لما كانت الياء احب منها
استعملوها ونهت ما ينز قال له ابوك حذف الالف ولم يبدلها
هاء وعبارته تولهم انهم حذفوا الياء وانما قولهم له ابوك على حذف
الالف وتن قال لهي ابوك فعلى قلب الالف ياء ووجه البناء انهم لما لم
ياتوا باللام التعريف في قولهم لاه ابوك ضمنوها اياه فلما تضمن الحرف بني
كاسر وهذا قوله سيبويه ونبي على الكسر لا لتقاء الساكنين كما بني هؤلاء
ولا يكون ناقصا منه الالمبني واما له ابوك فهو مبنى على السكون
لانه اصل البناء واما الهي ابوك فانه بني على الفتح استشفالا للفتحة
على الياء لا لتأكون سائلة للبناء ثم تكسر لا لتقاء الساكنين والكسر
من جنس الياء وذلك مستثقل واذا كانوا قد بنوا بين وخوة على الفتح
استثقالا للكسرة بعد الياء فكيفها عليها اقل فان قيل هلا بنوا
له على الحركة لقبيل وعقد ومن على فالحجواب انه لو حذف
من غير متمكن وهو مقلوب لاه فهو كمد لما حذف من مند لم
يلزم ان يكون مبنى على الحركة وان كان ما حذف منه متحركا
الا انه لما كان مستندا الى مبنى وحذفوا منه لم ينز الا على
السكون فان قيل فمند لم بني على الحركة ولم تكن له حالية متمكن
فيل لا من آخر وهو سكون ما قبل اخره ونحن لم نقل لا يبنى على الحركة
الا ما كان متمكنا انما قلنا ما كان متمكنا اذا وجب بناؤه لم يبن الا
على الحركة واما من على فهو الذي كان متمكنا فلما قطع عن الاضافة
وتضمنها بني وقلت

ولا كان متمكنا فخرج الى البناء كما ينبغي على الحركة

وما كلمة مبنيّة قد تلاحظ بها حاد ثات القلب والحذف والبدل

وكانت على خبير عرفت لغاتها أحب بأدلاء العالم الخبر من يدك
في كاي بن فيها خبير لغات كاي وكاي وكاي وكاي
وكانت واحدا كاي وهي من رتبة من كاي التشبيه وأي وقري من
هذه اللغات في المشهور بكاي وبكاي وقال كاي من رتبة رتبة
الله ليرد وكاي بعد سورة الاحزاب أي كاي هذا استعمال لها استعمال
كم في الاستفهام ورد على من يقول إنها امتا تكون بمعنى كاي الخبرية
كقولك كاي بن رجل أكرمت أي كثير من الرجال الكرم وكاي بن الشجر
كثير واقص لغاتها كاي ثم كاي بن وقري بها إلا أن أكثر القراء على
كاي وإنما كانت كاي بن في آية ابن كثير وحده وأما في الشجر فزنا
كانت آخر من كاي بن قال خبره

وكاي بن الأبايج من صديق يراي لو أصبت هو المصاها

وقال وكاي بن ردنا عنكم من مدح كاي كاي ألف يردى مقنعا

وقال وكاي بن ترى من صامت لك معجب فادته أو نقصه في التكلم
ذوالرمة

وقال وكاي بن غيرنا من مهاة ورايح بلاد الوردى ليست له ميلاد

وقال وكاي بن خطت نافي من مقارة ومن نافي في ليلها من نافي
فان قيل فليس في كاي بن معنى التشبيه ولا الاستفهام قيل لما ركت
أزيل عن الكاي معنى التشبيه وعن أي معناها فان قيل فكيف قلت
وهي كلمتان قيل صيرت كلمة واحدة فقلت قلت الكلمة الواحدة
كاي بن في لغتي فان قيل فكيف صارت كاي بن كاي بن قلت

البا إلى موضع القمعة وأخبرت القمعة إلى موضعها فصارت كاي بن
ثم حقت تحذف الياء الثانية فصارت كاي بن كما حقت هي بن
وكما حقت القمعة ردق فقال

تظنوت نورا والسماء كاي بنهما على من الغيث استهلكت مواجها
ثم قلبت الياء ألفا فصارت كاي بن فان قيل فكيف قلت ألفا وهي
وأما قلبت ألفا إذا حركت وانفتح ما قبلها قيل قد قلت مثل
هذا القلب في طاء أي وحارتي وآية على قول من قال أصلها
آية وقال الخليل وجماعة من البصريين قد ثبت الياء
السائلة المذمومة وحذفها على القمعة فحركات الياء بالفتح لأنها وقعت
في موضع القمعة وهي متحركة بالفتح وسكنت القمعة لأنها في موضع الياء
فصار كاي بن مثل كاي بن فان قلبت الياء ألفا فحركاتها وانفتح ما
قبلها فحركات القمعة بعدها بالعسرة لا لتقاء الساكنين فصارت
مكسورة فتقل ذلك كما استفتوا فقلوا أمرت بقاض فاسكنوا الياء
وأستعملها التنوين فان قيل فما فعل بها حتى صارت كاي بن كاي بن
فيل كاي بن في الوجه الأول المذكور في كاي بن إلا أن الياء
لم تبدل ألفا فان قيل فكيف صارت كاي بن كاي بن كاي بن
قد ثبت الياء من كاي بن موضع القمعة فصارت كاي بن كاي بن
فكاي بن كاي بن فوجهه قيل حذفوا ألف من كاي بن كاي بن فاعل في
عبردا أو عبردا في قوله هـ

أصبح قلبي صردا لا يشبهني أن يردا
الأعراد أعبردا وصليانا ببرد
والأصل عاردا أو باردا فهذا معنى قولنا قلعت بها كاي بن ثبات القلب
والحذف والبذل قال الخليل وشيخوه إنما دخلت كاف التشبيه على

أني فالوقت عليهما علي قولها بالياء كما قال أبو عمرو وإنما سميت في المصحف
بالنور يعني قولها إن النور هي الثوب في أي وأقول لكن لا بد من هذا
الكلمة هذا الذي يترطار الثوبين بمنزلة النور التي أصل الكلمة
وصارت بمنزلة لام فاعل فعل هذا بوقف عليهما بالنور وكذلك قرأ
الجماعة غير أبي عمرو ومثل ذلك تنزيلهم النور من لدن بمنزلة الثوبين
فصار فلهم انصبوا بها غيرة فلما شبهت النور بالثوبين كذلك شبهت
الثوبين بها فها بالنور واللغة تحمل فيها الكلمة علي تبيينها وتبسيطها إذا
ذلك قليل والتعبير الذي دخل هذه الكلمة أدل دليل وزعم بعض من تقدم
أن كذا فاعل من الكون وهذا لا يصح لأنه يلزم عليه أن يلحق النور بالثوبين
فإنه لا يأت من صفة ولم استحسن والله أعلم

وقال أبو الناسم

أخبرني عن مذكر الجمع الألف والياء

وعن ثوبت جمع بالواو والنون من غير العقلاء
الاول نحو سراقذق وحمام وبوان في الاسماء وسبخل ورجل
وسبخل في الصفات لم يجمعوها الا بالالف والياء وهو قولهم سراقذقات
وحمامات وبوانات وجمال سبخلوات وسبخلات ورجلات
وانما جاز جمعها بالالف والياء مع تذكرها لانها تصير الى معنى تانيث
اذا جمعت وانما قصر جمعها على ذلك استغناء به عن التكسير كما استغنوا
باشياء عن اشياء من ذلك استغنوا به بالياء عن حاء ومثله عن ك وقال
سيبويه وقد جمعوا الشئ بالياء ولا تجوز روزه استغنوا وذكر
شيئات وشيئات ومن عكس ذلك استغنوا بهم بشقاء وشيء عن الجمع

بالالف والياء والثاني نحو قولهم سيبون فلولون أن ضوء وخبرون
في جمع حرة جعلوا الجمع بالواو والنون عوضا من الحذف بينهما من لام
أو حرق تانيث **واقول** مستعينا بالله
السراقذق الذي يمد علي حن الدار وكل بيت من القطن سراقذق
والحمام معزوف وهو ما خول من قولهم حممت الماء إذا سخنته قال
نقبتهم ما عن ثورة اخترتها وحمام سرق ما دها يتسعر

وقال آخر

وقالوا تطهراته يوم جمعة فأتيت من الحمام غير مطهر
ترويت منه شحة فوق جفني فلتستل لابس ما لم يجرى
وما تحسن الاعرابني المتوق مشية فكيف بيت من تمر
والبوان عمود الخيمة وقد جاء فيه بوانات وبون والسبخل الصحن ومن
الضباب وجاربه من حمله مثل سبخله والسبخل من الجمل الطويل على وجه
الارض استغنوا بجمعها بالالف والياء عن تكسيرها وقد استغنوا
باشياء عن اشياء فاستغنوا بشرك عن وذر وودع وانما ان يقال
استغنوا بالياء عن حاء فان الى وحشي وان كانا للثوب فان الى لا تؤدي ما
تؤدي به حتى فيما ذكر وكذلك لا تؤدي مؤحاه في قولك قمت الى زيد ولا
تقول قمت حتى زيد وانما استغنوا بهم بقولهم في مثله عن قولهم في كسر
فهو كثير وقد جاء وانما ادعاه كنهها واقربا وأصل سبية
سبوة والفاء فيه عوض من الواو وهي ما عطف من طرف القوس والشيبة
التي يسيبونها والجمع شيئات وقال أبو عبيدة كان روبة
يهمزها وشاير العرب لا يهمزها والشيبة في اللوز ما خالف معطها
لوز آخر وقال عز وجل لا شيء فيها والمعنى لا لون لها فنفطها
والفاء فيها عوض من الواو الداهية من اولها ويقال وشيت الثوب

في قوله سبخل ورجل
في قوله سبخل ورجل
في قوله سبخل ورجل

أشبهه وشيا وشية وقوله وعكس ذلك استغناؤهم بشيء
وشيا يريد أنهم استغنوا فيه بالتعشير عن الجمع بالالف والتاء
ولم يجمعوا الألف بكسر واصل شقة شفة وتصغيرها شففة
وجمعها شفاه ومنهم من قال شفوة والجمع شفوات والشفاة
أصلها شاهدة لأنك تقول في التصغير شفوة والجمع على شياه قال
الخوهرى إنما جمع على شياه فيما دون العشرة فادجأوز ذلك قالوا شياه
وجمع شياه شوي قال
قال والثاني نحو سنون وشون وقلون وقد تقدم الكلام في ذلك

وقلت
وما أخرجته أبداناً وفي الحيوان جاد وفي النبات
وهل من ضمير بالكم وفي غير ذوي العقول المذركات
الابن الذي جمعه على نبات قولهم في ابن عرس نبات عرس وفي ابن الماء
نبات الماء قال

وردت أغشاقاً والترباكاً لها على قمة الدائس ابن ماء مخلق
وقال في الجمع
مقدمة قن كحاش رقابها رقاب نبات الماء أفرعها الرعد
وإذا جمع ابن آدم في نبات آدمي وقالوا الصرب من الكفاة صغير الغنم
ابن آدم قال

هل يكسبك ضرب الشول ضاحية والمحض في حابر الكوماء والبقعة
ومن جثا الأرض ما ياتي الرعاة به من ابن آدم والمغزو وحده البقعة
وقال
ولقد جنيتك أشموأ وعشا فلا ولقد بهيتك عن نبات الأوبى
فإنما جمع هذا وشبهه بالالف والتاء لأنه لا يعقل وإنما المفعول

أ

الذي بالميم وهو لما لا يعقل ففي قوله عز وجل اني رأيت أحد عشر
كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قالوا لما وصفها بالصفة
التي لا تكون لما لا يعقل جعل له أضمير من يعقل وأقول إن الله تعالى
وصف في كتابه العزيز ما لا يعقل مثل ذلك ولم يحرف فيه هذا فإنه سبحانه
قد وصف الجبال بالسبح ثم قال عز وجل والجبال أنشأها ولم يقل إنشأها
وقال عز وجل وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها والذي أنزل من قوله
عز وجل رايتهم لي ساجدين فيه ما يدل على أنه رأى هذه الكواكب والشمس
والقمر في صورة من يعقل فإن رؤيا المنام محتمل ذلك فقد يرى الإنسان منا به
شخصا في صورة الأدمي وهو يعتقد في منامه أنه العنق والحاطية وبكلمة
على ذلك قال رايتهم لي ساجدين فإن قيل فمن أين علم أن النجوم
لا تعقل قلنا الله أعلم بها وإنما اعتقاد العرب فيها أنها لا تعقل ونزل
القرآن العزيز بذلك على معتقدهم فيها والله أعلم فإن قيل فقد قال الله عز وجل
وما من دابة في الأرض إلا على الله ركنها واعلم مستقرها ومستودعها
فهل قيل رزقهم ومستودعهم ومستودعهم لتغليب العقل وقيل لم
يرد العقل وإنما الخطاب مع العقلاء والاختار عن غيرهم وكذلك قوله
عز وجل والله يشهد ما في السموات وما في الأرض من دابة والسجود لها ههنا بمعنى
الإذلال والتسخير وقوله ما في السموات إذا به ما علا وأرتفع وأراد عالم
الحوادث وجمع السموات لأن كل قطر وجانب سماه وذلك قوله تعالى
والمليكة وهم لا يستخبرون فإن قيل ففعله عز وجل والله خلق كل دابة من ساكن
مبينهم ومنهم ومنهم قلنا إذا بكل دابة من يعقل وما لا يعقل
يدل على ذلك التفصيل فقوله عز وجل فمنهم من يعقل وما لا يعقل
بطريقه فقال من يشي تخليها لمن يعقل ثم قال ومنهم من يشي على حيل
فقد الأدمي وبعض الحيوان وقال من لم يقل سبحانه ما تخليها للأدمي

على المشي على خيل من الطير قال عز وجل ومنهم من مشى على أربع وقال أبو القاسم

أخبرني عن مجموع في معنى المشي وعن أحمد بن مسعود

الأول في قوله تعالى قد صغرت قلوبكم والسارقة والسارقة فاقطعوا أيديها المعنى قلوبكم ويديها قال الخليل نظيره قوله فعلنا وأنما اثنان تكلم به كالتكلم وأنتم جماعة وذلك لأن العدد واحد وجمع والجمع ضرب من مئة الاثنان والثلاثة والأربعة وكان القياس أن يقال اثنان قلوب كما قيل ثلثة قلوب وإن بعة قلوب فيأتوا باسمي العدد والمعدود جميعا إلا أنهم وجدوا في التشبيه طريقتا أحسن وهو الدلالة على المعنيين باسم واحد وهو قولك قلوبان فاستغنوا به عن الأصل فلما جاء ما أغنى عن الدلالة على التشبيه وهو كون المضاف اليمينتين فقصوها إلا إذا البس وذلك ما انفصل المضاف عن المضاف إليه تقول قلوبها وغلماها ولا تقول اقتراسهما وغلماهما فإن قلت فإن ثبت في المستحصل قلت جازي

والجواب لا ينبغي لحاجتها التخييل والمزاج إلا الفتى المصنوع في التجذبات والفرش والفرج وقوله

عشية لا تعني الرماح مكانها ولا النبل إلا المشي في المصنوع

ثلاثة

وعليها ورد قوله عز وجل فل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله فركاب الحاجة بالسابل النوبة والله المهد في المختار والمفتوح وضلواته على محمد هامة اهل الأبطوع على اله

واقول مستعينا بالله إذا ثبتت العضو الذي ليس في الحسد له فإن فائدته قول فيه للاثنين قلوبا وهو الأصل وقد استشكل هذا فحولت إلى لفظ الجمع فقول قلوبها يختلف اللذان بكون ذلك الحقت وفيه وجه آخر سأذكره إن شاء الله في ثمة هذه الأجمة فإن قلت ففي الحسد يذان فكيف قال ايديهما ولا اثنين اربع ايدى قيل تعلم أن اليمين هي التي تقطع في السيرة فهو المراد بقوله ايديهما اي يديهما فإن قيل ففي قراءة عبد الله ايما نهما قلت هو مؤنيد لما قلناه فإن الجمع بمعنى التشبيه والمراد بمبنيهما وهذا كما أخبر عن نفسك وأخر معك فتقول فعلنا فتعبر عن الاثنين بضمير الجماعة وأما جاز أن يأتي لفظ الجمع عبارة عن الاثنين لأن التشبيه والجمع هما أحد قسمي العدد قسما الأول الواحد والثاني ما سواه لأن الواحد منقرد لازم فيه خلاف التشبيه والجمع لأن التشبيه ضم الواحد إلى مثله والجمع ضم إلى أكثر منه وكان القياس أن يقال اثنى قلوب فيصاف إلى المعدود لكن أغنى عن ذلك قولك قلوبان فحصل المعنيان في قولك ثلثة قلوب في قولك قلوبان لأن في قولك قلوبان دلالة على العدد والمعدود وقوله انهم رقصوا الإتيان بالمضاف والمضاف إليه المشي يبين بوجه أنه لا يجوز قلوبا كما وذلك غير صحيح وكان الصواب أن يقولوا أثر واللفظ الجمع على لفظ التشبيه ولو كان الأمر على ما ذكرتم لجز غلاماها وأنما لم يقولوا غلاماها وأقتراسهما فيجعلون مكان لفظ التشبيه لفظ الجمع لأن ذلك ملبس إذ يجوز أن يكون لها اقتراس وغلماها وأما قول الشاعر

مجرد

وضه

مجرد

وَمِمَّنْ قَدْ فُتِنَ مِنْ تَبَنٍ طَهَرَاهَا بِمِثْلِ ظُهُورِ التَّوْبَتَيْنِ

قَطَعَتْهُ بِالسَّمْتِ أَوْ بِالسَّمْتَيْنِ

فَقَدْ اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى مَا اسْتَدْرَكَهُ مِنْ جَوَازِ الْإِتْيَانِ عَلَى الْأَصْلِ لَا يَنْفَعُ ذَلِكَ مَا قَرَّرَهُ فِيهِ مِنْ أَسْلَفِهِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ قَطَعَتْهُ بِالسَّمْتِ قَطَعَتْهُ بِاللَّحْدِ

وَقِيلَ لَا يَنْبَغِي الْحَاجَّ حِينَ قَالَ

فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٌ كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ قَوْلُهُ الْبَهْقُ

أَنْ أَرَدَتْ الْخُطُوطُ مِثْلَ كَأَنَّهُ وَأَنْ أَرَدَتْ السَّوَادُ وَالْبَلَقُ قِيلَ كَأَنَّهُمَا فَكَلِمَتِي وَجِبَالُهَا وَقَالَ أَرَدْتُ كَأَنَّ ذَلِكَ وَبَلَقٌ وَقَوْلُهُ وَالثَّانِي مَا كَانِي

لَعَنَةُ بَنِي سَيْمٍ أَرَادَ أَنْ يَنْبَغِي سَيْمٌ إِذَا كَانَ الْأَسْتِثْمَانُ مُنْقَطِعًا وَقِيلَ الْمُسْتَثْنَى

فَقَوْلُهُ مَا بِالذَّارِ أَحَدٌ الْأَحْصَارُ أَيْ الْكُنْ حَصَانٌ وَمَعْنَى قَوْلِ الْحَرْثِ بْنِ عُبَادٍ

لَا يَبْقَى لِحَجَّةٍ الْخَيْلُ وَالْمَرْحُ إِلَى أَنْ الْخَيْلُ وَالْمَرْحُ لَا يَبْقَى أَحَدُهُمَا عِنْدَ جَا

جِيهَا وَأَمَّا يَبْقَى الْفَتَى الصَّبَارُ وَالْقَرْصُ الْوَقَاحُ أَيْ لَا يَبْقَى بَقِيٌّ وَكَذَلِكَ

قَوْلُهُ عَشِيَّةٌ لَا تَبْقَى الْوَمَاحُ مَكَانًا وَلَا النِّيلُ إِلَّا الْمَشْرِقُ الْمُضْمَرُّ

أَيْ لَيْسَ الْمَشْرِقُ الْمُضْمَرُّ وَفِي الْأَخْبَارِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ

عُمَرَ بْنَ وَدَّ الْعَاهِرِيَّ عَنِ السِّهَامِ فَقَالَ رُسُلُ الْخَطِّ وَتَصَيَّبَتْ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ

الرَّيْحِ فَقَالَ أَحْوَجُ رَدِّهَا خَانِكَ فَسَأَلَهُ عَنِ السَّيْفِ فَقَالَ ثُمَّ قَارَعَتْ أُمَّكَ

عَنْ تَكْلِيفِهَا فَخَفَقَهُ بِالْدَّرَّةِ وَقَالَ بَلْ أُمَّكَ لَا أُمَّ لَكَ فَقَالَ يَا عُمَرُ

أَنَا وَاللَّهِ لَوْ لَا آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَعَلَّوْكَ بِسَيْفِي هَذَا وَهِيَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ

لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ يَمُوتُ وَلَاحِي لَعَلَّتْ فَقَالَ

عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَدِينَةُ الَّتِي هَذَا أَيْ ثَوْرٍ وَقَوْلُهُ وَعَنْ أَحَدٍ مِنْ

وَاحِدٍ مُسْتَثْنَى غَيْرُ صَحِيحٍ فَإِنَّ الثَّانِي لَيْسَ مُسْتَثْنَى مِنَ الْأَوَّلِ وَهَامَةٌ

أَهْلُ الْأَبْطَحِ مَعْنَاهُ رَأْسُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ وَأَهْلُ الْأَبْطَحِ هُوَ قَرْنُ هَذَا

حَقُّوهُ رُؤْيَا وَخِشْفٌ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمُ وَقُلْتُ

وَمَا قَرَدُ يُرَادُ بِهِ الْمُشْتَرِكُ ثَنِيَّةٌ ذَكَرْنَا هَا الْفَرْدُ
أَيْ ذَنَا وَهِيَ خَاتِمَةُ الْأَحْجَاجِي مِنْ أَفْنَيْتِ مُنْقَلَبِ مُرْشِدٍ

الْفَرْدُ الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْمُشْتَرِكُ هُوَ الْمُخَافُ إِلَى الْمُشْتَرِكِ مِمَّا فِي الْمُسْتَدْرَكِ عُضْوٌ

وَاحِدٌ مِمَّا سَبَقَ ذِكْرُهُ فَاتَّهَ يَقَالُ فِيهِ قُلْتُ كَمَا لَا تَعْلُومُ أَنَّهُ يُرَادُ

قُلْنَا كَمَا وَأَمَّا عَدَلُوا إِلَى مَا ذَكَرَهُ مِنْ لَفْظِ الثَّنِيَّةِ الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ

إِلَى لَفْظِ الْمُجْمَعِ وَالْوَاحِدُ لِأَنَّهُ قَدْ عُرِفَ الْمُرَادُ فَقَدْ حَصَلَ بِهَذَا وَغَيْرِهِ كَوْنُ

الْثَّنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ تَنْبِيْغِيَّةٌ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى كَقَوْلِكَ الْوَيْدَانُ وَثَنِيَّةٌ

فِي اللَّفْظِ دُونَ الْمَعْنَى كَقَوْلِكَ الْفَقِيرَيْنِ وَالْعَقْرَيْنِ وَثَنِيَّةٌ فِي الْمَعْنَى دُونَ الْخَوَلَاءِ

وَقُلْتُ كَمَا وَأَمَّا الثَّنِيَّةُ الَّتِي ذَكَرْنَا هَا يُرَادُ بِهَا الْوَلِيدُ مِمَّا اسْلَفْنَا

مِنْ قَوْلِهِمُ لِلْوَلِيدِ اخْرُجَا وَأَذْهَبَا قَالَ السَّاعِرُ

فَقُلْتُ لَصَاحِبِي لَا يَجْعَلُنَا بَشَرًا أَصُولُهُ وَاجْتَرَّ شَيْخًا وَقَالَ آخَرُ

فَإِنْ تَرَجَّوْا إِلَى بَابِ عَفَّانٍ تَرَجَّوْا وَإِنْ تَدَعَا إِلَى آخِرِ عَفَّانٍ تَدَعَا وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

عَزَّ وَجَلَّ الْيَقِيَامِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَارٍ عَيْنِي وَالْحَطَابُ الْفَقِيرُ وَالْأَمْرُ عَلَى مَا يَوْمَرُ بِهِ الْإِثْنَانُ

وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ خَلِيلِي مُرَّابِي عَلَى أُمِّ جَنْدُبٍ لَا تَقْضِي حَاجَاتِ الْفُقَرَاءِ الْمُعْذِرِ

أَلَمْ تَرَ فِي كُلِّ مَا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طَبِيبًا وَإِنْ لَمْ تَطْعَبْ

هَكَذَا اسْتَادَ الْفَرَّاءُ الْمُرَّابِيَّ خَاطِبَ الْوَاحِدِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ خُطَابُ الْإِثْنَيْنِ

وَيُذَكِّرُنَا هَذَا مِمَّا سَبَقَ ذِكْرُهَا هَاهُنَا مَا لَمْ يَسْبِقْ ذِكْرُهُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ

عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَخَيْرُ بَدَا بْنِ عَجْنٍ وَعِشْرِينَ لَقَالَتْ الْفَتَانُ قَوْمًا مِنْ هَذِهِ

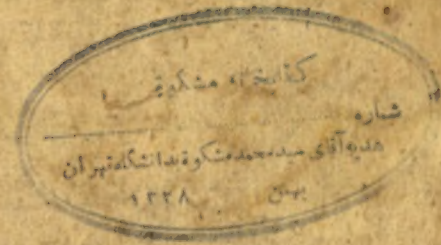
وَذَا النَّصَبِ الْمَنْصُوبُ لَا تَأْتِيْنَهُ وَلَا تَعْبُدُ السَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا

وَهَذَا آخِرُ أَحْجَاجِي الزَّمْحَشَرِيِّ وَمَا عَارَضَنَاهُ بِهِ مِنَ الْمَسَائِلِ الْمَشْكَلَةِ

لَهَا وَقَدْ أَوْعَيْنَاهُ مِنَ الْفَوَائِدِ الْعَبْرَتِيَّةِ وَالْمَعَانِي الْعَمِيصَةِ مَا يَنْبَغِي الْطَلَبُ

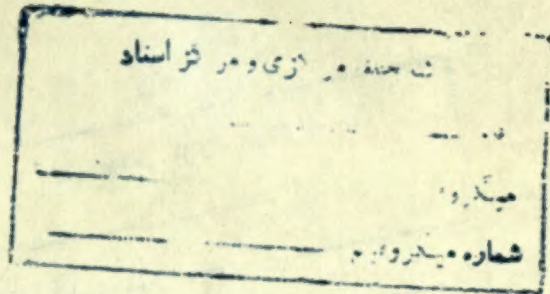
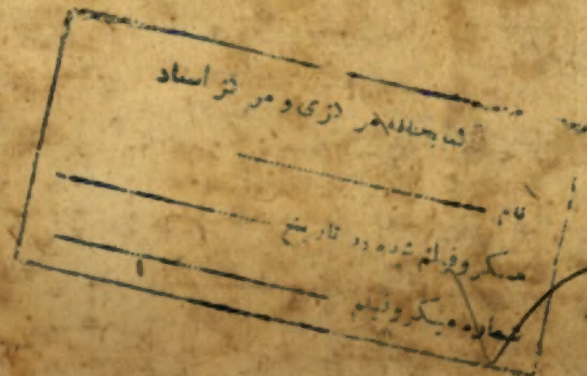
لِعَدَا الشَّانِ وَيُعْبَرُ النَّاجِبُ فِيهِ مِنَ الشُّيُوخِ وَالشَّيْخَانِ وَالْأَحْجَاجِي عَلَى ضَرْبٍ

انا عبد الحميد والى ما بين والى
 لعن الله امرأ عرف له خي فانك



کتابخانه مجلس شورای ملی
 شماره ۱۳۲۸

کتابخانه مجلس شورای ملی
 شماره ۱



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد
نام _____
میکروفیلم شده در تاریخ _____
شماره میکروفیلم _____